















This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf from an old book. The paper has a textured, slightly mottled appearance with numerous small, dark spots and larger, irregular red stains scattered across its surface. A prominent, dark, irregular spot is visible near the center of the page. The overall color is a warm, off-white or light beige, characteristic of old paper.



فهرست شرح الالفية في الخواتم لشيخ الامام  
 العالم العلامة ابن عقيل رحمه الله برحمته واسكنه  
 فيسبح جنته امين الكلام وما يتالف منه  
 المعرب والمبني النكرة والمعرفة العلم  
 اسم الإشارة الموصول المعرف باداء التعريف  
 الابتداء كان واخواتها فصل فيما اولوات المشبهة بليس  
 افعال المقاربة ان واخواتها لا التي تنفي الجنس ظن واخواتها  
 اعلم واري الفاعل التائب عن الفاعل اشتغال  
 العامل عن المعول تعذر الفعل ولزومه المفعول المطلق  
 المفعول له المفعولية المستحضر فاعل المفعول معه  
 الاستثناء الحال التميز حروف الجزاء الاضافة  
 المضاف اليه المتكلم اعمال المصدر اعمال اسم الفاعل  
 ابناء اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها  
 الصفة المشبهة التعجب نعم وبئس وما جرى مجراها  
 افعال التفضيل التعت التوكيد عطف البيان  
 عطف النسق فصل تابع ذي المضاف المنادى المضاف  
 اسماء لازمة المنادى الاستغاثة الندبة  
 ٤٣ ٤٤ ٤٥

الترقيم الاختصاص والتحذير والاعراض اسم الافعال  
 والاصوات نون التوكيد ما لا ينصرف اعراب الفعل  
 عوامل الجزم فصل لو وما اولو ولا وما الاخبار بالذي  
 والالف واللام العدد كوكا وكذا الحكاية  
 التانيث المقصور والممدود كيفية تثنية المقصور  
 والممدود وجعها تصحيحا جمع التكسير التضيير  
 النسب الوقف الامالة التصريف  
 فصل في زيادة همزة الوصل الابدال فصل من لا فاعلى  
 فصل ان تسكن السابق فصل لسكان صح  
 فصل ذوالين فصل فاعرا ومضاف الادغام  
 ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١١٦٣  
 ٩ ١٢ ر  
 يوم  
 خميس







هذا كتاب شرح الفية ابن مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو ابن مالك هـ احمد بن ابي الله خير مال

مصليا على الرسول المصطفى هـ والله المستكين الشرفاه

واستعين الله في الفية هـ مقاصد الخو بها محوية

تقرب الاقصى بلفظ موجز هـ وتبسط البذل بوعده منجز

وتقتضى رضا بغير سخط هـ فابقة الفية ابن معطى

وهو بسبق حائز تفضيلا هـ مستوجب ثنائيا الجيالا

والله يقضى بيات وافرة هـ الى وله في درجات الآخرة

الكلام وما يتألف منه هـ

كلامنا لفظ مفيد كاستقامة اسم وفعل ثم حرف الكلم

واحدة كلمة والقول غم هـ وكلمتها كلام قد يؤام

الكلام المصطلح عليه عند الخويين عبارة عن اللفظ

المفيد فائدة بحسن السكوت عليها فاللفظ جنس

يشتمل الكلام والكلمة والكلم ويشتمل المهمل كزيد و

المستعمل كعمرو ومفيد خرج المهمل وفائدة بحسن هـ

السكوت

السكوة عليها اخرج الكلمة وبعض الكلم وهو ما يتركب

من ثلث كلمات ولم يحسن السكوت عليه خو ان قام

زيد ولا يتركب الكلام الا من اسمين نحو زيد قائم

او من فعل واسم نحو كقام زيد وكقول المصنف

استقم فانه كلام مركب من فعل امر وفاعله مستر حو

والتقدير استقم انت فاستغنى بالمثال عن ان يقال

فائدة بحسن السكوت عليها فكانه قال الكلام هو اللفظ

المفيد فائدة كفائدة استقم وانما قال المصنف كلامنا

ليعلم ان التعريف انما هو الكلام اصطلاح الخوية لا

في اصطلاح اللغويين وفي اللغة اسم لما يتكلم به

مفيدا كان او غير مفيد والكلم اسم جنس واحد

كلمة وهو اما اسم واما فعل واما حرف لانها ان ذلك

على معنى في نفسها غير مقترنة بزمن في الاسم وان

اقرنت بزمن في الفعل وان لم تدل على معنى في نفسها

بل في غيرها فهي الحرف فالكلم ما يتركب من ثلث كلمات

فاكثر قولنا ان قام زيد والكلمة هي اللفظ الموضوع

لمعنى مفرد فقولنا الموضوع المعنى اخرج المهمل كزيد

المعنى مفرد فقولنا الموضوع المعنى اخرج المهمل كزيد



وقولنا مفرد اخرج الكلام فانه موضوع لمعنى غير  
مفرد ثم ذكر المصنف ان القول يعنى الجميع والمراد انه  
يقع على الكلام قول ويقع ايضا على الكلام الكلم والكلمة  
وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر  
المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام بقولهم في  
لا اله الا الله كلمة الاخلاص وقد اجتمع الكلام والكلم  
في الصدق وقد ينفذ واحداهما فتلا اجتماعها هل  
قائم زيد فانه كلام لا فائدة معنى يحسن السكوت  
عليه وكلم لانه مركب من ثلث كلمات ومثال انفراد  
الكلم ان قام زيد ومثال انفراد الكلام زيد قائم  
**بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالتَّأْوِيلِ هُوَ مُسْنَدٌ لِاسْمٍ تَمِيَّزُ حَصَلَ**  
ذكر المصنف في هذا البيت علامت الاسم فمنها الجر  
وهو يشتمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو  
مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف  
وزيد بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهذا  
اشتمل من قول غيره مجر ف الجر لان هذا لا يتناول  
الجر بالاضافة والجر بالتبعية ومنها التنوين و

وهو اقسام احدها تنوين التكمين وهو الاحق  
للأسماء المعربة كزيد ورجل الاجع المؤنث السالم  
نحو مسلمات والآخو جوار وغواش وسياتي حكمها  
وتنوين التنكير وهو الاحق لبعض الأسماء المبنية فقا  
بين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسبيوبه وسبيوبه اخره  
وتنوين المقابلة وهو الاحق لجمع المؤنث السالم  
على مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر  
السالم كسليمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة  
اقسام قسم عوض عن جملة وهو الذي يلحق اذ  
عوضا عن جملة تكون بعدها كقوله تعالى وانتم  
حينئذ تنظرون اي حين اذا بلغت الروح الحلقوم  
فحذفت بلغت الروح الحلقوم واتى بالتنوين  
عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو  
اللاحق لكل عوضا عن ما يضاف اليه نحو كل قائم  
اي كل انسان قائم فحذف انسان واتى بالتنوين  
عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو  
اللاحق لجوار وغواش ونحوها رفعا وجرًا نحو



هو لاء جوار وحررت بجوار فحذفت الياء والى  
بالتنوين عوضاً عنها وتنوين التزم وهو الذى  
يلحق القول فى المطلقة بحرف علة كقوله هـ قلى اللوم  
عادى والعتاباه وقول ان اصببت بعد صباباه هـ  
والتنوين الغالى واشبه الاخوش وهو الذى يلحق  
القول فى المفيدة كقوله وقائم الاعماق خاوى المحتقر  
وكقول التابغة ازف الترحل غير ان ركابنا لا تزل  
برحالتنا وكان قرن فظا هر كلام المصنف ان التنوين  
كله من خواص الاسم وليس كذلك بل الذى يختص  
به الاسم انما هو تنوين التكين والتكثير والمقابلة  
والعوض واما تنوين التكين والغالى فيكونان  
فى الاسم وفى الفعل وفى الحرف ومن خواص الاسم  
التداء نحو يا زيد والالف واللام نحو الرجل  
والاسناد اليه نحو زيد قائم فعنى البيت حصل  
الاسم تميز عن الفعل والحرف بالجرو والتنوين  
والتدا والالف واللام ولا اسناد اليه والى الاخبار  
عنه واستعمل المصنف الى مكان الالف واللام

وقد

وقد وقع ذلك فى عبارة بعض المتقدمين وهو  
الخليل واستعمل مسنداً مكان اسناده  
**بتا فعلت وانت ويا افعلى ونون اقبلن فعل بيجل**  
ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الاسم والحرف  
بتا فعلت والمراد بها تاء الفعل وهى المضمومة  
للتكلم خو فعلت والمفتوحة للمخاطب خو  
تباركت والمكسورة للمخاطبة خو فعلت و  
يمتاز ايضا بتا وانت والمراد بها تاء التانيث  
نحو نعت وبئت واحترزنا بالساكنة عن  
اللاحقة للاسماء فانها متحركة بحركة الاعراب  
نحو هذه مسلة ورأيت ومررت بمسلة  
ومن اللاحقة لحرف تحولات ورئت  
وئمت واما مسكيتها مع رب وئمت فليل  
نحوريت وئمت ويمتاز ايضا بيا افعلى والمراد  
بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضرب و  
الفعل المضارع نحو تضربى ولا تلحق الماضى و  
انما قال المصنف يا افعلى ولم يقل بالضمير



لأن هذه يدخل قسمًا ياء المتكلم وهي لا تختص  
بالفعل بل تكون فيه نحو أكرمني وفي الاسم  
نحو غلامي وفي الحرف نحو أتى بخلاف ياء افعلي  
فإن المراد بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون  
إلا في الفعل ومما يميز الفعل نون قبله والمراد  
بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالحقيقة  
قوله تعالى لنسفعا بالناسية أو الثقيلة كقوله  
تعالى لخرجنك يا شعيب فعني البيت بجلى الفعل  
بتاء الفعل وبتاء التانيث الساكنة وباء الفاعلة  
ونون التوكيد  
سويها الحرف كل وفي قوله فعل مضارع بالياء كشتم  
وماضيا لأفعال بالتاء مؤنثة بالتون فعل الأمر امرؤم  
يشير إلى أن الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه  
من علامات الأسماء وعلامات الأفعال ثم مثل  
هل وفي ولم تبيينها على أن الحرف ينقسم إلى قسمين  
مختص وغير مختص فأشار به إلى غير المختص و  
هو الذي يدخل على الأسماء والأفعال نحو هل زيد

قائم

قائم وهل قام زيد وأشار بي ولم إلى المختص  
وهو قسمان مختص بالاسماء في خور زيد في  
الدار ومختص بالافعال نحو لم يقم زيد ثم شرع  
في تبيين ان الفعل ينقسم الى ماض ومضارع وامر  
فجعل علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقوله  
في ليشم لم يشم وفي يضرب ولم يضرب واليه اشار  
بقوله فعل مضارع يي لم يشم ثم اشار الى ما يميز  
الفعل الماضي بقوله وماض الافعال بالتاء من  
اي ميز ماض الافعال بالتاء والمراد به تاء الفاعل  
وتاء الثاني الساكنة وكل منها لا يدخل الاعلى  
ماضي اللفظ نحو قوله تعالى تباركت يا ذا الجلال  
والاكرام ونعت المرة هند وبئست المرة دعد  
ثم ذكر في بقية البيت ان علامة فعل الامر قبول  
نون التوكيد والدلالة على الامر نحو اضرب  
واخرجن فان دلت الكلمة على امر ولم تقبل نون  
التوكيد فهي اسم والى ذلك اشار بقوله  
والامر ان لم يكن للنون محل فيه هو اسم مخصوصه **وحمل**

والامران لمریکن للنون محله فيه هو اسم مخصوصه وحده



هـ العرب والمبني هـ هـ هـ  
وَالْأَسْمُ مِنْهُ مُعَرَّبٌ وَمُبْتَنِي لَشِبْهِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مَدْحِي  
يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْأَسْمَ يَنْقَسِمُ إِلَى قَسَمَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَرَبِي  
وَهُوَ مَا سَلِمَ مِنْ شَبْهِهِ الْحَرْفِ وَالثَّانِي الْمُبْتَنِي وَ  
هُوَ مَا اشْبَهَ الْحَرْفَ وَهُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ لَشِبْهِ  
مِنَ الْحُرُوفِ مَدْحِي لَشِبْهِهِ مُعَرَّبٌ مِنَ الْحُرُوفِ  
فَعَلَةُ الْبِنَاءِ مُخَصَّرَةٌ عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ فِي شَبْهِهِ الْحَرْفِ  
ثُمَّ نَوْعُ الْمُصْتَفَى وَجُوهُ الشَّبْهِ فِي التَّبْيِينِ الَّذِينَ  
بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ مَذْهَبِ أَبِي عَلِيٍّ  
الْفَارَسِيِّ حَيْثُ جَعَلَ الْبِنَاءَ مُخَصَّرًا فِي شَبْهِهِ الْحَرْفِ  
أَوْ مَا تَضَمَّنَ مَعْنَاهُ وَقَدْ نَصَرَ سَيْبُورِيُّ عَلَى أَنَّ عِلَّةَ  
الْبِنَاءِ كُلُّهَا تَرْجِعُ إِلَى شَبْهِهِ الْحُرُوفِ وَمَنْ ذَكَرَهُ ابْنُ الْوَرَيْعِ

8



لشبهها حرفاً كان ينبغي ان يوضع فلم يوضع  
وذلك لان في الاشارة معنى من المعاني  
فحقها ان يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا  
للتفي ما والنتي لا والتمني ليت وللترجي لعل  
ونحو ذلك فبيئت اسماء الاشارة لشبهها في المعنى  
حرفاً مقدراً والثالث بشبهه في النيابة عن الفعل  
وعدم التأثير بالعامل وذلك كاسماء الافعال نحو  
درك زيداً فدرك مبنى لشبهه بالحرف في كونه يعمل  
ولا يعمل فيه غيره كما ان الحرف كذلك واحترز بقوله  
بلا تاثر مما ناب عن الفعل وهو متأثر بالفعل  
العامل نحو ضرب زيداً فانه نائب مناب اضرب  
وليس بمبنى لتأثره بالعامل فانه منصوب با  
الفعل المحذوف بخلاف درك وان كان نائباً  
عن ادرك لكن ليس متأثراً بالعامل وحاصل  
ما ذكره المصنفان المصدر الموضوع موضع  
الفعل واسماء الافعال غير متأثرة بالعامل  
فبيئت لشبهتها بالحرف في انها نائبة عن الفعل

وغير

وغير متأثر به وهذا الذي ذكره المصنف مبنى  
على ان اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب  
والملة خلافة وسند ذكر ذلك في باب اسماء  
الافعال الرابع شبه الحرف في الافتقار الازم  
واليه اشار بقوله وكافتقار اصلاً وذلك  
كالاسماء الموصولة نحو الذي فانها مفتقرة  
في سائر اموالها الى الصلة فاشبهت الحرف  
في ملازمة الافتقار فبيئت وحاصل التبيين  
ان البناء يكون في ستة المضمرات واسماء الشرط  
واسماء الاستفهام واسماء الاشارة واسماء  
الافعال والاسماء الموصولة  
**ومعرب الاسماء ما قد سلبها من شبه الحرف كارضو**  
يريد ان المعرب خلاف المبني وقد تقدم ان  
المبنى ما اشبه الحرف فالمعرب ما لم يشبه  
الحرف وينقسم الى صحيح وهو ما ليس اخره  
حرف علة كارضو والى معتل وهو ما اخره  
حرف علة كما وسما لغة في الاسم وفيه ستة



لغات اسم بضم الهزة وكسرها وسمما بضم  
السين وكسرها ايضا وسم بضم السين  
وكسرها وينقسم العرب ايضا الى متمكن امكن  
وهو المنصرف كزيد وعمر والى متمكن غير امكن  
وهو غير المنصرف نحو احمد ومساجد و  
مصايح فغير المتمكن هو المبني والمتمكن هو  
العرب وهو قسمان متمكن امكن ومتمكن غير امكن  
وفعل امر ومضى بنياء واعربوا مضارعان عربيا  
من نون توكيد مبني ومنه نون انك كبر عن من فتن  
لما فرغ من بيان المبني والعرب من الاسماء  
شرع في بيان العرب والمبني من الافعال فذهب  
البصريون الى ان الاعراب اصل في الاسماء والافعال  
والاول هو الصحيح ونقل ضياء الدين بن  
العلي في البسيط ان بعض الخوئين نصب  
الى ان الاعراب ليس في الافعال فرغ في الاسماء  
والمبني من الافعال ضربان احدهما ما اتفق  
على بناؤه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو  
ضرب

ضرب وانطلق والثاني ما اختلف في بناءه  
والراجح انه مبني وهو فعل الامر نحو اضرب  
وهو مبني عند البصريين ومعرب عند الكوفيين  
والعرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب  
الا اذا اتصل به نون التوكيد او نون انات فمثال  
نون التوكيد هل تضربن والفعل معربا مبني  
على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة  
فان لم يتصل به لم يبين وذلك كما اذا فصل  
بينه وبينها الف التثنية نحو هل تضربان  
واصله هل تضربان فاجتمعت ثلاث نونات  
فحذفت الاولى وهي نون الرفع كراهية  
توالي الامثال فصار هل تضربان وكذلك  
يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين  
نون التوكيد وواو جمع او ياء مخاطبة نحو  
هل تضربان يا زيدون وهل تضربن يا هند  
واصل تضربن تضربون فحذفت النون الاولى  
لتوالي الامثال كما سبق فصار تضربون فحذفت



الواو لا التقاء الساكنين فصار تضربين وكذلك  
 تضربين واصله تضربين ففعل به ما فعل  
 تضربون وهذا هو المراد بقوله واعرب يومضا  
 ان عريا من نون توكيد مباشر فشرط في اعرابه  
 ان يعرب من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعرب  
 منه يكون مبنيًا فعلم ان مذهبه ان الفعل المضارع  
 لا يبنى الا اذا باشرت نون التوكيد وخوفا تضرب  
 يا زيد فان لم تبشره اعراب وهذا مذهب الجمهور  
 وذهب الاخفش الى انه مبني مع نون التوكيد  
 وسواء اتصل به نون التوكيد او لم اتصل ونقل عن  
 بعضهم انه معرب وان اتصل به نون التوكيد  
 ومثاله ما اتصل به نون الاناث الهنديات يضرب  
 والفعل منها مبني على السكون ونقل المصنف  
 في بعض كتبه انه لا خلاف في بناء الفعل المضارع  
 مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود  
 وممن نقل الاستاذ ابو الحسن ابن عصفور  
 في شرح الايضاح

وكل حرف مستحق للبناء والاصل في المبنى ان يسكن  
ومنذ وفتح وذو كسر ضم لا كايين امر حيث والتساكن  
الحروف كلها مبنية اذ لا يعترزها ما تنقصر في دلا  
لتها عليه الى اعراب نحو اخذت من الدرهم فإ  
التبعض مستعار من لفظ من بدون الاعراب  
والاصل في البناء ان يكون على السكون لانه  
احق من الحركة ولا يحرك المبنى الا ليست  
كاللقاء الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كايين  
وقام وضرب وان وقد تكون كسرة كامر وحين  
وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ وهو حرف  
واما السكون فنحو كم واضرب واجل وعلم مما  
مثله ان البناء على الكسر والضمة لا يكون في الفعل  
بل في الاسم والحرف وان البناء على الفتح والسكون  
يكون في الاسم والفعل والحرف هه  
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لا اسم وفعل نحولن اهأبا  
والاسم قد خصص بالجر كما لا قد خصص الفعل بان ينجز ما  
فأرفع بضمه وانصبا فتحاوژ لا كسر كذكر الله عبده يسئر



واجزم بتسكين وغير ما ذكره **ينوب نحو جاء اخو بني نمر**  
انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجرم  
فاما الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسماء والافعال  
نحو زيد يقوم وان زيدا لم يقوم واما الجر فيختص  
بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضممة والياء  
والنصب يكون بالفتحة والجر يكون بالكسرة والجرم  
الجرم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائباً عنه  
عنه كما نابت الواو عن الضمة في اخوا والياء عن  
الكسرة في بني نمر من قوله جاء اخو بني نمر وسندكر  
بعد هذا مواضع النيابة ان شاء الله تعالى  
**فارفع بواو وانصب بالالف واجر بياء ما من الاسماء**  
شرح في بيان ما يعرب بالنيابة ما سبق ذكره و  
المراد بالاسماء التي سيصغرها الاسماء الستة وهي  
اب واخ وحم وهن وقوه وذو مال فهذه ترفع  
بالواو نحو جاء اخو زيد وتنصب بالالف نحو رايت  
اباه وتجر بالياء نحو مررت بابه والمشهور انما  
معربة بالحروف قالوا او نائبه عن الضمة والالف

نائب

نائب  
عن الفتحة والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي اشار  
اليه المصنف بقوله فارفع بواو والياء الى آخر البيت والتصحيح  
انها معربة بحركة مقدرة على الواو والالف والياء  
فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة  
مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على الياء فعلى  
هذا المذهب المذهب الصحيح لم ينبئ بشئ مما سبق ذكره  
**من ذلك ذوان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه ابانا**  
من الاسماء التي ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر  
بالياء ذوفد ولكن يشترط في ذوان ان تكون بمعنى  
صاحب نحو جاني ذو مال اي صاحب مال وهو المراد  
بقوله ان عينت اباني اي ان افهم صحبة واحترز بذلك  
من ذوالطائفة فانها لا تفهم صحبة بل هي بمعنى الذي  
فلا يكون بمثل ذلك مثل ذي بمعنى صاحب بل تكون  
مبنية اي على السكون واورها الواو رفعاً ونصباً وجرّاً  
نحو جاء اخو بني نمر ذواقام ومررت بذواقام ومنه  
قوله فاما كدام موسرون لفتيم فحسبي من ذوا  
عندهم ما كغانيا وكذلك يشترط في اعراب



الفم بهذه لاحرف زوال الميم منه نحو هذا فوه  
 ورايت فاه ونظرت الي فيه واليه اشار بقوله  
 حيث الميم منه يانا اي انفصلت منه الميم اي  
 زالت فان لم تزل اعرب بالحركات نحو هذا  
 فم ورايت فما ونظرت الي فم  
 اباخ حم كذا وهن ه والنقص في هذا الاخير حسن  
 وفي اب وتاليه يندره وقصرها من نقصتهن اشهر  
 يعني ان ابا واخا وحما مجرى مجرى ذوفم الذين  
 سبق ذكرها فترفع بالواو وتنصب بالالف  
 وتجربا لياء نحو هذا ابوه واخوه ومحوها  
 ورايت اباه واخاه وحماها ومررت بابيه و  
 اخيه وحماها وهذه هي اللغة المشهورة  
 في هذه الثلاثة وسيدكر المصنف في هذه  
 الثلاثة الغتين اخريين واما هن فالصحيح  
 انه يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا  
 يكون في اخره حرف علة نحو لها هن زيد ورايت  
 هن زيد ومررت بهن زيد واليه اشار بقوله  
 والنقص

روي اسما منه  
 ان يكون مفردة ومكتوبة ومضافة لغير ياء النكحة

والنقص في هذا الاخير حسن اي النقص  
 في هذا حسن من الاتمام جائزا لكثيرا قليلا هذا  
 نحو هذا هنوه ورايت هناه وحررت بهيه و  
 اباسعد ابر العز جواز اتمامه وهو محجوج بكناية  
 سيبويه الاتمام عن العرب ومن حفظ حجة على  
 من لم يحفظ واشار بقوله وفي اب وتاليه  
 الى اخر البيت الى اللغتين الباقيين في وتاليه وهما  
 اخ وحم فاحدى اللغتين النقص وهو حذف  
 الواو والالف والياء والاعراب بالحركات  
 الظاهرة على الياء والياء والياء والميم نحو هذا به  
 واخه وحماها ورايت ابه واخه وحماها ومررت بابيه  
 واخيه وحماها وعليه قوله بابه اقتدى عدى في  
 الكرم ومن يشابه به فيما ظلم وهذه في اللغة  
 نادرة في اب وتاليه ولذا قال وفي اب وتاليه يندر  
 اي يندر النقص واللغة الاخرى في اب وتاليه  
 ولهذا قال في اب وتاليه يندر اي يندر النقص  
 واللغة الاخرى في اب وتاليه ان يكون بالالف





رفعا ونصبًا وجرًا نحو هذا اياه واخاه ومحاها  
 ورايت اياه واخاه ومحاها ومررت باباها  
 واخاها ومحاها وعليه قول الشاعر ان اباها  
 وايا اباها قد بلغاني المجد غايتها فاعلامه  
 الرفع والتصب والجر حركة مقدرة على الالف  
 لما تقدر في القصور وهذه اللغة اشهر من  
 النقص وحاصل ما ذكره ان في اب واخ وحم  
 ثلاث لغات اشهرها ان تكون بالواو والالف  
 والياء والثانية ان تكون بالالف مطلقا  
 والثالثة ان يحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا  
 نادر وان في هن لغتين احدهما النقص  
 وهو الاشهر والثانية الاتمام وهو قليل  
 وشرط ذال اعراب ان يضمن لاهل اللب وكجاوا خوايا **هذا اعتلا**  
 ذكر الخوون الاعراب هذه الاسماء بالحروف  
 شروطا اربعة احدها ان تكون مضافة ولحق  
 بذلك من ان لا تضاف فانها حينئذ تعرب  
 بالحركات الظاهرة نحو هذا اب ورايت ايا  
 ومررت

١٢  
 ومررت باب الثاني ان لا تضاف الى غير اب المتكلم  
 نحو هذا ابوه زيد واخوه ومحوك فان اضيفت  
 الى ياء المتكلم اعربت الى ياء مجركات مقدرة نحو  
 هذا ابى ورايت ابى ومررت بابى ولم تعرب  
 لهذه الحروف وسياتي ذكره ما يعرب به حينئذ  
 الثالث ان تكون مكبرة واحترز بذلك من ان  
 يكون مصغرة فانها حينئذ يعرب بالحركات الظاهرة  
 نحو هذا ابى زيد وذوى مال ومررت بابى زيد  
 وذوى مال الرابع ان تكون مفردة واحترز بذلك  
 من ان تكون مجموعة او مشتات فان كانت مجموعة  
 اعربت بالحركات الظاهرة نحو هو لاء بالزبد  
 ورايت اياه ومررت باباهم وان كانت مشتات  
 اعربت بالالف اعراب المشتات بالالف رفعا  
 وبالياء جرًا ونصبًا نحو هذا ابوا زيد ورايت  
 ابويه ومررت بابويه ولم يذكر المصنف من هذه  
 الاربعة سوى الشرطين الاولين واثار اليهما  
 بقوله وشرط ذى الاعراب ان يضمن لاهل اللب



اى شرط فاعراباً هذه الاسماء بالحروف ان  
 تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لا بد  
 من اضافتها وان لا بد ان تكون اضافتها الغير  
 ياء المتكلم ويمن ان يفهم الشرطان الاخران من  
 كلامه وذلك ان الضمير من قوله يضمن  
 راجع الى الاسماء التى سبق ذكرها وهو لا يذكر  
 الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذوالا عراب  
 ان يضاف اب واخوانه المذكورة الى غير ياء  
 المتكلم واعلم ان ذوالا يستعمل الا مضافة ولا  
 تضاف الى المضرب الى اسم جنس ظاهراً غير صفة  
 نحو جائى ذوماً ولا يجوز جائى ذوا  
 قائم والله سبحانه وتعالى اعلم  
 بالالفارفع المثنى وكلاه اذ بضم مضافاً وصللاً  
 كلتا كذلك اثنان واثنان كابنين وابنتين مجريان  
 وتختلف الياء في جميع الالف جرأ ونصباً بعد فتح قد الف  
 ذكر المصنف مما ينوب فيه الحروف عن الحركات  
 في الاسماء الستة وتقدم الكلام عليها ثم ذكر

المثنى

تعريف ثنية  
 لفظ دال على اثنين بزيادة في اخره  
 صالح التجريد وعطف مثله عليه

المثنى وهو مما يعرب ايضاً بالحروف وحده  
 لفظ دال اثنين بزيادة في اخره صالح التجريد  
 وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال  
 اثني المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعات الاثنان  
 نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة في اخره نحو  
 شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد اثنان فانه  
 لا يصلح لاسقاط الزيادة منه فلا تقول اثنان  
 وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح للتجريد  
 وعطف غيره عليه كالعمرين فانه صالح للتجريد  
 فتقول عمر ولكن يعطف عليه مغيره لا مثله  
 نحو قمر وشمس وهو المقصور بقولهم القمرين  
 فانشار المصنف بقوله بالالفارفع المثنى و  
 كلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى  
 و اشار اليه المصنف بقوله وكلا الى ما لا يصدق  
 عليه خذ المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبهها  
 فكلا وكلتا واثنان واثنان ملحقة بالمثنى  
 لانه لا يصدق عليها خذ المثنى لكن لا يلحق



كلا وكلتا بالمتن الا ان اضيفا الى مضمخو  
 جائئى كليهما ورايت كليهما ومررت بكليهما  
 وجائئى كلتاها ورايت كليتهما ومررت بكليتهما  
 فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعاً ونصباً  
 وجرّاً نحو جائئى كلا الرجلين وكلتا المرأتين  
 ورايت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت  
 بكلا الرجلين والمرأتين فلهذا قال المصنف وكلا  
 اذا بضم مضافاً وصلانتم بين اثنتين و  
 اثنتين مجريان مجرى ابنين وابنتين واثنتان  
 واثنتان ملحقان بالمتن وابنتان وابنتان  
 متنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان الياء تخلف  
 الالف فى المتن والمحقوق به فى حالة الجر والنصب  
 واقاما قبلهما لا يكون الا مفتوحاً نحو رايت  
 الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما و  
 احتراز بذلك عن ياء الجمع فان ما قبلها لا يكون  
 الا مكسوراً نحو مررت بالزيدين وسيأتى  
 ذلك وحاصل ما ذكرت ان المتن وما المحق به  
 يرفع

برفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا  
 هو المشهور والصحيح ان الاعراب فى المتن  
 والمحقوق به بحركات مقدرة على الالف رفعاً  
 والياء جرّاً ونصباً وما ذكره المصنف من ان  
 المتن والمحقوق به يكونان بالالف رفعاً وبالياء  
 جرّاً ونصباً هو المشهور فى لغة العرب ومن العرب  
 يجعل المتن والمحقوق به بالالف مطلقاً رفعاً  
 ونصباً وجرّاً فيقول جائئى الزيدان كلاهما  
 ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان  
 كلاهما والله سبحانه وتعالى اعلم  
 وارفع بواو وبياء الجر ونصبه سالم جمع عامر ومذنب  
 ذكر المصنف الى قسمين يعربان بالحرف احدهما  
 الاسماء الستة المعتلة والثانى المتن وقد تقدم  
 الكلام عليهما ثم ذكر المصنف فى هذا البيت القسم  
 الثالث وهو جمع المذكر السالم وما حمل عليه و  
 اعرابه بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجرّاً وأشار  
 بقوله جمع عامر ومذنب الى ما يجمع هذا الجمع و



وهو قسمان جامد وصفة فتشترط في الجامدان  
يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث و  
من التركيب فان لم يكن علما لم يجمع بالواو  
والنون فلا يقال في رجل رجلون ان نعم ان  
صغرا ذلك فيقال في خورجيل رجلون وان  
كان علما لغير مذكر لم يجمع بها فلا يقال في زينب  
زينبون وكذا ان كان علما لمذكر غير عاقل فلا يقال  
في لاق اسم فرس لاحقون وان كان فيه تاء  
التانيث فكذلك لا يجمع بها فلا يقال في طلحة  
طلحون واجاز ذلك الكوفيون وكذلك اذا كان  
مركبا فلا يقال في سيبويه سيبويون واجاز بعضهم  
ويشترط في الصفة ان تكون صفة لمذكر عاقل  
خالية من تاء التانيث ليست من باب افعل افعلا  
ولام من باب فعالان فعلا ولا تما يستوي فيه  
المذكر والمؤنث فخرج بقولنا صفة لمذكر ما كان  
لمؤنث فلا يقال في حائض حائضون وخرج  
بقولنا عاقل ما كان صفة لمذكر غير عاقل فلا يقال

في سابق

في سابق صفة لفرس سابقون وخرج بقولنا  
خاليا من تاء التانيث ما كان صفة لمذكر عاقل  
ولكن فيه تاء التانيث نحو علامة فلا يقال فيه  
علامتون وخرج بقولنا ليس من باب افعل  
افعلا ما كان كذلك نحو احمر فان مؤنثة  
حمر فلا يقال فيه احمران وكذلك ما كان  
من باب فعالان فعلا نحو سكران سكرى فان  
مؤنثه سكرى فلا يقال سكرانون وكذلك  
اذا استوى في الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور  
وجريح وامرأة صبور وجريح فلا يقال في جمع  
المذكر الستة المصبورون ولا جريحون وأشار  
المصنف الى الجامد الجامع للشروط الذي سبق  
ذكرها بقوله عامر فانه علم لمذكر عاقل خاليا  
من تاء التانيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون  
وأشار الى الصيغة المذكورة اولا بقوله مذ  
فانه صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث  
ليست من باب افعل افعلا ولا من باب فعالان



فعلا وما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه  
 وشبه ذين وبه عشرون **ه** وبابه الحق والاهلونا  
 اولوا وعالمون عليتنا **ه** وارضون شذو السنونا  
 وبابه **و** مثل حين قديره ذالباب وهو عند قوم يقرؤ  
 اشار بقوله وشبه ذين الى مذهب وعامر وهو  
 كل علم مستجمع للشروط السابقة ذكرها المحمد  
 وابراهيم فتقول محمدون وابراهيمون والى شبه  
 ذين مذهب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط  
 كالا فضل والضراب وخوها فتقول الا فضلون  
 والضرابون **و** اشار بقوله وبه عشرون الى اخيه  
 الى ما الحق به يجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو  
 رفعا وبالياء جرأ ونصباً وجمع المذكر السالم  
 هو ما سلم فيه بناء الواحد ووجد في الواحد  
 الشروط المقدم ذكرها فالأواحد له من  
 لفظه اقل واحد غير مستكمل للشروط فليس  
 يجمع مذكره السالم بل هو ملحوق به فعشرون  
 وبابه وهو ثلاثون الى تسعين ملحوق بالجمع

المذكر

تعني جمع مذكره  
 ان يكون المذكر عاقل خالياً من الثاني  
 ومن التركيب  
 الثاني ان يكون صفة للمذكر عاقل  
 خالياً من الثاني وليس من باب  
 افعل افعل اولاً من باب فعالان  
 وهما ما يستوى فيه المذكر والمؤنث

المذكر لانه لا واحد له من لفظه اذ لا يقال  
 عشر وكذلك اهلون ملحوق به لان مفردة  
 وهو اهل ليس فيه الشروط المذكورة لانه  
 اسم جنس جامد كرجل وكذلك اولوا لانه  
 لا واحد له من لفظه وعالمون جمع عالم وعالم  
 كرجل اسم جنس جامد مؤنث وسنون جمع  
 سنة وسنة اسم جنس مؤنث فهذه كلها ملحقة  
 بالجمع المذكر السالم لما سبق من انها غير  
 مستكملة للشروط **و** اشار بقوله وبابه الى باب  
 سنة وهو كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها  
 هاء الثانية ولم يكثر كائنه ومئين وتية وتبين  
 وهذا الاستعمال شائع في هذا وخوه فان  
 كسر كسفة وشفاء لم يستعمل كذلك الا  
 شذوذاً كظبة فانهم كسروه على ظبي وجمعوه  
 ايضاً بالواو رفعا وبالياء جرأ ونصباً فقالوا  
 ظنون وظنين **ف** اشار بقوله ومثل حين قد  
 ير ذالباب الى سنين وخو قد يترجم الباء ويجعل

المذكر



الاعراب على النون فتقول هذه سنين ورايت  
سنينا ومررت بسنين وان ثبت حذف التنوين  
وهو اقل من اثباته واختلف في المراد بهذا الباب  
والصحيح انه لا يطرد وانه مقصور على السماع  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها  
عليهم سنينا كسنيين يوسف في احد الروايتين  
وقول الشاعر دعاني من نجد فان سنينه لعين  
بنا شيبا وشيبنا مرزا ٥٥٥٥٥٥  
ونون مجموع وما به الحق فافتح وقل من بكسر نطق  
ونون مائتي والمحقيق به بعكس ذلك استعملوه فانتبه  
حق نون الجمع وما الحق به الفتح وقد تكسر شد  
وذو منه قول الشاعر عرفنا جعفر وبني ابيه  
وانكرنا زعاني فاخرين وما ذاتبغى الشعر اعمى  
وقد جاوزت حد الاربعين وليس كسر هالفة  
خلاف لمن زعم ذلك وحق نون المثنى و  
الملحق به انكسر ومنه فتح هالفة ومنه قوله على  
اخو ذيين استقلت عشية فاهي الالحة

وتغيب

١٢  
وتغيب وظا كلام المصنف ان فتح النون  
في التثنية كسرنون الجمع في القلة وليس كذلك  
بل كسرها في الجمع شاذ وفتحها في التثنية لغة  
بما قدمناه وهل يختص الفتح بالياء ام يكون فيها  
وفي الالف قولان وظاهر كلام المصنف الثاني  
ومن الفتح مع الالف قوله اعرف منها الجيد  
والعينانا ومخرين اشبهنا ظبيانا وقد قيل انه  
موضوع فلا يجتمع منه ٥٥٥٥٥٥٥٥  
ومابتا والفاء قد جمعا ٥٥ بكسر في الجز وفي النصب معا  
لما فرغ من الكلام على الذي ينوب فيه الحروف عن  
الحركات شرع في ذكر ما نابت فيه حركة عن حركة  
وهو قسمان احدهما جمع المثنى المتألف من  
مسلمات وقيدنا بالمتألف احترام عن جمع التكسير  
وهو ما لا يسلم فيه بناء الواحد نحو هنود وانشاء  
المصنف اليه بقوله ومابتا والفاء قد جمعا اي  
جمع بالالف والتاء المرئيتين فخرج نحو قضاة  
فان اللغة غير زائدة بل هي متقلبة عن اصل



وهو الياء لان اصله قضاة وخوابية فأتاء  
اصليته والمراد ما كانت الالف والتاء سبباً  
في دلالة على الجمع نحو الهندات واحترز بذلك  
من نحو قضاة وايبات فان كل واحد منهما يجمع  
تكسير متلبس بالالف والتاء وليس مما نحن فيه  
لادلالة كل واحد منهما على الجمع ليست بالالف  
والتاء وانما هو بالصفة فاندفع بهذا التقدير  
الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وايبات وعلم  
انه لا حاجة الى ان يقول بالالف وتاء فريدتين  
والباقي قوله متعلقة بقوله جمع وحكم هذا  
الجمع ان يرفع بالضم وينصب ويجر بالكسرة  
نحو جائئ هندات ورايت هندات ومررت  
بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحة ورغم  
بعضهم انه مبنى في حالة النصب وهو فاسد اذا لا يجوز لبناء  
كذا **اولات والذي اسما قد جعله كانه رعات في هذا ايضا قيل**  
اشار بقوله كذا اولات الى ان اولات تجري مجرى  
جمع المؤنث السالم في انها تنصب بالكسرة و  
ليست

وليست بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به  
وذلك لانها لا مفرد لها من لفظها واشاره  
بقوله والذي اسما قد جعل الى ان ما سمي به  
هذا الجمع والمحقة نحو ازراعات ينصب بالكسرة  
كما كان قبل التسمية به ولا يحذف منه التنوين  
نحو هذه ازراعة ورايت ازراعات ومررت  
بازراعات هذا هو المذهب الصحيح وفيه  
وفيه مذهب آخر ان احدها انه يرفع بالفتحة  
ويجر وينصب بالكسرة ويزال منه التنوين نحو  
هذه ازراعات ورايت ازراعات ومررت  
بازراعات والثاني انه يرفع بالضم وينصب  
ويجر بالفتحة ويحذف منه التنوين نحو  
هذه ازراعات ورايت ازراعات ومررت  
بازراعات ويروي قوله تنويرها منون من  
ازراعات واهلها يشربون في دارها نظراً الى  
بكسر التاء منون على المذهب الاول وبكسرهما  
بلا تنوين كالمذهب الثاني وبفتحهما بلا







شرح في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال  
فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتضى يسمى  
معتلا فاشار بالمصطفى الى ما في اخره الف  
مفتوح ما قبلها مثل عصي ورحى و اشار  
بالمرتضى الى ما في اخره ياء مكسورة ما قبلها نحو  
القاضي والداعي ثم اشار الى ما في اخره الف  
يقدر فيه جميع الاعراب الرفع والنصب والجر  
وانه يسمى المنقوص فالمنقوص هو الاسم المعرب  
الذي في اخره الف لازمة فخرج بالاسم الفعل  
خو برضى وبالعرب المبني نحو اذا وبقولنا الف  
ما في اخره ياء وهو المنقوص نحو القاضي كما سيأتي  
وبلازمة المثني حالة الرفع فان اللغز لا ترفع  
اذ قلب ياء في الجر والنصب نحو الرتدين و اشار  
بقوله والثاني منقوص الى المرتضى فالمنقوص  
هو الاسم المعرب الذي اخره ياء ما قبلها كسرة  
نحو المرتضى فاحترز بالاسم عن الفعل نحو برى  
وبالعرب عن المبني نحو الذي وبقول اخره

ياء ما قبلها كسرة من التي ما قبلها ساكون نحو  
ضبي ورمي وهذا المعتل جاز مجرى الصحيح  
في رفعه بالنضمة ونصبه بالفتحة وجره هـ  
بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب  
نحو رايت القاضي قال الله تعالى يا قومنا  
اجيبوا داعي الله وبقدر فيه الرفع والجر  
نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلامة  
الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة  
مقدرة على الياء وعلم مما ذكر ان الاسم لا يكون  
في اخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيًا وجد ذلك  
فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في  
الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاء ابوه و  
اجاز ذلك الكوفيون في موضعين اخرين احدهما  
ما سمي به من الفعل نحو يدعوا ويفرقا والثاني ما  
كان اعجيا نحو سمندوا وهندوا ه ه ه  
**واي فعل اخر منه الف ه او واو او ياء فمعتلا عرف**  
اشار الى ان المعتل من الافعال ما كان في اخره



واو ما قبلها ضمة نحو يغزو واويا ما قبلها كسرة  
نحو يرمي والالف ما قبلها فتحة نحو يخشى ه ه ه  
قال الف انوفيه غير الجزمة وايد نصب ما كيد عوا يرمي  
والرفع فيهما انو وخذوة <sup>جائزا</sup> ثلاثين تقض حكما لازما  
ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في الفعل  
المستقبل فذكر ان الالف يقدر فيها غير الجزم  
وهو الرفع والنصب نحو زيد يخشى فيجشى مرفوع  
وعلازمة رفع ضمة على الالف ولن يخشى منصوب  
فعلازمة نصبه فتحة مقدرة على الف واما الجزم  
فيظهر لانه يحذف له الحرف الاخير نحو لم يخش  
واشار بقوله وايد نصب ما كيد عوا يرمي الى  
ان النصب يظهر فيما اخره واويا و خولن يدعوا  
ولن يرمي واشار بقوله والرفع فيهما انو الى ان  
الرفع يقدر في الواو والياء نحو يدعوا ويرمي  
فعلازمة الرفع ضمة مقدرة في الواو والياء  
واشار بقوله واحذف جائزا ثلاثين الى ان  
الثلاث وهي الالف والواو والياء تحذف في

الجزم

الجزم نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرمي فعلازمة  
الجزم حذف الالف والواو والياء وحاصل  
ما ذكر ان الرفع يقدر في الالف والواو والياء  
وان الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان النصب  
يظهر في الواو والياء ويقدر في الالف النكرة <sup>المعرفة</sup>  
نكرة قابل <sup>المؤثر</sup> اه او واقع موقع ما قد ذكرا  
النكرة ما يقبل ال وتؤثر فيه التعريف او يقع  
موقع ما يقبل ال مثال ما يقبل الرجل تقول  
الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف  
عما يقبل ال ولا تؤثر فيه التعريف كعباس  
علما فانك تقول العباس فتدخل عليه ال  
لكنها لم تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخولها  
ومثال ما وقع موقع ما يقبل ال ذو التي بمعنى  
صاحب نحو جاشي ذو مال اي بكماحت مال  
فذو نكرة وهي لا تقبل ال لكن واقعة موقع  
صاحب وصاحب يقبل ال نحو الصاحب  
وغيرهم معرفة كم ونى وهند وابني والعلام والذ

٣



أي غير النكرة المعرفة وهي ستة أقسام المضمرة  
 واسم الإشارة كذى والعلم كهند والمحلى  
 بالالف واللام كالغلام والموصول كالذى  
 وما أضيف إلى واحد منهما كإبنى وسنتكلم  
 على هذه الأقسام إن شاء الله سبحانه وتعالى  
**فألذي غيبة أو حضوره كانت وهو ستم بالضمير**  
 يشير إلى أن المضمرة دل على غيبة كهو أو حضور  
 وهما قسمان أحدهما ضمير المخاطب نحو  
 أنت والثاني ضمير المتكلم نحو أنا ه ه ه ه ه  
 ونوا اتصال منه ما لا يتداه ولا يلي إلا اختياراً أبداً  
 كإياء والكاف من إبنى كرمك ه وإياء والهاء من يتكلم ملك  
 المضمرة البارز ينقسم إلى متصل ومنفصل والمتصل  
 هو الذي لا يتداه به كالكاف من إرمى و  
 نحوه ولا يحسن أن يقع بعد الالف في الاختيار  
 فلا تقول ما أكرم الأك وقد جاء شاذ قال  
 الشاعر أعوذ بالله من برب العرش من فئة  
 بغت على فإلى عوض الأناصر وقال أيضاً وما  
 علينا

علينا إذا ما كنت جارتنا إلا جاورنا الأك ديار  
**وكل مضمرة البناء يجب ه ولفظ ما جر كلفظ ما**  
 المضمرة كلها مبنية لشبهها بالحرف في الجهر  
 فلذلك لا تصغر ولا تثني ولا تجمع وإذا  
 تصغر أنها مبنية فمنها ما يشترك فيه الجر والنصب  
 وهو ضمير نصب لاجر متصل نحو أكرمتك ومررت  
 بك وإنه وله فالكاف في أكرمتك في موضع  
 نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك  
 فيه الرفع والنصب والجر وهو كاف وإشار  
 إليه المصنف بقوله ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
 للرفع والنصب وجر ناصح ه كاعرف بنا فانت لنا الخ  
 أي صلح لفظنا للرفع نحو نلنا والجر نحو بنا  
 وللنصب نحو فانتنا وما يستعمل الرفع والنصب  
 والجر إياء فمثال الرفع اضرب ومثال النصب  
 أكرم ومثال الجر مدنى ويستعمل في الثلاثة  
 أيضاً ه فمثال الرفع هه قائمون ومثال النصب  
 أكرمهم ومثال الجر هم وإنما لم يذكر المصنف

عطية





الياء وهملانها لا يشبهان انا من كل وجملانا  
نكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي  
ضمير متصل في الاحوال الثلاثة بخلاف الياء فانها  
وان استعملت في الرفع والنصب والجر وكانت  
ضميراً متصلاً في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد  
في الاحوال الثلاثة فليست مثلنا لانها في حالة  
الرفع للخطاب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم  
وكذلك هملانها وان كانت بمعنى واحد في  
الاحوال الثلاثة فليست مثلنا لانها في حالة  
الرفع ضمير منفصل وفي حالة الجر والنصب <sup>متصل</sup> ضمير  
**والف والواو والنون** لماه غائب وغيره كما ما واعلم  
الالف والواو والنون من ضماير الرفع المتصلة  
وتكون للغائب والمخاطب فمثال الغائب  
الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات  
قن ومثال المخاطب اعلموا واعلموا واعلمن  
ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب  
والمتكلم وليس هذا بجيد لان هذه الثلاثة

۷

[illegible]

لا تكون للمتكلم أصلاً بل إنما تكون للغائب والمخاطب كما مثلنا  
ومن ضمير الرفع ما يستتره كافعل أو أفعو تغبط إذ تشكر  
ينقسم الضمير إلى مستتر وإلى بارز والمستتر إلى  
جائز والاستتار إلى واجب والمراد بجائز  
الاستتار ما يحل محله الظاهر وبالواجب  
الاستتار ما لا يحل محله الظاهر وذكر المصنف  
في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها استتار  
الضمير أربعة الأول فعل الأمر للواحد المخاطب  
كافعل التقديرات وهذا الضمير لا يجوز إبرازه  
لأنه لا يحل محله الظاهر فلا تقول أفعل زيد  
فأما أفعل أنت وأنت تأكيد للضمير المستتر في  
أفعل وليس بفاعل لأفعل لصحة الاستغناء عنه  
فتقول أفعل فإن كان الأمر لواحدة أو لاثنين  
أو لجماعة برز الضمير نحو اضربي واضربا واضربوا  
واضربن الثاني الفعل المضارع الذي في قوله  
الهمزة نحو أوافق التقديرات أنا فان قلت أوافق أنا  
كان أنا تأكيد للضمير المستتر الثالث الفعل المضارع



الذي في قوله النون نحو نغبت اي نحن الرابع  
الفعل المضارع الذي في قوله التاء الخطاب  
المواحد نحو تشكر اي انت فان كان الخطاب  
لواحدة او لاثنتين او لجماعة برز الضمير نحو انت  
تفعلن وانما تفعلان وانتم تفعلون هذا  
ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها  
استتار الضمير ومثل الجائز الاستتار زيد  
يقوم اي هو وهذا الضمير جائز الاستتار  
لانه يحل محله الظاهر فتقول يقوم ابوه  
وكذا كل فعل اسند الى غائب نحو زيد يقوم  
وهذا تقوم وما كان بمعناه نحو زيد قائم اي هو  
**وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشبه**  
تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز  
وسبق الكلام في المستتر والبارز ينقسم الى  
متصل والى منفصل فالمتصل يكون مرفوعا  
ومنصوبا ومجرورا والمنفصل يكون مرفوعا  
ويكون منصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف

في هذا

٢٤  
في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثني عشر  
للمتكلم وحده وبحق للمتكلم المشارك او المعظم  
نفسه وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانما  
للمخاطبتين والمخاطبتين وانتم للمخاطبتين  
وانتم للمخاطبات وهو للغائب وهو للغائبة  
وهما للغائبين والغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبتين  
**وذو انصباب في انفسا جعلاه اياي والتفريع ليس مشكلا**  
اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا  
عشر اياي للمتكلم وحده وايانا للمتكلم المشارك  
واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياكما  
للمخاطبتين او المخاطبتين واياكم للمخاطبتين  
واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها للغائبة  
واياهم للغائبين واياهن للغائبتين  
**وفي اختيار لا يحى المنفصله اذا تأتى ان يحى المتصل**  
كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز  
العدول فيه الى المنفصل الا فيما سيذكره المصنف  
فلا تقول في اكرمك اكرمتك اياك لانه يمكن الاتيان



بالمقتضى فقولاً أكرمك وكقوله عليه السلام  
لأبني صيادان يكنه فلن تسلط عليه وإن لا  
يكنه فلا خير لك في قتله وكقوله عليه السلام  
كعائشة رضي الله تعالى عنها أياك يا حبيبا أن  
يكذبها فإن لم يكن الاتيان بالمتصل تعين  
المنفصل نحو أياك أكرمت وقد جاء في الشعر  
الضمير منفصلاً مع إمكان الاتيان به متصلاً  
كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت  
أياهم الأرض في دهر الدهار **ير ٥٥ ٥٤ ٥٣ ٥٢**  
**وصل أو افصلها سلتية وماه اشبهه في كنهه الخلق اتما**  
**كذلك خلتيه واتصلاً ه اختار غير اختار الانفصال**  
أشار في هذين البيتين إلى المواضع التي تجوز  
أن يوتى فيها بالضمير منفصلاً مع إمكان أن  
يوتى به متصلاً فأشار بقوله سلتية إلى ما تعدى  
إلى مفعولين الثاني منها ليس خبراً في الأصل  
وهما ضميران نحو الدرهم سلتية فيجوز لك  
في هاء سلتية الاتصال نحو سلتية والانفصال

نحو

٢٥  
نحو سلتى آياه وكذلك كل فعل اشبهه نحو الدرهم  
أعطيتك أو أعطيتك آياه وظاهر كلام المصنف  
أنه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال  
على السواء وهو ظاهر كلام أكثر الخوئين و  
ظاهر كلام سيبويه أن الاتصال فيها واجب  
وأن الانفصال مخصوص بالشعر وأشار بقوله  
في كنهه الخلف اتما إلى أنه إذا كان خبر كان و  
أخواتها ضمير فانه يجوز اتصاله وانفصاله  
وأشار واختلف في المختار منها فاختارهم  
المصنف الاتصال نحو كنهه واختار سيبويه  
الانفصال نحو كنت آياه وكذلك يختار المصنف  
الاتصال في نحو خلتيه وهو كل فعل تعدى  
إلى مفعولين الثاني منها خبر في الأصل وهما  
ضميران ومذهب سيبويه أن المختار في هذا  
أيضاً الانفصال نحو خلتي آياه ومذهب  
سيبويه أرجح لأنه هو كثير في كلام العرب  
على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافهة لهم



قال الشاعر اذا قالت خرام فصدها فان  
 القول ما قالت هدام ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 وقدم **الاخصر في التصال** وقدم ما شئت في انفسا  
 ضمير المتكلم اخصر من ضمير المخاطب فضمير المخاطب  
 اخصر من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران  
 منصوبان واحدهما اخصر من الاخر فان  
 كانا متصلين وجب تقدم الاخصر منهما  
 فتقول الدرهم اعطيتك واعطيته بتقديم  
 الكاف والياء على الهاء لانها اخصر من الهاء  
 لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء  
 للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال  
 فلا يجوز تقول اعطيتهم ولا اعطيتهموني  
 واجاز قوم والله ما رواه ابن الاثر في غريب  
 الحديث من قول عثمان رضي الله عنه اراهمني  
 الباطل شيطانا فان فصل احدهما كنت  
 بالخيار فان شئت قلت الدرهم اعطيتك  
 اياه او اعطيتني اياه وان شئت قدمت غير  
 الاخصر

٢٦  
 الاخصر فقلت اعطيتك اياه واعطيته اياه  
 واليه اشار بقوله وقدم ما شئت في  
 انفصال وهذا الذي ذكره ليس على الاطلاق  
 بل انما يجوز تقديم غير الاخصر في الانفصال  
 عندما من اليسر فان خنق ليس لم يجر فلو قلت  
 زيدا اعطيتك اياه لم يجر تقديم الغائب  
 فلا تقول زيدا اعطيته اياه فانه لا يعلم هل  
 زيد ما خوز او اخذه ٥٥٥٥٥٥٥٥  
 وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقديح الغيب فيه وصلا  
 مع اختلاف ما ونحو ضمنت اياه لارض الضرورة اقتضت  
 اذا جمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في  
 الرتبة كان يكونا متكلمين او مخاطبتين او  
 غائبين فانه يلزم الفصل في احدهما فتقول  
 اعطيتني اياه او اعطيتك اياه واعطيته اياه  
 فلا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول اعطيتني  
 ولا اعطيتك ولا اعطيتهموه نعم ان كان غائبين  
 واختلف لفظهما فقد يتصلان نحو الزيدان











النافقة وأشار بقوله وأخرن ذا إلى ان اللقب  
إذا صاحب الاسم وجب تأخير كزيد انف النافقة  
فلا يجوز تقديم اللقب على الاسم فلا تقول انف  
النافقة زيد الا قليلا ومنه قوله بان ذالك  
عمر وأخيرهم حسبًا وظاهر كلام المصنف  
انه يجب تأخير اللقب إذا صاحب سواه ويدخل  
تحت قوله سواه الاسم والكنية وهو انما  
يجب تأخير مع الاسم فاما مع الكنية فانت  
بالحيارين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول  
ابو عبد الله زين العابدين واللقب على الكنية  
فتقول زين العابدين ابو عبد الله ويوجد  
في بعض النسخ بدل قوله وأخرن ذا ان  
سواه صحبا فإذا جعل اجزاء ان اسما صحبا  
وهو احسن منه لسلامته مما ورد على هذا  
فانه نص في انه انما يجب تأخير اللقب اذا  
صاحب الاسم مفهومة انه لا يجب ذلك مع  
الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال وأخرن

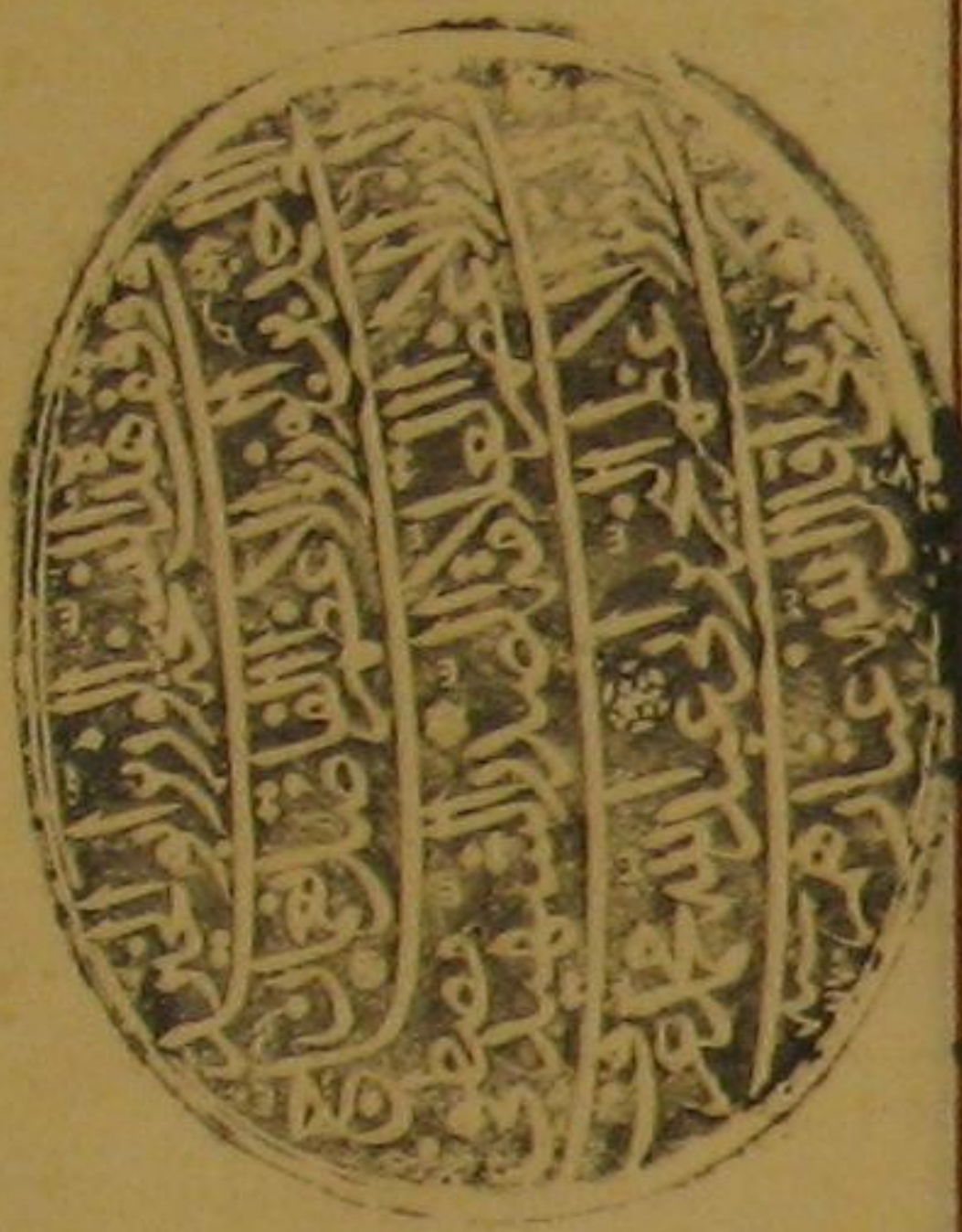
ذا ان

٢٢  
ذا ان سواها صحبا لما ورد عليه شيء اذا بصير  
التقدير وأخرن اللقب ان صاحب الكنية  
وهو الاسم فكانه قال وأخر اللقب ان سميت الاسم  
**وان يكونا مفردين فاضف لاحتما والا تتبع الذي رد**  
اذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين  
او مركبين او الاسم مركبا واللقب مفردا او الاسم  
مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند  
البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورايت  
سعيد كرزًا ومررت بسعيد كرز واجاز الكوفيون  
الاتباع فتقول سعيد كرز ورايت سعيد كرزًا  
ومررت بسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك  
في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بان كانا  
مركبين نحو عبد الله انف النافقة او مركبا او مفردا  
نحو عبد الله كرزًا او مفردا او مركبا نحو سعيد انف  
النافقة وجب الاتباع فيتبع الثاني الاول في اعرابه  
ويجوز القطع الى الرفع والنصب نحو مررت بزيد  
انف النافقة وانف النافقة فالرفع على اضمار مبتدأ



التقديم وهو انف الناقاة والتصب على اضمار فعل  
 والتقدير اعني انف الناقاة فيقطع مع المرفوع الى  
 التصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجرور الى التصب  
 والرفع نحو هذا زيد انف الناقاة ورايت زيدا  
 انف الناقاة ومررت بزيدا انف الناقاة وانف الناقاة  
 ومنه منقول كفضل وأسده وذو الرجال كسعاد وادد  
 وجملة وما يبرز ركباً لا ذا ان بغير وية تم اعراباً  
 وشاع في الاعلام ذو لا إضافة كعبد شمس وابي قحافة  
 ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول والمرتجل ما يسبق  
 له استعمال قبل العلية في غيرها كسعاد وادد والمنقول  
 ما سبق له استعمال في غير العلية والنقل اما من  
 صفة لحوادث او من مصدر كفضل او اسم جنس كاسد  
 وهذا كلون معربة او جملة كقام زيد وزيد قائم و  
 حكمها انها تحكى فتقول جائى زيد قائم ورايت زيدا قائم  
 ومررت بزيدا قائم وحكمها هذا من الاعلام المركبة  
 ومنها ايضا ما ركب تركيب مزج نحو بعلبك ومعدى  
 كرب وسيبويه وذكر المصنفان المركبة تركيب مزج  
 ان ختم

ان ختم بغير وية اعراب ومفهومة ان ختم بويه  
 لا يعرب بل يبنى وهو لما ذكر فتقول جائى بعلبك  
 ورايت بعلبك ومررت ببعليك فتعربه اعرابه  
 ما لا ينصرف ويجوز فيه ايضا البناء على الفتح فتقول  
 جائى بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعليك  
 ويجوز ان يعرب ايضا ما اعراب متضايعين  
 فتقول جائى حضرموت ورايت حضرموت  
 ومررت بحضرموت ونقول فيما ختم بويه جائى  
 سيبويه ورايت سيبويه ومررت سيبويه فتثبه  
 على الكسرة واجاز بعضهم اعرابه اعراب ما لا  
 ينصرف نحو جائى سيبويه ورايت سيبويه ومررت  
 بسيبويه ومنها ما ركب تركيب اضافة كعبد شمس  
 وابي قحافة وهو معرب فتقول جائى عبد شمس  
 وابي قحافة ورايت عبد شمس وابي قحافة ومررت  
 بعبد شمس وابي قحافة ونبة بالمثاليين على ان الخبر  
 الاول يكون مفردا بالحركات كعبد وبالحرروف  
 كابي وان الجزء الثاني يكون منصرفا كشمس وغير













منصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما  
سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قدا قرب  
اجلهم فهي مخففة من الثقيلة ومنها ان وتوصل  
باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم  
المتكلمة مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع  
فقط مثل جيئت لكي تكرم زيدا ومنها ما وتكون  
مصدرية ظرفية نحو لا اصبحك ما دمت منطلقا  
اي مدت دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو  
عجبت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كما مثل و  
بالمضارع نحو ما اصبحك ما يقوم زيد وعجبت  
مما ضربت زيدا وبالجملة الاسمية الاسمية نحو  
عجبت مما زيد قائم وهو قليل ولكنه ما توصل هو  
المصدرية الظرفية بالماضي او بالمضارع المنفي  
بلم نحو لا اصبحك ما لم تضرب زيدا ويقل وصلها  
اعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي  
ليس بمنفي بلم نحو لا اصبحك ما يقوم زيد ومنه  
قوله لطوف ما اطوف ثم اوى الى بيت فعبدته

لكاع

لكاع ومنها لو توصل بالماضي نحو وردت  
لو تقوم زيد فتقول المصنف موصول الاسماء  
احترازا من الموصول الحرفي وهو ان وان  
وكي وما ولو وعلامته صحة وقوع المصدر  
موقعة نحو وردت لو تقوم اي قيامك و  
عجبت مما تصنع وجبا لكي اقرا ويعجبني انك  
قائم واريد ان تقوم وقد سبق ذكره واما الموصول  
الاسمي فالذي للمفرد المذكر والتي للمؤنث  
فاذا بنيت اسقطت الياء وليت مكانها بالالف  
في حالة الرفع نحو اللذان واللتان والياء في حالة  
الجر والنصب فتقول والذين واللتين وان  
ثبت شذت النون عوضا عن الياء المحذوفة  
فقلت اللذان واللتان وقد قرأ واللذان  
ياتيانها منكم ويجوز التشديد مع الياء وهو  
مذهب الكوفيين فتقول الذين واللتين و  
قد قرأ ربنا ارنا الذين اضلانا بتشديد النون  
وهذا التشديد يجوز ايضا في تشية ذواتا



اسم الإشارة فتقول ذان وتان وكذا مع الياء  
فتقول ذين تين وهو مذهب الكوفيين و  
المقصود بالتشديد ان يكون عوضاً عن الالف  
المحذوفة كما تقدم في الذي **جمع الذي الاولى الذين مطلقاً وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً**  
**باللآي واللآي التي قد جمعاه واللآي كالذين نذراً وقعاً**  
يقال في جمع المذكر الاولى عاقلان او غيره نحو  
جائني الاولى فعلوا وقد يستعمل في جمع المؤنث  
وقد اجتمع الامران في قوله وتبلى الاولى يستلمون  
على الاولى تراهن يوم الروع كالحذ القتل فقال  
يستلمون ثم قال تراهي ويقال للمذكر العاقل في  
الجمع الذين مطلقاً اي رفعاً وجرّاً ونصباً  
فتقول جائني الذين اكرموزيد ورايت الذين  
اكرموه ومررت بالذين اكرموه وبعض العرب  
يقول الذون في الرفع والذين في النصب والجر  
وهو بنو هزيل ومنه قول الشاعر فآبانا بآمة  
منه علينا اللآي قد هتدوا الجوراً

ومن

ومن وما والتساوي ما ذكره وهكذا ذوا عند طي شهر  
وكالتي ايضاً لديهم ذاتة وموضع اللآي التي ذوات  
اشار بقوله تساوي ما ذكر الحان من وما والالف  
واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث **والثاني**  
**والمجموع فتقول جائني من قام ومن قامت ومن**  
**قاما ومن قامتا ومن قاموا ومن قمن** والعجبي  
ماركب وماركيت وماركبا وماركبا وماركبا  
وماركن وجائني القائم والقائمة والقائمات  
والقائمات والقائمات والقائمون والقائمات  
واكثر ما تستعمل ما في غير العاقل وقد تستعمل  
ما في العاقل ومنه قوله سبحانه وتعالى فانكحوا  
ما طاب لكم من النساء وقولهم سبحانه ما سخر كن  
لنا وسبحان ما يستبح الرعد بحمده ومن بالعكر  
فاكثر من تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره  
كقوله تعالى ومنهم من يمشي على اربع وقوله بيك  
الوسر القطا اذ مررت بي فقلت ومثلي بالبكاء  
جدير اسرب القطا هل من يغير جناحه لعلني

من الذون صبح الصبا  
يوم النخيل غارة ملجأ

تكون بمعنى صاحب  
وتكون موصولة

بالفضل وفضلكم الله  
والكرامة ذات اي التي اكتم الله

وذات تكون اسم إشارة  
وتكون اسم موصولة



من قد هويت اطير واما الالف واللام فتكون  
للعاقل ولغيره نحو جائئ القائم والمركوب و  
اختلف فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول  
وهو الصحيح وقيل انها حرف موصول وقيل انها  
حرف تعريف وليست من الموصولة في شئ واما من  
وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا واما ما المصدرية  
فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم  
ولغة طي استعمال ذاموصولة وتكون للعاقل و  
غيره واشهر لغاتهم فيها ان تكون بلفظ واحد للمذكر  
والمؤنث مفردا ومثنى ومجوعا فتقول جائئ ذوا  
قام وذوقامت وذوقاما وذوقامتا وذوقاموا  
وذوقن ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جائئ  
ذات قامت وفي جمع المؤنث ذوات قن وهو  
المشار اليه بقوله وكالتى ايضا لدهم البيت  
ومنهم من يثنيها ويجمعها فيقول ذوا وذو وفي الرفع  
وذوى في الجر والنصب وذواتا في الرفع وذواتى  
في الجر والنصب وذواتى في الجمع وهي مبنية على  
وحكى

٢٥  
وحكى الشيخ بها الذين بنى الخاسر ان اعرابها كاعراب جمع  
المؤنث المتألم والاشهر في ذوهذه اعنى الموصولة  
ان تكون موصولة مبنية ومنهم من يعربها بالواو  
رفعا وبالالف نصبا وبالياء جر فتقول جائئ  
ذواقائم ورأيت ذاقام ومررت بذى قام فتكون  
مثلا ذى بمعنى صاحب وقد روى قوله فاما اكرام  
موسرون لقيستهم فحسبوا من ذى عندهم ما كانا  
بالياء على الاعراب واما ذات فالصحيح فيها ان تكون  
مبنية على الضم رفعا ونصبا وجر مثل ذوات ومنهم  
من يعربها اعراب مسلمات فيرفعها بالضم وينصبها بحركات الكسرة  
**ومثل ما ذابعدما استفهام او من اذا تلغ في الكلام**  
يعلى اذا ختصت من بين سائر اسماء الاشارة  
بانها تستعمل موصولة وتكون مثل ما في انها تستعمل  
بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردا كان او مثنى  
او مجوعا فتقول من ذا عندك وما ذا عندك  
سواء كان ما عنده مفردا مذكرا او غيره وشرط  
استعمالها موصولة ان تكون مسبوقة بما او من



الاستفهاميتين نحو من ذاك وماذا تفعل فن  
 اسم استفهام وهو مبتدأ وذا موصول بمعنى  
 الذي وهو خبر من وجاءك صفة الموصول فا  
 التقدير من الذي جاءك وكذلك ما مبتدأ وذا  
 موصول وهو خبر ما وتفعّل صلة والعائد محذوف  
 تقديره ماذا فعلته أي ما الذي فعلته واحترز  
 بقوله اذ لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع  
 ذا او من مع ذاك كلمة واحدة الاستفهام نحو ماذا  
 عندك أي شيء عندك وكذلك من ذا عندك  
 فماذا مبتدأ وعندك خبره وكذلك من ذا مبتدأ  
 وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملقات لا خبر كلمة  
 لان المجموع اسم استفهام ه ه ه ه ه  
 وكلها يلزم بعلّة صلة لا على ضمير لا يوق مشتملة  
 الموصولات كلها حرفية كانت او اسمية يلزم ان  
 يقع بعدها صلة مبنية لها كقام معناها ويشترط  
 في صلة الموصولة الاسمي ان تشمل على ضمير  
 يليق بالموصول ان مفردا مفردا وان مذكرا مفردا

وان

وان غيره فغيره نحو جائني الذين ضربته وكذلك  
 المثني والمجموع نحو جائني اللذان ضربتهما والذين  
 ضربتهم وكذلك المؤنث فتقول جاءت التي ضربتها  
 والثان ضربتهما واللائي ضربتهن وقد يكون الموصول  
 لفظ مفردا مذكرا ومعناه مثني او مجموعا او غيرها  
 وذلك في نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد ه  
 المذكر فيجوز حينئذ مراعات اللفظ ومراعات ه  
 المعنى فتقول اعجبنى من قام ومن قامت ومن  
 قاما على حسب ما نغني بها ومن قامتا ه ه ه  
 وخمسة او شبهها الذي صلة به كن عندي الذي ابنه كفل  
 صلة الموصول لا تكون الاجلة او شبه جملة ه  
 ويعني بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور ه  
 وهذا في غير الالف واللام وسينائي حكمها ه  
 يشترط في الجملة الموصولة بها ثلاثة شروط  
 احدها ان تكون خبرية الثاني كونها خالية  
 من معنى المحال الثعب الثالث كونها غير مفتقرة  
 الى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها وهي الظلية



والانشائية فلا يجوز جاء الذي اضربه خلافاً  
للكافي ولا جائئ الذي لينه قائم خلافاً لهشام  
واحترز بخالينه من معنى التعجب من جملة هـ  
التعجب فلا يجوز جاء الذي ما احسنه **قال**  
فان قلدا انها جزية واحترز بغير مقترة الى  
كلام ما قبلها من نحو جائئ الذي لكنه قائم فان  
هذه الجملة تسند عن سبق جملة اخرى نحو ما  
قعد زيد لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار  
والمحرووران يكونان تأمين ونعني بالتأمين ان  
يكون في الوصل به فائدة نحو جائئ الذي عندك  
او الذي في الدار والقليل فيها فعل محذوف **هـ**  
وجوباً التقدير جاء الذي استقر عندك او الذي  
استقر في الدار فان لم يكونا تأمين لم يجز الوصل  
بهما فلا تقول جائئ الذي ولا الذي اليوم  
**وصفة مريحة صلة اله وكونها بمعرب الافعال قل**  
الالف واللام لا توصل الا بالصفة المريحة قال  
المصنف في بعض كتبه واعني بالصفة المريحة

اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو  
المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه  
فخرج نحو القريشي والافضل وفي كون الالف  
واللام الداخلة على الصفة المشبهة موصولة هـ  
خلاف وقد اضطرب كلام الشيخ ابى الحسن  
بن العصفور في هذه المسئلة فمرة قال انها موصولة  
ومرة منع ذلك وقد شد وصل الالف واللام  
بالفعل المضارع واليه اشار بقوله وبمعرب  
الافعال قل ومنه قوله ما انت بالحكم الترضي  
حكومته ولا الاصيل ولا ندى الزاي والجدل  
وهذا عند الجمهور مختصر بالضرورة وزعم  
المصنف انه لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار  
وجاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذاً  
فمن الاول قوله من القوم الرسول الله منهم  
لهم وانت رقاب بني معد ومن الثاني قوله  
من لايزال شاكر اعلى المعرف هو حر بعيشة ذات سعة  
**اي كما واعربت ما لا تصفه وصدر وصلها ضمير انخذ**



يعني ان ايتا مثل ما في ايتا تكون بلفظ واحد للمذكر  
والمؤنث مفردا كان او مشى او مجموعا نحو  
يعجني ايتهم هو قائم ثم ان لها اربعة احوال  
احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو  
يعجني ايتهم هو قائم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر  
صدر صلتها نحو يعجني ايت قائم الثالث ان لا تضاف  
ويذكر صدر الصلة نحو يعجني ايت هو قائم وفي  
هذه الاحوال الثلاثة تكون معرفة بالحركات  
الثلاثة نحو يعجني ايتهم هو قائم ورايت ايتهم  
هو قائم ومررت بايتهم هو قائم وكذلك ايت قائم  
وايا قائم وايت قائم وكذلك ايت هو قائم وايا هو  
قائم وايت هو قائم الرابع ان تضاف ويحذف  
صدر الصلة نحو يعجني ايتهم قائم وفي هذه الحالة  
مبني على الضم فيقول يعجني ايتهم قائم ورايت  
ايتهم قائم ومررت بايتهم قائم وعليه قوله تعالى  
ثم لنزعت من كل شيعه ايتهم اشد على الرحمن  
عتيا وقول الشاعر اذا ما لقيت بني مالك  
فسلم

فسلم على ايتهم افضل وهذا مستفاد من قوله  
واعربت ما لم تضاف الى اخر البيت ايت واعربت  
اي اذا لم تضاف في حالة حذف صدر الصلة  
فيدخل في هذا الاحوال الثلاثة السابقة  
وهي ما اذا اضيف وذكر صدر الصلة او لم  
تضاف او لم يذكر صدر الصلة او لم تضاف  
وذكر وخرجت الحالة الرابعة وهي ما اضيفت  
وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب حينئذ  
وبعضهم اعرب مطلقا وفي الحذف ايا غير ايت يقتضي  
ان يستطروا وان لم يستطروا فالحذف نزل وابون مختل  
ان صلح الباقي لوصول مكره والحذف عندهم كثير مجمل  
في عائد متضار ان انتصبه بفعل او وصف كنز جوبه  
يعني ان بعض العرب اعرب ايتا مطلقا ايت وان اضيف  
وحذف صدر صلتها فتقول يعجني ايتهم قائم ورايت  
ايتهم قائم ومررت بايتهم قائم وقد قرأنا ثم لنزعت  
من كل شيعه ايتهم اشد بالنصب وروى فسلم  
على ايتهم افضل وشارب قوله وفي الحذف الخالي



المواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول  
وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان  
مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتداء خبره مفردا  
فلا تقول جاء اللذان قام ولا اللذان ضرب  
لرفع الاول بالفاعلية والثاني بالنيابة بل  
يقال قاما وضربا واما المبتداء فيحذف مع اى  
وان لم تطل الصفة كما تقدم من قولك يحبني  
انتم قائم وخوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير  
اى الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذى هو ضارب  
زيدا فيجوز حذفه فتقول جاء الذى هو ضارب  
زيدا فيجوز حذفه فتقول جاء الذى ضارب  
زيدا فيجوز حذفه فتقول جاء الذى ضارب  
زيدا ومنه قوله ما انا بالذى قائل لك سوى  
التقدير بالذى هو قائل لك فان لم تطل  
الصلة فالحذف قليل واجاز الكوفيون قياسا  
نحو جاء الذى قائم التقدير جاء الذى هو قائم  
ومنه قوله تعالى تامل على الذى احسن في

قرات

قرات الرفع اى هو احسن وقد جوزوا في هـ  
الاسماء زيدا اذا رفع زيدان تكون ماموصولة  
وزيد خبر مبتداء محذوف التقدير لاشئ الذى  
هو زيد فحذف العائد على الموصول الذى هو  
مبتداء وهو قولك هو وجوبا فهذه موضع  
حذف منه صدر الصلة وجوبا ولم تطل الصلة  
وهو مقيس وليس شاذ و اشار بقوله وابو  
ان يحترز ان صلح للباقي لوصل الى ان شرط  
حذف صدر الصلة ان لا يكون ما بعدها صالحا  
لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاء  
الذى هو ابوه منطلق او هو ينطلق او ظرف  
او مجرور تأمين نحو جاء الذى هو عندك او هو  
في الدار فانه لا يجوز في هذا المواضع حذف صدر  
الصلة فلا تقول جاء الذى ابوه منطلق يعنى  
الذى هو ابوه منطلق لان الكلام يتم دونه  
فلا يدري حذف منه بشئ ام وكذلك بقية  
الامثلة المذكورة ولا فرق في ذلك بين اى وغيرها



فلا تقول في عجبني ايتهم هو يقوم بعجبني ايتهم يقول  
لا يعلم الحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا  
كان مبتدأ بل الظابط انه مبني احتمل الكلام  
الحذف وعدمه لم يجز حذف العايد وذلك  
كما اذا كان في الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف  
صالح لعوده على الموصول نحو جاء الذي ضربته  
في داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا  
تقول جاء الذي ضربت في داره لانه لا يعلم المحذوف  
ولهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من الابهام  
فانه لم يبين انه متى صلح ما بعد الضمير لا يكون  
صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا ومنصوبا  
او مجرورا وسواء كان الموصول ايتا او غيرها  
بل ربما يشعر ظاهره بان الحكم مخصوص بالضمير  
المرفوع وبغير اتي من الموصولات لان كلامه  
في ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع اتي  
ولا مع غيرها متى صلح ما بعدها لان يكون  
صلة نحو جاء الذي هو ابوه منطلقا ويعبني

ايتهم هو ابوه منطلقا ويعبني ايتهم هو ابوه منطلقا  
وكذلك المنصوب والمجرور نحو جاء الذي ضربته  
في داره ومررت بالذي مررت به في داره ويعبني  
ايتهم ضربته في داره ومررت به في داره ومررت  
بايتهم مررت به في داره وأشار بقوله والحذف عنده  
كثير الجزاء العايد المنصوب وشرط جواز حذفه  
ان يكون متصلا منصوبا بفعل تام او بوصف  
نحو جاء الذي ضربته والذي انا معطيك درهم  
فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول جاء الذي  
ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت حسدا  
وهو الذي بعث الله رسولا للتقدير خلقته وبعثه  
وكذلك يجوز حذف الهاء من معطيك فتقول الذي  
انا معطيك درهم ومنه قوله ما الله موليك  
فضل فاحذنبه فالذي غير نفع ولا ضرره تقديره  
الذي الله موليك فضل فحذف الهاء وكلام المصنف  
يقتضي انه كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل  
المذكور واما الوصف فالحذف منه قليل فان



كان الضمير منفصلاً لم يجز الحذف نحو جاء الذي  
ابوه واباه ضرب فلا يجوز حذف اباه وكذلك  
يتمتع الحذف اذا كان متصلاً منصوباً بغير فعل  
او ووصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق  
فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يتمتع الحذف اذا كان  
منصوباً متصلاً بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيد  
**كذلك حذف ما بوصف حفظاً كانت قاض بعد امر من قضى**  
**كذلك الذي جرماً للموصول جرة كمر بالذي مررت فهو برة**  
لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب بشرع  
في الكلام على المجرور وهو ان يكون مجروراً بالاضافة  
او بالحرف فان كان مجروراً بالاضافة لم يحذف  
الا اذا كان مجروراً باضافة اسم فاعل بمعنى الحال  
او لاستقبال نحو جاء الذي انا ضار به الان او غداً  
فتقول جاء الذي انا ضار به يحذف الهاء وان كان  
مجروراً لغير ذلك لم يحذف نحو جاء الذي انا غلام  
وانا مضروب او انا ضار به امس و اشار بقوله كانت  
قاض الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض التقدير فاقض  
ما انت

ما انت قاضية فحذف الهاء وكان المصنف استغنى  
بالمثال عن ان يفيد الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى  
الحال والاستقبال وان كان مجروراً بحرف فلا يحد  
الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظاً ومعنى  
واتفق العامل فيهما مائة نحو مررت بالذي مررت به  
او بالذي انت مار به فيجوز حذف الهاء فتقول مررت  
بالذي مررت قال الله تعالى وليشرب مما تشربون  
اي منه وتقول مررت بالذي انت ماراي به ومنه  
قوله الشاعر وقد كنت تخفي حب سمر احفية فيج  
لات منها بالذي انت بايح اي بايح وان اختلف  
الحرفان فان لم يجز الحذف نحو مررت بالذي غضب  
عليه زيداً ولا يجوز حذف عليه وكذلك مررت  
بالذي مررت به على زيد لا يجوز حذف به منه لاختلاف  
معنى الحرفين لان الباء الداخلة على الموصول الاضافة  
والداخلة على الضمير للتبعية وان اختلف العاملان  
لم يجز الحذف ايضاً نحو مررت بالذي فرحت به فلا  
يجوز حذف وهذا كله هو المشار اليه بقوله



كذلك الذي جرى كذلك محذفاً اسم الضمير الذي  
جر بمثل ما جر به الموصول نحو ما الذي مررت  
فهو برأى بالذي مررت به فاستغنى <sup>بالنحو</sup>  
من ذكر بقية الشرط التي سبق ذكرها  
**هو المعرف بأداة التعريف هو هو**  
**الحرف تعريفياً واللام فقط لا فمنع عرف قل فيه المنط**  
اختلف النحويون في عرف التعريف في الرجل  
ونحو فقال الخليل المعرف هو <sup>وقال وهو اللام</sup> والسيبويه  
وحدها فاهمة عند الخليل همزة قطع عند  
سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالبتان  
والالف واللام المعرف تكون للعهد كقولك لقيت  
رجلاً فأكملت الرجل وقوله تعالى كما أرسلنا  
الفرعون سولاً فقصي فرعون الرسول ولا استغرق  
الجنس نحو أن الإنسان لفي خسر وعلا متها أن  
يصلح موضعها كل وتعريف الحقيقة نحو الرجل  
خير من المرأة أي هذا الحقيقة خير من هذا الحقيقة  
سوى لمنط ضرب من البسط والجمع انما طم

سبب

سبب واسباب والنقط أيضاً الجماعة من الناس  
أمرهم واحد كذا قول الجوهري ه ه ه ه ه  
وقد زاد لازماً كاللآت ه واللآن والذين ثم اللآت  
ولا اضطرار بركات الأوبة كذا وطبت النفس يا قيس السري  
ذكر المصنف في هذين البيتين أن الألف واللام  
تأتي زائدة وهي في زيادتها على قسمين لازمة  
وغير لازمة تتم مثل الزائدة بالآت وهي اسم صم  
كان بمكة وبالآن وهو ظرف زمان مبني على الفتح  
واختلف في الألف واللام الدخلة عليه فذهب  
قوم إلى أنها التعريف الحضور كما في قوله مررت  
بهذا الرجل الآن قولك الآن بمعنى هذا الوقت  
وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف  
إلى أنها زائدة وهو مبني لتضمنه معنى الحرف وهو  
لام الحضور ومثل أيضاً بالذين والآتي والمراد  
بهما ما دخل عليه من الموصولات فتعريفها على  
هذا بصلة لا بال وهو مبني على تعريف الموصول  
بالصلة فتكون الألف واللام زائدة واختار







فجاز دخولها في هذه الثلاثة نظر الى الاصل وحذف  
النظر الى الحال واسار بقوله للمح ما قد كان عنه  
نقلا الى ان فائدة دخول الالف واللام للدلالة  
على الالتفات الى ما نقلت عنه من صفة ونحوه او ما  
في معناها وحاصله انك اذا اردت بالمفقول من  
صفة ونحوه انه انما سمي به نفا ولا بمعناه اتيت  
بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحارث  
نظر الى انه انما سمي به للتناول وهو انه يعيش  
ويحدث وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف  
في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت  
الى كونه علما لم تدخل الالف واللام بل تقول افضل  
وحارث ونعمان فدخول الالف واللام افاد معنى  
لا استفاد بدونهما فليست ابرامدين خلافا لمن  
زعم ذلك وكذلك ايضا ليس اثباتها وحذفها  
على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف  
والاثبات يتأول على الحالتين الذين سبق ذكرهما  
وهو انه اذا لمح الاصل حتى الالف واللام وان لم

يلمح

٤٤  
يلمح لم يوت بهما  
وقد يصير علما بالغلبة مضافا او مصحوبا الى العقبه  
وحذف الذي ان تبادر او تضافا وجب وفي غيرها ان تحذف  
من اقسام الالف واللام انها تكون للغلبة نحو  
المدينة والكتاب فان حقها الصدق على كل  
مدينة وكل كتاب لكن غلبة المدينة على مدينة  
الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب  
سبويه رحمة الله تعالى عليه حتى انهما اذا اطلقا  
لم يبادر الى الفهم غيرها وحكم هذه الالف  
واللام انها لا تحذف الا للنداء او الاضافة نحو  
يا صعق في الصعق وهذه مدينة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد تحذف في غيرها شذوذا  
وحكي في كلامهم هذا عبوق طالعا والاصل  
العبوق وهو اسم نجم وقد يكون العلم بالغلبة  
ايضا مضافا كابن عمرو وابن عباس وابن مسعود  
فانه غلب على العباد له دون غيرهم من اولادهم  
وان كان حق الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء



حتى انه اذا طلق ابن عمرو لا يفهم منه عبد الله  
وكذلك ابن عباس وابن مسعود وهذه الاضاهة  
لاتفارقة لاني نداء ولا في غيره نحو يا ابن عمرو  
ه **فصل في الابتداء** ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
مبتداء زيد وعازر خبره ان قلت زيد عازر من اعتذر  
واول مبتداء والثاني فاعل اغنى في اسرار ذان  
وقر وكاستفهام التثنية وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد  
ذكر المصنف ان المبتداء على قسمين مبتداء خبر  
ومبتداء له فاعل سدمسدا الخبر مثال الاول  
زيد عازر من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتداء  
فيه وصفاً مشتملاً على ما يذكر في القسم الثاني  
فرزيد مبتداء او عازر خبر ومن اعتذر مفعول  
لعاذر ومثال الثاني ما كان المبتداء فيه وصفاً  
مشتملاً على ما سنده نحو اسرار ذان كالهزة  
للاستفهام واسار مبتداء وذان فاعل سدمسدا  
الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل وصف  
اعتمد على استفهام او نفى نحو ما قائم الزيدان  
فان

فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتداءً او هذا  
مذهب البصريين الا لاخفش ورفع فاعلا ظاهراً  
كامل او ضميراً منفصلاً نحو قائم انما وتم الكلام  
فان لم يتم الكلام به لم يكن مبتداءً نحو قائم ابوه  
زيد فرزيد مبتداء وقائم خبره مقدم وابوه فاعل  
يقام ولا يجوز ان يكون قائم مبتداءً لانه لا يستغنى  
بفاعله حينئذ لا يقال اقام ابوه فتم الكلام  
وكذلك لا يجوز ان يكون الوصف منه اذا رفع  
ضميراً مستتراً فلا يقال في ما زيد قائم ولا فاعلان  
قاعداً مبتدئاً والضمير المستتر فيه فاعل اغنى عن  
الخبر لانه ليس بمنفصل على ان في المسئلة خلافاً  
ولا فرق بين ان يكون الاستفهام بالحرف كما مثل  
اول اسم كقولك كيف جالس العمران وكذلك  
لا فرق بين ان يكون النفي الاستفهام بالحرف  
كامل او بالالفعل كقولك ليس قائم الزيدان  
فليس فعل ماض وقائم اسم ليس والزيدان فاعل  
سدمسدا الخبر ليس وتقول غير قائم الزيدان فغير



مبتداء او قائم محفوظ بالاضافة والزيدان  
فاعل القائم وسد مسد الخبر غير لان المعنى  
ما قائم الزيدان فعوملا غير معاملة ما قائم ومنه  
قوله غير لاه عداك فاطرح الله هو ولا تغيره  
بعارض سلم فغير مبتداء ولاه محفوظ بالاضافة  
وعداك فاعل بالاه وسد مسد خبر غير ومثله  
غير ما سوف على زمن ينقضي بالهم والحرز فغير  
مبتداء وما سوف محفوظ بالاضافة وعلى زمن  
جاز ومجروا فجمعاً موضع رفع بما سوف لنيابة  
مناب الفاعل وقد سد مسد الخبر غير وقد سئل  
بالفتح ابن جني ولده عن اعراب هذا البيت  
فاريتك في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش  
ان هذا الوصف لا يكون مبتداء الا اذا عتمد  
على نفس او استفهام ومذهب الاخفش و  
الكوفيون الى عدم اشتراط ذلك فاجازوا  
اقائم الزيدان فقام مبتداء والزيدان فاعل  
سد مسد الخبر والى هذا اشار بقوله وقد

يجوز

يجوز نحو فائز اولوا الرشد اي وقد يجوز استعمال  
هذا الوصف مبتداء من غير ان يسبقه نفى  
او استفهام وزعم المصنف ان سيبويه يحيز ذلك  
على ضعف ومما ورد منه قوله فخير نحن عند الناس  
منكم اذ الدعي المثوب قال يا لام فخير مبتداء و  
نحن فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبر بنفى  
ولا استفهام وجعل من هذا قوله خير بنوا  
لهب فلاتك ملفياً مقالت لبي اذ الطير مرت  
فخير مبتداء وبنوا لهب فاعل سد مسد الخبر  
**والثاني مبتداء ووصف خبره ان في سوال افراد طبقاً**  
الوصف مع الفاعل اما ان يستطابقاً افراداً  
او تشبیه او جمعاً او لا يتطابقاً وهو قسمان  
ممتنع وجائز فان يتطابقاً افراداً نحو اقام زيد  
جار فيه وجهان احدهما ان يكون الوصف  
مبتداء وما بعده فاعل سد مسد الخبر والثاني  
ان يكون ما بعده مبتداء مؤخر او يكون الوصف  
خبراً مقدماً ومنه قوله تعالى اراغب انت



عن الهتي يا ابراهيم فجوز ان يكون اراغب  
مبتداء وانت فاعل سدمسدا الخبر ويحتمل ان  
يكون انت مبتداء مؤخر اواراغب خبرا مقدما  
والاول في هذه الآية اولى لان قوله عن الهتي  
معمول الراغب فلا يلزم في الوجه الاول الفعل  
بين العامل والمعمول يا جنتي لان انت على هذا  
التقدير فاعل الراغب فليس يا جنتي منه واما الوجه  
الثاني فيلزم فيه الفصل بين العامل والمعمول يا جنو  
لان انت اجنيتي من راغب على هذا التقدير لانه  
مبتداء فليس الراغب عمل فيه لانه خبر والخبر لا  
يعمل في الابتداء على الصحيح وان تطابقا تنبيه  
خوفا قائما الزيدان او جمعا خوفا قائمون الزيدون  
فابعد الوصف مبتداء والوصف خبر مقدم  
وهذا معنى قول المصنف والثاني مبتداء الخبر  
البيت اى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتداء  
والوصف خبر عنه تقدم عليه ان تطابقا في  
غير الافراد وهو التنبيه والجمع هذا على المشهور  
من لغة

من لغة العرب ويجوز على لغة اكلوني البراغيث  
ان يكون الوصف مبتداء وما بعده فاعل اغنى  
عن الخبر وان لم يتطابقا وهو قسمان كما تقدم  
فقال المنوع اقامان زيد واقايئون فهذا التركيب  
غير صحيح ومثال الجائز اقام الزيدون واقام  
الزيدان وحينئذ ينبغي ان يكون الوصف  
مبتداء وما بعده فاعل سدمسدا الخبر هـ  
**ورفعوا مبتداء بالابتداء كذا كرفع خبرا بالابتداء**  
مذهب البصريين سيبويه وجمهور البصريين ان الابتداء  
مرفوع بالابتداء وان الخبر مرفوع بالابتداء او  
العامل في الابتداء معنوي وهو كون الاسم مجردا  
عن العامل اللفظية غير الزائدة وما اشبهها  
واحرز بالزائدة عن مثل بحسبك درهم فحسبك  
مبتداء وهو مجرد عن العامل اللفظية غير الزائدة  
ولم يجرّد عن الزائدة فان الباء الداخلة عليه  
زائدة والعامل في الخبر لفظي وهو الابتداء واحرز  
بشيها من مثل رب رجل قائم فرجل مبتداء وقائم

تعريف الابتداء  
الابتداء هو جعل الاسم  
اولا لخبر عنه ثانيا  
وايضا  
تجزي الاسم للاسناد



خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف عليه نحو  
رت رجل قائم وامرات والعامل في الخبر لفظي  
وهو المبتدأ وذهب قوم الى ان العامل في المبتدأ  
او الخبر لا ابتداء فالعامل فيهما معنوي وقيل هو  
المبتدأ مرفوع بالابتداء او الخبر مرفوع بالابتداء  
او المبتدأ معاً وقيل ترافعاً ومعناه ان الخبر رفع  
المبتدأ وان المبتدأ رفع الخبر واعدل هذه المذهب  
مذهب سيبويه وهو الاول وهذه الخلاف مما لا طائل تحته  
**والخبر الجزاء المتم الفائدة كما الله بتر والا يادى شأه**  
عرف المصنف الخبر بانه الجزاء المتم الفائدة اى  
المكمل للفائدة وبر عليه الفاعل نحو قام زيد فانه  
يصدق على زيد انته الجزاء المتم الفائدة وقيل في تعريف  
انه الجزاء المنتظم منه مع المبتدأ جملة فلا يرد الفاعل  
على هذا التعريف لانه لا ينظم منه مع المبتدأ جملة  
فلا يرد الفاعل على هذا التعريف لانه لا ينظم  
منه مع المبتدأ جملة بل ينظم منه مع الفعل جملة  
وخلاصة هذا انه عرف الخبر بما يوجد فيه

48  
وفي غيره والتعريف ينبغي ان يكون مختصاً بالمعروف دون غيره  
ومفرداً ياتي ويأتي جملة **حافية** معنى الذي سبقت له  
وان تكن اياه معنى اكفى لا بها كظني الله حسبي وكفا  
ينقسم الخبر الى مفرد والى جملة وسياتي الكلام على  
المفرد واما الجملة فاما ان تكون هي المبتدأ في المعنى  
او لا فان لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها  
من رابط يربطها بالمبتدأ او هو معنى قوله  
**حافية** معنى التي سبقت له والرابط اما ضمير يرجع  
الى المبتدأ نحو زيد قام ابوه وقد يكون الضمير مقدر  
نحو التمن منوان بدرهم التقدير منوان منه بدرهم  
او اشاره الى المبتدأ نحو قوله تعالى ولباس التقوى  
ذلك خير في قراة من رفع اللباس او تكرر المبتدأ  
بلفظه واكثر ما يكون في مواضع التخييم كقوله  
تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة  
وقد تستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد وعموم  
يدخل تحت المبتدأ نحو زيد نعم الرجل وان كانت  
الجملة الواقعة خبراً هي المبتدأ في المعنى لم يخرج



الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن اياه الى اخر البت  
اي وان تكن الجملة اياه اي المبتداء في المعنى اكتبها  
عن الرابط كقولك نطق الله حسبى فنطق مبتداء  
والاسم الكريم مبتداء ثانى وحسبى خبر المبتداء الثانى  
والمبتداء الثانى وخبره خبر المبتداء الاول واستغنى  
عن الرابط لان قولك الله حسبى هو معنى نطقى  
وكذلك قول لا اله الا الله ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
**والفرد الجامد فارغ وان لا يشتق فهو ضمير مستكن**  
تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما  
ان يكون جامدا او مشتقا فان كان جامدا فذكر  
المصنف انه يكون فارغا من الضمير نحو زيد اخوك  
وزهد الكسائي والزمانى وجماعة الى انه يحتمل الضمير  
والتقدير عندهم زيد اخوك اي هو واما البصريون  
فقالوا اما ان يكون الجامد يتضمن معنى المشتق  
اولا فان تضمن معناه نحو زيد اسداى شجاع تحمّل  
الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحتمل الضمير كما مثل  
وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يحتمل الضمير

نحوزيد

نحوزيد قائم اي هو هذا اذا لم يرفع ظاهرا وهذا  
الحكم انما هو لضمير المشتق الجارى مجرى الفعل  
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشتبهة  
وافعل التفضيل فاما ما ليس جارا لا مجرى الفعل  
من المشتقات فلا يتحمل ضميرا وذلك كاسماء الالات  
نحو المفتاح فانه يشتق من الفتح ولم يتحمل ضميرا  
فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن في مفتاح ضمير  
وكذلك ما كان على صفة مفعول وقصد به الزمان  
او المكان كمرى فانه مشتق من الرمح ولا يتحمل  
ضميرا فاذا قلت هذا مرعى زيد تريد مكان رمية  
او زمان رمية كان الخبر مشتقا فلا ضمير فيه  
وانما يشتمل المشتق الجارى بمزى الفعل الضمير  
اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا وذلك  
نحوزيد قائم غلاماه فغلاماه مرفوع بقائم فلا  
يتحمل ضميرا وحاصل ما اكرم ان الجامد يتحمل  
الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند  
البصريين الا ان اوله مشتق وان المشتق انما







نحوزيد عندك وزيد في الدار فكل منها متعلق  
لمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم  
المصنف ان يكون ذلك المحذوف اسما او فعلا  
نحو كائن او استقر فان قدرته كائنا كان من  
قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل  
الخبر بالجملة واختلف الخوتون في هذا  
فذهب الاخفش الى انه من قبيل الخبر المفرد  
وان كلا منها متعلق بمحذوف وذلك المحذوف  
اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك او استقر  
عندك او في الدار وقد نسب هذا سيبويه  
وقيل انها من قبيل الجملة وان كلا منها متعلق  
بمحذوف هو فعل التقدير زيد استقر وليستقر  
عندك او في الدار ونسب هذا الى جمهور البصريين  
والسيبويه ايضا وقيل يجوز ان يجعل من قبيل  
المفرد فيكون المقدر مستقر وخوه وان جعل  
من قبيل الجملة فيكون المقدر استقر وخوه  
وهذا ظاهر قول المصنف ناوين معنى كائن

او استقر

واستقر وذهب ابو بكر ابن السراج الى ان كلا  
من الظرف والمجرور قسم برأسه وليس من قبيل  
المفرد ولا قبيل الجملة نقل عنه هذا المذنب ابو  
علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف  
هذا المذهب وانه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف  
واجب الحذف وقد صرح به شذوذ في قول  
الشاعر لك الغزان مولاك عزوان بهن فانت  
لذي يحو حة الهوكائن وكما يجب حذف عامل  
الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبرا كذلك  
يجب حذفه اذا وقع عاصفة نحو مرت رجل  
عندك او في الدار او حالا نحو مرت بزيد  
عندك او في الدار او صلة نحو جاء الذي عندك  
او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف  
فعلا التقدير جاء الذي استقر عندك او في  
الدار واما الصفة والحال في حكم الخبر كما تقدم ذكره  
**ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فأكبر**  
ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك



وعن المعنى نحو الخبر عندك واما ظرف الزمان  
فيقع خبراً عن المعنى منصوباً او مجروراً  
بفي نحو القتال يوم الجمعة ولا يقع خبراً عن  
الجنة قال المصنف الا اذا فارك قولهم الليلة  
الهلال والرطب شهرى بربيع كان لم يفد  
لم يقع خبراً عن الجنة نحو زيد اليوم والى هذا  
ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هؤلاء  
الى المنع مطلقاً فان جاشى من ذلك يؤول  
نحو قولهم الليلة الهلال والرطب شهرى بربيع  
التقدير طلوع الهلال الليل ووجور الرطب  
شهرى بربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب  
قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ  
لكن يشترط ان يفيد كقولك نحو في يوم طيب  
وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد  
فاخبر ان لم يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة  
ولا يجوز الا ابتداء بالنكرة **ماله تفد** عند زيد نكرة  
وهل فتى فيكم **فاخل لنا** ورجل من الكرام عندنا

ورغبة

ورغبة في الخير وعمله **بريزين** وليقس **ماله يقل**  
الاصل في مبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة  
لكن يشترط ان تفيده وتحصل الفائدة بلحد  
امور ذكره المصنف منها ستة احدها ان يتقدم  
الخبر عليها وهو ظرف او جاز او مجرور نحو في الدار  
رجل وعند زيد نكرة فان تقدم وهو غير ظرف  
ولا جاز ومجرور لم يجز نحو قائم رجل الثاني لها تقدم  
على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم الثالث  
ان يتقدم عليها نفي نحو **فاخل لنا** الرابع ان توصف  
نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون علامة  
نحو رغبة في الخير خبر السادس ان تكون مضافاً  
نحو عمل بربيزين هذا ما ذكره المصنف في هذا  
الكتاب وقد انها لفاعل غير المصنف الى اكثر من  
ذلك فذكر هذه الستة المذكورة والسابع ان  
تكون شرط نحو من نغم اقم معه الثامن ان تكون  
جواباً نحو ان يقال من عندك فتقول رجل  
التقدير رجل عندى التاسع ان تكون علامة



نحو كل يموت العاشر ان يقصدها التنويع كقوله  
فاقبلت زحفا على الركبتين فتوب ليست  
وثوب اجره فقوله فتوب مبتداء وليست  
خبره وكذلك اجر الحادي عشر ان تكون دعا نحو  
سلام على الياسين الثاني عشر ان يكون فيها معنى  
التعجب نحو ما احسن زيد الثالث عشر ان  
تكون خلفاً عن موصوف نحو مؤمن خير من  
كافر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو رجل  
عندنا لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف  
تقديره رجل حقير عندنا الخامس عشر ان تكون  
في معنى المحصور نحو شرا هز اناب وسيئ جالك  
التقدير وما اهرز اناب الاشر وما جالك  
الاشوى على احد القولين والقول الاخر ان  
التقدير شر عظيم اهرز اناب فيكون داخلاً  
في قسم ما جاز لا يتدأ به لكونه موصوفاً لان  
الوصف اعم من ان يكون ظاهراً او مقدراً  
وهو هنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها

واو الحال

٥٤  
واو الحال كقوله سرنياً ونخم قد اضا فزيدا محباً  
اخفا منه كل شارق السابغ عشر ان يكون  
معطوفاً على معرفة نحو زيد ورجل قائمان  
الثامن عشر ان يكون معطوفاً على وصف نحو  
تميمي ورجل في الدار التاسع عشر ان يعطف  
عليها موصوف نحو رجل وامرأة طويلة في الدار  
العشرون ان تقع مبهمه كقول القيس مر سعة  
بين ارساعة به عسم يبتقى اربنا الحادي والعشرون  
ان تقع بعد لولا كقوله لولا اصطبار لا وري  
كل ذي معه لما استقلت مطايا هن للظعن  
الثاني والعشرون ان تقع بعد فاء الجز كقوله ان  
ذهب غير فغير في الربط الثالث والعشرون  
ان تدخل على النكرة لام لا ابتداء نحو رجل قائم  
الرابع والعشرون ان تكون بعد ذكر الخبرية كقوله  
الفرزدق بهجوا جبراً كدعة لك يا جبر وخاله  
فدعا قد حلت على عشاري وقد اذهى بعض المتأخرين  
ذلك الى نيف وثلاثين موضعاً وما لم اذكره



منها اسقطته لرجومه الى ما ذكرته اولاً انه غير صحيح  
**والاصل في الاخبار ان تؤخر** **اه** وجوز التقديم اذا لاضرراً  
الاصل تقديم المبتدأ او تأخير الخبر وذلك لان  
الخبر وصف في المعنى للمبتدأ فاستحق التأخير  
كالوصف ويجوز التقديم اذا لم يحصل بذلك  
ليس او نحو على ما سيذكره نحو قائم ابو زيد  
وابوه منطلق زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو  
ووقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع  
تقديم خبر الجائز التأخير عند البصريين وفيه  
نظر قال بعضهم نقل الاجماع عن البصريين  
والكوفيين على جواز في داره زيد فنقل المنع عن  
الكوفيين مطلقاً ليس بصحيح هكذا قال بعضهم  
وفيه بحث نعم منع الكوفيتون التقديم في مثل زيد  
قائم وزيد قائم ابو زيد وابوه منطلق والحق  
الجواز اذا لم يمنع من ذلك واليه اشار بقوله  
وجوز التقديم اذا لاضرراً الخبر فتقول قائم زيد  
ومنه قولهم مثنو من يشوك فن مبتدأ  
او مثنو

او مثنو خبره مقدم وقام ابو زيد ومنه قوله  
قد نكحت امه من كنت واحده وبيان منثباتي برثن  
الامسدة فن كنت واحده مبتدأ مؤخر وقد نكحت  
امه خبر مقدم وابوه منطلق زيد ومنه قوله الى  
ملك ما امه من محارب ابو ولا كانت كليب تظاهر  
فابوه مبتدأ وما امه من محارب خبر مقدم ونقل  
الشريف ابوالسعد اذات هبة الله ابن الشجري هو  
الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم  
الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد قد منا نقل  
الخلافة في ذلك عن الكوفيين ه ه ه ه ه  
فامنه حين يستولج الخزانة عرفاً ونكراً عارياً بيان  
كذا اذا ما الفعل كان الخبر اه او قصداً استعماله مختصراً  
او كان مسنداً الذي لام ابتداء اول الامر الصدم كن الى منجداً  
ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدأ او تأخيره  
عنه الى ثلاثة اقسام قسم يجوز فيه التقديم  
والتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تأخير  
الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشار بهذا



الآيات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منها  
خمس مواضع الاول ان يكون كل من المبتداء  
والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتداء ولا مابين  
للخبر للمبتداء من الخبر نحو زيد اخوك وافضل من  
زيد افضل من عمرو فلا يجوز تقديم الخبر في هذا  
او نحوه لانك لو قدمت فقلت اخوك زيد و  
افضل من عمرو وافضل من زيد لكان المقدم مبتداء  
او انت تريد ان يكون خبراً من غير دليل يدل  
عليه فان وجد دليل يدل على ان التقديم خبر جاز  
كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم  
الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم ان المراد تشبيه  
اليوسف بابي حنيفة لا تشبيه الي حنيفة  
الي يوسف ومنه قوله بنونا بنونا بنونا  
بنوهن ابنا الرجال الا بعد قوله بنونا خبر  
مقدم وبنوا بنونا مبتداء مؤخر لان المراد الحكم  
على بني ابناهم بانهم كبنيهم وليس المراد الحكم على بنينهم  
بانهم كبني ابناهم الثاني ان يكون الخبر فعلاً  
رافعاً

رافعاً ضمير المبتداء مستتراً نحو زيد قام فقام وقام  
المقدم خبر عن زيد ولا يجوز التقديم فلا يقال  
قام زيد على ان يكون زيد مبتداءً مؤخراً والفعل  
خبراً مقدماً بل يكون زيد فاعلاً بقاءً فلا يكون  
من باب المبتداء والخبر بل من باب الفعل والفعل  
فلو كان الفعل رافعاً لظاهر نحو زيد قام ابوه  
جاز التقديم فقوله قام ابوه زيد وقد تقدم ذكر  
الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع  
الفعل ضميراً بارزاً نحو الزيدان ان قاما فيجوز  
ان يتقدم الخبر فقوله قاما الزيدان فيكون الزيدان  
مبتداءً مؤخراً وقاما خبراً مقدماً ومنع ذلك  
قوم اذا عرفت هذا فقوله المصنف كذا اذا ما  
الفعل كان الخبر يقتضي وجوب تأخير الخبر  
الفعل مطلقاً وليس كذلك بل انما يجب تأخيره  
اذا رفع ضمير المبتداء مستتراً كما تقدم الثالث  
ان يكون الخبر محصوراً بانما نحو انما زيد قائم او  
بالا نحو ما زيد الا قائم وهذا هو المراد بقوله



او قصد استعماله مخصراً فلا يجوز تقديم قائم  
على زيد في المثالين وقد جاء التقديم مع الأشد  
قال الشاعر في ارب هل الآبك النصير تحمى عليهم  
وهل الآ عليك المعول الاصل وهل المعول  
الآ عليك فقدم الخبر الرابع ان يكون خبر  
المبتداء قد دخلت عليه لام الابتداء نحو لزيد  
قائم وهو المشار اليه بقوله او كان مسنداً لذي  
لام ابتداء فلا يجوز تقديم على اللام فلا تقول  
قائم لزيد لان لام الابتداء لها صدر الكلام  
وقد جاء التقديم شذوذاً في قول الشاعر فلانت  
خالي لانت ومن جرير خاله نيل العلاء ويكرم  
الاحوالا فلانت مبتداء او خالي خبره مقدم  
الخامس ان يكون خبر المبتداء له صدر الكلام  
كاسماء الاستفهام نحو من لي منجداً فمن مبتداء  
وخبيره ومنجداً حال ولا يجوز تقديم الخبر  
على من فلا تقول لي من منجداً ه ه ه ه  
ونحو عندي درهم ولي وطره ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا

٥٧  
كذا اذا عاد عليه مضمرة مما به عنه مبتدأً بخبر  
كذا اذا استوجب التصدير كاي من علمته نصيراً  
وخبر المحصور قدم ابداً كمالنا الاتباع حمداً  
اشار في هذا الابيات الى القسم الثالث وهو  
وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في اربعة  
مواضع الاولى ان يكون المبتداء نكرة ليس لها  
مسوق الا تقديم الخبر والخبر ظرف او جاز ومجروح  
نحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم  
الخبر هنا عليها فلا تقول رجل عندك ولا  
امرأة في الدار فاجمع النخاة والعرب على منع ذلك  
واليه اشار بقوله ونحو عندي درهم البيت  
فان كان النكرة ممنوع جاز الامر ان نحو رجل ظرف  
الثاني ان يستعمل المبتداء على ضمير يعود على شيء  
يعود في الخبر نحو في الدار صاحبها فصاحبها  
مبتداء والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو  
جزء من الخبر ولا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها  
في الدار لئلا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة



وهذا مراد المصنف بقوله اذا عايد عليه البيت  
اي كذلك يجب تقديم الخبر اذا عايد عليه مضمرا  
ما يخبر به اي بالخبر عنه وهو المبتداء فكانه قال  
يجب تقديم الخبر اذا عايد عليه ضمير من المبتداء او هذه  
عبارة ابن عصفور في بعض كتبه وليست بصححة  
لان الضمير في قولك في الدار صاحبها انما هو  
عايد على جزء من الخبر لا على الخبر فينبغي ان يقر  
مضافا محذوفا في قول المصنف على التقدير كذا  
اذا عايد عليه اي على لا يسه ثم حذف المضاف  
الذي هو ملابس واقسم المضاف اليه وهو  
الهاء مقامه فصار اللفظ كذا اذا عايد عليه مثل  
قولك في الدار صاحبها قولهم على التمرة مثله زيد  
ومنه قوله اها بك اجلا او ما بك قدرة على  
ولكن ملاعني حبسها فحبسها مبتداء او ملاعين  
خير مقدم ولا يجوز تأخيرها لان الضمير المتصل  
بالمبتداء وهو عايد على عين وهو متصل بالخبر  
فلو قلت حبسها لا غير عايد الضمير عايد على متأخر

لفظ

لفظا ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضرب  
علامة زيد مع ان الضمير فيه وهو الهاء متأخر  
عايد على متأخر لفظا ورتبة ولم يجر خلاف  
فيما علم في منع صاحبها في الدار في الفرق بينهما  
وهو ظاهر فليسا مثل والفرق ان ما عايد الضمير  
وما اتصل به الضمير المستتر كما في العامل في مسألة  
ضرب علامة زيد محلا فمسئلة في الدار صاحبها  
وان العامل فيما اتصل به الضمير وما عايد عليه الضمير  
مختلف الثالث ان يكون الخبر له صدر الكلام  
وهو المراد بقوله كذا اذا يستويجب التصدير  
نحو اين زيد فزيد مبتداء او اين خبر مقدم ولا  
تؤخره فلا تقول زيد اين لان الاستفهام لصدور  
الكلام وكذلك اين من علمته نصيرا اين خبر  
مقدم ومن مبتداء مؤخر وعلمته نصيرا صلة  
والرابع ان يكون المبتداء محصورا نحو انما  
في الدار زيد وما في الدار لا زيد ومثله ما لنا الا التبايع  
وحذف ما يعلم جائز كماه تقول زيد بعد من عندك



وفي جواب كيف زيد قد نفى فزيد استغنى عنه اذ عرف  
يحذف كل من المبتداء والخبر اذا دل عليه دليل  
جوازا او وجوبا فذكر في هذين البيتين المحذف  
جوازا امثالا حذف الخبر ان يقال من عندكما  
فتقول زيد التقدير زيد عندنا ومثله في رأي  
خرجت فاذا بيع التقدير فاذا بيع حاضر وقول  
الشاعر نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك  
راض والرأي مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون  
وانت بما عندك راض ومثالا حذف المبتداء  
ان يقال كيف زيد فتقول صحيح اي هو صحيح و  
ثبت صرح بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا  
وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا  
فلنفسه ومن اساء فعليها اي فاساءت عليها  
قبل وقد يحذف الجران اعني المبتداء والخبر للدلالة  
عليهما كقوله تعالى واللاتي ليسن من المحيض  
من نسائكم ان الرتبة فعدتهن ثلاثة اشهر  
واللاتي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر  
محذف

فحذف المبتداء والخبر وهو فعدتهن ثلاثة  
اشهر لدلالة ما قبله وانما حذف لوقوعهما  
موقع مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد  
والتقدير واللاتي لم يحضن كذلك وقوله  
واللاتي لم يحضن معطوف على واللاتي ليسن  
والاولى ان يمثل بخو قولك نعم في جواب قولك  
ازيد قائم اذ التقدير نعم زيد قائم  
وبعد لولا حذف الخبر حتم وفي نفس معنى الاستغنى  
وبعد واو عيشت مفهوم ككل صانع وما صنع  
وقبل حال لا يكون خيرا عن الذي خبره قد اضمر  
كضرب العبد سيئا وانه تبيين الحق منوطا بالحكم  
حاصل ما في هذا البيت ان الخبر يجب حذفه  
في اربعة مواضع الاول ان يكون خبر المبتداء  
بعد لولا نحو لولا زيد لا تبتك التقدير لولا  
زيد موجود لا تبتك واحترز بقوله غالبا  
عما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله لولا ابوك  
ولولا قبله عمر الفت عليك معد بالمقاليد



فعم مبتداء وقبله خبره وهذا الذي ذكره المصنف  
في هذا الكتاب من ان الحذف بعد لولا واجب  
الا قليلا هو طريقة لبعض الخويعين والطريقة  
الثانية ان الحذف واجب دائما ورد من ذلك  
لغير حذف في الظاهر مؤدرا والطريقة الثانية  
ان الخبر اما ان يكون كونا مطابقا او كونا هو  
مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو  
لو لا زيد لمكان كذا اي لو زيد موجود فان كان  
مبتداء فاما ان يدل عليه دليل او لا فان لم يدل  
عليه دليل وجب ذكره نحو لا زيد محسن الى الما  
اتيت وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه  
نحو ان يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا  
زيد لم يهلك اي لو زيد محسن الى فان ثبت  
حذف الخبر وثبت اثباته ومنه قوله ابى  
العلاء المعري يذيب الرغب منه كل غضب فلول  
الغدى يسكه لسا لا وقد اختار المصنف هذه  
الطريقة في غير هذا الكتاب والموضع الثاني

ان يكون

ان يكون المبتداء ايضا في اليمين نحو لعمر ك لا فعلت  
التقدير لعمر ك فسمي فلعمرك مبتداء وسمي  
خبره ولا يجوز التصريح به قيل ومثله يمين الله  
لا فعلت التقدير يمين الله فسمي وهذا لا يتعين  
ان يكون المحذوف فيه خبر الجواز كونه مبتداء  
والتقدير فسمي يمين الله بخلاف لعمر ك فان  
المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام  
الابتداء قد دخلت عليه وحققها الدخول  
على المبتداء فان لم يكن المبتداء نصا في اليمين  
لم يجب حذف الخبر نحو عهد الله لا فعلت التقدير  
عهد الله على فعهد الله مبتداء وعلى خبره ولك  
اثباته وحذفه للموضع الثالث ان يقع بعد  
المبتداء واوهن في الهبت نحو كل رجل وضعته  
فكل مبتداء وقوله وضعته معطوف على كل  
والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضعته  
مقترنا ويقدر الخبر بعد واو المعينة وقيل  
لا يحتاج الى تقدير خبر لان معنى كل رجل



وضيعة معني كل رجل مع ضيعة وهذا  
الكلام لا يحتاج الى تقدير خبر واختاره هذا  
المذهب ابن عصفور في شرح الايضاح  
فان لم تكن الواو نصفا في المعية لم يحذف  
الخبر وجوبا نحو زيد وعمر قائمان الوضع  
الرابع ان يكون المبتداء مصدرا وبعد محال  
سدت مسدا الخبر وحتى لا تصلح ان تكون  
خبرا فيحذف الخبر وجوبا لسد المحال مسدا  
وذلك نحو ضرب العبد مسيا ف ضرب مبتداء  
او العبد معموله ومسيا حال من ضمير مستتر  
في فعل محذوف مع ظرف زمان نائب عن خبر  
المصدر التقدير ان اردت الاستقبال ضرب  
العبد اذا كان مسيا وان اردت المعنى لما التقدير  
ضرب العبد ان كان مسيا وان اردت المضى  
فالتقدير ضرب العبد استقرا او مستقرا ان  
كان مسيا فسيا حال من الضمير المستتر في  
كان المفترى بالعبد واذا كان او اذا كان ظرف

نائب

نائب مناب الخبر ومنه المصنف بقوله وقبل  
حال لا يكون خبرا عن الخبر المحذوف مقدر  
قبل الحال التي سدت مسدا الخبر كما تقدم تقديره  
واحترز بقوله لا يكون خبرا عن الحال التي تصلح  
ان تكون خبرا عن المبتداء المذكور نحو ما حكى  
الاخفش من قولهم زيد قائما فريد مبتداء الخبر  
محذوف والتقدير ثبت قائما وهذه الحالة تصلح  
ان تكون خبرا فتقول زيد قائم ولا يكون واجب  
الحذف كما تقدم بخلاف ضرب العبد مسيا فان  
الحال فيه لا يكون خبرا عن المبتداء الذي قبلها ولا  
تقول ضرب العبد مسيا لان الضرب لا يوصف  
بانه مسيئ والمضاف الى هذا المصدر حكمه حكم  
المصدر نحو لم تبين الحق منوطا بالحكم مبتداء  
وتبين مضاف اليه والحق مفعول لتبين ومنوطا  
حال سدت مسدا خبرا انتم والتقدير انتم تبين الحق  
اذا كان منوطا بالحكم ولم يذكر المصنف للموضع  
التي يحذف فيها المبتداء وجوبا وقد عدوها



في غير هذا الكتاب اربعة الاوالت التعت المقطوع  
في الرفع نحو مرت بزيد الكريم اوزم نحو مرت  
بزيد الخبيث او ترتم نحو مرت بزيد المسكين  
فالمبتداء محذوف في مثل هذه الامثلة ونحوها  
وجوباً والتقدير هو الكريم وهو المسكين وهو  
المسكين وهو الخبيث الموضع الثاني ان يكون  
الخبر محفوظاً بنعم او بئس ونحو نعم الرجل زيد  
وبئس الرجل عمرو فزيد وعمر وخبران لمبتداء  
محذوف وجوباً والتقدير هو زيد اي الممدوح  
زيد وهو عمرو واي المذموم عمرو والمؤنث هو  
والموضوع الثالث ما حكى الفارسي من كلامه  
في ذمتي لا فعلت ففي ذمتي خبر لمبتداء محذوف  
وجوباً والتقدير في ذمتي بين الله وكذلك  
ما شبهه وهو ما كان الخبر فيه ضريحاً في القسم  
الموضع الرابع ان يكون مصدرًا نائباً عن  
الفعل نحو صبر جميل خبره ثم حذف المبتداء  
الذي هو صبري وجوباً واخبروا

71  
واخبروا يائنين او باكثر <sup>الا</sup> عن واحد <sup>شعراً</sup> كهم سرّاً  
اختلفا الخويون في جواز تقديم خبر المبتداء  
الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك  
فذهب قوم منهم للصنف الى جواز ذلك سواء  
كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلو  
خامض اي مزاول لم يكون كذلك كالمثال الاول  
وذهب بعضهم الى انه لا يتقدم الخبر الا اذا كان  
الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكون كذلك  
تعين العطف فانجاشي من لسانه للعرب بغير  
عطف قدر له مبتداً اخر لقوله تعالى وهو  
الغفور الودود ذو العرش المجيد وقول الشاعر  
من يك ذابت فمذايبي مفيض مصيف مشتي  
وقوله ينام باحدى مقلبية وينفي باخر الاعادى  
فهو يقضان نائم وزعم بعضهم انه لا يتعدد  
الخبر الا اذا كان من جنس واحد كان يكون  
الخبران مثلاً مفردين نحو زيد قائم ضاحك  
او جملي نحو زيد قام ضحك فاما ان يكون







ما حمل عليه البيت شبه التثني والمراد به التثني  
كقولك لا تزل قائما ومنه قوله صاح شتم  
ولا تزل ذاكر الموت فنسيان ضلال مبين والدعا  
كقوله لا يزل محسنا اليك وقوله الا يا سلمي  
يادرحي على البلاء ولا زال منكم لا بجر عايد المقطر  
وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذه  
الاربعة الى اخر البيت القسم الثاني ما يشترط  
في عليه ان تسبقه ماء المصدرية الظرفية وهو  
دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درهما اي اعط  
مدة دوامك مصيبا درهما ومعنى ظل اتصاف  
المخير عنه بالخبر منها زاد معنى بات اتصافه به  
ليلا واضح اتصافه به في الضحي واصبح اتصافه به  
في الصباح وامسى اتصافه به في المساء ومعنى  
صار التحول من صفة الى اخرى ومعنى ليس  
التثني وهو عند الاطلاع لنفي الحال نحو ليس زيد  
قائما ومعنى زال اخونها ملائمة بالخبر لا على  
حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا

وما زال

وما زال عمرو ازرق العينين ومعنى دام بقي واستمر  
وغير ماض مثله قد علم انه ان كان غير الماض منه استعمالا  
هذه الافعال قسمان احدها ما يتصرف وهو ما عدا  
ليس ودام والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام  
فيه المصنف بهذا البيت على ان ما تصرف من هذه  
الافعال يعمل غير الماضي منه على الماضي وغير الماضي  
هو المضارع نحو يكون زيد قائما قال الله تعالى و  
يكون الرسول عليكم شهيدا او الامر نحو قوله تعالى  
كونوا قوامين بالقسط وقال الله تعالى كونوا  
حجارة او حديد واسم الفاعل نحو زيد كائن خاك  
قال الشاعر وما كل من يذاب بشاشة كائنا اخاء  
اذا اختلف كل مجدا والمصدر كذلك واختلف  
النحويون في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا  
والصحيح ان لها مصدرا ومنه قوله ببذل حلم  
ساد في قومه الفتي وكونك اياه عليك ليسير  
وما لا يتصرف منها وهو ما دام وليس او كان التثني  
شرطا فيه وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر



وفي جميعها توسط الخبره اخر وكل سبقة دام خطر  
مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها  
على الاسم ولا تاخيرها يجوز توسطها بين الفعل  
والاسم مثال وجوب تقديمها على الاسم قولك  
كان في الدار مراد ان اخبار هذه الافعال ان لم  
يجب تقديمها على الاسم ولا تاخيرها عنه يجوز  
توسطها بين الفعل والاسم مثال وجوب تقديمها  
على الاسم قولك كان في الدار صاحبها فحال يجوز  
تقديم الاسم ها هنا على الخبر لئلا يعود الضمير  
على متأخر لفظا ورتبة ومثال وجوب تاخير الخبر  
عن الاسم قولك كان اخي رفيقي فلا يجوز تقديم  
رفيقي على انه خبر لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور  
الاعراب ومثال ما توسط فيه الخبر قولك  
كان قائما زيدا قال الله تعالى وكان حقاً علينا  
نصر المؤمنين وكذلك سائر افعال هذا الباب  
من المتصرف وغيره يجوز توسط اخبارها بالشرط  
المذكور ونقل صاحب الارشاد خلافاً في جواز

تقديم

تقديم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه قال  
الشاعر سلى ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس  
سواء عالم وجهول وذكر ابن معط ان خبر دام  
لا يتقدم على اسمها فلا نقول لا اصحبك مادام  
قائماً زيدا والصواب جوازه قال الشاعر لا طيب  
للعيش ما دامت منفصة لذاته باذكار الموت  
والترحم واشار بقوله وكل سبقة دام خطر الى  
ان كل العرب او كل النحات منع سبق خبر دام عليها  
وهذا ان اراد بانهم مقدماً تقديم الخبر دام على  
ما المتصلة بها نحو لا اصحبك قائماً مادام زيد  
فسلم وان اراد به تقديمه على دام وجدها نحو لا  
اصحبك ما قائماً مادام زيد وعلى ذلك جملة ولاة  
في شرح فقيه نظر والذي يظهر انه لا يمتنع تقديم  
خبر دام على دام وحدها فتقول لا اصحبك ما قائماً  
دام زيد كما تقول لا اصحبك ما زيد اكلت كذا سبق  
كذا سبق خبر ماء النافية في ما متلوة لانه لا يمتنع  
يعني انه لا يجوز ان يتقدم الخبر على ما النافية



ويدخل تحت هذا قسمان أحدهما ما كان النفي  
 شرطاً في عمله نحو ما زال وأخواتها فلا تقول  
 قائماً ما زال زيد فجاز ذلك ابن كيسان و  
 الخامس والثاني ما لم يكن النفي شرطاً في عمله  
 نحو ما كان زيد قائماً فلا تقول قائماً ما كان  
 زيد وجاز بعضهم ومفهوم كلامه أنه إذا كان  
 النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول بما لم يزل زيد  
 ومنطقاً لم يكن عمر ومفهوم بعضهم ومفهوم  
 كلامه أيضاً جواز تقديم الخبر على الفعل وحده  
 إذا كان النفي بما نحو ما قائماً ما زال زيد ومنعها  
 بعضهم وما قائماً ما كان زيد وفهم منه أيضاً جواز  
 تقديمه على الاسم وحده فتقول ما كان  
 قائماً زيد وما زال قائماً زيد ه ه ه ه ه ه ه ه  
 ومنع سبق خبر ليس اصطفيه وذواتهم ما يرفع يكتفي  
 وما سواه ناقص والنقطة فتى ليس زال دائماً في  
 اختلاف الخويعون في جواز تقديم خبر ليس  
 عليها فذهب الكوفيون والمراد الزجاج وابن  
 السراج

السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف إلى  
 المنع وذهب أبو علي الفارسي وابن هارون  
 إلى الجواز فتقول قائماً ليس واختلف للنقل عن  
 سيبويه فنسب قوم إليه الجواز وقدم المنع ولم  
 يرد من كلام العرب ما ظاهره تقديم خبرها  
 عليها وإنما ورد من لسانهم ما ظاهره تقديم  
 معمول خبرها عليها كقوله تعالى اليوم يأتيهم  
ليس مصروفاً عنهم ولهذا استدلت من أجاز تقديم  
 خبرها عليها وتقديره أن يوم يأتيهم معمول الخبر  
 الذي مصروفاً وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم  
 المعمول إلا حيث يتقدم العامل وقوله وذواتهم  
 إلى معناه أن هذه الأفعال انقسمت إلى قسمين  
 أحدهما ما يكون تاماً وناقضاً والثاني ما لا يكون  
 إلا ناقضاً والمراد بالتام ما يكتفي بمرفوعه و  
 المراد بالناقض ما لا يكتفي بمرفوعه بل يحتاج  
 معه إلى المنصوب وكل هذه الأفعال يجوز أن  
 تستعمل تامة الافتى وزال التي مضارعها





يرور فانها مضارعة وكذلك زاليزيل اي عزل  
نحو زالت الشمس وليس فانها لا تستعمل الا  
ناقصة ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو  
عسرة اي وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالديك  
فيها ما دامت السموات والارض وقوله  
تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين يصبحون  
**ولا يلي العامل معول الخبر الا اذا ظرفا الى اخره**  
يعني انه لا يلي كان واخواتها معول خبرها الذي  
ليس بظرف ولا مجرور وهذا يشتمل حالتين احدها  
ان يتقدم الخبر ويكون الخبر مؤخرًا عن الاسم نحو  
كان طعامك زيدًا اكلاً وهذه ممتعة عند البصريين  
واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم المعول و  
الخبر على الاسم ويتقدم المعول على الخبر نحو كان  
طعامك اكلاً زيد وهو ممتعة عند سيبويه ولجاز  
بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم  
الخبر والمعول على الاسم وقدم الخبر على المعول  
جازت المسئلة لانه لم يل المعول كان معول  
خبرها

خبرها نحو كان اكلاً طعامك زيد وهذا مذهب  
البصريين فان كان المعول ظرفاً او جازاً او مجروراً  
جازا يلاؤه عند البصريين والكوفيين نحو كان  
عندك زيد مقيماً وكاف فيك زيد راغباً  
**ومضمرة الشان اسماً النون وقع موهم ما استبان انه امتنع**  
يعني انه ورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي  
كان واخواتها معول خبرها على ان في كان ضمير  
الشان وذلك نحو قوله قنا قد هرا جوز حول  
بيوتهم بما كان اياهم عطية عوداً فهذا ظاهره  
انه مثل كان طعامك زيد اكلاً وما ظاهره  
انه مثل كان طعامك اكلاً زيد قوله فاصبحوا  
والنوى على معترسهم وليس كل النوى تلغى المشان  
اذا قرى تلقى بالتاء المشاة فوق فيخرج البيت  
على اضمار الشان والتقدير في الاول بما كان  
هو اي الشان فالضمير اسم كان وعطية هـ  
مبتداء او عود خبره واياه مفعول عود والجملة  
من المبتداء او خبره خبر كان فلم يفصل بين كان



واسمها معول الخبر لان اسمها مضمرة قبل المعول  
والتقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشان  
اسم ليس وكل التوى مفعول لتلقى وتلقى للمساكين  
فعل وفاعل خبر ليس هذا بعض ما في قيل في البيتين  
**وقد تزداد في خشوكم اه كان اصح علم من تقدما**  
كان على ثلاثة اقسام احدها الناقصة والثاني  
التامة وتقدم ذكرها والثالث الزائدة وهي المقصورة  
بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفوان تزايد بين الشيئين  
المتلازمين كالابتداء والخبر نحو زيد كان قائم  
والفعل وحرف فوعه نحو لم يوجد كان مثلك و  
الصلة والموصول نحو جاء الذي كان اكرمه  
والصفة والموصوف نحو مرت برجل كان  
قائم وهذا يفهم ايضا من قول المصنف وقد  
تزداد في خشوكم وانما تنقاس بزيادة بين  
ما وفعل التعجب نحو ما كان اصبح علم من تقدما  
ولا تزداد في غيره الاسماء وقد سمعت زيادة  
بين الفعل وحرف فوعه كقولهم ولدت فاطمة

بنت

٦٢  
الخشب الانارية الكلمة من بين عيس لم يولد  
كان افضل وسمع ايضا زيادتها بين الصفة  
والموصوف كقول الشاعر فكيف اذا مرت بدار  
قوم وجيران لنا كانوا اكرام ففصل بين قوم  
وهو الموصوف وبين الصفة كان الزائدة  
وشدت زيادتها بين حرف الجر ومجرورة كقوله  
سراة بنى الجبر شامح على كان المسومة العرب  
واكثر ما تزداد بلفظ الماضي وقد شدت زيادتها  
بلفظ المضارع في قول ام عقيل بن ابي طالب  
رضي الله عنه شعرا انت تكون ما جذيل اذا تمت شمائل  
**ويحذفونها ويبقون الخبره وبعدها ولو كثير اذا اشهر**  
يحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد  
ان كقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا  
فما عتذارك من قول اذا قيل لا التقدير ان كان  
المقول صدقا وان كان المقول كذبا وبعد  
لو كقولك انتي بدابة ولو حمارا اي ولو كان  
الماتى به حمارا وقد شذحذفها بعد ذلك كقوله



من لدك شولا فالإثلايها التقدير من لدك  
كانت هي شولا ٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥٥  
وبعدان تعويض ما منها ارتكب **كلمة** اما انت **براً** فاقتراب  
ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعدان المصدرة  
ويعوض عنها ويبقى اسمها وخبرها نحو اما انت  
**براً** فاقتراب والاصل ان كنت **براً** فاقتراب فحذفت  
كان فاتصل الضمير المتصل بهما وهو التاء فصارت  
ان انت **براً** ثم اتى بها عوضاً من كان فصارت اما  
انت **براً** ومثله قول الشاعر يا خراشده اما انت  
ذانفراً فان قومي لم يأكلهم الضبع فان مصدرة  
وما زائدة عوض عن كان والتاء اسم كان المحذوف  
وذانفر خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما الكون  
ما عوضاً عنها ولا يجمع بين العوض والمعوض  
واجاز ذلك المبرد فتقول اما كنت منطلقاً  
انطلقت ولم يسمع من لسان العرب حذف  
كان وتعويض ما عنها وانفا اسمها وخبرها  
الا اذا كانت اسمها ضمير مخاطب كما مثله  
المصنف

٦٨  
المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا  
منطلقاً انطلقت ولا مع الظاهر نحو اما زيد  
دأباً انطلقت والقياس يجوزها والاصل ان  
كان زيد ذاهباً وقد مثل سيبويه رحمة الله  
عليه في كتابه باما زيد ذاهباً **هو هو هو**  
**ومن مضارع كان مخزيم تحذف نون وهو حذف ما التثنية**  
اذا جزم الفعل المضارع من كان قبل لم يكن والاصل  
يكون فحذفه الجازم الضمة التي على النون فسكنت  
فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو  
لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس  
ايقتضى انه لا يحذف منه بعده ذلك شيء آخر  
لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفاً لكثرة  
الاستعمال فقالوا لم يكن وهو حذف جائز ولا  
لازم ومذهب سيبويه ومن واقعة ان هذه النون  
لا يكون تحذف عند ملاقات ساكنين فلا تقول  
لم يكن الرجل قائماً واجاز ذلك يونس وقد قرأ  
شاذ لم يكن الذين كفروا اما اذا لاقت بتحريراً



فلا يخلوا اما ان يكون ذلك المتحرك ضميراً متصلاً  
 اولاً فان كان ضميراً متصلاً لم تحذف النون  
 اتفاقاً كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله  
 عنه لا بن صيّا دان يكنه قلن تسلط عليه و  
 ان لا يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف  
 النون ولا تقول ان يك ولا ان يك والآ  
 يك وان كان غير ضمير متصل جاز الحذف  
 الا تيان نحو لم يكن زيد قائماً ولم يك زيد  
 قائماً وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك  
 بين كان الناقصة والتامة وقد قرأ وان  
 تك حسنة يضاعفها يرفع حسنة وحذف  
 النون وهذه هي التامة **فصل فيما اولاد المشتبهين بليس**  
**اعمال ليس اعلمت ما دون ان مع أنا النفي وترتيب زك**  
**وسبقه في جر او ظرف كماه بي أنت معنياً اجاز العلماء**  
 تقدم في اوليتين باب كان ان نواسخ الابتداء  
 تنقسم الى قسمين افعال وحروف وسبق الكلام  
 على كان واخواتها وهي من الافعال الناسخة  
 ويأتي

١٠

ويأتي الكلام على الباقي وذكر المصنف في هذا  
 الفصل من الحروف الناسخة قسمين عمل  
 كان وهو ما ولا اولات وان اما ما فعند تميم  
 انها لا تعمل شيئاً فتقول ما زيد قائم فزيد مرفوع  
 بالابتداء او قائم خبره ولا عمل لها في شيء منها  
 وذلك لان ما حرف لا يختص لدخوله على  
 الاسم نحو ما زيد قائم وعلى الفعل نحو ما يقوم  
 زيد وما لا يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز  
 كعمل ليس لشبهه بياها في انها النفي الحال عندها  
 الاطلاق فيرفعونها الاسم وينصبونها  
 الخبر نحو ما زيد قائم قال الله تعالى ما هذا  
 بشر ان هذا او قال الله تعالى ما هن امهاتكم  
 كقوله اولادها مكتون اما لهم خنقوا الصدور  
 وما هم اولادها لكن لا تعمل عندهم الا بشرط  
 ستة ذكر المصنف منها اربعة الاول ان  
 لا يزداد بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو  
 ما ان زيد قائم ولا يجوز نصبه واجاز ذلك

ويأتي



بعضهم الثاني ان لا ينقص النفي بالآخوما زيد  
الاقائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن اجاز  
الثالث ان لا يتقدم خبرها على اسمها وهو  
غير ظرف ولا مجرور فان تقدم وجب رفعه  
نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائما زيدا وفي  
ذلك خلاف فان ظرفا او مجرورا قدمت فعلت  
فعلت ما في الدار زيد وما عندك عمرو فختلف  
الناس في ما حهل هي عاملة ام لا فمن جعلها  
عاملة قال ان الظرف والجار والمجرور في موضع  
نصبها ومن لم يجعلها عاملة قال انها في موضع  
رفع على انها خبر ان للمبتدأ الذي بعدها وهما  
الثاني هو ظاهر كلام المصنف فانه شرط  
في اعمالها ان يكون المبتدأ والخبر بعد ما على  
الترتيب الذي ذكره اي علم وهذا هو المراد  
بقوله وترتيب زكن اي علم ويعني به ان يكون  
المبتدأ مقدما والخبر مؤخرا ومقتضاه  
انه متى تقدم الخبر لا يعمل ما مبتدئا سواء

كان

كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا او غير ذلك  
وقد صرح بهذا في غير هذا الكتاب الشرط الرابع  
ان لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير  
ظرف ولا جازر ومجرور فان تقدم بطل عملها  
نحو ما طعامك زيدا اكل ولا يجوز نصب  
اكل ومن اجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر بخبر  
بقا العمل مع تقدم معمول بطريق الاولى للتأخير  
الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما في الاعمال مع  
تقدم معمول من الفصل بين الحرف ومعموله و  
هذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان معمول  
ظرفا او جارا او مجرورا لم يبطل عملها نحو ما  
عندك زيد مقيما وما لي انت معنيا ~~لا~~  
لان الظروف والمجرورات يتوسع فيها ما لا يتوسع  
في غيرها وهذا الشرط مفهوم من كلام المصنف  
لتخصيصه جواز تقديم معمول الخبر بما اذا كان  
المعول ظرفا او جارا او مجرورا الشرط الخامس  
ان لا تتكرر ما فان تكررت بطل عملها نحو ما زيد



قائم فالاولى نافية والثانية نعة التوفيقي  
اثباتا فلا يجوز نصب قائم واجاز بعضهم  
الشرط السادس ان لا يبدل من خبرها شيء  
فان ابدل بطل علمها نحو ما زيد بشئ الا بشئ  
الابغية فبشئ في موضع رفع خبر عن المبتدأ  
الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب  
خبراً عن ما واجازه قوم وكلام سيبويه رحمة  
الله عليه في هذه المسئلة محتمل للقولين المذكورين  
اعني القول باشتراط ان لا يبدل بخبرها  
موجب والقول بعدم اشتراط ذلك فانه  
قال بعد ذكر المثال للمذكور وهو ما زيد بشئ  
الى استوت لعنان يعني لغة الحجاز ولغة تميم  
واختلف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله  
استوت اللغتان فقال قوم هو راجع الى  
الاسم الواقع قبل الاول والمراد انه لا عمل لما فيه  
فاستوت اللغتان في انه مرفوع وهو لام  
الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل من غيرها

موجب

موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع  
بعد الاول والمراد به ان يكون مرفوعاً سواء  
جعلت ما حجازية وتيممية وهو لا اهم للذين  
لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها  
موجب وتوجيه كل من القولين وترجيح  
المختار منهما وهو الثاني والتظليل لا يليق بهذا المختص  
**ورفع معطوف بلا كن او بيل من بعد منصوب بالرفع حيث**  
اذا وقع بعد خبر ما عا طب فلا يخلو ما ان يكون  
مقتضياً للايجاب او لا فان كان مقتضياً للايجاب  
رفع الاسم الواقع بعده وذلك تحويل ولكن فتقول  
ما زيد قائماً لكن هو قاعداً وبقاعدة فيجب رفع  
الاسم على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير  
لكن هو قاعداً وبقاعدة ولا يجوز نصب  
قاعدة اعطفاً على خبر ما لا تعمل في الموجب وان  
كان الحرف العاطف غير مقتضٍ للايجاب كالواو  
نحوها جاز الرفع والنصب والمختار النصب  
نحو ما زيد قائماً ولا قاعداً ويجوز الرفع فتقول



ولا قاعد رفع خبر مبتداء محذوف التقدير  
لا هو قاعد ففهم من تخصيص المصنف **ح**  
الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل ولكن ان  
لا يجب الرفع في غيرها ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
**وبعد ما وليس الباء الخبره وبعد لا ونفى كان قد يجز**  
تراد الباء كثير في الخبر المنفي بليس وما نحوه قوله  
تعالى اليس الله بكاف عبده اليس الله بعز ذي النقم  
وما ربك بغافل عما يعملون وما ربك بظلام  
للعبيد ولا مختصر زيادة الباء بعدما يكونها بحجازية  
خلاف القوم بل زاد بعدها وبعد التيمية وقد  
نقل سيبويه والغدارحمها الله تعالى زيادات  
الباء بعدما عن بني تميم فلا التفات الى من منع  
ذلك وهو موجود في اشعارهم وقد اضطرب  
راي الفارسي في ذلك فمرة قال لا تراد الباء الا  
بعد المجازية ومررت قال تراد بعد الخبر المنفي وقد  
وردت زيادة الباء قليلا في خبر لا كقوله فكن  
لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلاً عن سوين

قارب

قارب وهي خبر كان المفتية وان مدت الايدي  
الى الزاد لئلا كن باعجلهم اذا جشع القوم **ع**  
في النكرات اعلمت كليس لا **وقد تلى لات وان ذا العلاء**  
**وما لات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشي** <sup>العكس قل</sup>  
تقدم ان الحرف العاملة عمل ليس اربعة وتقدم  
الكلام على ما وذكر هنا الاولات وان اما لا تقدم  
لحجاز اعمالها اعمال ليس ومذهب تميم افعالها ولا  
تعمل عند الحجازيين الا بشروط ثلاثة احدها  
ان يكون الاسم والخبر نكرتين نحو لا رجل افضل  
منك ومنه قوله تغر فلا شيء على الارض باقيا  
ولا وزر مما قضى الله واقبا وقول الاخر نصرتك  
اذ لا صاحب غير خازن فيونت حصينا بالكاه  
حصيبا الكاه جمع كى وهو الشجاع وهو المنكى  
في سلاحه اى المستر وزعم بعضهم انها قد تعمل  
في معرفة وانشد للمبالغة قوله وبدت فعل  
ذى فلما تعقبها تولت وبقت حاجتي في فواديا  
وحلت سواد القلب بالانا باغيا سوادها



ولا في حبتها مترخياً واجيب عن ذلك البيت  
بان يجعل انا مرفوعاً بفعل مضمر وباغياً  
نصب على الحال تقديره لا اري باغياً فلما اضم  
الفعل برز الضمير وانفصل واختلف كلام  
المصنف في هذا البيت فمرة قال انه مؤول  
ومرة قال ان القياس عليه ضايع الشرط الثاني  
ان لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائماً  
رجل الشرط الثالث ان لا ينقض المنقضي بالآ  
فلا تقول لا رجل الا افضل من زبدي نصب  
افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف لهذين  
الشرطين واما ان النافية فمذهب اكثر البصريين  
والفراتيين لا تعمل شيئاً ومذهب الكوفيين خلافاً  
لفرأ انها تعمل عمل ليس وقاله من البصريين ابو  
العباس والمبرد وابو بكر بن السراج وابو علي  
الفارسي وابو الفتح ابن جني واختاره المصنف  
وزعم ان في كلام سيبويه رحمة الله عليه اشار الى  
ذلك ورد السماع به كقوله اذهو سبولنا على

احداً لا على اصفوا المجانين وقول الاخر ان المرء  
منها بانقصاء حياته ولكن بان يبقى عليه  
فيحذف لا فذكر ابن جني في المحاسب ان سعيد  
ابن جبير قراء ان الذين تدعون من دون الله  
عباداً مثلكم ينصب القاد ولا يشترط في اسمها  
وخبرها ان يكون نكرتين بل تعمل في النكرة و  
المعرفة فتقول ان رجلاً قائماً وان زيد قائماً واما  
لات فهي لا النافية زيدت عليها تاء الثانية  
مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل على ليس فترفع  
الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر  
معها الاسم والخبر معاملة انها معها احدهما والكثير  
في لسان العرب حذف اسمها وبقا خبرها  
ومنه قوله تعالى ولا تحين مناصر ينصب  
الحين فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير و  
لات الحين حين مناصر والحين اسمها وحين  
مناصر خبرها وقد قرئ شذوذاً ولا تحين  
مناصر يرفع الحين على انه اسم لات الخبر محذوف



والتقدير اى ولات حين مناص لهم كما في الهم  
وهذا هو المراد بقوله وحذف ذى الرقع الى  
اخر البيت و اشار بقوله وما لات في سوى  
حين عمل الى ما ذكره سيبويه من ان لات لا  
تعمل الا في الحين والختلف الناس فيه فقال  
قوم المراد انها لا تعمل الا في لغة الحين ولا تعمل  
فيما رادفة كالساعة ونحوها وقال قوم  
المراد بها لا تعمل الا في اسماء الزمان فتعمل في  
لفظ الحين وما رادفة من اسماء الزمان ومن  
علمها فيما رادفة قوله ندم البغات ولات ساعة  
مندم والبعي مرتع مستفيه وخيم وكلام  
المصنف محتمل للقولين وجزم بالثاني في  
التسهيل ومذهب الاخفش ان لا تعمل وانه  
ان وجد الاسم بعدها منصوباً فنافيه  
فعل مضمرة والتقدير لات ارى حين مناص  
وان وجد مرفوعاً فهو مبتداء والخبر محذوف  
التقدير ولات مناص لهم اى لات حين مناص  
كايين لهم

كايين لهم **هـ** افعال المقاربة **هـ هـ هـ**  
**ك** كان كاد وعسى لكن **ن** ندر لا غير مضارع **هـ** هذين خبر  
هذا هو القسم الثاني من الافعال الناسخة وهو  
كان واخواتها وذكر المصنف فيها احد عشر فعلاً  
ولا خلافاً في انها افعال الاعسى فنقل الزاهد عن  
ثعلب انها حرف ونسب ايضاً الى ابن السراج و  
الصحيح انها فعل يدل اتصاله كالفاعل واخواتها  
بها نحو كاعست وعسيت وعسيتن وهذه الافعال  
تسمى افعال المقاربة وليست كلها للمقاربة  
بل هي على ثلاثة اقسام احدها ما دل على المقاربة  
وهي كاد وكرب واوشك والثاني ما دل على  
الرجاء وهي عسى وخري والثالث ما دل على  
الانشاء وجعل وطفق واخذ وعلق وانشاء  
فيسمى افعال المقاربة من باب سميت الكل  
باسم البعض وكلها تدخل على المبتداء والخبر  
فترفع المبتداء اسماء لها ويكون خبره خبراً لها  
في موضع نصب وهذا هو المراد بقوله كان



٧٥  
كاد وعسى لكن الخبر في هذا لباب لا يكون  
الأمضارعاً نحو كاد زيد يقوم وعسى زيد  
ان يقوم ونذر مجيئه اسماً بعد عسى وكاد  
قوله أكثر في العزل ملحاً دائماً لا تكثر اني تم  
عسيت صائماً وقوله فابت الى فهم وما كدت  
ابياوكم مثلها فارقتها وهي تصغر وهذا مراد  
المصنف بقوله لكن نذر الخبر ولكن في قوله  
غير مضارع ايها م فانه يدخل تحت الاسم و  
الظرف والجار والمجرور والجملة الاسمية والجملة  
الفعلية بغير المضارع ولم يندرج في هذه كلها  
خبراً عن عسى وكان بل الذي ندرج في الخبر اسماً  
واما هذه فلم يسمع مجيئها خبراً عن هذين  
**وكون بدون ان بعد عسى لا نذر وكاد الامر فيه عكساً**  
اي اقتران خبر عسى بان كثير وتجريده من ان  
قليل وهذا مذهب سيبويه ومذهب جمهور البصريين  
انه لا يتجرّد خبرها من ان الا في وكثير في القرآن  
الأمقترناً بان قال الله تعالى فعسى الله ان يأتي  
بالفتح

بالفتح وقال عسى ربكم ان يحكم ومن ورده  
بدون ان قوله عسى الكرب الذي اسيت  
فيه يكون وراءه فرج قريب وقال اخر عسى فرج  
يأتي به الله انه له كل يوم في خليفة امره واما  
كاد فذكر المصنف انها عكس عسى فيكون الكثير  
في خبرها ان يتجرّد من ان ويقل اقترانه بها وهذا  
بخلاف ما نصّر عليه اهل الاندلسون من ان هو  
اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر فمن  
تجرّد من ان قوله تعالى فذبحوها وما كادوا  
يفعلون وقال من بعدما كاد يزيع قلوب فريق  
منهم ومن اقترانه بان قوله صلى الله عليه  
وسلم ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت الشمس  
ان تغرب وقال الشاعر كادت النفس ان هو  
تفيض عليه ازغدا حشور بيطة وبرود ه ه ه  
**وكعسى حري ولكن جعلاه خبرها حتماً بان متصلاً**  
**والزمو اخلو لو ان مثله حري وبعد وشك انتفاان نذر**  
يعني ان حري مثل عسى في الدلالة على رجاء



الفعل لكن يجب اقتران خبرها بان مثل حري  
زيدان يقوم ولم يجزوا خبرها من ان لا في  
الشعر ولا في غيره وكذا اخذوا خلق يلزم ان  
خبرها نحو اخذوا خلقا لقت السماء ان تمطر وهو  
من امثله سيبويه واما اوشك فالكثير اقتران  
خبرها بان ونقل حذفها منه فمن اقترانه بها  
قوله ولو سئل الناس التراب لا اوشكوا اذا  
قيل هاتوا ان يملوا او يمنعوا ومن تجرد هاء  
منها قوله يوشك من من منية في بعض غرارة يوافقها  
ومثلكان في الاصح كرية وترك ان مع ذي الشروع **حسباً**  
كانت السائق مجدوا وطفق كذا جعلت اخذت وعلق  
لم يذكر سيبويه في كرب لا تجريد خبرها من ان  
وزعم المصنف ان الاصح خلافة وهو انها مثل  
كان فيكون الكثير فيها تجريد خبرها من ان  
ويقل اقترانه بها فمن تجريدها قوله كرب القلب  
من جواه يدوب حين قال الوشاة هند غضوب  
وسمع من اقترانه بها قوله شقاها ذا الاحلام شجلاً

على

57  
على الظهار وقد كربت اعناقها ان تقطعا والمشهور  
في كرب فتح الرء ويقل كسرهما ايضاً وسعنا قوله  
ونرك ان مع ذي الشروع وجب ان ما كان من  
هذه الافعال ما لا على الشروع في الفعل لا  
يجوز اقتران خبره بان لما بينه وبين ان من النافية  
لان المقصود به الحال وذلك نحو انشأ السابق  
يحدوا وطفق زبيد دعوا وجعل يتكلم واحده  
يتكلم وعلق يفعل كذا اذا في الفعل **هـ هـ هـ**  
**واستعملوا مضارعاً لا اوشكاه وكاد لا غير وزادوا وشكاً**  
افعال هذا الباب لا تنصرف الا كادوا وشك فانه  
قد استعمل منها المضارع نحو قوله تعالى يكادون  
يسطون وقول الشاعر يوشك من من منية  
في بعض غرارة يوافقها وزعم الاصمعي انها لا تستعمل  
يوشك الا بلفظ المضارع ولم يستعمل اوشك  
بلفظ الماضي وليس بمجدبل قد حكي الخليل استعمال  
الماضي وقد ورد في الشعر كقوله ولو سئل  
الناس التراب لا اوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا



فيمنعوا نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقيل  
استعمال الماضي وقول المصنف لا غير وزادوا  
موشكا معنى انه قد ورد ايضا استعمال اسم  
الفاعل من او شك ومن قوله فوشكة  
ارضنا ان تفوذ خلايا الاليسر وحوشا بيا  
وقد يشعر تخصيصه او شك بالذكر انه  
لم يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس كذلك  
بل قد ورد استعماله في الشعر كقوله اموت  
اسا يوم الرجاء وانتى يقيناً الرهن بالذي  
اذا كائن وقد ذكر هذا في غير هذا الكتاب و  
افهم كلام المصنف ان غير كاد واو شك من  
افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا  
اسم الفاعل وحكى غير خلاف ذلك وحكى  
صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم  
الفاعل من عسى قالوا عسين بعسين فهو عاس  
وحكى الجوهرى مضارع طفق وحكى الكسائى  
مضارع جعل والله سبحانه وتعالى اعلم

بعد

٧٧  
بعد عسى لخلوق او شك قليلاً غنى بان يفعل عشان فقد  
اختصت عسى واخلوق واو شك بانها تستعمل  
ناقصة وتامة فاما الناقصة فقد سبق ذكرها  
واما التامة فهي المسندة الى ان والفعل نحو  
عسى ان يقوم واخلوق ان يأتى واو شك ان  
يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل عسى و  
لخلوق واو شك واستعنت به عن المنصوب  
الذى هو خبرها وهذا اذا الميلى الفعل الذى  
بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه فان وليه نحو عسى  
ان يقوم زيد فذهب الاستاد ابو على الشلوين  
الى انه يجب ان يكون الظاهر مفعولاً بالفعل  
الذى بعد ان وان وما بعدها فاعل لعسى  
وهي تامة ولا خبر لها وذهب المبرد والسيوطى  
والفارسي الى تجويز ما النكرة الشلوين وتجويز  
وجه اخر وهو ان يكون ما بعد الفعل الذى  
ان بعد مفعولاً بعسى اسمها وان والفعل  
في موضع ينصب بعسى وتقدم على الاسم







كسرينهما وفتحها والفتح اشهر وقرأ نافع فهد  
عسيتم ان قوليت بكسر النسين والياء بفتحها  
**هو هو** فصل ان واخواتها **هو هو**  
**لا ان ان** لكن **لعل** كان عكس ما كان من عمل  
كان زيدا عالم بابي **كفو** ولكن ابنة ذواضغن  
هذا هو القسم الثاني من الحروف والتاسعة  
لا ابتداء وهي ستة احرف ان وان وكانت وليت  
ولعل وعدا سبويه خمسة فاسقطات  
المفتوحة لان اصلها ان المكسورة كما سيأتي  
ومعني ان وان للتوكيد ومعني كان للتشبيه  
ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي  
والاشتقاق والفرق بين التمني والترجي  
ان التمني يكون في الممكن نحو ليت زيدا قائم  
وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما  
وان الترجي لا يكون الا في الممكن فلا تقول  
لعل الشباب يعود يوما والفرق بين  
الترجي والاشتقاق ان الترجي يكون في المحجوز

خو

٧٥  
نحو لعل الله يرحمنا والاشتقاق يكون في المكروه  
نحو لعل العدة يقدم وهذه الاحرف تعمل  
عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر  
نحو ان زيدا قائم فهي عاملة في الخبرين هذا  
مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها  
لا تعمل في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي  
كان قبل دخوله ان وهو خبر المبتداء الذي  
وراء والترتيب الا في الذي **كليت** فيها **او هنا** غير الذي  
اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير  
الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا  
فانه لا يلزم تأخير وتحت هذا قسمان احدهما  
انه يجوز تقديمه وتأخيره وذلك نحو ليت  
فيها غير البذي اوليت هنا غير البذي اي الوق  
فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتأخيرها  
عنها والثاني انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار  
صاحبها فلا يجوز تأخير في الدار لئلا يعو  
الضمير على متأخر لفظا ورتبة ولا يجوز تقديم







فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التأخير  
فقول عندي انك فاضل واجاز بعضهم  
الابتداء بها الثاني ان تقع صدر صلة نحو جاء  
الذي انه قائم ومنه قوله تعالى واتيناها من  
الكنوز ما ان مفاطحه لتواء الثالث ان تقع  
جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان  
زيدا قائم وسياتي الكلام على ذلك الرابع  
ان تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت ان  
زيدا قائم فان لم تحك به بل اجرى القول مجرى  
الظن فيجب فتحها نحو اتقول ان زيدا قائم  
اي اتظن الخامس ان تقع في جملة من وضع  
الحال كقوله زيرته واني ذوامل ومنه قوله  
تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق  
وان فريقا من المؤمنين لكارهون و  
كقوله ما اعطيتني ولا سئلتها الا واني  
لحاجز ربي السادس ان تقع بعد فعل  
من افعال القلوب وقد علق عنها باللام

نحو

نحو علمت لزيد القائم وسنين هذا في باب  
ظننت فان لم يكن في خبرها اللام فيجب  
فتحها نحو علمت ان زيدا قائم هذا ما ذكره  
المصنف واورد عليه انه نقص مواضع  
يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت بعد الا  
الاستفنا حية نحو الا ان زيدا قائم ومنه  
قوله الا انهم هم المستفنا الثاني اذا وقعت  
بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا جالس  
الثالث اذا وقعت في جملة هي خبر اسم عين  
نحو زيد انه قائم انتهى ولا يرد عليه شيء من  
هذه المواضع لدخولها تحت قوله فاكسر  
في الابتداء لانه انما كسرت لكونها اول جملة مستداه  
بعد اذا فجاءه او قسمه باللام بعده بوجهين نحو  
مع ثلوث الجزاء وذا يطرد في نحو خير القول اني احمد  
يعني انه يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت  
بعد اذا فجائية نحو خرجت فاذا ان زيدا  
قائم فن كسرها جعلها جملة كانه قال خرجت



فان زيدا قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها  
مصدراً وهو مبتداء خبرها اذا الفجائية  
والتقدير فاذا قيام زيد موجود ومما جاء  
بالوجهين قوله وكنت اري زيدا كما قيل هو  
سيداً اذا الله عبد القفا والله ازم اي ففي  
الحرمة قيام زيد ويجوز ان يكون الخبر محذوفاً  
والتقدير فايزاً اقام زيد وروى بفتح ان هو  
وكسرها فن كسرها جعلها جملة والتقدير  
فاذا هو عبد القفا والله ازم ومن فتحها  
جعلها مصدراً مبتداء وفي خبره الوجهان  
السابقان والتقدير على الاول فاذا عبودية  
موجود وكذلك يجوز فتح ان وكسرها اذا  
وقعت جواب قسم وليس في خبرها اللام  
حلفت ان زيدا قائم بالفتح والكسر وقد روي  
بالفتح والكسر قوله لتعتقد مقعد القضي  
من ذي القارورة المقل او تحلفي بربك العلي  
ابي ابو ذمالك الصبي ومقتضى كلام المصنف

انه

انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذ الله  
يكن في خبرها اللام سواء كانت الجملة المقسم  
بها فعلية والفعل ملفوظ به نحو حلفت ان زيدا  
قائم او غير ملفوظ به نحو والله ان زيدا قائم و  
واسمية نحو لعمرك ان زيدا قائم وكذلك يجوز  
الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد فاء الجزاء نحو من  
يأتي فانه مكرم والكسر على جعل ان ومعلومها  
جملة اجيبها الشرط فكانه قال من ياتيني فهو  
مكرم والفتح على جعل ان وصلتها مصدر مبتداء  
والخبر محذوف والتقدير من ياتيني فاكرمه  
موجود ويجوز ان يكون خبر المبتداء محذوف  
والتقدير فجزاؤه الاكرام ومما جاء بالوجهين  
قوله تعالى كتب ربك على نفسه الرحمة الى قوله  
فانه غفور رحيم قرئ فانه بالفتح والكسر على  
جعلها جملة جواباً لمن والفتح على جعلها مصدر  
مبتداء خبره محذوف والتقدير فجزاؤه الغفران  
وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد











اذا تأخر فلا تقول ان زيدا اكل طعامك  
واشعر قوله بان اللام اذا دخلت على المفعول  
المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تدخل تقول  
ان زيدا طعامك اكل وذلك من جهة انه  
ختصر دخول اللام لمفعول الخبر المتوسط  
وقد سمع ذلك قليلا حتى من كلامهم اني الحمد  
الله لصالح واشار بقوله والفصل الى ان  
اللام التي للابتداء لا تدخل على ضمير الفصل  
نحو ان زيدا لهو القائم قال الله تعالى ان  
هذا هو القصص الحق فهذا اسم ان وهو  
ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص  
خبر ان وسمى ضمير الفصل لانه يفصل بين  
الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيدا هو القائم  
فلو لم تأت به لاحتل ان يكون القائم خبرا عن  
زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين الابتداء  
والخبر نحو ان زيدا لهو القائم واشار بقوله  
واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتداء تدخل

على الاسم

85  
على الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان زيدا في الدار  
لزيدا قال الله تعالى وان لك لاجرا غير ممنون  
وكلامه يشعرا ايضا بانه اذا دخلت اللام على الفاعل  
او على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك  
فلا تقول ان زيدا لهو القائم ولا ان في الدار  
لزيدا ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام هو  
الابتداء تدخل على المفعول المتوسط بين  
الاسم والخبر ان كان مفعولا اذا توسط  
جاز دخول اللام عليه كالمفعول الصريح  
والجار والمجرور والظرف والحال وقد نظر  
الخويعون على منع دخول اللام على الحال  
فلا تقول ان زيدا الضاحكا راكبا **هه**  
**ووصل ما بذي الحروف مبطل** اعمالها وقد بقي العمل  
اذا اتصل ما بغير الموصولة بان واخواتها  
كقترها عن العمل الا ليست فانه يجوز فيها  
الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا  
يجوز نصب زيد وكذلك ان وكانت ولكن



شروط اسماء است  
ان تكون مفردة ومكبرة ومضافة لغيرها المتكلم  
تعريف تشنيه  
لفظ رال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد  
وعطف مثله عليه تعريف جمع مذكر سالم  
ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث  
ومن التركيب تعريف جمع المؤنث السالم  
ان يكون صفت لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث  
وليس من باب افعل افعلا ولا من باب فعلا ان  
فعلا وهما ما يستوي في المذكر والمؤنث



ولعل وليت وتقول ليما زيد قائم واثبت نصب  
زيداً فتقول ليما زيداً قائم وظاهر كلام  
المصنف ان ما اذا اتصلت بهذه الاحرف  
كقترها عن العمل وقد تعمل قليلاً وهذا مذهب  
جماعت من الخوئين وحكى الاخفش وهو  
الكسائي انما زيداً قائم والصحيح المذهب  
الاول وهوانها لا يعمل منها مع لا الا ليت  
واما ما حكاه الاخفش والكسائي فشار  
واحترزنا بغير الموصولة من الموصولة  
فانها لا تكفيها عن العمل بل تعمل معها والمراد  
بالموصولة التي بمعنى الذي نحو انما عندك  
حسن اي الذي عندك حسن التي هي المقدرة  
بالمصدر نحو انما فعلت حسن اي ان فعلك حسن  
**وجاز رفعك معطوفاً على منصوبك بعد ان تستكمل**  
اذا التي بعد اسم ان وخبرها العاطف جاز  
في الاسم الذي بعده وجهان التنب عطفاً  
على اسم ان نحو ان زيداً قائم وعمر واولاختلف

فيه

٨٦  
فيه والمشهور انّه معطوف على محل اسم ان لانه  
في الاصل مرفوع لكونه مبتداء وهذا يشعر  
بظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى انه هو  
مبتداء وخبره محذوف والتقدير وعمر وكذلك  
وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان  
تستكمل ان اي قيل ان كاخبره نفي النصب  
عند جمهور الخوئين فتقول ان زيداً وعمر  
اقائم ان وانك وعمر وذا هبان واجاز بعضهم  
**والحق بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان**  
حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمها  
حكم المكسورة فتقول علمت ان زيداً قائم وعمر  
برفع عمر ونصبه وتقول علمت ان زيداً وعمر  
قائم ان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك  
تقول ما زيد قائم لكن وعمر منطلق وخالد  
بنصب خالد ورفعده وما زيد قائم لكن وعمر  
وخالد منطلقان بالنصب فقط واما ليت  
ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم







والفعل ان لم يك ناسخاً فلا تلغيه غالباً بان ذي موصلاً  
اذا خففت ان فلا يليها من الافعال الا الافعال  
الناسخة للابتداء نحو كان واخوانها وظن هو  
واخوانها قال الله تعالى وان كانت لكيرة الا  
على الذين هدى الله وقال الله تعالى وان يكاد  
الذين كفروا ليلذلقونك بابصارهم وقال الله  
تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ويقل اي  
يليه غير الناسخة واليه اشار بقوله غالباً  
ومنه قول العرب ان يزيناك لنفسك وان  
يشينك لهبة وقولهم ان قعت لاتيئك لسوطاً  
واجاز الا خفشر ان قام لانا وان قعد لزيد  
ومنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت هو  
مسلياً حلت عليك عقوبة المتعده هه  
وان تخففت ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من يعيد  
اذا خففت ان بقيت على ما كان لها من العمل  
لكن لا يكون الاجلة وذلك نحو علمت ان  
زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير  
الشان

الشان وهو محذوف والتقدير علمت انه زيد  
قائم وزيد قائم جملة في موضع رفع خبر ان والتقدير  
علمت انه زيد قائم وقد يترد اسمها وهو غير  
ضمير الشان كقوله فلانك في يوم الرخاء  
سئلني طلاقك لم ارجل وانت صديق هه  
وان يكن فعلاً ولم يكن دعاة ولم يكن تصرفه ممتنع  
فالا حسن الفصل بقدا ونفى او تنفيس اولو وقليل اذكر  
اذا وقع خبر ان المخففة من الثقيلة جملة هـ  
اسمية لم تحتج الى فاصل فتقول علمت ان زيد  
قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا  
قصد النفي في فصل يليها بحرف النفي كقوله تعالى  
وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون فان وقع  
خبرها جملة فعيلة فلا يخلوا اما ان يكون الفعل هـ  
متصرفاً او غير متصرف فان كان غير متصرف لم يوت  
بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما  
سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب  
اجلهم وان كان متصرفاً فلا يخلوا اما ان يكون دعا



لم يفصل كقوله تعالى والخامسة ان غضب الله  
عليها في قراءة من قراء عليها غضب بصفة الماضي  
وان لم يكن دعا فقال قوم يجب ان يفصل بينهما  
الا قليلا وقالت فرقت منهم المصنف يجوز الفصل  
وتركه الاحسن الفصل والفاصل احدا ربعة اشياء  
الاول قد كقوله تعالى ونعلم ان قد صدقنا الثاني  
حرف التنفيس وهو السين او سوف فمثال السين  
قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى ومثال سوف  
قولا الشاعر واعلم فعلم المرأة ينفعه ان سوف  
سياتي كلما قدرا وال ثالث النفي كقوله تعالى  
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله  
تعالى يا حبيب الانسان ان لن يجمع عظامه  
وقوله تعالى يا حبيب ان لم ير احد الرابع  
لو وقل من ذلكها فاصلة من التخييل  
ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على  
الطريقه وقوله تعالى او لم يهد للذين  
يرثون الارض من بعداهلها ان لو نشاء  
اصبناهم بدغيرهم وما جائد وز فاصل

قوله علموا ان يوصلون فجاءوا قلا ان يسئلوا  
باعظم سوا الى قوله تعالى لمن اراد ان يتم هو  
الرضاغة في قراءة من رفع يتم في قول والقول  
الثاني ان ان ليت مخففة من الثقيلة بل هي  
التأصية للفعل المضارع وارتفعت بعد شذوذا  
**وحفت كان ايضا ونوى منصوبها وثابتا ايضا روي**  
اذا خفت كان نوى اسمها واخبر عنها بجملة  
اسمية نحو كان زيد قائما او جملة فعلية مصدرية  
بلم كقوله تعالى كان لم تغن بالامر او مصدرية  
بقد كقوله افدا الترحل غير ان ركابنا لما نزل جرحنا  
وكان قد اى وكان قد زالت واسم كان في هذه  
الامثلة محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير  
كانه التي قبلها خبر عنها وهذا معنى قوله فنوى  
منصوبها واشار بقوله وثابتا ايضا روي الى  
انه قد قرئ روي اثبات منصوبها ولكنة قليل و  
منه قوله وصدر مشرق النحر كان ثدياه حقان  
فثدي اسم كان وهو منصوب بالياء لانه هو



مثنى وحقان خبر كان وروى كان ثدياه  
حقان فيكون اسم كان يحرف وهو ضمير الشأن  
والتقدير كأنه وثدياه حقان مبتداء وخبره  
في موضع رفع خبر كان ويحتمل ان ثدياه اسم  
كان وحابا لالق على لغة من يجعل المثنى  
بالالف في الاحوال كلها **لا التي لنفي الجنس**  
**عمل ان اجعل الانكارة مفردة جائتك او مكررة**  
هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة الابتداء  
وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي اقصد بها  
التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص  
احترازا من لا التي لنفي الجنس والمراد بها لا التي  
قصد بها التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما  
قلت للتنصيص احترازا من التي يقع الاسم بعدها  
مرفوعا نحو لا رجل قائما فانها ليست نصا في نفي  
الجنس اذ يحتمل نفي الواحد ونفي الجنس في تقدير  
ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائما بل رجالان  
وتقدير ارادة نفي الواحد يجوز لا رجل قائما بل  
رجالان

١٢

رجالان واما هذه لنفي الجنس ليس الا نحو لا رجل  
قائم بل رجالان وهي تعمل عمل ان فتنبص المبتداه  
اسما لها وترفع خبره خبراتها ولا فرق في هذا العمل  
بين المفردة وهي التي لم تتكرر نحو لا غلام رجل قائم  
وبين المكررة نحو لا حول ولا قوة الا بالله ولا  
يكون اسما ولا خبرها الانكارة فلا تعمل في المعرفة  
فاذا دخلت على المعرفة بطل العمل ووجب التكرار  
نحو لا زيد في الدار ولا عمرو وما ورد من ذلك  
مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا ابا حسن لها  
التقدير ولا مستى بهذا الاسم لها ويدل على انه يعامل  
معاملة النكرة وصفة بالانكارة كقولك لا ابا  
حسن حنانا لها ولا يفصل بينها وبين اسمها فان  
فصل بينهما القيت كقوتعا لا فيها غول هـ  
فانصبيها مضافا ومضارعة هـ وبعد ذلك الخبر اذكر رافعة  
وركبو المفرد فاتحاً كلاً هـ حول ولا قوة والثاني اجعلاً  
مرفوعاً او منصوباً او مذكراً وان رفعت او لا لا تنصباً  
لا يخلو اسم لاهذه من ثلاثة احوال الحال الاول



ان يكون مضافاً الثاني ان يكون مضارعاً للمضاف  
اي مشابهة له والمراد به كل اسم تعلق بما بعده اما  
يعمل نحو لا طالعاً جبالاً ظاهر ولا خيراً من زيد  
راكب واما بطف نحو ثلاثة وثلاثين عندنا وسمي  
المشبهة بالمضاف كما مطولاً ومطولاً اي مطولاً  
مدوداً وحكم المضاف والمثبة به النصب لفظاً كما مثل  
والحال الثالث ان يكون مفرداً والمراد به هنا ليس  
مضافاً ولا مشتبهاً به فيدخل فيه المثنى والجمع و  
حكمه البناء على ما كان ينصب به تركيبه مع لا و  
صيورته معها كالشئ الواحد فهو معها هـ  
كخشبته عشر ولكن محله النصب بالا اسم لها  
فالمفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموعاً يبنى على الفتح  
لانه نصبه بالفتح نحو لا حول ولا قوة والمثنى  
وجمع المذكر السالم يبتنان على ما كان ينصبان  
وهو الياء نحو لا مسلمين ولا مسلمين لزيد هـ  
فمسلمين ومسلمين يبتنان لتركبهما مع لا كما بين  
رجل التركيبه معها وذهب الكوفيون والرجاج

الحال رجالاً في قولك لا رجل معرب وان فتحة  
فتحة اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد الى ان  
مسلمين ومسلمين معربان واما جمع المؤنث  
السالم فذهب قوم الى انه يبنى على ما كان ينصب  
وهو الكسر فتقول لا مسلمات لك بكسر التاء منه  
قوله ان الشباب الذي نحن عواقبه فبدلوا  
لذات للشباب واجاز بعضهم الفتح نحو لا هم  
مسلمات لك وقول المصنف وبعد فذا الخبر  
اذكر رافعة معنا انه يذكر الخبر بعد الاسم مرفوعاً  
والرافع لا عند المصنف وجماعة ان كان اسمها  
مضافاً او شبيراً بالمضاف وان كان الاسم مفرداً  
فاختلف في رافع الخبر فذهب سيبويه انه ليس  
مرفوعاً بالا وانما هو مرفوع على انه خبر مبتدأ هـ  
محذوف لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في  
موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدها خبر  
عن ذلك المبتدأ اوله تعمل لا عنده في هذه الصورة  
الآ في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع



بلا فتكون لا عاملة في الخبرين كما علمت فيها  
مع المضاف والمسند به وإشاره بقوله والثاني  
اجعلا إلى أنه إذا أتى بعد لا والاسم الواقع  
بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا  
نحو لا حول ولا قوة إلا بالله يجوز فيه خمسة  
أوجه وذلك أن المعطوف عليه إما أن يبنى  
مع لا على الفتح أو ينصب أو يرفع فإن بنى  
مع لا على الفتح جاز في الثاني ثلاثة أوجه  
الأول البناء على الفتح لتركيبه مع لا الثانية  
وتكون لا الثانية عاملة عمل أن نحو لا حول  
ولا قوة إلا بالله الثاني نصب عطفاً على  
محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف  
والمعطوف نحو لا حول ولا قوة ومنه قول  
الشاعر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الحرف  
على الرفع الثالث الرفع وفيه ثلاثة أوجه  
الأول أن يكون معطوفاً على محل لا واسمها  
لأنها في موضع رفع بالابتداء عند سيوبه ويكون

لا حينئذ زائدة الثاني أن تكون الثانية عمل  
عمل ليس الثالث أن يكون مرفوعاً بالابتداء  
أوليس الآفیه عمل وذلك نحو لا حول ولا قوة  
ومنه قوله هذا العمر كرم الصغار بعينه لا أملي  
أن كان ذلك ولا أب وإن نصب المعطوف  
عليه جاز في المعطوف الأوجه الثلاثة المذكورة  
أعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل  
ولا امرأة ولا امرأة وإن رفع المعطوف عليه  
جاز في الثاني وجهان الأول البناء على الفتح  
نحو لا رجل ولا امرأة ومنه قوله فلا غفوة ولا  
تأثيم فيها وما يؤيد به أبداً مقيم والثالث الرفع  
لا رجل ولا امرأة ولا يجوز نصب الثاني لأنه إنما  
جاز فيها تقدم للعطف على اسم لا ولاها هنا  
كنسبت بناصيت فسقط النصب ولهذا قال  
المصنف وإن رفعت أو لا لا تنصب  
ومفراً نعتاً لمعني بلى فافتح أو انصب أو ارفع تعدل



اذا كان اسم مبتدأ ونعت بمفرد يليه اي لم يفصل  
بينه وبين بفاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه  
الاول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم لا  
خولا رجل ظريف الثاني النصب مراعات محل  
اسم لا خولا رجل ظريفا الثالث الرفع مراعات  
لمحل لامع اسمها لانهما في موضع رفع عند  
سبويه كما تقدم خولا رجل ظريف هـ  
**وغير ما يلي وغير المفردة لا تبين وانصبه او رفعه اقصر**  
تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت  
مفردا والمنعوت مفردا وولية النعت جاز في  
في النعت ثلاثة اوجه وذكر في هذا البيت  
انه اذا كان لم يلى النعت المفرد المنعوت  
المفرد بل فصل بينهما لم يجز بتا النعت فلا  
تقول لا رجل فيها ظريف بل يتعين رفعه  
خولا رجل فيها ظريفا ونصبه خولا فيها  
ظريفا وانما سقط البناء على الفتح لانه انما  
جاز عنه عدم الفصل لتركيب النعت مع الاسم

ومع

ومع الفصل لا يمكن التركيب كما لا يمكن التركيب  
اذا كان المنعوت غير مفرد خولا طالعاجلا  
ظريفا ولا فرق في امتناع الياء على الفتح في  
النعت عنه الفصل بين ان يكون للمنعوت  
مفردا كما مثل او غير مفرد واشار بقوله هـ  
وغير المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد  
كالماضاف والمشتبه به تعين رفعه ونصبه  
ولا يجوز بناؤه على الفتح ولا فرق في ذلك  
بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد و  
بين ان يفصل بينه وبين النعت ولا يفصل  
وذلك خولا رجل صاحب تر فيها ولا رجل فيها  
صاحب تر ولا غلام رجل صاحب تر فيها ولا  
غلام رجل فيها صاحب بر وحاصل ما في البيت  
يمرانه اذا كان النعت مفردا او المنعوت مفردا  
ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه  
خولا رجل ظريف وظريف وظريفا وان لم  
يكونا كذلك تعين الرفع او النصب ولا يجوز البناء



والعطف ان لم تتكرر الاحكامه <sup>انما</sup> بالفتح ذى الفصل  
تقدم انه اذا عطف على اسم لانكرة مفردة و  
تكررت لا يجوز في المعطوف ثلثه اوجه هو  
الرفع والنصب والبناء على الفتح نحو لارجل  
ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وذكر في هذا البيت  
انه اذا لم تتكرر لا يجوز في المعطوف ما جاز في  
النت المتفصول وقد تقدم انه يجوز فيه الرفع  
والنصب ولا يجوز البناء على الفتح فتقول لارجل  
وامرأة وامرأة ولا يجوز الفتح وقد حكى الاخفش  
لارجل ولا امرأة بالبناء على الفتح على تقدير تكرير  
لا فكاكه قال لارجل ولا امرأة ثم حذف لا وكذلك  
ان كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفع  
والنصب سواء تكررت لا نحو لارجل ولا غلام  
امرأة ولم تتكرر نحو لارجل وغلام امرأة هكذا  
اذا كان المعطوف نكرة فان كان معرفة لا يجوز  
فيه الا الرفع على كل حال نحو لارجل ولا زيد فيها  
ولا لارجل وزيد فيها والله اعلم بالصواب  
واعط

واعط لا مع هزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام  
اذا دخلت هزة الاستفهام على لا النافية للجنس  
بقيت على ما كان لها من العمل وسائر الاحكام  
التي سبق ذكرها فتقول لارجل قائم والارجل  
قائم والاطالع ايجابا لظاهر وحكم المعطوف و  
الصفة بعده دخول هزة الاستفهام حكمها قبل  
دخولها هكذا اطلق المصنف هذا وفي كل ذلك  
التفصيل وهو انه اذا قصد بالاستفهام التوبيخ  
او الاستفهام عن النفي فالحكم كما ذكر انه يبقى  
عملها وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف  
والصفت وجواز الالغاء مثال التوبيخ قولك  
الارجوع وقد ثبت ومنه قوله الالغاء  
لمن ولت شبيبة واذنت شبيبة بعدهم  
ومثال الاستفهام عن النفي قولك لارجل  
قائم قال الشاعر لا اصطبار لاسمي ام لمها جلد  
اذا لا في الذي لام امثالي ولا قصد بالالتنبي  
فذهب المازني انها تبقى على جميع ما كان الهاء



من الاحكام وعليه يتمشى اطلاق المصنف  
ومذهب سيبويه انها تبقى لها علمها في الاسم  
ولا يجوز الغاؤها ولا الوصف والعطف  
بالرفع مراعاة الابتداء ومن استعمالها للتمنى  
قولهم الا ما باردا فاشربه وقول الشاعر لا عمرو  
ولي مستطاع رجوعه في راب ما اتت بذ الغفلة  
وشاع في ذ الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه  
اذا دل دليل على خبر لا النافية للجنس وجب  
حذفه عند التميمين والطائيين وكثر حذفه  
عند الجازيين ومثاله ان يقال هل من رجل  
قائم فقول لا رجل يحذف الخبر وهو قائم وجوبا  
عند الطائيين والتميمين وجواز عند الجازيين  
ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخبر غير ظرف  
ولا جاز ومجرور كما مثل او ظرفا او مجرورا نحو  
ان يقال هل عندك رجل او هل في الدار رجل  
فقول لا رجل فان لم يدل على الخبر دليل  
لم يحذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله

عليه

عليه وسلم لا احد غير من الله وقول الشاعر  
ولا كريم من الولدان مصبوح والى هذا اشار  
المصنف بقوله اذا المراد مع سقوطه ظهر  
واحترازهما اذا لم يظهر والمراد مع سقوطه  
فانه لا يجوز حينئذ الحذف والله اعلم

١٤ هم ظن واخواتها هم هم  
انصب بفعل القلب خبري ابتداء اعني رأيت خال علمت  
ظن حسبت وزعمت مع عدة مجازي وجعل الذي كاعتقد  
وهب تعلم والتي كصيرا الا ايضا بها انصب مبتدأ وخبر  
هذا هو القسم الثالث من الافعال الناصخة  
للابتداء وهي ظن واخواتها وتنقسم الى قسمين  
احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل  
فاما افعال القلوب والثاني افعال التحويل  
فاما افعال القلوب تنقسم الى قسمين احدهما  
ما يدل على اليقين وذكر المصنف منها خمسة  
رأى وعلم ووجد ودري وتعلم والثاني ما دل  
على الرجحان وذكر المصنف منها ثمانية خلا



وظن وحسب وزعم وعد وجأ وجعل وهب  
مثال راى قال الشاعر رايت الله اكبر كل  
شئ محاولة واكثرهم جنوداً فاستعمل راى  
فيه لليقين وقد تستعمل راى بمعنى ظن كقوله  
تعالى انهم يرونه بعيداً اى يظنونونه ومثال علم  
علمت زيداً اخاك وقول الشاعر علمت البارز  
المعروف فانبعث اليك لى واجفان الشوق  
والامل ومثال وجد قوله تعالى وان وجدنا  
اكثرهم لفاسقين ومثال درى قوله دريت  
الوفى العهد يا عروفاً غتبط فان اغتباطاً باه  
الوفى حميد ومثال علم وهى التى بمعنى علم قوله تعلم  
شفا النفس فهو عدوها فمانع بلطف فى التحيل  
والكرهه مثل الافعال الذالة على اليقين و  
مثال الذالة على الرجحان قولك خلت زيداً  
اخاك وقد تستعمل خال لليقين كقوله دعانى  
الغواني عين وخطت لى اسم فلا ادعى به وهو  
اول وظننت زيداً صديقك وقد تستعمل ه  
اليقين

اليقين كقوله تعالى فظنوا ان لا ملجاء من الله  
الا اليه وحسبت زيداً صاحبك وقد تستعمل  
اليقين كقوله الشاعر حسبت التفتا والجود خير  
تجارة رباحاً اذا ما المرء اصبح ثاقلاً ومثال زعم  
قوله فان تر عيني كنت اجهل فيكم فاني شربت  
الحلم بعد ذاك يا الجهر ومثال عد قوله تعدد  
المولى شريك فى القنا ولكننا المولى شريك فى  
العدم ومثال حجا قوله قد كنت اجمو ابا عمرو  
خائفة حتى المت بنا يوماً ملومات ومثال جعل  
قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن  
اناثاً وقيداً المصنف جعل يكونها بمعنى اعتقده  
احتراراً من جعل التى بمعنى صير فانها من افعال  
التحويل لا من افعال القلوب ومثال هب قوله  
اجرى اياماً لك ولا فبدى امر الكا ومنه المصنف  
بقوله اعنى رأى على ان افعال القلوب منها ما ينصب  
مفعولين وهو راى وما بعدها مما ذكر المصنف  
فى هذا الباب ومنها ما ليس كذلك وهو قسمان



لازم نحو جتني زيد ومتعدا الى واحد نحو كرهت  
زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الاول من افعال  
هذا الباب وهو افعال القلوب واما افعال  
التحويل وهي المرادة بقوله والتي كصير الجزء  
فتعدى انما الى مفعولين اصلها المبتداء والخبر  
وعدها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين  
حذفا وجعل نحو قوله تعالى وقد منا الى ما علموا  
من عمل فجعلناه هباء منثورا وهب كقولهم و  
هبني الله فذاك اي صيرني واتخذ كقوله تعالى  
لنأخذك عليه اجرا واتخذ كقوله تعالى و  
اتخذ الله ابراهيم خليلا وترك كقوله ورسوله  
حتى اذا ما تركته اذا القوم واستغنى عن المسح  
شاربه ورد كقوله رمى الحرثان لنسوة الحرب  
بمقدار سدك له ثوداه فرد شعورهن السودا  
بيضاء ورد وجوههن البيض سودا هه هه  
وخضر بالتعليق والالغائما من قبل هب والامر قد انما  
كذا تعلم وغير الماضي من ه سواها جعل كماله زكن

تقدم

٩٧  
تقدم ان هذه الافعال قسمان احدها افعال  
القلوب والثاني افعال التحويل فاما افعال القلوب  
فتنقسم الى متصرفة والى غير متصرفة والمتصرفة من  
هذه اذهب وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت  
زيدا قائما وغير الماضي وهو المضارع نحو اظن زيدا  
قائما والامر نحو اظن زيدا قائما واسم الفاعل نحو  
انا ظان زيدا قائم واسم المفعول نحو زيدا مضمون  
ابوه قائما فابوه هو المفعول الاول وارتفع لقوامه  
مقام الفاعل وقائما المفعول الثاني والمصدر نحو  
عجبت من ظنك زيدا قائما وثبت لها كلمها من  
العمل وغيره ما ثبت الماضي وغير المتصرفة فاثان  
وهما هب وتعلم بمعنى اعلم ولا يستعمل منها  
الا صفة الامر كقوله تعلم شفاء النفس فهو  
عدوها فبالغ بلطف في التخييل والمكرو قوله  
فقلت اجرني لبأ مالك والاهني امرها لكاو  
اختصت القلبية والمتصرفة بالتعلق والالغاء  
فالتعلق نحو ترك العمل لفظا دون معنى لما منع



خو ظننت لزید قائم فقولك لزید قائم لم  
تعمل فيه ظننت لفظاً لاجل المانع لها من ذلك  
وهو اللام لكنه في موضع نصب بدليل أنك  
لو عطفت عليه لنصبت نحو ظننت لزید قائم  
وعمر منطلقاً في عاملة سعي لزید قائم في المعنى  
دون اللفظ والالغاء هو ترك العمل لفظاً  
ومعنى المانع نحو زید ظننت قائم فليست  
لظننت عمل في زید قائم لافي المعنى ولا في اللفظ  
وثبت للمضارع وما بعده من التعليق وغيره  
ما ثبت الماضي نحو اظن لزید قائم وزید اظن  
قائم واخواتها وغير المتصرفة لا يكون فيها تعليق  
ولا الغاء وكذلك افعال التحويل نحو صير واخواتها  
وجوز الالغاء لافي الابتداء وانوضير الشأن اولام ابتداء  
في موهم الالغاء ما تقدمت له والترم التعليق قبل نفى ما  
وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذال لا تختم  
يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفة اذا وقعت في  
غير الابتداء كما اذا وقعت وسطاً نحو زید  
ظننت

٩٨  
ظننت قائم او اخر نحو زید قائم ظننت واذا  
توسط فقبل الاعمال والالغاء سياتان وقيل  
الاعمال احسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء  
احسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين  
فلا تقول ظننت زید قائم بل يجب الاعمال فتقول  
ظننت زیداً قائماً فان جاء من لسان العرب  
ما يوهم الالغاء متقدمة او لا على ضمير  
الشان كقوله ارجوا وامل ان تدنو وموتها  
وما اخال لدينا منك تنويل فالقدير ومما  
اخاله فانتهى الضمير الشأن وهو المفعول الاول  
ولدينا منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني  
وحينئذ فالالغاء وعلى تقدير لام الابتداء  
كذلك اذبت حتى صار من خلقي الى وجدت  
ملأ الشئمة الادب التقدير الى وجدت  
ملأ الشئمة الادب هو من باب التعليق  
فليس من باب الالغاء في شئ وذهب الكوفيون  
وتبعهم ابو بكر الزيدى وغيره الى جواز



الالغاء المقدم فلا يحتاجون الى تأويل <sup>السبب</sup>  
وانما قال المصنف وجوز الالغاء لبينه على  
ان الالغاء ليس يلازم بل هو جائز حيث  
جاز الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا  
بخلاف التعليق فانه لازم فلهذا قال والترنم  
التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل  
اما النافية نحو ظننت ما زيد فاسم او  
ان النافية نحو علمت ان زيد قائم وشكوا  
له بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا  
قليلا وقال بعضهم ليس هذا من باب  
التعليق في شيء لان شرط التعليق انه  
اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده  
فينصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائم  
فلو حذف ما تعلقت ظننت زيدا قائما  
والاية الكريمة لا ياتي فيها ذلك لانك لو  
لوحذفت المعلق وهو ان لم يتسلط تظنون  
على لبثتم اذ لا يقال وتظنون لبثتم هكذا

زعم

زعم هذا القائل ولعله مخالف لما هو كالمجمع  
عليه من انه لا شيء شرط في التعليق هذا الشرط  
الذي ذكره وتمثيل الخويتين للتعليق بالاية  
الكرمية وشبهها يشهد لذلك وكذلك تعليق  
الفعل اذا وقع بعده لا النافية نحو ظننت  
لا زيد قائم ولا عمرو اولام لا ابتداء نحو ظننت  
لزيد قائم اولام القسم نحو علمت ليقوم من  
زيد ولم بعدها جماعت الخويتين من المعلقة  
او الاستفهام وله صورتان الاولى ان يكون  
احدا المفعولين اسم استفهام نحو علمت انهم  
ابوك الثانية ان يكون مضافا الى اسم استفهام  
نحو علمت غلام انهم ابوك الثالثة ان يدخل  
عليه اذت الاستفهام نحو علمت ان زيد عندك  
لعمرو وعلمت هل زيد قائم ام عمرو  
**لعمرو فان وظننته تعدي لواحدا ملتزمة**  
اذا كانت علم بمعنى عرفت تعدت الى مفعول واحد  
كقولك علمت زيدا اي عرفته ومنه قوت تعالى







واقعا فغيره هو المفعول الاول وواقعا هو  
المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف  
هو الصحيح من مذاهب النحويين فان  
لم يند دليل على الحذف ولا يجوز فيها  
ولا في احدها ولا تقول ظننت زيدا و  
لا ظننت قائما تزيد ظننت زيدا قائما  
وكظن: اجعل تقول ان وليه مستفهما ولم ينقل  
بغير ظرف او ظرف او عمله وان ببعض ذوي فضل <sup>يحمل</sup>  
القول شانه اذا وقعت بعد جملة ان تحكى  
نحو قال زيد وعمر ومنطلق والقول زيد منطلق  
لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعول به  
وجوز اجراؤه مجرى الظن في نصب المبتداء  
والخبر مفعولين كما تنصبها ظن والمشهور  
ان للعرب في ذلك مذهبين احدهما مذهب  
عامته العرب انه لا يجري لقول مجرى الظن  
الا بشروط ذكرها المصنف اربعة وهي التي  
ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل  
مضارع المصارع

مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليه اشار  
بقوله اجعل فان تقول مضارع وهو للمخاطب  
الشرط الثالث ان يكون مسبوقا باستفهام  
واليه اشار بقوله ان وليه مستفهما به والشرط  
الرابع ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل  
بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول للفعل فان فصل  
باحدهما لم يضر وهذا هو المراد بقوله  
ولم ينقل بغير ظرف للجزء مثال ما اجتمعت  
فيه الشروط كقولك تقول عمرو منطلقا فعرو  
مفعول اول ومنطلقا مفعول ثاني ومنه قوله  
متى تقول الفلصر الرواسما يحمل امر قاسم و  
قاسما فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد  
عمرو منطلق لم ينصب القول المفعولين عند  
هؤلا وكذا ان كان مضارعا بغير تاء الخطاب  
نحو يقول زيد عمرو منطلق او لم يكن مسبوقا  
باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق او سبق  
باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول



اعراب دن كل اولاجله وهي سبعة  
الاول الواقعة خبراً وموضعها رفع في باب خبر المبتداء <sup>الثالث قولده محكي</sup>  
الثانية والثالثة الواقعة حالاً والواقعة مفعولاً به ومحلها نصب  
والرابعة المضاف اليها ومحلها الجز هذا يوم ينفع الصادقين يومهم بارزونه <sup>الفجاء</sup>  
الخامسة الجملة الواقعة جواباً للشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا  
السادسة الجملة التابعة المفردة لجملة لها المنعوت بها ومحلها يحسب منعوتها فهو في موضع في  
السابعة الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب  
المسئلة الثالثة في بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا سبع احديها

الاول الابتدائية وتسمى المستأنفة نحو انا اعطينا ان العزة  
والثانية الواقعة صلة الاسم الموصول  
والثالثة المعترضة بين الشيئين فلا قسم بمواقع النجوم  
والرابعة التفسيرية وهي الكاشفة بحقيقة  
والخامسة الواقعة جواباً بالقسم نحو انك لمن المرسلين  
والسادسة الواقعة جواباً للشرط غير جازم الجواب اذواذا  
والسابعة التابعة لما لا موضع له



















ولا زيد قام على ان يكون زيد فاعلا مقدما  
بل على ان يكون مبتدأ والفعل بعده رافع  
لضمير مستتر التقدير زيد قام هو وهذا مذهب  
البصريين واما الكوفيتون فاجازوا التقديم  
في ذلك كله ويظهر فائدة الخلاف في غيره  
الا فلان فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان  
قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب  
ان تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي  
بالالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلين  
وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعلا وشارت قوله  
فان ظهر الجزاء الى ان الفاعل وشبهه لا بد له  
من مرفوع فان ظهر فلا اضمار نحو قام زيد  
وان لم يظهر فهو مضمحل نحو زيد قام اي هو  
**وجزا الفعل اذا ما اسنداه لاثنتين او جمع كذا في الشرط**  
**وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند**  
مذهب جمهور العرب انه اذا اسند الفعل  
الى ظاهر مشئ او مجموع وجب تجريده من علامة  
تدل

١٠٦  
تدل على التثنية او الجمع ويكون اذا اسنده  
الى مفرد فتقول قام الزيدان وقام الزيدون  
وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول  
على مذهب هؤلاء قاما الزيدان ولا قاموا الزيدون  
ولا فمن الهندات فتاتي بعلامة في الفعل الواقع  
للظاهر على ان يكون ما بعد الفعل مرفوعا به  
ما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون  
تدل تثنية الفاعل او جمعه بل على ان يكون الاسم  
الظاهر مبتدأ متوخرا والفعل المتقدمة وما اتصل به  
في موضع رفع به والجملة في موضع رفع خبر عن  
الاسم المتأخر ويحتمل اي في وجهه آخر وهو ان  
يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما  
بعده يدل كما اتصل بالفعل من الاسماء المضمرة  
اعني الالف والواو والنون ومذهب طائفة من  
العرب وهم ابنا الحارث بن كعب كما نقل الضغار  
في شرح الكتاب ان الفعل اذا اسند الى ظاهر مشئ  
او مجموع اتى فيه بعلامة تدل على التثنية او الجمع



كما كانت الثاني قامت هند حرفاً تدل على التانيث  
عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور  
مرفوع به كما ارتفع هند بقامت ومن ذلك قوله  
توتى فتال المارقين بنفسه وقد اسماه سعاد  
فيهم وقوله يلومونني في نشت في الخيل قومي  
فكلمهم يعذل فبعد وجهم مرفوعان يقول  
اسلماه والالف في اسلماه حرف دل على كون  
الفاعل اثنين وكذلك قومي مرفوع بقوله يلومونني  
والواو حرف يدل على الجمع وعلى هذه اللغة اشار  
بقوله وقد يقال سعاد وسعدوا والجزآن  
معناه انه قد يوتى في الفعل المسند الى الظاهر  
بعلامة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله  
وقد يقال ان ذلك قليل والامر كذلك وانما قال  
والفعل للظاهر بعد مسند لتثنية على ان  
هذه التركيب انما يكون قليلاً اذا جعلت الفعل  
مسنداً الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته  
مسنداً الى المتصل به من الالف والواو والنون  
وجعلت

108  
وجعلت الظاهر مبتدأ كما تقدم او بدلاً  
من الضمير فلا يكون ذلك قليلاً وهذه  
الغة القليلة التي بغير عنها التحويتون بلغة  
الكلوني البراغيث وبغير عنها المصنف في  
كتبه بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملاً  
بالنهار <sup>البراغيث</sup> فاعل الكلوني وملائكة فاعل  
يتعاقبون هكذا ازعم المصنف والله اعلم  
**ويرفع الفاعل فعل اضمراً كمثل زيد في جواب من قرأ**  
اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء عمله  
كما اذا قيل من قرأ فتقول التقدير قرأ زيد وقد  
يجب الحذف كقوله تعالى وان احدا من المشركين  
استجارك فاجره فاحذف فاعل بفعل محذوف  
وجوباً والتقدير وان استجارك احداً وكذلك  
والتقدير كل اسم مرفوع وقع بعد ان الشرطية  
او اذا فانه مرفوع بفعل مرفوع محذوف وجوباً  
ومثال ذلك قوله تعالى اذا السماء انشقت  
والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا



مذهب جمهور الخوئين وسيأتي الكلام على  
هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شاء الله تعالى  
وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هذا الذي  
اذا اسند الفعل الماضي الى مؤنث لحفته  
تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثا و فرق  
في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هـ  
هند و طلعت الشمس لكن لها حالتان حالة  
لزوم وحالة جواز وسيأتي الكلام على ذلك  
وانما تلزم فعل مضمرة متصل او مفهم ذات حري  
تلزم تاء التانيث الساكنة الفعل الماضي في  
موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير  
مؤنث متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث  
الحقيقي والمجازي فتقول هند قامت الشمس  
طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان الضمير  
منفصلا لم يؤت بالتاء نحو هند قامت  
الاهي الثاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقيا  
التانيث نحو قامت هند وهو المراد بقوله  
او معهم

١٠٨  
او معهم ذات حري واصل حري خرج فحذفت  
لاما الكلمة وفيهم من كلامهم ان التاء لا تلزم  
في غير هذين الوضعين فلا تلزم المؤنث  
المجازي لظاهر فتقول طلع الشمس و طلعت  
الشمس ولا في الجمع كما سيأتي تفصيله  
وقد سيج الفصل ترك التلوي نحو اني القاضي بنت الواقف  
اذا فصل بين الفعل و فاعله المؤنث الحقيقي تغير  
الاجاز اثبات التاء وحذفها والاجود الاثبات  
فتقول اني القاضي بنت الواقف والاجود انت  
وتقول قام اليوم هند والاجود قامت  
فالحذف مع فصل بالافضل كما ذكر في الا فتاة ابن العلاء  
اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث باللام مجز  
اثبات التاء عند الجمهور فتقول ما قام الا هند و  
ما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت ولا ما  
طلعت وقد جاء في الشعر قوله وما بقيت الا الظلم  
الجراشع فتقول المصنف ان الحذف مفضل على  
الاثبات يشعربان الاثبات ايضا جائز وليس



كذلك لانه ان اراد به انه يفصل عليه باعتبار  
انه ثابت في التثنية والنظم وان الاثبات انما جاء  
في الشعر فصحيح وان اراد ان الحذف اكثر من  
الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جداً  
والحذف قديماً **بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعره**  
قد يحذف التاء مع الفعل المسند الى المؤنث الحقيقي  
من غير فصل وهو قليل جداً احكى سيبويه قال  
فلانه وقد تحذف التاء من الفعل المسند الى  
ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر  
كقوله فلا خربة ودقت ودقها ولا ارض اطفال اطفالها  
والتاء مع جمع سوى السالم من **مذكر كالنساء مع احد البين**  
**والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين**  
اي اذا اسند الفعل الى جمع فاما ان يكون جمع  
سلامة لمذكر عاقل او لافان كان جمع سلامة  
لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتاء فتقول قام  
الزيدون ولا يجوز قامت وان لم يكن جمع  
سلامة لمذكر بان كان جمع تكثير لمذكر  
كالرجل

١٠٩  
كالرجل او المؤنث كالهنود او جمع سلامة  
لمؤنث كالهنديات جاز اثبات التاء وحذفها  
فتقول قام الرجال وقامت الرجال وقام  
الهنود وقامت الهنود وقام الهندات وقامت  
لهندات فاثبات التاء وله بالجماعة وحذفها  
التاء وله بالجمع واثبات بقوله كالنساء مع  
احد البين الى ان التاء مع جمع التكثير وجمع  
السلامة لمؤنث كالنساء مع الظاهر المجازي  
التأنيث كلبنة فلما تقول كسرة اللبنة وكسر  
اللبنة تقول قام الرجال وقامت الرجال  
وكذلك باقي ما تقدم واثبات بقوله والحذف  
في نعم الفتاة الخير الى انه يجوز في نعم ولخواتها  
اذا كان فاعلها مؤنثا اثبات التاء وحذفها  
وان كان مفرداً مؤنثاً حقيقياً فتقول نعم المرأة  
هند ونعت المرأة هند وانما معاملة جمع  
التكسير في جواز اثبات التاء وحذفها **الشبيهة**  
في ان المقصود به متعدد ومعنى قوله استحسنوا



الثاني لحدق في هذا ونحوه حسن ولكن هـ  
الاثبات احسن منه هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
والاصل في الفاعل ان يتصلا به والاصل في المفعول ان  
وقد جاء بخلاف الاصله وقد يحى المفعول قبل الفعل  
الاصل في الفاعل من غير ان يفضل بينه وبين  
لانه كالجزء من الفعل ولذا يسكن له اجزؤه  
الفعل اذا كان ضمير المتكلم او مخاطب نحو ضربت  
او ضربت وانما سكنوه كراهة توالي اربع متحركة  
وهي انما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة فدل  
ذلك على ان الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة  
والاصل في المفعول ان ينفصل من الفعل بان  
يتاخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل  
اخلا كما سيدكره فتقول ضرب زيد عمر واهل  
معنى قوله وقد جاء بخلاف الاصل واثار  
بقوله وقد يحى المفعول قبل الفعل الى ان المفعول  
قد يتقدم على الفعل وتحت هذا قسمان احدهما  
ما يجب تقديمه وذلك كما اذا كان المفعول اسما  
شرط

شرط نحو ايا تضرب اضرب واسم استفهام  
نحو اى رجل ضربت او ضمير المنفصل الآخر  
لزم ايضا له نحو اياك نعيد فلو اخرت المفعول  
لر الانقال وكان يقال نعيدك فيجب التقديم  
بخلاف قولك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا  
يجب تقديم اياه لانه لو اخرته لجاز اتصاله  
وانفصاله على ما تقدم في باب المضمرات  
فكنت تقول الدرهم اعطيتك واعطيتك  
اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتاخيره نحو  
ضرب زيد عمر وافتقوا عمر واضرب زيد هـ هـ  
والمر المفعول ان ليس حذره او اضم الفاعل على غير منحص  
يجب تقديم الفاعل على المفعول اذ خيف التباس  
احدهما بالآخر كما اذا خفي الاعراب فيهما ولم  
يوجد قرينة تبين الفاعل من المفعول وذلك  
نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا  
وعيسى مفعولا وهذا مذهب الجمهور واجاز  
بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه واحتج



بات العرب لها عرض في الالتباس كما لها عرض  
في التبيين فان وجدت قرينة تبيين الفاعل  
على المفعول جاز تقديم المفعول وتأخير  
فتقول اكل موسى الكهني واكل الكهني موسى  
وهذا معنى قوله واخر المفعول ان ليس حذر  
ومعنى قوله او اضم الفاعل غير منحصر انه يجب  
ايضا تقديم الفاعل وتأخير المفعول اذا كان  
الفاعل ضمير غير منحصر نحو ضربت زيدا فان  
كان ضميرا محصورا وجب تأخير نحو ما ضرب زيدا <sup>انا</sup>  
**وما بالآ او بانما انحصره آخر وقد سبق ان قصد ظهر**  
تقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالآ او بانما  
وجب تأخيرهم وقد يتقدم المحصور من الفاعل  
او المفعول على غير المحصور اذا ظهر المحصور  
من غيره وذلك كما اذا كان الحصر بالآ فاما  
ان كان الحصر بانما فله لا يجوز تقديم المحصور  
اذا لا يظهر كونه محصورا الا بتأخير مخالف  
المحصور بالآ فانه يعرف بكونه واقعا بعد  
الآ

الآ فلا فرق بين ان يتقدم او يتاخر فمثال الفاعل  
المحصور بانما قولك انما ضرب عمرو ازيد <sup>مثال</sup>  
المفعول انما ضرب زيد عمرو <sup>او مثال الفاعل هو</sup>  
المحصور ما ضرب زيد لا عمرو <sup>والمفعول ومنه</sup>  
قوله فلم ير الا الله ما هيجت لنا عشيته ان  
الديار وشامها <sup>او مثال تقديم المحصور بالآ</sup>  
قولك ما ضرب لا عمرو ازيد <sup>ومنه قوله تروى</sup>  
من ليلى بتكليم ساعة فازاد الاضعف ما بي  
كلامها هذا معين كلام المصنف واعلم  
ان المحصور بانما لا خلاف في انه لا يجوز  
تقديمه واما المحصور بالآ ففيه ثلاثة  
مذاهب احدها وهو اكثر مذهب البصريين  
والعزواني الانباري انه لا يخلو اما ان يكون  
المحصور بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا  
امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب لا زيد وعمرو  
فاما قوله فلم ير الا الله ما هيجت لنا فاول  
على ان ما هيجت لنا فلم يتقدم الفاعل هو



[illegible]

اقص

ما اتصل بالفاعل قبل مجوز تقديم للمفعول  
على الفاعل في ذلك خلاف وذلك نحو ضرب  
غلامها جاز هند فمن اجازها وهو الصحيح وجه  
الجواز بانه لما عاد الضمير على ما اتصل بارتبة  
التقديم كان كعوده على ما رتبة التقديم لان المتصل  
بالمقدم متقدم وقوله شد الخبر اى شذعو  
الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر  
وذلك نحو زان نوره الشجر وهو المفعول وانما  
ذلك لان فيه عود الضمير على متأخر لفظاً و  
رتبة لان الشجر مفعول وهو متأخر لفظاً و  
الاصرفيه ان يفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة  
وهو <sup>هذه</sup> المسئلة ممنوعة عند جمهور البصريين  
وما ورد من ذلك يولونه واجازها ابو عبد الله  
الطوال من الكوفيتين وابو الفتح ابراهيم  
وتابعهما المصنف ومما ورد في ذلك طاراي  
طالبوه مصدر رعوا وكاد لو ساعد المقدور  
ينتصروا وقوله كسا حله ذالحلم اثواب سودى















ضربا شديدا يوم الجمعة امام الامير في داره  
ولا يجوز اقامة غيره مع وجوده وما ورد  
من ذلك شاذ او مؤول ومذهب الكوفيين  
ان يجوز اقامة غيره وهو موجود تقدم او  
تأخر فتقول ضرب ضرب شديدا وضرب  
زيدا ضربك شديدا وكذلك في الباقي و  
اشد لو اذ لك بقراءة الى جعفر ليجري قوما  
بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يقين  
بالعلياء السيدا ولا سير ذا الفخاير زواهد  
ومذهب الاخفش انه اذا تقدم غير المفعول  
عليه جاز اقامته كل منها فتقول ضرب في  
الدار زيدا او ضرب في الدار زيدا واذ لم  
يتقدم تعين اقامته المفعول به نحو ضرب  
زيد في الدار ولا يجوز ضرب زيدا في الدار  
وباتفاق قدينيوب الثاني من باب كسا فيما التباسه  
اذا بني الفعل المتعدي الى مفعولين لما لم يتم  
فاعله فاما ان يكون من باب اعطى او من باب  
ظن

ظن فان كان من باب اعطى وهو المراد  
بهذا البيت فذكر المصنف انه يجوز اقامته  
الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق  
فتقول كسى زيد جبة واعطى عمر رداء  
وان ثبت ان الثاني فتقول اعطى عمر رداء وكسى  
زيد جبة هذا اذا لم يحصل ليس باقامته الثاني  
فان فصل ليس وجبا قامت الاول فتقول  
اعطى زيد رداء ولا يجوز اقامته الثاني حينئذ  
ليلا يحصل ليس لان كل واحد منهما يصلح ان  
يكون اخذا بخلاف الاول ونقل المصنف الاتفاق  
على ان هذه الثاني من جهة الخوتين كلهم فليس  
يجوز لامر مذهب الكوفيين انه اذا كان الاول  
معرفه والثاني نكرة تعين اقامته الاول فتقول  
اعطى زيد رداء ولا يجوز عندهم اقامته الثاني  
فلا تقول اعطى زيد رداء هاهنا هاهنا  
في باب ظن واري المنع اشهر ولا اري منعا اذا قصد  
يعني انه اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين



الثاني منها خبراً في الأصل كظن واخواتها أو كان  
 متعدياً إلى ثلاثة مفعولين كاري واخواتها  
 فاشتهر عند النحويين أنه يجب إقامة الأول ويمتنع  
 إقامة الثاني في باب ظن والثاني والثالث  
 في باب اعلم فتقول ظن زيد قائماً ولا يجوز ظن  
 زيد قائم فتقول اعلم زيد فرسك مسترجاً و  
 لا يجوز إقامة الثاني فلا تقول اعلم زيد فرسك  
 مسترجاً ولا إقامة الثالث فلا تقول اعلم زيد  
 فرسك مسترج ونقل ابن أبي الربيع الاتفاق على  
 منع إقامة الثالث ونقل الاتفاق أيضاً ابن  
 المصنف وذهب قوم منهم المصنف إلى تعيين  
 إقامة الأول لا في باب ظن ولا في باب اعلم لكن  
 يشترط أن لا يحصل ليس فتقول ظن زيداً  
 قائم واعلم زيد فرسك مسترجاً وإما إقامة  
 الثالث من باب اعلم فنقل ابن أبي الربيع وابن  
 المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعم فقد  
 نقل غيرها الخلاف في ذلك فتقول اعلم زيداً  
 فرسك

فرسك مسترج فلو حصل ليس تعيين إقامة الأول  
 في باب ظن واعلم فلا تقول ظن زيداً عمرو  
 على أن عمرو هو المفعول الثاني ولا اعلم زيد الخو <sup>منطلقاً</sup>  
 وما سوى النائب مما علقاً **بأ** الرفع **النصب له محققاً**  
 حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل  
 فكما أنه لا يرفع الفعل إلا فاعلاً واحداً كذلك  
 لا يرفع الفعل إلا مفعولاً واحداً فلو كان هو  
 للفعل مفعولاً أن فاعلاً أكثر ائمت ولحداً منها  
 مقام الفاعل ونصب الباقي فتقول اعطى زيد  
 درهماً واعلم زيد عمرو قائماً وضرب زيد ضرباً  
 شديداً يوم الجمعة أمام الأمير في داره ٥٥

### اشتغال العامل عن المفعول

ان مضمراً اسم سابق فعلاً **اشتغل** عنه ينصب لفضله أو المحل  
 فالسابق انصبه بفعل **اضمر** محتملاً موافقاً لما قد اظهر  
 الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد  
 عمل في ضمير ذلك الاسم السابق أو في سببيه  
 وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق فمثاله







ذكر النحويون ان مسائل هذا الباب على خمسة  
اقسام احدها ما يجب فيه النصب والثاني  
ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه النصب  
والرفع والمختار النصب والرابع ما يجوز فيه  
الامران والمختار الرفع والخامس ما يجوز  
فيه الامران على السواء فاشار المصنف الى  
القسم الاول بقوله والنصب حتم الجر ومعناه  
انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة  
لا يليها الا الفعل كاد وان الشرط نحو ان وحيثما  
فتقول ان زيدا كرامته اكرمك وحيثما  
زيدا كلفه فاكرمه فيجب نصب زيد في المثالين  
ومما اشبههما ولا يجوز الرفع لانه مبتدأ ولا يقع  
بعد هذه الادوات واجاز بعضهم وقوع  
الاسم بعدها فلا يمتنع عند الرفع بالابتداء  
وان تلا السابق ما بالابتداء يختص فالرفع الترميزا  
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبل معمولاً لما بعد وجداً  
اشار هذان الييتين الى القسم الثاني وهو ما يجب

فيه

114  
فيه الرفع فيجب رفع الاسم المعتل عنه اذا وقع  
بعده اداة تختص بالابتداء كما ذلت للمفاجأة  
فتقول اخرجت فاذا زيدا يضربه عمرو ويرفع زيد  
ولا يجوز نصبه لان هذا اذا لا يقع بعدها الفعل  
لا ظاهراً ولا مقدراً وكذلك يجب رفع الاسم  
السابق او الى اول الفعل المشتغل بالضمير  
اداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها كادوات الشرط  
والاستفهام وماء النافية نحو زيدان لقيته  
فاكرمه وزيد هل ضربته وزيد ما لقيته فيجب  
رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز  
نصبه لاما لا يصلح ان يعمل فيما قبله لا يصلح  
ان يغتر عاملاً فيما قبله والى هذا اشار  
بقوله كذا اذا فعل الخير اي كذلك يجب رفع  
الاسم السابق اذا تلا الفعل شيئاً يرد ما قبله  
معمولاً لما بعده ومن اجاز عمل هذه الادوة  
فيما قبلها فقال زيداً ما لقيت اجاز النصب  
مع الضمير بعاملاً مقدراً فيقول زيداً ما لقيته



واختير نصب قبل فعل رطل لا وبعد ما ايل او الفاعل غلب  
وبعد عاطف بلا فصل على معول فعل مستقر اولا  
هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه  
النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال  
على طلب كالا امر والنهي والدعاء نحو زيد ا  
اضربه وزيدا لا تضربه وزيدا <sup>الله</sup> رحمة تعالى فيجوز  
رفع زيد ونصبه واختار النصب وكذلك  
يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب  
ان يليها الفعل كمنزلة الاستفهام وتقول زيد  
ضربه بالنصب والرفع واختار النصب  
وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل  
عنه بعد عاطف تقدمه جملة فعلية ولم  
يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد  
وعمر واكرمه فيجوز رفع عمرو ونصبه و  
المختار النصب لتعطف جملة فعلية على جملة  
فعلية فلو عطف فصل بين العاطف و  
الاسم كان الاسم كما لو لم يتقدمه شيء

نحو قام

نحو قام زيد واما عمرو فاكرمه فيجوز رفع  
عمرو ونصبه والمختار الرفع كما سيأتي وتقول  
قام زيد واما عمرو فاكرمه فيختار نصب عمرو  
كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على الطلب  
وانتلي المعطوف فعلا خيرا لا به عن اسم فاعطف مخيرا  
اشار بقوله فاعطف من خيرا الى جواز الامرين  
على السواء وهو الذي تقدم انه القسم الخامس  
وضبط الخويون ذلك بانه اذا وقع الاسم  
المشتغل عنه بعد عاطف تقدمه جملة ذات  
وجهين جاز الرفع والنصب على السواء فسترو  
الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدرها اسم  
وعجزها فعل نحو زيد قام وعمرو اكرمه فيجوز  
رفع عمرو مراعاة للمصدر ونصبه مراعاة للعجز  
والرفع في غير الذي من تحتها ايح افعلا وبع ما ليح  
هذا الذي هو تقدم انه القسم الرابع وهو  
ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وذلك اسم  
لعدم وجود معه ما يوجب نصبه ولا ما يوجب



رفعه ولا ما يترج نضبه ولا ما يجوز فيه هـ  
الامران على السواء وذلك نحو زيد ضربته  
فيجوز رفع زيد ونضبه والمختار رفعه  
لان عدم الاضمار ارجح من الاضمار وزعم  
بعضهم انه لا يجوز النصب لما فيه من  
كلفة الاضمار وليس شئ فقد نقله هـ  
سيبويه وغيره عن ائمة العربية من العرب  
وهو كثير وانشد ابو السعادات بن هـ  
الشجري في اماليه على النصب بقوله فارساً  
ما غادره ملجأ غير زميل ولا تكسر وكل  
ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلونها  
بكسر جنات يدخلونها هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
**وفصل مشغول بجر او باضافة كوصل بجر**  
يعني انه لا فرق في الاحوال الجثة السابقة  
بين ان يتصل الضمير بالفعل المشغول بنحو  
زيد ضربته او يفصل منه بجر فجر نحو زيد  
مررت به او باضافة نحو ضربت غلامه او مرت  
بغلامه

١٥١  
بغلامه فيجب النصب في نحو ان زيد امرت به  
الكرمك كما يجب ان زيداً لقيته فاكرمه وهـ  
كذلك يجب الرفع في خرجت فاذا زيد قربه  
عرواً واختار النصب في زيد مرت به ويجوز  
الامران على السواء في زيد قام وعمر ومرت به  
وكذلك الحكم في زيد ضربت غلامه او مرت به  
**وسوفي الباب وصف افعالها بالفعل ان لم يكن مانع حصل**  
يعني ان الوصف العامل في هذا الباب يجري  
مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل  
اسم الفاعل واسم المفعول واحترز بالوصف  
عما يعمل على الفعل وليس بوصف كاسم الفعل  
نحو زيد دراهمه فلا يجوز نصب زيد لان اسما  
الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملاً فيه  
واحترز بقوله ذاعل من الوصف الذي لا يعمل  
كاسم الفاعل ان كان بمعنى الماضي نحو زيداً  
انا ضارب امس فلا يجوز نصب زيد لان ما  
يعمل لا يفسر عاملاً ومثال الوصف العامل



زيد انا ضاربة الان او غدا والذره انت  
 معطاه فجوز نصب زيد والذره ورفعها  
 كما كان يجوز ذلك مع الفعل واحترز بقوله  
 ان لميك مانع حصل مما اذا دخل على الوصف  
 مانع يمنع من العمل فيما قبله كما اذا دخلت  
 عليه الالف واللام نحو زيد اذا ضاربه  
 فلا يجوز نصب زيد لان ما بعد الالف و  
 اللام لا يعمل فيما قبلها فلا تستر عاملا فيه  
**وعلة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع**  
 تقدم انه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل  
 فيه الضمير بالفعل نحو زيد ضربته وبين ما  
 فصل به حرف جر نحو زيد مرت به او باضافة  
 نحو زيد ضربت غلامه وذكر في هذا البيت  
 ان الملايسة بالتابع كالملايسة باه  
 الستين ومعناه انه اذا عمل الفعل في جنبتي  
 واتبع بما اشتمل على ضمير الاسم السابق من  
 صفة نحو زيد ضربت رجلا بحبة او عطف

بيان

بيان نحو زيد ضربت عمر واخاه حصلت  
 الملايسة بذلك كما تحصل تنفيس الستين  
 فينزل زيد ضربت رجلا بحبة منزلة زيد  
 ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصلة  
 ان الاجنبى اذا اتبع بما فيه ضمير الاسم  
 السابق جرى مجرى السين **تعدى الفعل ولزوم**  
**علامة الفعل المتعدى ان اتصل به ها غير مصدر نحو عمل**  
 ينقسم الفعل الى متعد ولازم فالمتعدى هو  
 الذى يصل الى مفعوله له بغير حرف جر واللام  
 ما ليس كذلك وهو ما يصل الى المفعول بحرف  
 جر نحو مرت بزيد او لا مفعول اليه نحو قام  
 زيد ويستعمل ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا  
 متعديا وواقعا ومجاورا وما ليس كذلك يستعمل  
 لازما وقاصرا وغير متعد ومتعديا بحرف جر و  
 علامة الفعل المتعدى ان يتصل به ها تعود  
 على غير المصدر وهي ها المفعول به نحو الباب  
 غلقته واحترز بها غير المصدر من ها المصدر



فانها اتصل بالمتعدي واللازم فلا تدل على تعدي  
الفعل فمثال المتصل بالمتعدي ضربته زيداً  
اي ضربت الضرب زيداً ومثال المتصل باللازم  
القيام فمنه اي تمت القيام **هههههههه**  
**فانصب مفعوله ان لم ينب** عن فاعل نحو تدبرت الكتب  
شان الفعل المتعدي اي ينصب مفعوله ان لم  
ينب عن فاعله نحو تدبرت الكتب وقد يرفع المفعول  
وينصب الفاعل عند امن اللبس كقولهم حرف النون  
المسار ولا يتقاسر ذلك بل يقتصر فيه على السماع  
والافعال المتعدية على اقسام ثلاثة احدها  
ما تعدي الى مفعولين وهو قسمان احدهما ما  
اصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظننت واخواتها  
والثاني ما ليس اصلها كذلك كاعطى وكسى و  
الثاني ما يتعدي الى ثلاثة مفاعيل كاعلم وارى  
والقسم الثالث ما يتعدي الى مفعول واحد كضرب  
ولازم غير المتعدي **وجتم** لزوم افعال التجايات كتم  
كذا فاعل والمضاهي **اقعنسا** هو ما اقضى نضافته او **نسا**  
او عرضاً

١٢٢  
او عرضاً او طواع المتعدي لو احدى كمدته فامتد  
اللازم هو ما ليس متعدي وهو ما لا يتصل به  
ها غير المصدر وينحتم اللزوم بكل فعل دال  
على سجيته وهي الطبيعة نحو شرف وكرم وظرف  
ومنه وكذا كل فعل على وزن افعل نحو افشعرو  
اطمان او على افعل لا نحو افعنسس واخرجم او دل  
على نظافة كظهر ونظف او على دنس كدنس ووسخ  
او دل على عرض نحو مرض زيد واحتر وكان مطاوعاً  
لما تعدي الى مفعول واحد نحو مدرت الحديد  
فامتد ودرجت زيداً فتدحرج واحترز بقوله  
لو احدى مما طواع المتعدي الى اثنين فانه لا يكون  
لازماً بل يكون متعدياً الى مفعول واحد  
نحو فتمت زيد المستلين ففهمها وعلته الخوف فتعلمته  
**وعذلاً لازماً بحر فجره** وان حذف **فالتصبيح**  
**نقلاً وفي ان وان يطرده** مع امن ليس كعجبت ان يدا  
تقدم ان ان الفعل المتعدي يصل الى مفعوله  
بنفسه وذكرها ان الفعل اللازم يصل الى



مفعوله بحرف جر نحو مررت بزيدا وقد يحذف  
حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نحو  
مررت زيدا قال الشاعر تمرثون الديار ولم  
تعوجوا كلالكم على اذا حرام اي تمرثون بالديار  
ومذهب الجمهور انه لا يتقاس حذف حرف الجر  
مع غير ان وان بل يقتصر فيه على السماع ومذهب  
الاخفش الصغير الى انه يجوز حذف مع غيرها  
قياسا شرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو  
بريت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الياء  
فتقول بريت القلم السكين فان لم يتعين الحرف  
لم يجر الحذف الفتح نحو رغبت في زيد فلا يجوز  
حذف في ان لا يدري حينئذ هل التقدير رغبت  
عن زيدا وفي زيد وكذا ان لم يتعين مكان  
الحرف لم يجر الحذف نحو اخترت القوم من  
بنى تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت  
القوم بنى تميم اذ لا يدري هل الاصل اخترت  
القوم من بنى تميم او اخترت من القوم

بنى تميم

بنى تميم واما ان وان فيجوز حذف حرف الجر معها  
قياسا مطردا بشرط امن اللبس كقولك عجبت  
ان بدوا والاصل عجبت من ان بدوا اي من ان  
يعطوا الذية ومثال ذلك مع ان بالتشديد  
عجبت من انك قائم فيجوز حذف من فتقول  
عجبت انك قائم فان حصل ليس لم يجر الحذف  
نحو رغبت في ان تقوم او في انك قائم فلا يجوز  
حذف في الاحتمال ان يكون المحذوف عن فيحصل  
ليس واختلف في محل ان وان عند حذف  
حرف الجر فذهب الاخفش الى انهما في محل جر  
وزهب الكاشي الى انهما في محل نصب وذهب  
سيبويه الى تجويز الوجهين فحاصله ان الفعل  
اللازم يصل الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان  
المجرور غير ان وان لم يجر حذف حرف الجر  
الاسماء وان كان مع ان وان جاز ذلك  
قياسا عندما من اللبس وهذا هو الصحيح

والاصل سبق فاعل معنى كن من اللبس من زار كمن زار



اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منها هو  
ليس خبراً في الاصل الاصل تقديم ما هو فاعل في  
المعنى نحو اعطيت زيدا درهماً فالأصل تقديم  
زيد درهمه لا فاعل في المعنى لانه الاخذ للدرهم  
وكذلك كسوة زيداً جبة واليس من زار كسج  
اليمن فمن مفعول اول ونسج اليمن مفعول ثان  
والأصل تقديم من على نسج اليمن لانه اللبس  
ويجوز تقديم ما ليس فاعلاً معنى لكنه خلاف الأصل  
**ويلزم الأصل الموجب عري وترك ذلك الأصل حتماً قد**  
اي يلزم الأصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا  
طرا ما هو يوجب ذلك وهو خوف اللبس نحو  
اعطيت زيدا درهماً وافجب تقديم الاخذ منها ولا  
يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون  
هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلاً في  
المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو  
اعطيت الدرهم صاحبة وان كان فاعلاً في  
المعنى فلا تقول اعطيت صاحبة الدرهم لئلا

يعود

يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة هو  
**وحذف فضلة اجران لم يضره كحذف ما سبق جواباً او حذر**  
الفضلة خلاف العدة والعدة ما لا يستغن  
عنه كالفاعل والفضلة ما يمكن الاستغناء  
عنها كالـ المفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم  
يضرب كقولك في ضربت زيدا ضربت يحذف  
المفعول به وكقولك في اعطيت زيدا درهماً  
اعطيت ومن ذلك قوله تعالى فاقم من  
اعطى والتقى واعطيت زيدا ومنه قوله تعالى  
واسوف يعطيك ربك فترضى واعطيت درهماً  
قيل ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية التقدس  
والله اعلم حتى يعطوا كـ الجزية فان حذف  
الفضلة لم يجر حذفها كما اذا وقع المفعول  
في جواب سؤال نحو ان يقال من ضربت فتقول  
ضربت زيدا او وقع محصوراً نحو ما ضربت الا  
زيداً فلا يجوز حذف زيد في الموضعين اذ لا  
يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني



والأعلى بقى الضرب مطلقاً والمقصود ببقية  
عن غير زيد فلا يفهم المقصود عند حذفه  
ويحذف الناصب **هـ** ان علماً وقد يكون حذفه ملزماً  
يجوز حذف ناصب الفضلة دل عليه دليل نحو  
ان يقال من ضربت فيقول زيداً التقدير ضربت  
زيداً المحذوف ضربت لدلالة ما قبله عليه وهذا  
الحذف جائز وقد يكون واجباً كما تقدم في باب  
الاشتغال نحو زيداً ضربته التقدير ضربت  
زيداً ضربته فمحذوفاً ضربت وجوباً كما تقدم  
**هـ هـ** التنازع في العمل **هـ هـ هـ هـ**  
ان عاملاً ان اقتضيان في اسم **هـ** قبل فلو اُحد منها العمل  
والثاني اولى عند اهل البصرة **هـ** واختاره عكسا غيرهم ذاك  
التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول  
واحد نحو ضربت واكرمت زيداً وكل واحد  
من ضربت واكرمت يطلب زيداً بالفعولية  
وهذا معنى قوله ان عاملاً ان الخبر وقوله  
قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول  
**كـ**

كما مثلناه ومقتضاه انه لو تأخر العاملين  
لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلو  
خدمها العمل معنا ان احدا العاملين يعمل  
في ذلك الاسم الظاهر والاخر يعمل عنه ويعمل  
في محله على ما سنذكره ولا خلاف بين البصريين  
والكوفيين انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين  
في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الاول  
منهما به فذهب البصريون الى ان الثاني اول  
القربة منه وذهب الكوفيون الى ان الاول  
اول به لتقدمه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه ه  
واعمل المهر في ضمير ما ه تنازعا والترم ما الترم  
يحسنان وليسئ ابنا كما هو قد بغى واعتدى عبدا كما  
اذا عملت احدا العاملين في الظاهر واهلت الاخر  
عنه فاعمل المهر في ضمير الظاهر والترم الاضمار  
ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز  
حذفه كالفاعل وذلك قولك يحسن بسئ  
عبدا كما ابناك يا الفاعلية فان عملت الثاني



وجبان تضر في الاول فاعله فتقول بحسنان  
وليسئ بنا كافك واحد من بحسن ويسئ  
يطلب انما كان بالفاعلية فان اعلمت  
الثاني وجبان تضر في الاول فاعله فتقول  
بحسنان ويسئ بنا كافك وكذلك اذا اعلمت  
الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول بحسن  
وليسئ بنا كافك ومثله بغا واعتدا عبدك  
ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول بحسن ويسئ  
ابناك ولا بغا واعتدا عبدك لا تتركه  
يوذى الى حذف الفاعل والفاعل ملتم الذكر  
واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبه  
في جواز حذف الفاعل واجازها القرا بناء على  
توجه العاملين معاً الى الاسم الظاهر وهذا  
بناء منها على منع الاضمار في الاول عند اعمال  
الثاني فلا تقول بحسنان ويسئ بناك و  
هذا الذي ذكرنا عنها هو المشهور من مذهبها  
في هذه المسئلة

ولايحي

ولايحي مع اول قد اهله بمضر لغير رفع او هلاً  
بل حذف الزم ان يكن غير خبره واخره ان يكن هو الخبر  
تقدم انه اذا عمل احد العاملين في الظاهر واهل  
الاخر عنه اعلم في ضميره ويلزم الاضمار ان كان  
مطلوب الفعل مما يلزم كالفاعل او نائبه ولا فرق  
في وجوب الاضمار حينئذ بين ان يكون المهرلة الاول  
او الثاني فتقول بحسنان ويسئ بناك وبحسن  
وليسئ بناك وذكر هنا انه اذا كان مطلوب  
الفعل المهرل غير مرفوع فلا يخلو اما ان يكون  
عمدة في الاصل وهو مفعول ظن واعلم واخواتها  
لانها مبتداء في الاصل او خبر وهو المراد بقوله  
ان يكن هو الخبر او لا فان لم يكن كذلك  
فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني فان  
كان الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني  
زيد ومررت ومررتي زيد ولا تضر فتقول ضربته  
وضربني زيد ومررت به ومررتي زيد وقد جاء في الشعر  
كقوله اذا كنت ترضيه وترضيك صاحب جهاراً



فكن في الغيب احفظ للعهد والغ ا حارث  
 الوشاة فقل ما يحاول واش غير هجران ذوي  
 وذوان كان الغالب له هو الثاني وجب الاضمار  
 فتقول ضربني وضربته زيد ومرتبي ومرتبة زيد  
 ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربني وضربت زيد  
 ومرتبي ومرتت زيد وقد جاء في الشعر كقوله هـ  
 يعكاظ يغشي الناظرين اذا هم لمحو شفاعه  
 والاصل لمحوه فحذف الضمير ضرورة وهو شاذ  
 كما شذ عمل المهل الاول في المفعول المضمر الذي  
 ليس بعبدة في الاصل فان كان عبدة في الاصل فلا  
 يخلو اما ان يكون الطالب له هو الاول والثاني  
 فان كان الطالب هو الاول وجب اضماره مؤخرًا  
 فتقول ظنتني وظننته زيد قائما اياه وان كان  
 الطالب له هو الثاني اضرته متصلا او منفصلا  
 فتقول ظنت وظننته زيد قائما وظننت وظنتني  
 اياه زيد قائما ومعنى البيت انك اذا اهملت  
 الاول لم تأت معه بضمير غيره مرفوع وهو  
 المنصوب

المنصوب والمجور فلا تقول ضربته وضربني  
 زيد ولا مرتت به ومرتبي زيد بل يلزم الحذف  
 فتقول ضربت وضربني زيد ومرتت ومرتبي زيد الا  
 اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذف  
 بل يجب الاتيان به مؤخرًا فتقول ظنتني وظننت  
 زيدا قائما اياه ومفهومان الثاني يؤتى معه هـ  
 بالضمير مطلقا مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا  
 عبدة في الاصل او غير عبدة هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
 وظهر وان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر  
 نحو اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوين في الخاء  
 اي يجب ان يوفق بمفعول الفعل المهل ظاهر اذا لم  
 من اضماره عدم مطابقتها لما يفسره لكونه خبرا  
 في الاصل اعلا لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل  
 خبرا عن مفرد ومفسره مثني نحو اظن ويظنان  
 زيدا وعمرا اخوين لكان اياه مطابقا للياء فانها  
 مفردان ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو اخوين  
 لانه مفرد واخوين مثني فتقوت مطابقة هـ





المصدر اسم ماسوي الزمان من مدلول الفعل كما من امن  
الفعل



ومذهب البصريين ان المصدر اصل والفعل و  
الوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله و  
كونه اصلاً لهذين اتخباى المختار ان المصدر  
اصل لهذين اى الفعل والوصف ومذهب الكوفيون  
ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه ومذهب  
قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه  
والوصف مشتق من الفعل ومذهب ابن طاهر  
الى ان كلاما من المصدر والفعل اصل برأسه  
وليس احدهما مشتقاً من الآخر والصحيح  
المذهب الاول لان كل نوع يتضمن الاصل  
وزيادة والفعل والوصف بالتسوية الى المصدر  
كذلك لان كلاما منها يدل على المصدر وزيادة  
فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف  
يدل على المصدر والفاعل ٥٥٥٥٥  
**توكيداً أو نوعاً يبين أو غلبة كسرت سیرتین سیرتین**  
المفعول المطلق يطلق على ثلاثة احوال كما تقدم  
احد ان يكون مؤكداً نحو ضربت ضرباً الثاني  
ان يكون

١٢٠  
ان يكون مبتدئاً للنوع نحو سرت سیر اذى رشد  
وسرت سیر احسن الثالث ان يكون مبتدئاً  
للعدد نحو ضربت ضربته وضربتني وضربا **ت**  
**وقد ينوب عنه ما عليه ذلك كجذ كل الجد وافرح الجد**  
قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه كل وبعض  
مضافين الى مصدر نحو جذ كل الجد وكقوله  
تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب  
وكالمصدر المراد ف المصدر الفعل المذكور نحو  
فقدت جلوساً وافرح الجد فالجلوس نائب  
منايا القعود المراد فته له وكذلك ينوب مناب  
المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب  
وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب  
المصدر فالابد من وصفه بالمصدر كما مثلنا  
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذلك اظننت  
الظن ذلك فذلك اشارة الى الظن وله في  
وينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا  
اى ضربت الضرب زيدا ومنه قوله تعالى لا اعدبه



احدا من العالمين اى لا اعذب العذاب وعلا  
نحو ضربته عشرين ضربة ومنه قوله تعالى  
فاجلدوهم ثمانين جلدة والالة نحو ضربته سوطا  
والاصل ضربته ضرب سوط فحذف المضاف واقيم  
المضاف اليه مقامه والله تعالى اعلم  
**وما التوكيد فوحد ابدا لا وثنت واجمع غيره وافردا**  
لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه  
بل يجب افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه  
بمشابهة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع  
واما غير المؤكد وهو المبتن للعدة والنوع  
فذكر المصنف انه يجوز تثنية وجمعه فاما  
المبتن للعدد فلا خلاف في جواز التثنية و  
جمعه نحو ضربته ضربتين وضربات واما المبتن  
للتنوع فالمشهور انه يجوز تثنيته وجمعه اذا  
اختلف انواعه نحو سرت سيري زيد الحسن  
والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز  
تثنيته ولا جمعه قياسا بل يقتصر فيه على  
السمع

السمع وهذا اختيار الشلويتين  
**وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه دليل متسع**  
المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه  
مسبوق لتقدم عامله وتقويته والحذف  
مناب لذلك واما غير المؤكد فيحذف عامله  
للدلالة عليه جوازا وجوبا فالمحذوف  
جواز كقوله سير زيد لمن قال اى سير سرت و  
ضربتين لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت  
سير زيد وضربته ضربتين وقوابل المصنف  
ان قوله وحذف عامل المؤكد امتنع سهو منه  
لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله  
محذوف وجوبا كما سيأتى وهذا ليس بصحيح  
وما استدلى به على دعواه من حذف عامل المؤكد  
ليس منه وذلك ان ضربا زيدا ليس من التأكيد  
في شئ بل هو امر خال من التأكيد بمثاله به ضرب  
زيدا لانه واقع موقعة فكان ان ضرب زيدا  
التأكيد فيه وكذلك ضربا زيدا وكذلك جمع



الامثلة التي ذكرها ليست من باب التأكيد في  
شيء لان المصدر فيها نائب منابا عاملا دال  
على ما يدل عليه وهو عوض منه ويدل على ذلك  
عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات  
يمنع الجمع بينهما وبين المؤكد ويدل ايضا على  
ان ضربا زيدا ونحوه ليس من المصدر المؤكد  
لعامله لان المصدر المؤكد لا خلافا في انه  
لا يعمل واختلفوا في المصدر الواقع موقعه  
الفعل هل يعمل ام لا والصحيح انه يعمل فريدا  
في قولك ضربا زيدا منصوب بضربا على الارجح و  
قيل انه منصوب بالفعل المحذوف وهو اضرب  
فعلى القول الاول نائب ضربا عن اضرب في  
الثلاثة على معناه وفي العمل وعلى القول الثاني  
نائب عنه في الدلالة على المعين دون العمل  
والحد فحتم مع التي بدلاه من فعله كندلا الذي كندلا  
يحذف عامل المصدر وجوبا في مواضع منها  
اذا وقع المصدر بدلا لامة الفعل وهو مقبوس  
في الامر

في الامر والتي نحو قياما لا يعودا اي قم لا تنعقد قوما  
والدعاء نحو سقيالك اي سقاك الله وكذلك  
يحذف عامل المصدر وجوبا اذا وقع المصدر بعد  
الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو اتوانيا وحده  
عليك الشيب اي انتوانا ويقل حذف عامل المصدر  
واقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخير  
نحو افعل وكرامة اي واكرمك فالصدر في هذا  
الامثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا  
والمصدر نائب منابه في الدلالة على معناه و  
اشار بقوله كندلا الى ما اشده سيويه وهو  
قول الشاعر يمترون بالذهن حفا فاعيانهم  
ويرجعن من دارين بحر الحقايق على حين الهى  
الناس حل امورهم فندلا زلق المال ندلا السلب  
فندلا نائب مناب الامر هو اندل والتدا خطف  
الشيء سرعة وزريق منادى والتقدير ندلا  
يا زريق وزريق اسم رجل واجاز المصنف ان يكون  
مرفوعا بندلا وفيه نظر لانه ان جعل ندلا نائبا



منا ب فعل الامر للمخاطب والتقدير انذرا  
يصح ان يكون مرفوعا به لا فعل الامر اذا كان المخاطب  
لا يرفع ظاهرا فكذا منا ب منا ب وان جعل  
نا ب ا منا ب فعل الامر للغائب والتقدير ليند  
صح ان يكون مرفوعا به لكن المنقول ان المصدر  
لا ينوب منا ب فعل الامر للغائب وانما ينوب  
منا ب فعل الامر للمخاطب نحو ضربا زيدا اي اضرب  
زيد والله اعلم بالصواب ٥٥٥  
**وما التفصيل كامنا مثالا عاملة محذوف حيث عتانا**  
محذوف ايضا عامل المصدر وجوبا اذا وقع تفضيلا  
لعاقبته بما تقدم كقوله تعالى حتى اذا اختلفتم  
فشدوا الوثاق فاما متابعون فاما فداء فمتا  
فداء مصدران منصوبان بفعل محذوف و  
جوبا والتقدير والله اعلم فاما تمتون منا  
واما تغدون وهذا معنى قوله وما التفضل  
كاما الخبر اي محذوف عامل المصدر المسبوق  
للتفضيل حيث عتانا اي عرض كذا

١٢٢  
كذا مكر وذا حصرورة نائب فعل الاسم عين استند  
اي وكذلك محذوف عامل المصدر وجوبا اذا  
ناب المصدر عن فعل استند الاسم عين اي  
اخبر به عنه وكان المصدر مكررا او محصورا  
مثال المكر زيدا سيرا سيرا والتقدير زيدا يسير  
سيرا محذوف يسير وجوبا لقيام التكرير مقامه  
ومثال المحصور ما زيدا لاسيرا وانما زيدا يسيرا  
والتقدير ما زيدا لاسيرا سيرا وانما زيدا يسيرا  
سيرا محذوف يسير وجوبا لما في الحصر من التأكيد  
القائم مقام التكرير فان لم يكرر الاول محصر  
لم يحجز المحذوف نحو زيدا سيرا والتقدير زيدا يسير  
سيرا فان ثبت محذوف يسير وان ثبت خبره والله اعلم  
ومنها ما يدعون مؤكدا ٥ لنفسه او غيره فالملتذا  
نحوه على الفعرا ٥ والثاني كابي انتحقا صرفا  
اي من المصدر المحذوف عامله ما يسمى المؤكد  
لنفسه والمؤكد لغيره فالمؤكد كد لنفسه  
هو الواقع بعد جملة لا يحتمل غيره كخوله



على الف اعترافا فاعترافا مصدر منصوب  
 بفعل محذوف وجوبا والتقدير اعترف اعترافا  
 وسمى مؤكدا لنفسه لانه مؤكدا للجملة قبله  
 وهي نفس المصدر بمعنى انها لا تخفى سواه و  
 هذا هو المراد بقوله فالمبتدأ اي فالاول  
 من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد  
 لغيره هو الواقع بعد جملة تحتمله ويحتمل غيره  
 فتصير يذكره نضافه نحو انت ابني حقا فحقا  
 مصدر منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير  
 احقه حقا وسمى مؤكدا لغيره لان الجملة قبله  
 تصلح له ولغيره لان قولك انت ابني يحتمل ان  
 يكون حقيقة وان يكون مجازا على معنى انت  
 عندي في الجنود بمنزلة ابنتي فلما قال الحقا  
 صارت الجملة مضافة ان المراد النبوة حقيقة  
 فتأثرت الجملة بالمصدر لانها صارت مع  
 نصيبا فكان مؤكدا لغيره لوجوب مغايرة  
 المؤثرة للمؤثر

كذلك

كذلك ذو التشبيه بعد جملة **كبيكا** ذات عضلة  
 اي كذلك يجب حذف عامل المصدر اذا قصد به  
 التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر  
 في المعنى نحو زيد صوت صوت حمار وله بكابكا  
 التثنية فصورة حمار مصدر تشبيه وهو منصوب  
 بفعل محذوف وجوبا والتقدير بصوت صوت  
 حمار وقبله جملة وهي له صوت وهي مشتملة  
 على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكاه  
 التثنية منصوب بفعل محذوف وجوبا والتقدير  
 بكاه التثنية فلولا لم يكن قبل هذه المصدر  
 جملة وجب الرفع نحو صوت صوت حمار وبكاه  
 بكاه التثنية وكذا لو كان قبله جملة وليست مشتملة  
 على الفاعل في المعنى نحو هذا بكاه بكاه التثنية و  
 هذا صوت صوت حمار ولم يتعرض المصنف  
 لهذا لشرط ولكنه مفهوم من تشبيه المفعول له  
 ينصب مفعولا له للمصدر ان ابان تعليل الجحد شكره  
 وهو ما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وان شرط فقد



فاجره بالحروف **لست يتنع** مع الشروط كل هذه واقنع

المفعول له هو المصدر المفهم علة المشاركة  
لعاملة في الوقت والفاعل نحو جـ ذ شكر افشكر  
مصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جـ ذ لاجل  
الشكر وهو مشارك لعاملة وهو جـ ذ في الوقت  
لا في زمن الشكر هو زمن الجور وفي الفاعل  
لان فاعل الجور هو المخاطب وهو فاعل الشكر  
وكذلك ضربت ابني كاديباً فتأديتاً مصدر مفهم  
للتعليل اذ يصح ان يقع في جواب لم فعل الضرب  
وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل  
وحكمه جواز التنصب ان وجدت فيه هذه الشروط  
الثلاثة اعني المصدرية واتحاده مع عامله  
في الوقت والفاعل فان قعد شرط من هذه  
الشروط تعيان جـ ذ بحرف التعليل وهو اللام  
او من او في او الباء فمثال ما عدمت فيه للصيغة  
كقولك جئتكم للتم ومثال ما لم يتحد مع عامله  
في الفاعل جاء زيد لاكرام عمرو ولا يمتنع الجزر  
بالحروف

بالحروف مع استكمال الشرط نحو هذا قنع  
لزهد وزعم قوم انه لا يشترط في نصبه الاكون  
مصدراً ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت  
ولا في الفاعل فجوزوا نصب اكرام في المثالين السابقين والله اعلم  
**واي قل ان يصحها المجردة والعكس في مصحوب الوان شرط**  
**لا اقعد الجين عن الهجاء** ولو توالى زمرة الاعداء  
المفعول له المستكمل الشروط المتقدمة له ثلاثة  
احوال احدها ان يكون مجرداً عن الالف و  
اللام والاضافة والثاني ان يكون محلي بالالف  
واللام والثالث ان يكون مضافاً وكلها يجوز ان  
تجز بحرف التعليل لكن الاكثر فيما تجرد عن الالف  
واللام والاضافة التنصب نحو ضربت ابني تأديباً  
ويجوز جـ ذ فتقول ضربت ابني لتأديب وزعم  
الجزر وان لا يجوز جـ ذ وهو خلاف ما صرح به  
الخويعون وما صحب الالف واللام بعكس  
المجرد الاكثر جـ ذ ويجوز التنصب وضربت ابني  
للتأديب اكثر من ضربت ابني التأديب ومما



جاء فيه منصوباً ما انشده المصنف لا أقعد  
الجبن عن البلجاء البيت فالجبن مفعول  
له أي لا أقعد لأجل الجبن ومثله قولهم  
فليت لحبهم قوما إذا ركبوا شنوا لا غارة  
فرسانا وركباناً وأما المضاف فيجوز فيه الأمران  
النصب والجر على السواء فتقول ضربت ابني  
تأديبه ولتأديبه وهذا قد يفهم من كلام  
المصنف لأنه لما ذكر أنه يقل جر المجرور  
نصب المصاحب ألف واللام علم أن المضاف  
لا يقل فيه واحد منها بل يكثر فيه الأمران  
مما جاء به منصوباً قوله وأمر عور الكرم  
ادخارة وأعرض عن شتم الليم لكرما

المفعول فيه المستحق ظرفاً هـ  
الظرف وقت أو مكان ضمناً في بالظراد كنهنا أمك

عرف المصنف الظرف بأنه زمان ومكان  
ضمن معنا في بالمراد نحو أمك هنا زمان  
فهذه ظرف مكان وازمنا ظرف زمان وكل  
منها

منها يتصنح لأن المعنى أمك في هذا  
الموضع في زمن واحترز بقوله ضمن معنى  
في مما لا يتصنح من أسماء الزمان والمكان  
معنى في كما إذا جعل اسم الزمان والمكان  
مبتدأ وخبراً نحو يوم عرفة أو يوم الجمعة  
يوم مبارك والدار لزيد فأنه لا يستحق ظرفاً  
والحالة هذه وكذلك ما وقع منها مجروراً نحو  
سرت في يوم الجمعة وجلست في الدار على أن  
في هذا ونحو خلافاً في تسمية ظرفاً في الاصطلاح  
وكذلك ما نصب منها مفعولاً به نحو نبئت الدار  
وشهدت يوم الجمعة واحترز بقوله باطراد  
من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهبت  
الشام فإن كل واحد من البيت والدار و  
الشام متضمن معنى في ولكنه تضييع معنى  
فليس مقرباً لأن أسماء المكان المختصة لا يجوز  
حذفها في معناها فليس البيت وما ذكر معه منصوباً  
على الظرفية وإنما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول



لأن الظرف هو ما تضمن معنى في باطراد وهذه  
متضمنة معنى في لا باطراد هذه التقدير كلام  
المصنف وفيه نظر لأنه أنا جعلت هذه الثلاثة  
ونحوها منصوبة على التشبيه بالمفعول به  
لم تكن متضمنة معنى في لأن المفعول به غير  
متضمن معنى في فكذلك ما شبه به فلا يحتاج  
إلى قوله باطراد ليخرجها فاتها خرجت بقوله ما  
ضمن معنى في والله تعالى أعلم ه ه ه  
فانصبه بالواقع فيه **مظهر كان والآفانوه مقدم**  
حكم ما تضمنت معنى في من اسم الزمان أو المكان  
التصب والناسب له ما وقع فيه وهو المصدر  
نحو عجت من ضربك زيداً يوم الجمعة عنده  
الأمير أو الفعل نحو ضربت زيداً يوم الجمعة  
إمام الأمير أو الوصف نحو أنا ضارب زيداً  
اليوم عندك وظاهر كلام المصنف أنه  
لا ينصب إلا الواقع فيه فقط وهو المصدر  
وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل  
والوصف

والوصف والناسب له إما مذكور كما مثل أو  
مقدراً أو محذوف جوازاً نحو ان يقال متى  
جئت فتنقل يوم الجمعة وكسرت فتقول ه  
فرسخين والتقدير جئت يوم الجمعة وسرت  
فرسخين أو وجوباً كما إذا وقع الظرف صفة  
نحو مررت برجل عندك أو صلة نحو جال الذي  
عندك أو رجلاً نحو مررت بزيد عندك أو  
خبراً في الحال أو في الأصل نحو زيد عندك  
وظنت زيداً عندك فالعامل في هذه الظرف  
محذوف وجوباً في هذه المواضع كلها والتقدير  
في غير الصلة استقر واستقر وفي الصلة  
استقر لأن الصلة لا تكون الإجملة والفعل  
مع فاعله جملة واسم الفاعل مع فاعله ليس  
جملة والله أعلم يا أعتاب  
**وكل وقت قبل ذلك وما يقبله المكان والامبرها**  
**نحو الجهات والمقادير وما يصيغ من الفعل كمرى**  
يعني أن اسم الزمان يقبل التصب على الظرفية



فيها كان خوسرت لحظة او ساعة او مختصاً  
اما باضافة خوسرت يوم الجمعة او يوصف  
خوسرت يوماً طويلاً او بعدد خوسرت <sup>بين</sup> يومين  
واما اسم المكان فلا يقبل التنبه منه الانواع  
احدها المبهم والثاني ما صيغ من المصدر  
بشرطه الذي سيذكره والمبهم كالجرات نحو  
فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف  
ونحو هذا او المقادير نحو علوة وميل وفرسخ و  
يزيد فتقول جلست فوق الدار وسرت علوة  
فتنصبها على الظرفية واما ما صيغ من المصدر  
نحو يجلس زيد ومقعده وشرط نصبه قياساً  
على ان يكون عاملاً من افعلة نحو قعدت  
مقعد زيد وجلست مجلس عمر وقلو كان عاملاً  
من غير لفظ تعين به بقي نحو جلست في مرمى  
زيد فلا تقول جلست مرمى زيد الا شذوذاً  
وتماورد من ذلك قولهم هومتى مقعد القابلة  
ومجر الكلب ومناط الثريا والقياس هومتى

في مقعد

١٢٨  
في مقعد القابلة وفي فجر الكلب وفي مناطه  
الثريا ولكن نصب شذوذاً ولا يقاس عليه  
خلاف اللكائي والى هذا اشار بقوله  
وشرط كون ذامقيسان يقع ظرفاً لما في اصله مع اجتماع  
اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقسماً  
ان يقع ظرفاً لما اجتمع معه في اصله ان ينتصب  
بما يجامعه في الاشتقاق من جلوس فاصلها  
واحد وهو جلوس وظاهر كلام المصنف ان  
المقادير وما صيغ من المصدر مبهمات اما المقادير  
فذهب الجمهور وانها من الظروف المبهمة لانها وان  
كانت معلومة القدر في محاولة الصفة وذهب  
الاستاذ ابو علي الشارح الى انها ليست من  
الظروف المبهمة لانها معلومة المقدار واما ما  
صيغ من المصدر فيكون بهما نحو جلست  
مجلساً او مختصاً نحو جلست مجلس زيد وظاهر  
كلامه ايضاً ان مرمى مشتق من رمى وليس  
هذا على مذهب البصريين فان مذهبهم انه



مشتق من المصدر لا من الفعل فاذا تقرر ان  
الكلام مع المختص وهو ما لا ينتظر نحو به  
لا ينتصب ظرفاً فاعلم انه سمع نصب كل مكان  
مختص مع دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب  
نحو دخلت البيت وسكنت الدار وذهب الشام  
واختلف الناس في ذلك ف قيل هي منصوبة  
على الظرفية شذوذاً وقيل منصوبة على السقاط  
حرف الجر والاصل دخلت في الدار فحذف حرف  
الجر فان نصب الدار نحو مرت زيداً وقيل هو  
منصوبة على التشبيه بالمفعولية ه ه  
وما يظرفاً او غير ظرف ه فذلك ذوات ظرف في العرف  
وغير ذوات ظرف الذي لم يظرفه او غيرهما من الكلم  
ينقسم اسم المكان واسم الزمان الى متصرف  
وغير متصرف فالمتصرف من ظرف الزمان او  
المكان ما استعمل ظرفاً او غير ظرف كيوم ومكان  
فان كل واحد منهما يستعمل ظرفاً نحو سرت  
يوماً وجلست مكاناً ولا يستعمل مبتدأ نحو  
يوم الجمعة

يوم الجمعة يوم مبارك ومكانك حسن  
وفاعلاً نحو جاء يوم الجمعة وارتفع مكانك  
وغير المتصرف هو ما لا يستعمل الا ظرفاً او شبهه  
نحو سحراً اذا اردته من يوم بعينه فان لم يرد  
من يوم بعينه فهو يتصرف كقوله تعالى الال  
لوط نجيتنا هم بسحر وفوق نحو جلست فوق  
الدار فكل واحد من سحر وفوق لا يكون الا ظرف  
والذي لزم الظرفية او شبهها عند ولدن و  
المراد بشبه الظرفية انه لا يجوز عن الظرفية  
الا ما استعماله مجروراً من نحو خرجت من عند  
زيد ولا يجر عند الايمن فلا يقال خرجت الى عنده  
وقولا العامة رخت الى عنده خطأ ه ه ه  
وقد ينوب عن مكان مصدر لا وذلك في ظرف الزمان يكثر  
ينوب المصدر عن ظرف المكان قليلاً كقولك ه  
جلست قرب زيد اي مكان قريبه فحذف ه  
المضاف وهو المكان واقم المضاف اليه مقامه  
فاعرب باعربه وهو النصب على الظرفية و



ولا يقاس ذلك فلا تقول اتيتك جلوس زيد  
فزيد مكان جلوسه ويكثر اقامة المصدر مقام  
ظرف الزمان نحو اتيتك طلوع الشمس وقدم  
الحاج وخروج زيد والاصل وقت طلوع الشمس  
ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فحذف  
المضاف وا عرب المضاف اليه باعرايه وهذا  
مقيس في كل مصدر المفعول معه <sup>ع</sup>  
<sup>ينصب</sup> قال الواو مفعول معه لا في نحو سيري والطريق  
بما من الفعل وتشبهه سبقه <sup>ع</sup> والنصب لا بالواو في القول الحق  
المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى  
مع والناصب له ما تقدمه <sup>ع</sup> في الفعل او شبهه  
فمثال الفعل سيري والطريق مسرعة اي سيري  
مع الطريق فالطريق منصوب سيري ومثال  
شبه الفعل زيد سائر والطريق واجبني سيرا  
والطريق فالطريق منصوب سائر وسيرا  
وزعم قوم ان الناصب للمفعول معه الواو  
هو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم  
ولم

٢٤

١٤  
ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجزء كحروف  
الجزء وانما قيل ولم يكن كالجزء منه احتراز  
من الالف واللام فانها اختصت بالاسم و  
لم تعمل فيه شيئا لكونها كالجزء منه بدليل تحظ  
العامل لها نحو مررت بالغلام وليستفاد  
من قول المصنف في نحو سيري والطريق  
مسرعة لان المفعول معه مقيس فيما كان  
مثل ذلك وهو كل اسم وقع بعد واو بمعنى مع  
وتقدمه فعل او شبهه وهذا هو الصحيح من  
قول الخويين وكذلك يفهم من قوله بما من الفعل  
وشبهه سبقه <sup>ع</sup> لا بد ان يتقدم عليه  
فلا تقول والنيل سرت وهذا باتفاق واما  
تقدمه على صاحب خوسار والنيل زيد  
ففيه خلاف والصحيح منه <sup>ع</sup>  
وبعد ما استفهام او كيف نصب <sup>ع</sup> بفعل كون مضمير بعض العرب  
حق المفعول معه ايسبقه فعل او شبهه كما  
تقدمه تمثيله وسمع من لسان العرب نصبه



بعد ما وكيف الاستفهام متين من غير ان  
 يلفظ بفعل نحو ما انت وزيدا وكيف زيدا  
 انت وقصعته من ثريد فريدا وقصعته هو  
 منصوبان بتكون المضمة  
 والعطف ان يمكن بلاضعف **حق والنصب**  
 والنصب ان لم يجز العطف يجب او اعتقلا اضمرا عامل  
 الاسم الواقع بعده هذه الواو اما ان يمكن عطفه  
 على ما قبله او لا فان امكن عطفه فاما ان يكون  
 بضعف او بلاضعف فان امكن عطفه بلاضعف  
 فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيدا كالاخوين  
 فرفع زيد عاطفا على الضمير المتصل اولى من  
 نصبه مفعولا معه لان العطف يمكن للفصل  
 والتشريك اولى من عدم التشريك ومثله هو  
 سار زيد وعمر ورفيع وعمر اولى من نصبه وان  
 امكن العطف بضعف فالنصب على المعية  
 اولى من التشريك لسلامته من الضعف  
 نحو سرت وزيدا فنصب زيدا اولى من رفعه  
 لضعف

لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل  
 بلا فاصل وان لم يمكن عطفه تعين النصب  
 على المعية او على اضمرا فعل يليق به كقوله  
 علفتها بتنا وما باردا حتى ست هالة  
 عيناها فاما منصوبة على المعية او على اضمرا  
 فعل يليق به التقدير وسقيتها ما وكقوله تعا  
 فاجعوا امركم وشركاؤكم فقوله وشركاؤكم  
 لا يجوز عطفه على امركم لان العطف على نية  
 تكرار العامل اذا لا يصح ان يقال اجعت شركاؤي  
 وانما يقال اجعت امري وجمعت شركاؤي فشركاؤي  
 منصوب على المعية والتقدير فاجعوا امركم  
 مع شركاؤكم او منصوب بفعل يليق به والتقدير  
 فاجعوا امركم واجعوا شركاؤكم **الاستثناء**  
 ما استثنى الا مع تمام ينتصب له وبعد نفى او كفى انتخب  
 اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع لا وعن تيم فيه ابدال  
 حكم المستثنى بالانصب ان وقع بعد تمام هو  
 الكلام الموجب سواء كان متصلا او منقطعا







المنقطع اذا وقع بعد نفى او شبهه عند غير بنى تميم  
 واما بنو تميم فيجوزون اتباعه فعنى البيتين ان  
 الذى استثنى بالانصب اذا كان الكلام موجبا  
 ووقع بعد ~~كلامه~~ تامه وقد نبه على هذا التقيد  
 ذكره حكم البغى بعد ذلك واطلاق كلامه  
 يدل على انه ينصبه سواء كان متصلا او منفصلا  
 وان كان غير موجبا فيه نفى او شبهه نفى انجب  
 اى اختيار اتباع ما اتصل ووجب نصب ما بعده  
 انقطع عند غير بنى تميم واما بنو تميم فيجوزون اتباع <sup>المنقطع</sup>  
 وغير نصب سابق <sup>المنقطع</sup> فى التوقيد <sup>ورد</sup> لا يأتى ولكن نصبه لاختلاف

قال

قال سيبويه حدثني يونس ان قوما يوثق بعزيتهم  
 يقولون ما الى الاخوان ناصر فعنى البيت انه  
 قد ورد في المستثنى السابق غير النصب وهو  
 الرقع وذلك اذا كان الكلام غير موجب نحو ما قام  
 الا يزيد القوم ولكن المختار نصبه وعلم من هو  
 تخصيصه ورد غير النصب بالنفى ان الموجب  
 يتعين فيه النصب نحو قام الا يزيد القوم ٦٦٥  
 وان يفرغ سابقا **لما لا بعد** يكن كما لو **الاعدا**  
 اذا تفرغ سابقا لا بعدها اى لم يشتغل بما يطلبه  
 كان الاسم الواقع بعد الا معربا باعراب ما يقتضيه  
 ما قبل الا قبل دخولها وذلك نحو ما قام الا يزيد  
 وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيد فاعل  
 مرفوع بقاءم وزيدا منصوب بضربت وبزيد متعلق  
 بمررت كما لو لم يذكر الا وهذا هو الاستثناء  
 المفرغ ولا يقع فى كلام موجب فلا تقول ضربت  
 الا زيدا والله اعلم بالصواب **ه ه ه**  
**والغ الا ذات** تؤكد كراهة تمر بهم الا الفتى **الا** العلاء







او تأخر ان تقدمت المستثنيات وجب نصب  
 الجمع سواء كان الكلام موجبا او غير تام <sup>موجب</sup> الآ  
 زيدا الامر والاكبر القوم ومقام الا زيدا الامر  
 الاكبر القوم وهذا معنى قوله ودون تفرغ البيت  
 وان تأخرت فلا يخلوا اما ان يكون الكلام موجبا  
 او غير موجب ان كان موجبا وجب نصب الجمع  
 فتقول قام القوم الا زيدا الامر والاكبر وان  
 كان غير موجب عومل واحد منها بما كان يعامل  
 لولم يتكرر الاستثناء فيبدل مما قبله وهو المختار  
 او ينصب وهو قليل كما تقدم واما باقية فيجب  
 نصبه وذلك نحو ما قام احدا الا زيدا الامر والآ  
 بكر افرز يدك من احد وان ثبت ابدلت غيره  
 من الباقيين ومثله قول المصنف لم يفوا الامر  
 الاعلى اقام يدك من الواو في يفوا وهذا معنى  
 قوله وانصب لتأخير الجزاء وانصبه <sup>المستثنيات</sup>  
 كلها اذا تأخرت عن المستثناة منه ان كان الكلام  
 موجبا فان كان غير موجب فينبذ بواحد

منها

منها معديا بما كان يعرب لولم تتكرر  
 المستثنيات وانصب لباقي بمعنى قوله  
 وحكمها في القصد حكم الاول انما تتكرر من  
 المستثنيات حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول  
 فيثبت له بما ثبت الاول من الدخول والخروج  
 ففي قولك قام القوم الا زيدا الامر والاكبر  
 الجمع مخرجون وفي قولك ما قام القوم الا  
 زيدا الامر والاكبر الجميع داخلون وكذا  
 في قولك ما قام احدا الا زيدا الامر والاكبر الجميع  
 واستثنى مجرورا بغير معرفة <sup>بالمستثنى</sup> بالانسيا  
 استعمل بمعنى الا في الدلالة على الاستثناء  
 الفاظ فمنها ما هو اسم وهو غير وسوى وسوى  
 وسوا ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون  
 ومنها ما يكون فعلا وحرفا وهو خالا وعدا  
 وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فاما غير  
 وسوى وسوى وسوا فحكم المستثنى مع فتقول  
 قائم القوم غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم

بما الجواض فيها الفتح غير تالكان  
 بهر بية المستثناة صح



الآزیداً ينصب زيد وتقول ما قام احد غير  
زيد وغير زيد بالاتباع والنصب والمختار  
الاتباع كما تقول ما قام احد الآزید والآ  
زیداً وتقول ما قام غير زيد فترفع غير جواباً  
كما تقول ما قام الآزید برفع زيد وجواباً  
وتقول ما قام احد غير حار ينصب غير عند  
غير بنى تميم وبالاتباع عند بنى تميم كما تفعل  
في قولك ما قام القوم الاحماراً واما سوف  
فالمشهور فيها كسر السين والمقصود من العرب  
من يفتح سينها ويمد وهذه اللغة لم يذكرها  
المصنف وقل من ذكرها ومن ذكرها الفارسي  
في شرحه للشاطبية ومذهب سيبويه والفر  
وغيرها انها لا تكون الا ظرفاً فاذا قلت قام  
القوم سوى زيد فسوى عندهم منصوبة  
على الظرفية وهي مشعرة بالاستثناء ولا  
تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة الشعر  
واختار المصنف انها كغير فتعامل بها تعامل به

غير

127  
غير من الرفع والنصب والجر والى هذا اشار بقوله  
وسوى سوى سوا اجعلا على الاصح ما لغير جعلاً  
فمن استعمالها مجرورة قوله صلى الله عليه وسلم  
دعوت ربي ان لا يسلط على امتي عدو ومن  
سوى بنفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما  
انتم في سواكم من الامم الا كالشعرة البيضاء  
في الثور الاسود او كالشعرة السوداء في الثور  
الابيض وقول الشاعر ولا ينطق الفخشا من  
كان منهم اذا جلسوا معاً ولا من سواها ومن  
استعمالها مرفوعة قوله واذا تبع كريمة او  
نشتري فسواك بايعها وانت المشتري وقوله  
ولم يبق سوى العدوان ذناهم كما دانوا فسواك  
مرفوع بالابتداء وسوى العدوان مرفوع بالفتحة  
ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله  
لديك كفىل بالمتى لمؤمل وان سواك من يؤله  
سبقاً فسواك اسم ان هذا تقدير كلام المصنف  
ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية







تقريره وزيدا مفعول وهذا معنى قوله وبعد ما  
انصب هذا هو المشهور واجاز السكاني الجزم بها بعد  
على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا جزم فتقول  
قام القوم ما خلا زيدا وما عدا زيدا وهذا معنى  
قوله وانجزا زيدا وقد حكى الجرمي في الشرح  
الجزم بعد ما عن بعض العرب ه ه ه ه ه  
**وحيت جزا فيهما حرفان لا كما هما ان نصبا فعلا ان**  
اي ان جرت بخلا وعدا فيهما حرفا جرت وان نصبت  
فيهما فعلا ان وهما هذا مما لا خلاف فيه ه ه ه ه ه  
**وكخلا حاشا ولا تصح ما وقيل حاش وحشا**  
المشهور ان حاشا لا تكون الا حرفا فتقول  
قام القوم حاشا زيدا تجر زيدا وذهب الاخفش  
والجرمي والمازني والمبرد وجماعة منهم المصنف  
الى انها مثل خلا تستعمل فعلا فتصوب ما بعدها  
فتقول قام القوم حاشا زيدا وحاشا زيدا  
وحكى جماعة منهم الفراء وابوزيد الانصاري  
والثاني التنصيبا ومنه اللهم اغفر لي ولن  
سمع

سمع حاشني الشيطان واما الاصبع ومنه  
قوله حاشا قريشا فان الله فضلمهم على البرية  
بالاسلام والدين وقول المصنف ولا تصح  
ما معناه ان حاشا مثل خلا في انها تنصب  
ما بعدها ويجر لكن لا تتقدم عليها ما كما تقدم  
على خلا فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا  
وهذا الذي ذكره المصنف هو الكثير وقد بحثها  
ما قليلا في مسند ابى امية الطارسي ه  
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال اسامه احب الناس الى ما  
حاشا فاطمة وقوله رايت الناس ملحاشا  
قريشا فانا نحن افضلهم فعلا ويقال في ه  
**حاشا حاش وحشى الحال ه**  
**الحال وصف فضل منتصب ه** مفهوم في حال كذا  
عرف الحال بانه الوصف الفضل للنتصب  
للدلالة على هيئة خوفه اذ هب ففرده ه  
حال لوجود القيود المذكورة فيه وخرج بقوله



فصلة الوصف الواقع عمدة خوزيد قائم و  
بقوله الدال على هيئة التميز المشتق نحو لله  
درك فارسا فانه تميز لا حال على الصحيح  
ان لم يقصد به الدلالة على الهيئة بل التعجب  
من فروسية وهولبيان المتعجب منه البيان  
هيئته وكذلك رايت رجلا راكبا فان راكبا  
لم يسبق للدلالة على الهيئة بل التخصيص  
الرجل وقول المصنف منهم في حال هو  
معنى قولك للدلالة على الهيئة ه ه  
**وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا**  
الاكثر في الحال ان تكون منتقلة مشتقة ومعنى  
الانتقال ان لا تكون ملازمة للمصنف بها نحو  
جاء زيد راكبا فراكبا وصف منتقل بجواز  
انفكاكه عن زيد بان يحى ماشيا وقد يحى  
الحال غير منتقلة اى وصفا لازما نحو هو  
الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول  
من رجلها قوله وجاءت به سبط العظام  
كائنا

129  
كائنا عامته بين الرجال لواه فسميعا واطول  
وسطا حوال وهي اوصاف لازمة وقد تأتي  
الحال جامدة ويكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها  
**ويكثر الجور في شعري مبتدأ تاويل بلا تكلف**  
**كعبه مذابك ذابدا بيدة وكرزيدا سداى كاسد**  
يكثر مجي الحال جامدة اذا ذلك على شعر نحو  
بعه مذابك ذابدا بيدة وكرزيدا سداى كاسد  
معنى المشتق اذ المعنى بعد شعر كل مذبذب  
ويكثر جمورها ايضا فيمارا على تفاعل نحو  
يدابيداى مناجزه او على تشبيه نحو كرزيد  
اسداى مشتبا لاسد فيدا واسدا جامدان  
وصح وقوعها حالا لظهور قولها بمشتق  
كما تقدم والى هذا اشار بقوله وفي مبدئ  
تاويل اى يكثر مجي الحال جامدة حيث ظهر  
تاويلها بمشتق وعلم بهذا وما قبله ان قول  
الخويتين ان الحال يجب ان تكون منتقلة هو  
مشتقة معناه ان ذلك هو الغالب لانه لا



وهذا معنى قوله فيما تقدم ولكن ليس مستحقا  
والحال ان عرف لفظا معتقده تنكيرو معنى كجهد الجتهد  
مذهب جمهور الخوئين ان الحال لا تكون الانكدة  
وانما ورد منها معرفا لفظا فهو منكر معنى كقوله  
جاء والجا القصير وارسلها العراك واجتهد  
وحدك وكلمته فاة الى فاة الجا والعراك و  
وحدك وفاه لحوال وهو معرفة لفظا الكفا  
مؤولة بنكرة والتقدير جاء واجمعا وارسلها  
معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة و  
زعم البغداديون ويونس انه يجوز تفريق الحال  
مطلقا بالآتأويل فاجاز واجاز به الزاكب و  
فصل الكوفيتون فقالوا ان انتضمت الحال معنى  
الشرط صح تعريفها والآفلا فتال ما تضمن معنى  
الشرط زيد الزاكب احسن منه الماشى فا  
الزاكب والماشى حالان وصح تعريفها التاؤلها  
بلا الشرط اذ التقدير زيد اذا ركب احسن  
منه اذا مشى فان لم تتقدرا بالشرط  
لم

لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد الزاكب  
فلا يصح جاء زيدان ركب ٥٥٥٥  
ومصدر حال الايقع بكثرة بقتة زيد طلع  
حق الحال ان تكون وصفا وهو ما دل على  
معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب  
فوقوعها مصدر على خلاف الاصل اذ لا  
دلالة فيه على صاحب المعنى وقد كثر مجي  
الحال مصدر انكرة ولكن لا ليس بمقيس لمحييه  
على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بغتة فبغتة  
مصدر نكرة وهو منصوب على الحال والتقدير  
طلع باغتاه هذا مذهب سيبويه والجمهور و  
ذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب  
على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير  
طلع زيد بغتة وبغتة عندها هو  
الحال لا بغتة وذهب الكوفيتون الى انه  
منصوب على المصدرية كما ذهب اليه لكن  
الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأوله



بفعل من لفظ المصدر والتقدير في  
قولك زيد طلع بغته زيد بغت بغته  
فيؤولون طلع ببغت وينصبون به  
ولم ينكر غالباً ذوالحال ان لم ينكر او يخصص او بين  
من بعد نفى او مضاهية كانه ينبغي امره على امره مستسمل  
حق صاحب الحال ان يكون معرفة فلا ينكر  
في الغالب الا عنده وجود مسوغ وهذا  
احداً من امورها ان يتقدم الحال على النكرة  
خوفها قائماً رجل وكقول الشاعر انشده  
سيبويه وبالجسم مسني بينا لو علمته شحوب  
وان تستشهدى المعنى شهيداً وقول الآخر  
وما لام نفسي مثلها الى لايم ولا سد فكري  
مثل ما ملك يدي فقائماً حال من رجل و  
بيناً حال من شحوب ومثلها حال من لايم و  
منها ان تختص النكرة بوصف او باضافة  
فمثال ما تختص بوصف قوله تعالى فيها  
يفرق كل امر حكيم امر من عندنا وقول الشاعر  
تحت

١٥١  
تحت يارب نوحاً واستحيت له في فلك مخر  
في اليم مشحوناً وعاش يدعو بايات مينة  
في قوم الف عام غير حسينا ومثال ما تختص  
بالاضافة قوله تعالى في اربعة ايام سواء  
للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفى او  
شبهه وشبهه النفي هو الاستفهام والنهي  
وهو المراد بقوله او بين من بعد نفى او مضاهية  
فمثال ما وقع بعد النفي قوله عاجم من موت  
حما واقيا ولا ترى من احد باقيا ومنه قوله  
تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب  
معلوم فلها كتاب جملة في موضع الحال من  
قرية وصح محي الحال من النكرة لتقدم النفي  
عليها ولا يصح كون الجملة صفة بقرينة خلافاً  
لرنيح شري لان الواو لا تفصل بين الصفة  
والموصوف وايضاً وجود لا مانع من ذلك  
الا يعترض بالآيتين الصفة والموصوف وممن  
صرح بذلك ابو الحسن الاخفش في المسائل



وابو علي في التذكرة ويقال ما وقع بعد الاستفهام  
قوله يا صاح هل هم عيش باقيا فترى لنفسك  
العذر في ابقائها الاجملا ومثال ما وقع بعد  
النهى قول المصنف لا ينبغي امر على مستسهلا  
وقول فتطرب ابن الفجاءة لامرنا احدى الى  
الاجام يوم الوغى متخونا للحام واحترز بقوله  
غالبيا فقل مجي الحال فيه من النكرة بالاسم  
من المسوغات المذكورة ومنه قولهم حررت بها  
فعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضاء واجاز  
سيبويه فيها رجل قائما وفي الحديث فصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلي

وراه رجالا قياما xxxxxxxxxxxx

وسبق حال ما جرف قد ابو ولا امنعه فقد ولا

مذهب جمهور النحويين انه لا يجوز تقديم  
الحال على صاحبها المجرور جرف فلا تقول  
فحررت بهند جالسة حررت جالسة بهند  
وزهد الفارسي وابن كيسان وابن بريهان  
الى جواز

108  
الى جواز ذلك وتابعهم المصنف لورد السماع  
ومنه قوله لين كان ير الماء هيمان صاديا  
الى جواز انها المحيية فيهما صاديا حالا  
من الضمير المجرور بالي وهو الياء وقوله فان  
تلك ادوارد صبين ونسوة فلن تذهبوا قرا  
بقتل جبال قرا حال من قتل وانما تقديم الحال  
على صاحبها المرفوع والمنصوب فجاءت نحو  
جاء ضاحكا زيد وضربت مجرمة هند هم  
ولا يجوز حالا من المضاف له الا اذا قضى المضاف عمله  
او كان جزء ماله اضيفا له او مثل جزءه فلا تخفيف  
لا يجوز مجي الحال من المضاف اليه الا ان كان  
المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل  
والمصدر ونحوها مما يتضمن معنى الفعل  
فتقول هذا ضارب بهند مجرمة واعجبني قيام  
زيد مسرعا ومنه قوله تعالى اليه مرجعكم جميعا  
وقول الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقي ولحدا  
الى الزرع يوما تارك لا وباليا وكذلك يجوز



محي الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف  
جزء المضاف اليه او مثل جزئه في صحة الاستغناء  
بالمضاف اليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف اليه  
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا  
فاخوانا حال من الضمير المضاف اليه صدور  
والصدور جزء من المضاف اليه ومثال ما هو  
جزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء بام  
المضاف اليه عند قوله تعالى ثم اوحينا اليك  
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا حنيفا حال من  
ابراهيم والملة كجزء من المضاف اليه اذ يصح  
الاستغناء بالمضاف اليه عنها فلو قيل في غير  
القران ان اتبع ابراهيم حنيفا يصح فان  
لم يكن المضاف مما يصح ان يعمل في الحال ولا  
هو جزء من المضاف اليه ولا مثل جزئه لم يجز  
محي الحال منه فلا تقول جاء غلام هند <sup>حكمة</sup>  
خلاف الفارسي وقول المصنف رحمه الله <sup>عليه</sup>  
ان هذه الصورة ممنوعة بالاخلاق ليست  
فان

102  
فان مذهب الفارسي جوازها كما تقدم و  
من نقله عنه الشريف ابوالسعد رات بن  
الشجري في اما اليه الله اعلم **ههههه**  
**والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة اشبهة المتصرفا**  
**فجائز تقديمه كسرعا زار حل ومخلصا زيدا**  
يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان الناصب لها  
فعلا متصرفا او صفة تشبيه الفعل المتصرف و  
المراد بها ما تضمن من الفعل وحر ووقه وقيل الثاني  
والتشبيه والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول  
والصفة المشبهة فمثال تقديمها على الفعل المتصرف  
مخلصا زيدا ومثال تقديمها على الصفة هو  
المشبهة له مسرعا زار حل فان كان الناصب لها  
فعلا غير متصرف لم يجز تقديمها عليه فتقول  
ما احسن زيدا ضاحكا ولا تقول ما احسن  
زيدا لان فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا  
يتصرف في معوله وكذا ان كان الناصب لها صفة  
لا تثبت ما للفعل المتصرف كالفعل التفضيل لم







والحال قد يجي زائد **تعدّد** المفرد فاعلم وغير مفرد  
يجوز تعدّد الحال وصاحبها مفرداً او متعدّداً  
فمثال الاول جاء زيد راكباً ضاحكاً فراكباً و  
ضاحكاً حالان من زيد فالعامل فيه ما جاء  
ومثال الثاني لقيت هذا مصعداً متحدّرة  
فمصعداً حال من التاء ومنحدرة حال من هند  
والعامل فيها القيت ومنه قوله لفي ابني اخويه  
خائفاً متحدّية فاصابوا معتماً فخايف حال  
من ابني ومنحدية حال من اخويه والعامل  
فيهما لفي فعند ظهور المعنى نزل كل حال الى من  
يليق به وعند عدم ظهوره نجعل او الحالين  
الثاني الاسمين وثانيهما **الاول** الاسمين  
ففي قولك لقيت زيدا مصعداً متحدّراً  
ويكون مصعداً حالاً من زيد ومنحدراً  
حال من التاء والله اعلم بالصواب  
وعامل الحال **ما قد اكداه في نحو لا تعش في الارض مفسداً**  
تنقسم الحال الى مؤكدة وغير مؤكدة فالمؤكدة  
على

100  
على قسمين وغير المؤكدة ما سوى القسمين  
فالقسم الاول من المؤكدة ما اكدت عاملها  
وهي المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى  
في عاملة وخالفه لفظاً وهو الاكثر او واقعة  
لفظاً وهو دون الاول في الكثرة فمثال الاول  
لا تعش في الارض مفسداً ومنه قوله تعالى  
ثم وليتم مدبرين وقوله ولا تعشوا في الارض  
مفسدين ومن الثاني قوله تعالى وارسلناك  
للناس رسولا وقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار  
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمرة  
وان توكيداً بجملة **فمفسداً** عاملها ولفظها يؤخر  
هذا هو القسم الثاني من الحال المؤكدة  
وهي ما اكدت مضمون الجملة وشرط الجملة  
ان تكون اسمية وجرأها مرفقين جامدين  
نحو زيد اخوك عطوفاً واذا زيد معروفاً  
قوله انا بن زارة معروفاً بها نسي وهي بدار  
بالناس من عاره فعطوفاً ومعروفاً حالان



وهما منصوبان منصوبان بفعل محذوف وجوباً  
والتقدير في الاول احقه عطوفاً وفي الثاني هـ  
احقني معروفاً ولا يجوز تقديم هذه الحال على  
هذه الجملة فلا تقول عطوفاً زيد اخوك ولا  
معروفاً اذا زيد ولا تستطريان المبتدأ والخبر  
فلا تقول زيد عطوفاً اخوك والله اعلم  
**وموضع الحال بحجالة كجاء زيد وهو نادر**  
الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد تقع  
الجملة موقع الحال كما تقع موقع الخبر والصفة  
ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية اما ضمير  
خوجاء زيد يده على رأسه او واوتسنى واو  
الحال وواو الابتداء وعلامتها صحة وقوعه اذ  
موقعها خوجاء زيد وعرف قائم التقدير اذ عرو  
قائم او الضمير والواو معاً خوجاء زيد نادر جملة  
**وذات بدي بمضارع ثبت حوت ضمير او من الواو**  
**وذات واو بعدها انو مبتدأ له المضارع لجملة مستندة**  
الجملة الواقعة حالاً ان صدرت بمضارع ثبت  
لم يجز ان

١٥٦  
لم يجز ان تغيرت بالواو بل لا ترتبط الا بالضمير  
بالضمير نحو جاء زيد يضحك وجاء عمر وتقاد  
الحالي بين يديه ولا يجوز دخول الواو فلا تقول  
جاء زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب  
ما ظاهره ذلك او على اضمار مبتدأ بعد  
الواو ويكون المضارع خبراً عن ذلك المبتدأ  
وذلك نحو قولهم قتوا ضحك عنه وقوله  
فلما جئت اظا فيرهم نجوت وارهنهم مالكا  
فاصك وارهنهم خبران لمبتدأ محذوف وهو  
التقدير وانا اصك عينه وانا ارهنهم مالكا  
**وجملة الحال سوى ما قد مالا بواو او بمضارع او مبرماً**  
الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية  
والفعل المضارع او ماض وكل واحد من الاسمية  
والفعلية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه  
ان صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصح بها  
الواو بل لا ترتبط الا بالضمير فقط وذكر في  
هذه البيتان ما عدا ذلك يجوز ان تربط



بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما وحده  
فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية  
والمضارع المنفي والماضى المثلث والمنفي فتقول  
جاء زيد وعمر قائما وجاء زيد على راسه  
او يده على راسه وكذلك المنفية وتقول جاء زيد  
لم يضحك ولم يضحك اولم يقيم عمر وجاء زيد  
وقد قام عمر وجاء زيد قد قام ابوه وكذلك  
المنفي نحو جاء زيد وما قام عمر وجاء زيد وما  
قام ابوه وما قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا  
المضارع المنفي بلا فاعلى هذا تقول جاء زيد  
ولا تضرب عمرو بالواو وقد ذكر المصنف في  
غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو  
كما المضارع المثلث وان ما ورد مما ظاهره  
ذلك مؤول على اضرار مبتداء كقرأت ابن زكوان  
فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون والتقدير  
وانما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتداء محذوف  
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظا  
يحذف

يحذف عامل الحال جوازا او وجوبا فمثال ما حذف  
جوازا ان يقال كيف جئت فتقول راكب التقدير  
جئت راكبا وكذلك بلى مسرعا لمن قال لك  
لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى  
ايحسب الانسان ان لن نجعل عظامه بلى قادري  
على ان نسوي بنانه التقدير والله اعلم بلى  
نجمها قادرين ومثال ما حذف وجوبا هـ  
قولك زيد اخوك عطوفا وخوم من الحال هـ  
المفكرة مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكاه  
الحال النائية مناب الخبر نحو ضرب زيد قائما  
التقدير اذا كان قائما وقد سبق تقدير ذلك  
في باب المبتداء وما فيه حذف عامل الحال و  
جوبا قولهم اشتريته بدينار فصار عدوا تصدق  
بدينار سافلا فصار عدوا وصار عدوا لا عاملا هـ  
محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن فصا  
وذهب المتصدق بسافلا وهذا معنى قوله  
وبعض ما يحذف ذكره حظا اي بعض ما يحذف



من عامل الحال منع ذكرها التمييز  
 اسم بمعنى من مبيت نكرة **لا ينصب تميزاً بما قد فستره**  
**كثيراً أرضاً وقفيزاً** **هـ ومنون عسلاً وتمراً**  
 تقدم من الفصلان المفعول به والمفعول المطلق  
 والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه و  
 المثنى والحال ونفي التميز وهو المذكور في  
 هذا الباب وسمى مفسراً وتفسيراً ومبتيناً  
 وتبييناً ومميزاً أو تميزاً وهو كل اسم نكرة مفسر  
 معنى من بيان ما قبله من احوال نحو طاب  
 زيد نفساً وعندى شبراً أرضاً واحترز بقوله  
 تضمن معنى من الحال فاتها مضمنة معنى في  
 وقوله لبيان ما قبله احترازاً عما تضمن معنى  
 من وليس فيه بيان ما قبله كاسم لا التي لنفي  
 الجنس نحو لا رجل قائم التقدير لا من رجل  
 قائم وقوله لبيان ما قبله من احوال النسبة  
 يشتمل نوعي التميز المبتين احوال الذات والمبتين  
 احوال النسبة قال المبتين احوال الذات هو الواقع  
 بعد المع

١٥٨  
 بعد المقادير وهي المسوحات نخوله شبراً أرضاً  
 والمجالات نخوله قفيزاً تراوالموزونات نخوله  
 منوان عسلاً وكذا الاعداد نحو عندى عشرون  
 درهماً وهو منصوب بما فستره وهو شبر وقفيز  
 ومنوان وعشرون والمبتين احوال النسبة  
 هو المسبوق لبيان ما تعلق به العامل من  
 فاعل ومفعول نحو طاب زيد نفساً واشتغل  
 الرأس شيباً وعرضت الارض شجراً ومثله و  
 فخرنا الارض عيوناً فنفساً تميز منقول من الفاعل  
 والاصل طابت نفس زيداً وشجراً منقول من  
 المفعول والاصل عرضت شجراً الارض فبين نفس  
 الفاعل الذي تعلق به الفعل وبين شجر المفعول  
 المفعول الذي تعلق به والناصب له في هذا النوع  
 العامل الذي قبله **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
**وبعدنى ونحوها الجر اه اذا اضفرتا كمد حنطة غداً**  
**والنصب بعد ما اضيف وجب اه ان كان مثل ملئ الارض**  
 اشار بذي الى ما تقدم ذكره في البيت من القدرات



وهو ما دل على مساحة او كيل او وزن فيجوز  
 خبر التميز بعده بالاضافة ان لم تضاف  
 الى غيره نحو عندي بشبر ارض وقفيز بتر وهو  
 منوان عسل وتمر فان اضيف الدال على مقدار  
 الى غير التميز وجب نصب التميز نحو ما في السماء  
 قدر راحة سحاباً ومنه قوله تعالى فلن يقبل  
 من احدكم ملى الارض ذهباً ولو افتدى به واما  
 تميز العدد فسيأتي حكمه في باب العدد هو  
**والفاعل للمعنى انصب بفاعلاً مفضلاً كانت اعلى منزلاً**  
 التميز الواقع بعد افعال التفضيل ان كان فاعلاً  
 في المعنى وجب نصبه فان لم يكن كذلك وجب  
 جرّه بالاضافة وعلامة ما هو فاعل في المعنى  
 ان يصلح لجعله فاعلاً بعد جعل افعال التفضيل  
 فعلاً اخوانت اعلى منزلاً واكثر ما لا فاعلاً  
 ومثلاً لا يجب نصبها اذ يصح جعلها فاعلين  
 بعد جعل افعال التفضيل فعلاً فتقول انت اعلى  
 منزلاً وكثر مالك ومثلاً ما ليس بفاعل

في المعنى زيد افضل رجل وهند افضل امرأة  
**وبعد كل ما اقتضى تعجلاً متركاً كرم يا بيكر يا به**  
 يقع التميز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما الحسن  
 زيداً رجلاً واكرم يا بيكر يا به والله درك عالماً <sup>حسبك</sup>  
 بزید رجلاً وكفى به عالماً ويا جارتا ما انت جارة  
**وطبر عن ان شئت غير ذي العدد والفاعل للمعنى كطيف نفساً**  
 يجوز جر التميز بمن ان لم يكن فاعلاً في المعنى ولا تميز  
 العدد فتقول لي شبر من ارض وقفيز من بر ومنون  
 من عسل وتمر وغرقت الارض من شجر ولا تقول  
 طاب زيد من نفس ولا عندي عشرون من درهم  
**وعامل التميز قدم مطلقاً والفعل ذو التصريف نزل اسبقاً**  
 مذهب سيبويه انه لا يجوز تقديم التميز على عامله  
 سواء كان متصرفاً او غير متصرف ولا تقول نفساً  
 طاب زيد ولا عند درهمين عشرون ولجازه  
 الكسائي والمأزني والمبرد تقديمه على عامل المتصرف  
 فتقول نفساً طاب زيد وشيها اشتغل رأسي  
 ومنه قوله الجعفي للفراق حبيبها وما كان





نفساً بالافراق تطيب وقوله صيغت خرمي في  
ابعاد الاملا وما ازعريت وشيباً رأسى اشتغلا  
ووافقهم الشيخ في غير هذا الكتاب على ذلك و  
جعله في هذا الكتاب قليلاً فان كان العامل غير  
متصرف منع التقديم وقد يكون العامل متصرفاً  
ومنع تقديم التميز عليه عند الجميع وذلك نحو  
كفى بزيد رجلاً فلا يجوز تقديم رجلاً على كفى و  
ان كان فعلاً متصرفاً لانه بمعنى فعل غير متصرف  
وهو فعل النفي التعجب فعني قولك كفى بزيد هـ  
رجلاً ما اكناه رجلاً **حروف الجر هـ هـ هـ هـ هـ**  
**هاك حروف الجر من الـ** حتى خلى حاشا عدلى **عن**  
**مذمذ رب لام كي واوقاه والكاف والباء ولعل ومتى**  
هذه الحروف العشرون مختصة بالاسماء وهي  
تعمل فيها الجر وقد تقدم الكلام على خلاصها  
في الاستثناء وقل من ذكر كي ولعل ومتى في  
حروف الجر فاما كي فتكون حرف جر في موضعين  
احدها اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو

كى ما فاستفهامية مجرورة لى وحذفت  
 الفها الدخول حرف الجر عليها وجئى بالستكت  
 الثانى كقولك حيث كى اكرم زيدا فاكرم فعل  
 مضارع منصوب بان مضمرة بعدك وان  
 والفعل مقدران بمصدر مجرور بى والتقدير  
 والتقدير حيث كى لا اكرم زيدا واما العلف فجز  
 بها لغة عقيل ومنه قوله لعل الى المغوار منك  
 قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا بشئ ان  
 امكم شريم فابوالمغوار والاسم الكريم مبتداء  
 وقريب وفضلكم جيران ولعل حرف جزايد  
 دخل على المبتداء فهو كالباء فى محسبك درهم  
 وروى على لغة هولا فى كما فيها الاخيرة الكسرة  
 والفتح وروى ايضا حذف اللام الاولى مع فتح  
 اللام الاخيرة وكسرها واما متى فالجزء بالغة  
 هذيل ومن كلامهم اخرجها متى كمة اى من  
 كمة ومنه قوله شرين بيا البحر ثم رفعت متى لجز  
 قصرهن نيج وسيأتى الكلام على لغة العشرين



عند كلام المصنف عليها ولم يعد المصنف في هذا  
الكتاب لولا من حروف جر وعدها في غيره وهو  
مذهب سيبويه ولا تجز إلا المضمرة فتقول لولا  
ولولاك ولولاه فالكاف والياء والهاء عنده  
سيبويه مجرورة بلولا وزعم الاخفش انها في موضع  
رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع  
فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل في الظاهر  
نحو لولا زيد لا بيتك وزعم المبرد ان هذا التركيب  
اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب وهو  
مجموع بثبوت ذلك عنهم كقوله اتطعم فيناه  
من اراق زمانا ولولاك لم يعرض لاحسانيا  
حسن وقوله ولم موطن لولا طحت كما هو  
ما حرامه من فتنة المنيق منهوى ه ه ه ه ه  
بالظاهر لخصص من مذموم حتى ه والكاف والواو ورت  
واخصص يذومند وقتا ورت ه منكرا والتا لله ورت  
وما رواه من خورية فتى ه نذكر كذا ه ونحوه في  
من الحروف الجارة ما لا يجز إلا الظاهر وهي هذه

الستبعة

161  
الستبعة المذكورة في البيت الاول فلا تقول  
منذه ولا منه وكذا الباقي ولا يجوز مذومند  
من الاسماء الظاهرة الا اسما الزمان فان  
كان الزمان حاضرا كان بمعنى في نحو ما رأيت  
منذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان مضيا  
كانت بمعنى من نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة  
اي من يوم الجمعة وسيد ذكر المصنف هذا في  
آخر الباب وهذا معنى قوله واخصص يذو  
منذ وقتا واما حتى فسياتي الكلام على مجرورها  
عند ذكر المصنف له وقد شذجرتها المضمرة  
كقوله فلا والله لا يلقي اناس فتى حناك يا بن  
ابى زبارة ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم  
ولقد هذيل ابدال جايها عينا وقيل ابن مسعود  
فتر بصوبه حتى حين واما الواو مختصة با  
القسم وكذلك التاء ولا يجوز ذكر فعل القسم  
معها فلا تقول اقسم والله ولا اقسم تا الله  
ولا تجز الباء الا لفظ الله فتقول يا الله لا فعلت



وقد سمع جزها برب مضافا الى الكعبة قالوا  
رب الكعبة وهذا معنى والتاء لله ورد وقد  
سمع ايضا تا الرحمن وذكر الخفاف في شرح  
الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غريب ولا  
تجرب الآنكرة نخور رب رجل عالم لقيته و  
هذا معنى قوله ورب منكر اى واخصر  
رب النكرة وقد شذجرتها ضمير الغيبة كقوله  
واه رأيت وشيكا صدع اعظمة ورب عطي  
اتقدته من عطية كما شذجرت الكافله كقوله  
وام او عال كها او اويا وقوله ولا ترى بعلا و  
لاحلا يلاكه ولا كهن الا حاطلا وهذا معنى  
قوله وما رووا اى لبيت اى والذى روى  
من جرت رب المضم نخورته في قليل وكذلك  
جرا الكاف المضم نخوكها ه ه ه ه ه  
بعض ويتن وابتدى في الامكنة بمن وقد نال لبدا الزنة  
وزيد في نفى وشبهه فخر نكرة كما الباع من مغز  
تجى من التبعض وبيان الجنس ولا ابتداء  
الغاية

الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزائدة  
فمثالها للتبعض قولك اخذت من الدرهم  
ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول امناه  
بالله ومثالها لبيان الجنس قوله تعالى فليجنو  
الرجس من الاوثان ومثالها لا ابتداء الغاية في  
المكان قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده  
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها  
لا ابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى لمسجد استس  
على التقوى من اقول يوم احق ان تقوم فيه  
وقول الشاعر تحيرت من ازمان يوم حليمه  
الى الزرع قد جرين كل التجاب ومثال الزائدة  
ما جائئى من احد ولا تزداد عند جمهور البصريين  
الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور نكرة والثاني  
ان يسبقها نفى او شبهه والمراد بشبهه النفي  
النهى نحو لا تضرب من احد والاستفهام نحو  
هل جاءك من احد ولا تزداد في الايجاب ولا  
جارة لمعرفة فلا تقول جائئى من زيد خلافا



للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم  
من ذنوبكم واجاز الكوفيتون زيادتها في الإيجاز  
بشرطان تنكر زجر ورها ومنه عندهم قد  
كان من مطراى قد كان مطر ٥٥٥٥  
للانتهى حتى ولام والى ومن ويا يغفرمان بدلا  
يدل على انتهاء الغاية بالى وحتى واللام والاصل  
في هذه الثلاثة الى فلذلك تجزى الاخر وغيره  
نحو سرت الى اخر الليل او الى نصفه ولا يجر بحى  
الاما كان اخر او متصلا بالآخر كقوله تعالى  
سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجزى غيرها فلا  
تقول سرت البارحة حتى نصف الليل وه  
استعمال اللام لانتهاء قليل ومنه قوله تعالى  
كل يجرى لاجل مستى وتستعمل من والباء بمعنى  
بدل فمن استعمال من بمعنى البدل قوله تعالى  
ارضيم بالحياة الدنيا من الاخرة اى بدل  
الآخرة وقوله تعالى ولونشاء جعلنا منكم  
ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم وقول  
الشاعر

١٦٢  
الشاعر جارية لمد تاكل المرفقا ولم تدق من  
البقول الفستقا اى بدل البقول ومن استعمال  
الباء بدل ما ورد في الحديث ما يسترني بها  
حر النعيم اى بدلها وقوله فليست لي بهم قوما  
اذا ركبوا شنوا لا غارات فرسانا وركبانا اى بدلهم  
واللام للملك وشبهه وفي تعدية ايضا وتعليل قفى  
وزيد والظرفية استبن بناءه وفي وقد يبينان السببا  
تقدم ان اللام تكون لانتهاء وذكر هنا انها  
تكون للملك نحو لكه ما في السموات وما في الارض  
والمال الزيد ولشبه الملك نحو لجل للفرس و  
البار للدار وللتعدية نحو وهبت لزيد مالا  
ومنه قوله تعالى فطلبى من لذك ولتايرثنى  
ويرث من ال يعقوب والتعليل نحو جئت لا  
كرمك وقوله واني لغروني لذكراك هزة كما  
انتقصر العصفور بلله القطر وزائدة قياسا  
نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا  
تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد واسار بقوله



والظرفية استبين الخبر الى بمعنى الباء وفي فذكر  
انها اشتركا في الظرفية والسببية فمثال الباء  
للظرفية قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين  
وبالليل اي وفي الليل ومثالها للسببية قوله تعالى  
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات  
لحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ومثال  
في الظرفية قولك زيد في المسجد وهو الكثير فيها  
ومثالها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت  
امرأة النار في هرة حسبتها فلاحى اطعنها و  
لاحى تركتها تاكل من حشاش الارض **هم**  
**بالباء استعنى وعد عوض الصق** ومثل مع **من** **عن** **انطق**  
تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكرنا  
انه تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقطعت  
بالسكين وللتعدي نحو ذهبت بزيد ومنه  
قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض  
نحو اشتريت الفرس بالف ومنه قوله تعالى  
اولئك الذين اشترى الحياة الدنيا بالآخرة

والله لصاق نحو مروت بزيد وبمعنى مع نحو  
بعثك الثوب بطرازه وبمعنى من نحو شربت  
بماء البحر اي من ماء البحر وبمعنى عن نحو سأل  
سائل بعذاب اي عن عذاب وتأتي ايضا  
للمصاحبة نحو فسمع مجد ربك

**على الاستعلاء** ومعنى **عن** **بمعنى تجاوزا** **من قد**  
**وقد نجي موضع بعد وعلى** **كما على موضع عن قد جعله**

تستعمل على الاستعلاء كثيرا نحو زيد على السطح  
وبمعنى في نحو قوله تعالى ودخل المدينة على حين  
غفلة من أهلها اي في حين غفلة وتستعمل  
عن المجاورة فكثير نحو رميت عن القوس **بمعنى**  
**بعد نحو لتر** **كبن طبقا بعد طبق** **بمعنى**  
على نحو قوله لا اله الا الله لا فضل في حسب  
ولا انت به يأتي فخر من اي لا افضلت في  
حسب على كمال استعملت على بمعنى عن قوله اذا  
ارضيت على بنو قشير لعمرو والله اعلم **بمعنى**  
**شبهه بكاف** **وبها التعليل** **قد** **بمعنى** **وذلك التوكيد**



الكاف للتشبيه كثير كقولك زيد كالاسد وقد  
تأتي للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هديكم اى  
لهديتم لكم وتأتي زائدة للتوكيد ومنه قوله  
تعالى ليس كمثل شئ اى ليس مثله شئ ومما زيدت  
فيه قول رؤية لواحق الاقارب فيها كالمعتق  
اى فيها المعتق اى لطلوع وما حكاها الفراء  
قيل لبعض العرب كيف تصفون الاقتطه  
فقال كمين اى هين ه ه ه  
واستعمل اسما وكذا عن علي من اجل ذاعلها من دخل  
استعملت الكاف اسما قليلا كقوله انتهوان و  
لن ينهى ذوى شطط كالظلعن يذهب فيه  
الزينة والقتل فالكاف اسم مرفوع على الفاعلية  
والعامل فيه هى والتقدير ولن ينهى ذوى شطط  
قبل الظلعن واستعملت على وعن اسمين عند  
دخول من عليهما وتكون على بمعنى فوق وعن  
بمعنى جانب ومنه قوله غدت من عليه بعد  
ما تم ظمؤها تظلا وعن قبض بنيزا مجرأ اى  
غدت

١٦٥  
غدت من فوقه وقوله فلقد ارانى للرماح  
درت من عن يميني تارة واما مى من جانبى  
ومذومند اسمان حيث رفعاه او اوليا الفعل بحيث مذكرا  
وان جزا في مضى فكن هاءا وفي الحضور معنى واستبين  
تستعمل مذومند اسمين اذا وقع بعدها الاسم  
مرفوعا او وقع بعدها فعل فمثال الاول ما رأيت  
مذيوم الجمعة او منذ شهرنا فذا سم مبتدأ خبره  
ما بعده وكذلك منذ وجوز بعضهم ان يكونا  
خبرين ما بعدها ومثال الثاني حيث مذكرا  
فذا سم منصوب المحل على الظرفية والعامل  
فيه حيث وان وقع ما بعدها مجرورا فيه مجرور  
جزر بمعنى من ان كان المجرور ماضيا نحو ما رأيت  
مذيوم الجمعة اى من يوم الجمعة وبمعنى في ان  
كان حاضرا نحو ما رأيت مذيومنا اى في يومنا  
وبعد من وعن ويا زيدا ه فلم يعق عن عمل قد علما  
ترد ما بعد من وعن والباء فلا يكفها عن  
العمل كقوله تعالى مما خطاياهم وقوله عما قيل



ليصحن نادمين وقوله فيما رحمة من الله لنت لهم  
 وزيد بعد رب والكاف فكه وقد تليها وجر له كيف  
 تراد ما بعد الكاف ورب فتكفيها عن العمل كقول  
 فان الخمر من شر المطايا كما الحلتات شربني  
 تيم وقوله ربما الجليل الموتل فيهم ومعنا جميع  
 بينهن المهار وقد تراد بعدها فلا تكفيها  
 عن العمل وهو قليل كقوله مأوى ياربنا  
 عارة شعراء كالزغرة بالميسم وقوله وتنصر  
 مولانا ونعلم انه كما الناس مجزوم عليه جازم  
 وحذفت رب فحرت بعدل والفاء وبعد الواو شاع  
 لا يجوز حذف حرف الجر وانتفاعه الارب  
 بعد الواو وكقوله وقائم الاعماق حاوي المحر  
 او الفاء نحو قولك فملاك جلي قد طرقت و  
 مرضع فالهيتها عن ذي تمام مقيل او بل نحو  
 قوله بل بلد ملا العجاج اكه لاسيرى مكانه  
 وجهومه والشايع من ذلك حذفها بعد  
 الواو وقد شذ الجرب محذوفة من غير

ان

ان يتقدمها بشئ كقوله رسم دار وقعت  
 في طلاله كذت اقضى الحياة من جلالة  
 وقد يجر سيوى رب لذي حذف وبعضه يامطر  
 الجر بغير رب محذوف على قسمين مطردا وغير  
 مطرد فغير المطرد كقول ويدي لمن قال له كيف  
 اصحت خير والحمد لله التقدير على خير وقول الشاهد  
 اذا قيل اي الناس شرقيلة اشارة كليب بالاكف  
 الاصابع اي اشارة الكليب وقوله وكريمه  
 من القيس القفة حتى تبذخ فارتقى الى الاعلام  
 والمطراد كقوله بكم درهم اشتريتك هذا فدم  
 مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل و  
 بالاضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه  
 والخليل يكون الجار قد حذف وابقى عمله وهذا  
 مطرد عندها في محيز الاستفهامية اذا  
 دخل عليها حرف الجر الاضافة من المضاف  
 نونا يلى الاعراب او تنوينها مما تضيف حذف كطور  
 والثاني الجر وانوم او في اذا لم يصلح الاذاك واللام خذ



لما سوى ذينك **وخصر قلا** او اعطه التعريف **باللذ** <sup>تلا</sup>

اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف  
من نون تلي الاعراب وهي نون التشية او الجمع  
او تنوين وكذا ما الحقهما او جر المضاف اليه  
فتقول هذا غلاما زيد وهو لا بنوه وهذا  
صاحبه واختلف في الجار المضاف اليه فقل  
هو مجرور بحرف مقدر وهو اللام او من اوفي  
وقيل هو مجرور بالضاف ثم الاضافة تكون  
على معنى اللام عند جميع النحويين وزعم بعضهم  
انها تكون ايضا بمعنى من اوفي وهو اختار  
المصنف والى هذا اشار بقوله وان من  
اوفي اذ الخبر وضابط ذلك انه اذ لم يكن يصلح  
الا بتقدير من اوفي فالاضافة بمعنى ما تعين  
تقديره والآفا الاضافة بمعنى اللام فيتعين  
تقدير من ان كان المضاف اليه جنس المضاف  
نحو هذا ثوب خروخاتم حديد التقدير ثوب  
من خروخاتم من حديد ويتعين تقديره  
في

في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا فيه المضاف  
نحو اعجبني ضرب اليوم زيدا اي ضرب زيد في اليوم  
ومنه قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم  
ترتصا اربعة اشهر وقوله تعالى بل مكر الليل  
والنهار فان لم يتعين تقدير من اوفي فالاضافة  
بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرو  
غلام لزيد ويد لعمرو وشار بقوله واخصص او  
لا الخبر الى ان الاضافة على قسمين مختصة وغير  
مختصة فغير المختصة وهي اضافة الوصف للشبهة  
للفعل المضارع الى معموله كما ستذكر وهذه لا  
تفيد الاسم الا اول تخصيصا ولا تقرعا على ما  
سبقتين والمختصة ما ليست كذلك وتفيد  
الاسم الا اول تخصيصا ان كان المضاف اليه  
نكرة نحو هذا غلام امرأة وتعريفا ان كان المضاف  
اليه معرفة نحو هذا غلام زيد <sup>ه ه ه ه</sup>  
وان يشابه المضاف **يفعله** وصفا فعن تنكيره <sup>يغزل</sup>  
كربت راجينا عظيم الامل **امرو**ع القلب قليل الحيل







رجل لان الاضافة معاينة الالف واللام  
فلا يجمع بينهما واما ما كانت اضافته غير محضة  
وهو المراد بقوله بذى المضاف اي بهذا المضاف  
الذي تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان  
القياس ايضا يقتضى ان لا تدخل الالف و  
اللام على المضاف اليه لما تقدم من انها متعاقدان  
لكن لما كانت الاضافة فيه على مبنية الانفصال  
اغتر ذلك بشرط ان تدخل الالف واللام على  
المضاف اليه كالجعل الشعر والضارب الرجل  
او على ما اضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب  
رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على  
المضاف اليه ولا على ما اضيف اليه امتنعت  
المسئلة عما تقول هذا الضارب رجل ولا  
هذا الضارب رأس زيد ولا هذا الضارب  
رأس جان هذا ان كان المضاف غير مثنى و  
لا مجموع جمع سلامة لمذكر ويدخل في هذا  
المفرد كما مثل وجمع الكثير نحو الضوارب  
او الضارب

او الضارب الرجل وجمع السلامة للمؤنث  
نحو الضاربات الرجل او غلام الرجل فان كان  
المضاف مثنى او مجموعا جمع سلامة لمذكر كفى  
وجودها في المضاف ولم يشترط وجودها  
في المضاف اليه وهو المراد بقوله **هههههه**  
**وكونها في الوصف كاف ان وقع مثنى او مجموعا سبيله اتبع**  
اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا  
كان مثنى او مجموعا اتبع سبيله المثنى اي على احد  
المثنى وهو جمع المذكر السالم يغن عن وجود  
ما في المضاف اليه فتقول هذان الضاربان  
زيد وهو لا الضارب بوزيد وتحذف الاضافة  
**وربما الكسب ثان اولاه تأنيثا ان كان المحذوف مؤنثا**  
قد كنت المضاف المذكور من المؤنث المضاف  
اليه التأنيث بشرط ان يكون المضاف  
صالحا للمحذف واقامت المضاف اليه مقامه  
ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض  
اصابعه فصيح تأنيث بعض لاضافته الى



اصابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء عنه  
باصابعه فتقول قطعت اصابعه ومنه  
قوله مشيت كما اهتزت رماح تسفرت  
اعاليها من الرياح النواسم فانت المتمر  
لاضافته الى الرياح وربما كان المضاف مؤنثا  
فاكتسب التذكير من المذكر المضاف اليه  
بالشرط الذي تقدم قوله تعالى ان رحمة  
الله قريب من المحسنين فالرحمة مؤنثة  
فاكتسب التذكير باضافتها الى الله تعالى  
فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء  
بالمضاف اليه عنه لم يجز التانيث فلا  
تقول خرجت غلام هذا لا يقابل خرجت  
هند ويفهم منه خروج الغلام **خ**  
**ولا يضاف اسم المبالغة الى معنى واو** موها اذا و  
المضاف يتخصص بالمضاف اليه لا يتعرف به  
فلا بد من كونه غيره اذا لا يتخصص الشئ  
او يتعرف بنفسه فلا يضاف اسم المبالغة  
اتحد به

اتحد به في المعنى كما المترادفين وكما الموصوف  
وصفته ولا يقال قمح بر ولا برجل قائم  
وما ورد بغير اسم موها لذلك مؤول كقولهم  
سعيد كز فظاهر هذا انه من اضافة  
الشئ الى نفسه لان المراد سعيد كزوا  
فيكون قبول الاول بالمستحق والثاني بال  
الاسم وعلى ذلك يؤول ما اشبه هذا  
من اضافة المترادفين كيوم الحسين  
واما ما ظاهره اضافة الموصوف الى اصفته  
فمؤول على حذف المضاف اليه موصوفه  
بتلك الصفة كقولهم حية الحقا و صلاة  
الاولى والاصل حية البقرة الحقا و صلاة  
الساعة الاولى فالحقا صفة للبقرة  
لا للحبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة  
ثم حذف المضاف اليه وهو البقرة والساعة  
واقمت صفة مقامه فصارت حية الحقا  
او صلاة الاولى فلم يضاف الموصوف الى اصفته







ان يكون المراد بكريتين الكثير لا الاثنين فقط  
وكذلك لبيك معناه اقامة بعد اقامة كما  
تقدم فليس المراد الاثنين فقط وكذا باقي اخواته  
على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس  
بمثنى وان اصله الباء وانه مقصور قلبت الفه  
ياء مع الضمير كما قلبت الف لذي وعلى مع الضمير  
فقل لديه وعليه ورد عليه سيبويه بانه لو كان  
الامر كما ذكرتم تنقلب الفه مع الظاهر كما  
لا يتقلب الف لذي وعلى كما تقول لذي زيد  
وعلى زيد كذلك كان ينبغي ان يقال ليا زيد كنتم  
لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الف ياء فقالوا  
قلبي بذي مسور فذلك على انه مثنى وليس مقصور كما علم  
والزمو اضافة الى الجمل **حيث واذ وان ينون يحتمل**  
**افرادا وما كان معنى كاذ** اصف جواز اخو حين جانب  
في اللزم للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو  
حيث واذ وما فاما حيث فتضاف الى الجملة  
الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس والى  
الجملة

الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد  
وحيث يجلس زيد وشذ اضافتها الى مفرد  
كقوله اما ترى حيث سهيل طالعا واما اذ  
فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو حيثك  
اذ قام زيد والى الجملة الفعلية نحو حيثك  
اذ قائم زيد ويجوز حذف الجملة المضافة اليها  
ويؤتى بالتثنية عوضا عنها كقوله تعالى  
وانتم حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان  
ينوب يحتمل افرادا ذى واذ ينوب اذ يحتمل افراد  
دها اى عدم اضافتها لفظا لوقوع التثنية  
عوضا عن الجملة المضافة اليها واما اذ افلا تضاف  
الا الى جملة فعلية فتقول اتيتك اذ قام زيد  
خلافاً لقوم وكما عند من قال باسميتها نحو  
لما جائني اكرمته وسيدكرها المصنف ان شاء  
الله تعالى و اشار بقوله وما كان معنى كاذ  
الى ان ما كان مثلاً ان في كونها ظرفاً ماضياً غير  
محذوف ويجوز اضافته الى ما يضاف اليه اذ







هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين أنه  
لا يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت  
بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز  
البناء الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت  
بماض هذا حكم ما يضاف الى الجملة جوازاً او اما  
ما يضاف اليها وجوباً فالازم البناء لشبهه  
بالحروف في الافتقار الى الجملة كحيت  
**والزمو اذا اضافة الى جمل الافعال كمن اذا اعتلا**  
اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا  
تلزم الاضافة الى الجملة الفعلية ولا يضاف الى  
الجملة الاسمية خلافاً للاخفش والكوفيين فلا  
تقول اجيئك اذ اريد قائم واما اجيئك اذ اريد  
قام فريد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعاً على  
الابتداء هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش  
فجوز كونه مبتداء خبره الفعل الذي بعده وزعم  
السترا في انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في  
جواز وقوع المبتداء بعد اذا واما لا خلاف بينهما  
في خبره

يعلم في خبره فسيبويه يوجب ان يكون فعلاً و  
الاخفش يجوز ان يكون اسماً فيجوز اجيئك  
اذا اريد قائم على جعل زيد مبتداء عند سيبويه و  
الاخفش ويجوز اجيئك اذ اريد قائم عند الاخفش فقط  
**لمفهم اثنين معرق بلاه تغرق اضيف كلتا وكلا**  
من الاسماء اللازمة للاضافة لفظاً ومعنى كلتا  
وكلا ولا يضافان الا الى معرفة بشئ لفظاً  
نحو جائني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومعنى  
دون لفظ نحو جائني كلاهما وكلتاها ومنه قوله  
الخير والشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل وهذا  
هو المراد بقوله لمفهم اثنين معرق واحترز بقوله  
بلا تعريف من معرق افهم الاثنين بتعريف فانه  
لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد عمر  
وقد جاء شذوذاً بقوله كلا اخي وخيلي و  
اجدى عضدى في النايبات والممام الملمات  
**ولا تنصف لمفرد معرق ايتا وان كررتها فاضف**  
**او تنو الاجراء والخصص بالمعرفة موصولة ايتا وبالعكس**



وان تكن شرطاً او استفهاماً فطلقاً كبرها الكلاماً  
من الاسماء اللازمة للاضافة معنى ولا تنضم  
الى مفرد معرف الا اذا تكررت ومنه قوله الا  
تسئلون الناس الى واكيم غداة التقينا كارة  
خير واكرما او قصدت الاجزاء كقولك اي زيد  
حسن اي اجزاء زيد احسن ولذلك يجاب  
بالاجزاء فيقال عينه او انفذ وهذا انما يكون  
فيما اذا قصد بها الاستفهام واي تكون استفهامية  
وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة  
فذكر المصنف انها لا تضاف الا الى معرفة فتقول  
يعجني ابرهم قائم وذكر غيره انها تضاف ايضا الى  
نكرة لكن قليل نحو يعجني اي رجلين قاما واما  
الصفة والمراد بها ما كان صفة لنكرة او محلا  
من معرفة فلا تضاف الا الى نكرة نحو مرت  
رجل اي رجل ومرت بزيد اي فتى ومنه قوله  
فاومات ايما خفتا الخبز قل لا اعتنا خبز ايما  
فتى واما الشرطية والاستفهامية فيضافان  
الى المعرفة

الى معرفة والى النكرة مطلقاً اي سواء كانتا  
مثنيتين او مجموعتين ام مفرد من الا المفرد المعرفة  
فانها لا يضافان اليه الاستفهامية فانها تضاف  
اليه فيما تقدم ذكره واعلم ان ايا ان كانت صفة  
او حالا فهي ملازمة للاضافة لفظاً او معنى  
نحو مرت رجل اي رجل ويزيد اي فتى وان كانت  
استفهامية او شرطية او موصولة فهي ملازمة  
للاضافة معنى لا لفظاً نحو اي رجل عندك و  
اي عندك واي رجل تضرب اضرب واي رجلين  
تضرب اضرب واي رجلين تضرب اضرب واي رجل  
تضرب اضرب واي الرجلين عندك واي الرجال  
عندك واي رجل واي رجلين واي رجال  
والزمو اضافة للنكرة ونصب عدو بها عنهم نذر  
ومع مع فيها قليل ونقله فتح وكسر للسكون يتصل  
من الاسماء الملازمة للاضافة لدن ومع فاما  
لدن فلا يبتداء غاية زمان او مكان وهي مبنية  
عند اكثر العرب لشبهها بالحرف في لزوم هو



استعمالها واحد وهو الظرفية الأخرى بمن  
وهو الكثير فيها ولذلك لم ترد في القرآن إلا بمن  
كقوله تعالى وعلمناه من لدنا علماً وقوله تعالى  
لينذر بأساً شديداً من لدننا لكنه أسكن الدال  
واشملها بالضمير قال المصنف ويحتمل أن يكون منه  
قوله تنهض الرعدة في ظهري من لدن الظهر  
إلى العصري ويحتمل ما ولي لدن بالاضافة إلى  
غدوة فانهم نصبوها بعد لدن قوله وما زال  
مهري مزجر الكلب منهم لدن غدوة فانهم نصبوها  
حتى دنت لغروب وهي منصوبة على التميز وهو  
اختيار المصنف ولهذا قال ونصب غدوة بها عنهم  
ندر وقيل هي خبر كان المحذوفة والتقدير لدن  
كانت الساعة غدوة ويجوز في غدوة الجر وهو  
القياس ونصبها نادر في القياس فلو عطفت  
على غدوة المنصوبة بعد لدن جاز النصب عطفاً  
على اللفظ والجر مراعاة للأصل فتقول لدن غدوة  
وعشية وعشية ذكر ذلك الاخفش وحكى  
الكوفون

الكوفون رفع غدوة بعد لدن وهو مرفوع  
بكان المحذوف والتقدير لدن كانت غدوة  
وامام مع فاسم لمكان الاصطحاب او وقته نحو  
جلس زيد ومع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور  
فيها فتح العين وهي معربة وفتحها فتحه اعراب  
ومن العرب من يسكنها ومنه قوله فرسى منكم  
وهو اى معكم وان كانت زيارتكم لما ما وزعم  
سيبويه ان تسكين العين ضرورة وليس كذلك  
بل تفتح وهو المشهور وتسكن وهو لغة  
رابعة وهي عندهم مبنية على السكون وزعم  
بعضهم ان الساكنة العين حرف وادعى الخاس  
الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه  
يزعم ان الساكنة العين حرف فاسم هذا حكمها  
ان وليتها متحرك اعني انها تفتح وهو المشهور  
تسكن وهو لغة رابعة فان وليها ساكن  
فالذي يبيعها على الظرفية يبقى فتحها فيقول  
مع ابنك والذي يبيتها على السكون يكسر



لا لتقاء الساكنين فيقول مع ابنك هـ  
واضم بنا غير ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عد  
قبل كغير بعد حسب اوله ودون والجهات ايضا وعلى  
واعربون نصب اذا ما نكرة قبل او ما من بعده قد ذكر  
هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقيل وبعدو حسب  
واوله ودون والجهات الست وهي خلفك هـ  
وامامك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك  
وعلى لها اربعة احوال تبني في حالة منها وتعر  
في ثلاثة فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو اتيت  
درها لا غيره وجئت من قبل زيدا وحذف ما  
تضاف اليه ونون اللفظ كقوله ومن قبله  
نادى كل مولى قرابة فاعطفت مولى عليه العواطف  
وتبقى في هذه الحالة كالمتضاف لفظا فلا تنون  
الا اذا حذف ما تضاف اليه ولم ينو لفظه و  
لا معنى فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ لله الامر  
من قبل ومن بعد يجز قبل وبعد وتنوينها و  
كقوله فساغ الى الشراب وكنت قبلا اعكادا

عصر

عصر بالالفات هذه من الاحوال الثلاثة التي  
تعرب فيها واما الحالة التي تبني فيها فهي اذا حذف  
ما تضاف اليه ونوى معناه دون لفظه فانها  
تبني حينئذ على الضم نحو لك الامر من قبل ومن  
بعد وقوله انت من تحت عريض من عمل وحكي  
من ابوعلى الفارسي ابدانا من اول بضم اللام  
وفتحها وكسرها فالضم على البناء بنية هـ  
المتضاف معنى والفتح على الاعراب لعدم بنية  
المتضاف اليه لفظا ومعنى واعربها اعراب  
ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل والكسر هـ  
على بنية المتضاف اليه لفظا ومعنى واعربها  
اعراب ما لا ينصرف للصفة ووزن الفعل هـ  
والكسر على بنية المتضاف اليه لفظا فقوله  
المصنف وضم بناء البيت اشارة الى الحالة  
الرابعة وقوله ناويا ما عد ما مر به انك هـ  
تبنيها على الضم اذا حذف ما تضاف اليه و  
تنوينه معنى لا لفظا واشار بقوله واعربوا



ايضا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف  
المضاف اليه ولم ينول فظله ولا معناه فانها  
تكون حينئذ نكرة معربة وقوله نصبا معناه  
انها تنصب اذا لم يدخل عليها جاز فان دخل  
حرف نحو من قبل ومن بعد ولم يتعرض للحالين  
الباقيين اعني الاولى والثانية لاحكامها ظاهر  
معلوم من اولا الباب وهو الاعراب سقط  
التشوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها  
**ومما ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا لم حذف**  
يحذف المضاف لقيام قرينته تدل عليه ويقام  
المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله  
تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حبت  
العجل وكقوله تعالى وجاء ركبك اي امر ركبك  
فحذف المضاف وهو حبت وامر واعرب المضاف  
اليه وهو العجل وركبك باعرابه **ه ه ه ه ه ه**  
وربما جر والذي يقوا كما قد كان قبل حذفها  
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف

قد يحذف

قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا  
كما كان عند ذكره المضاف لكن بشرط ان يكون  
المحذوف مماثلا لما عليه عطف كقوله اكل امرئ  
تخبسني اميرا ونار توقد بالليل نارا والتقدير  
وكل نار فحذف كل ونفي المضاف اليه مجرورا لما  
كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف  
على مماثل للمحذوف وهو كل في قوله اكل امرئ  
قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره و  
المحذوف ليس مماثلا للمفوض بل مقابل له كقوله  
تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة في  
قوله من جر الآخرة والتقدير والله يريد بالآخرة  
ومنهم من يقدره والله يريد عرض الآخرة فيكون  
المحذوف على هذا مماثلا للمفوض والاولى هو  
اولى وكذا قرره ابن ابي الربيع في شرحه لا يوضح  
ويحذف الثاني ويبقى الاول كما له اذابه يتصل  
بشرط عطف وضافة الى مثل الذي له اضيف الاول  
يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله ولو كان



مضافا فيحذف تنوينه واكثر ما يكون ذلك اذا  
عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف  
من الاسم الاول كقوله قطع الله يد رجل  
من قالها التقدير قطع الله يد من قالها و  
رجل من قالها فحذف ما اضيف اليه يد وهو  
من قالها دلالة ما اضيف اليه رجل عليه  
ومثل قوله سقى الارضين الغيث سهل وحرزها  
فنبطت عرى الامال بالزرع والضرع التقدير  
سهلها وحرزها فحذف ما اضيف اليه سهل  
لدلالة ما اضيف اليه حزن عليه هذا التقدير  
كلام المصنف وقد يفعل ذلك وان لم يعطف  
عليه مضافا الى مثل المحذوف من الاول كقوله  
ومن قبل نادى كل مولى قراية فاعطفت مؤ  
عليه العواطف فحذف ما اضيف اليه قبل  
وابقاه على حاله لو كان مضافا ولم يعطف  
عليه مضافا الى مثل المحذوف والتقدير ومن  
قبل ذلك ومثل قراة من قراء شذوذ افا لا خوف

عليهم

عليهم اي لا خوف مسيء عليهم وهذا الذي ذكره  
المصنف من ان المحذوف من الاول وان الثاني  
هو المضاف الى المذكور وهو مذهب المبرد ومنه  
سيبويه لان الاصل قطع الله يد من قالها ورجل  
من قالها فحذف ما اضيف اليه رجل فصار قطع  
الله يد من قالها ورجل ثم افخم قولك ورجلين  
المضاف الذي هو يد والمضاف اليه الذي هو  
من قالها فصار من قطع الله يد ورجل من قالها  
فعلى هذا يكون المحذوف من الثاني لامن الاول  
وعلى مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح  
الكتاب وعند القائلين ان الاسمان مضافين  
الى من قالها ولا حذف من الكلام لامن الاول ولا من الثاني  
وصل مضاف وشبهه فعلم ان نصبه **مفعولا** او ظرفا **للمفعول** **لا يعيب**  
**فصل عشرين واضطرار اوجدا لا باجتناب او نبت اويدا**  
لجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف  
الذي هو شبه الفعل والمراد به المصدر واسم  
الفاعل والمضاف اليه بما نصبه للمضاف من



المفعول به او الظرف او شبهه فمثال ما فصل فيه  
بينهما بمفعوله للمضاف كقوله تعالى وكذلك  
زيتن لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم  
في قراءة ابن عامر ينصب اولادهم وحين نصب  
شركائهم ومثال ما فصل فيه بين المضاف و  
المضاف اليه بظرف المضاف الذي هو مصدر  
ما حكي عن بعض من يوثق بعربيته ترك يوماً  
نفسك وهوها سعى لها في رداها ومثال  
ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه الذي  
هو اسم فاعل قراءة بعض سلف فلا تحسبن  
الله مخلف وعده رسله ينصب وعده وجر  
رسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى  
الله عليه وسلم في حديث الجذر الذي رضى الله  
عنه هل انتم تاركوا الى صاحبي وهذا معني  
قوله فصل مضاف الخبر وجاء الفصل ايضاً  
في الاختيار بالقسم كالحكاية هذا غلام  
والله زيد وهذا قال المصنف ولم يعقب

يمين

يمين واشار بقوله واضطرراً وجداً الى انه  
قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه  
في الضرورة باجتنبي من المضاف ونبعت  
المضاف وبالنداء فمثال الاجتنبي قوله كما  
خط الكتاب يكف يوماً يهودى يقاربوا  
يزيل ففصل يوماً بين كف يهودى وهو  
اجتنبي من كف لانه معمول لخط ومثال  
التعت قوله نجوت وقد بل المراد سيفه  
من ابن ابي شيخ الاباطح طالب والاصل من  
ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله ولئن  
حلفت على يديك لا حلفن يمين اصدق  
من يمينك مقسم الاصل يمين مقسم اصدق  
من يمينك ومثال النداء قوله وفاق كعب  
يحير من قد لك من تعجيل تهلكة والخل ففسق  
كان بردون ابا عاصم زيد حار دق بالجمام  
الاصل وفاق يحير ايا كعب وكان بردون  
زيد ابا عاصم حصا حمار ٥٥٥٥



## المضاف الى ياء المتكلم

اخر ما اضيف للياء كسر الهمزة مع الهمزة الكسرة وقذا  
 اويك كابنين وزيد <sup>فلي</sup> جميعها الياء بعد فتح الحدة  
 وتندغم الياء فيه والواو <sup>وانه</sup> ما قبل واو ضم فاكسره يهن  
 والفاء سلم وفي المقصور <sup>هذيل</sup> انقلابها ياء حسن  
 يكسر اخر المضاف الى ياء المتكلم اذ المكين مقصور  
 واذا منقوصا ولا مثني ولا مجموعا جمع سلامة  
 لمذكر كالمفرد الصحيح وجمع التكنيز الصحيح  
 وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجاري مجرى  
 الصحيح نحو غلامى وغلمانى وصبيانى وظبى  
 ودلوى وان كان لعدلا فاما ان يكون مقصورا  
 او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت ياءه في  
 ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضى رفعا  
 ونصبا وجرأ وكذلك تفصل بالمشني وجمع  
 المذكر السالم في حالة الجر والنصب فتقول  
 رايت غلامى وزيدتى ومرتت بغلامى وزيدتى  
 والاصل غلامين الى وزيدتين الى فحذفت النون  
 واللام

واللام للاضافة ثم ادغمت الياء في الياء وفتحت  
 ياء المتكلم واما جمع المذكر السالم في حالة  
 الرفع فتقول فيه ايضا جاء زيدى كما تقول  
 في حالة النصب والجر والاصل زيدوى فاجتمعت  
 الواو والياء وسبقت لحديهما بالسكون فقلبت  
 الواو ياء ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء فصار  
 اللفظ زيدى واما المثني في حالة الرفع فتسلم  
 الغه وتفتح ياء المتكلم بعده فتقول زيدى وغلاما  
 عند جميع العرب واما المقصور فالمشهور في  
 لغة العرب جعله كالمثني المرفوع فتقول عصاى  
 وغلاماى عند جميع العرب واما المقصور المشهور  
 في لغة العرب جعله كالمثني المرفوع فتقول عصاى  
 وقتاى وهذيل قلب الفرياء وتندغمها في ياء المتكلم  
 وتفتح ياء المتكلم فتقول عصاى ومنه قوله سبقوا  
 هوى واعتقوى لهواهم فخرموا وكل جانب  
 مضرع والحاصل ان ياء المتكلم تفتح مع المنقول  
 كرامى جرا ونصبا والمقصود كعصاى والمثني



كغلامى رفعا و غلامى جريا ونصباً و جمع المذكر  
 السالم كزیدی رفعا و جريا ونصباً و هذا  
 معنى قوله قدی جميعها الياء بعد فتحها الخيرية  
 و اشار بقوله و تدغم الى ان الواو في جمع المذكر  
 السالم و الياء في المنقوص و جمع المذكر السالم  
 و المثني تدغم في ياء المتكلم و اشار بقوله و ان  
 ما قبل و اوضتم الى ان ما قبل و ا و الجمع ان الضم  
 عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها يا السلم  
 الياء فان لم ينضم بل انفتح بقى على فتحه نحو مصطفىون  
 فتقول مصطفى و اشار بقوله و الفاء سلم الى  
 ان ما كان اخره الفاء كالمثني و المقصور اذ هو  
 قلب الفاء ياء بل تسلم فتقول غلامى و عصى  
 و اشار بقوله و في المقصور اى ان هذيل قلب  
 الف المقصور خاصة فتقول عصى و اما عدى  
 هذه الاربعة فيجوز في الفاء الفتح و التسكين  
 فتقول غلامى و غلامى **هـ** اعمال المصدر **هـ**  
 بفعله المصدر الحق في العمل مضافا او مجزئا و مع ال

ان كان

ان كان فعل مع ان او ما يحل محله و لا اسم مصدر عمل  
 بعمل الفعل المصدر عمل فعله في موضعين احدهما  
 ان يكون نائباً مناب الفعل نحو ضربا زيدا فريدا  
 منصوب يضرب بالنيابة مناب اضرب و قد تقدم  
 ذلك في باب المصدر و الموضع الثاني ان يكون  
 المصدر مقدراً بان و الفعل او بما و الفعل و  
 هو المراد بهذا الفصل في تقدير بان اذا اريد المضي  
 او الاستقبال نحو عجت من ضربك زيدا امس  
 او غدا و التقدير من ان ضربت زيدا امس او من  
 ان تضرب زيدا غدا و بتقديرهما اذا اريد الحال  
 نحو عجت من ضربك زيدا الان التقدير مما تضرب  
 زيدا الان و هذا المصدر المقدر يعمل في ثلاثة  
 احوال مضافا نحو عجت من ضربك زيدا و مجزئا  
 عن الاضافة و ال وهو المنون نحو عجت من الضرب  
 زيدا و اعمال المضاف اكثر من اعمال المنون و اعمال  
 المنون اكثر من اعمال المحلى بال و لهذا يبدى المصنف  
 بذكر المضاف ثم المجزئ ثم ذكر المحلى و من اعماله



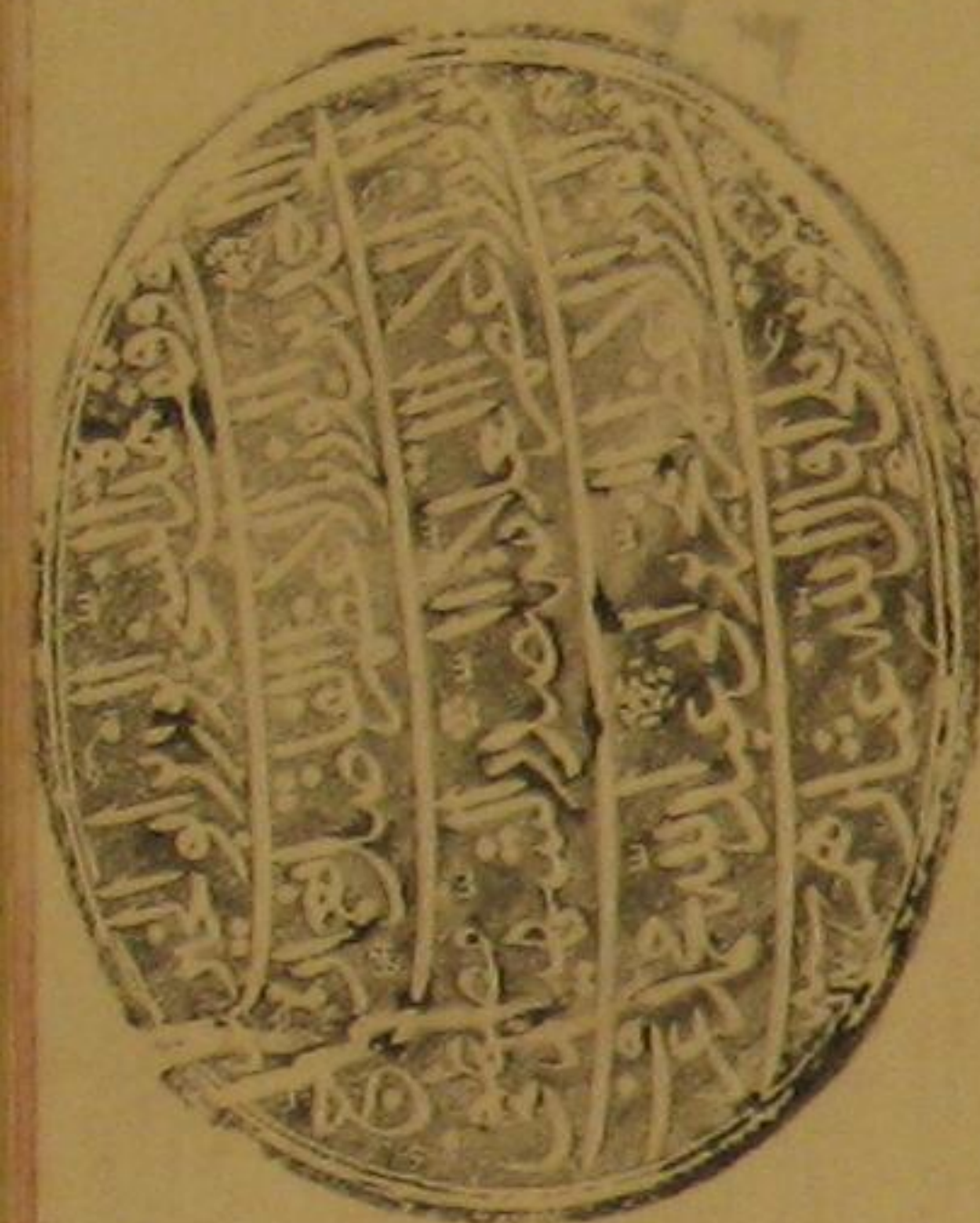
المنون نحو قوله تعالى او اطعام في يوم ذي  
مسغبة يتيمًا فتيماً منصوب باطعام وقوله  
يضرب بالسيوف رؤس قوم از لناها مكن عن  
المثقل فرؤس منصوب يضرب ومن اعماله وهو  
محلى بالقول ضعيف النكاية اعدا الحال الغير  
في الاحل وقوله فانك والنشايين عروة بعدما  
دعاك وايدينا اليه شوارع وقوله اخر لقلت  
اولي المغيرة انتي فلم انكل عن الضرب مسمعا فاعلاه  
منصوب بالنكاية وعروة منصوب بالتأني  
ومسمعا منصوب بالضرب وشار بقوله و  
لاسم مصدر عمل الى ان اسم المصدر قد يعمل  
الفعل والمراد باسم المصدر ما سوى المصدر  
في الالة على معناه وخالفه يخلوه لفظا  
وتقدير من يفصل ما في فعله دون تعويض كعطي  
فانه مساوي لا عطا معنى ومخالف له يخلوه  
من الهزة الموجودة في فعله وهو حال منها لفظا  
وتقدير ولم يعوض عنها بشئ واحترز بذلك  
مما خفي

١٨٢  
مما خفي من بعض ما في فعله لفظا ولم يخل منه  
تقديرًا ولذا انطلق بها في بعض المواضع نحو قاتل  
قتالا وضارب ضيرا لکن قلبت الالف بالکسر  
ما قبلها واحترز بقوله دون تعويض مما خلا من  
بعض ما في فعله لفظا وتقديرًا ولكن عوض  
عنه بشئ فانه لا يكون اسم مصدر بل يكون  
مصدرًا وذلك نحو عدة فانه مصدر وقد  
خلا من الواو التي في فعله لفظا وتقديرًا  
ولكن عوض عنها التاء وزعم ابن المصنفات  
عطا مصدرًا وان هزته حذفت تخفيفًا و  
خلاف ما صرح به غيره من الخوتين ومن اعمال  
اسم المصدر قوله اكفر بعذر الموت عني  
وبعد عطاية المائة الرفاعا فالمائة منصوبة  
بعطائك ومنه حديث الموطأ من قبله الرجل  
امرته الوضوء فامرته منصوب بقبلة و  
قوله اذا صبح عون الخالق المؤلف محمد عسير  
من الاما لا امسيرا وقوله لعشرك الكرم



تعد منهم فلا فرين ترين لغيرهم الوفاء واعمال  
اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على جواز  
اعماله فقد وهم فان الخلاف في ذلك مشهور  
وقال الصميري اعماله شاذ وانشد الفراه  
البيت وقال ضياء الدين ابن العلي في البسيط  
ولا يبعدان ما قام مقام المصدر بعمله  
ونقل عن بعضهم انه اجاز ذلك قياساً  
وبعد جره الذي اضيف له **لا** كل ينصب او برفع عمله  
يضاف المصدر الى الفاعل فيجزم ثم ينصب المفعول نحو  
عجبت من شرب زيد للعسل والى المفعول ثم يرفع  
الفاعل نحو عجبت من شرب للعسل زيد ومنه  
قوله تبقى يداها الحصى في كل هاجرة نفى الدنانير  
تنقاد الصياريف وليس هذه الثانية مخصوصاً  
بالضرورة خلافاً لبعضهم وجعل منه قوله  
تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه  
سبيلاً فاعرب من فاعل الحج وردبانه يصير المعنى  
ولله على جميع الناس ان يحج البيت المستطيع  
وليس

وليس كذلك فمن بدل من الناس والتقدير والله  
على الناس مستطيعهم حج البيت وقيل من مبتداء  
والخبر محذوف والتقدير استطاع منهم فعلية ذلك  
ويضاف المصدر ايضاً الى الظرف ثم يرفع الفاعل و  
ينصب المفعول نحو عجبت من شرب اليوم زيد وعمراً  
**وجزم ما يتبع ما جزم من** **لا** راع في الاتباع المحل فحسن  
اذا اضيف المصدر الى الفاعل ففاعل له يكون مجزواً  
لفظاً مرفوعاً محلاً فيجوز في تابعه من الصفت  
والعطف وغيرها مراعاة اللفظ فيجزم ومراعاة  
المحل فيرفع فتقول عجبت من شرب زيد الظرف  
ومن اتبعه المحل وقوله حتى تجر في الرواح وهما  
طلب المعقب حقه المظلوم فرفع المظلوم لكونه  
نعتاً للمعقب على المحل واذا اضيف الى المفعول  
فهو مجزور لفظاً منصوب محلاً فيجوز ايضاً  
في تابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة  
المحل قوله قد كنت ثابتت بها كساناً مخافة  
حساناً الا فلاس والكيانا وانصياناً معطوفاً





على محل الأفلاس أعمال اسم الفاعل ه ه ه  
 كفعلة اسم فاعل في العمل ان كان عن مضتيه بمعرل  
 لا يخلو اسم الفاعل من ان يكون مقرونا بال او  
 مجردا فان كان مجردا اعمل فعله من الرفع والنصب  
 ان كان مستقبلا او حالا نحو هذا ضارب زيد  
 الآن او غدا وانما عمل الجريانه على الفعل الذي هو  
 بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه موافق  
 له في الحركة والسكاة كموافقة ضارب لضرب  
 فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى  
 فان كان لمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على  
 الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنالا  
 لفظا فلا تقول هذا ضارب زيدا امس  
 بل تجب اضافته فتقول هذا ضارب زيدا امس  
 ولجاز الكسائي اعماله وجعل منه قوله تعالى  
 وكلهم يأسط ذراعيه بالوصيد فذراعيه  
 منصوب يأسط وهو ما ظن وخرجه غيره  
 على انه حكاية حال ماضية  
 وولى

وولى استفهاما او حرفا لا او نفيا او جاء صفة او مسندا  
 اشار بهذا الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا  
 عقد على شئ قبله كان يقع بعد استفهام نحو  
 اضراب زيد عمرو او حرفا فندا نحو يا طالع الجبال  
 والتقى نحو ما اضراب زيد عمرو او يقع نعتا نحو  
 مررت برجل ضارب زيدا او حالا نحو جاء زيد  
 راكبا فرسا ويشتمل هذين قوله او جاء صفة  
 وقوله او مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا  
 وهذا يشتمل خبر المبتداء نحو زيد ضارب عمرو  
 وخبر ناسخة او مفعوله نحو كان زيد ضاربا  
 عمرو او ان زيدا ضارب عمرو او ظننت زيدا ضارب  
 عمرو او اعلمت زيدا ضاربا بكذا ه ه ه ه ه  
 وقد يكون نعت محذوف عرفه فيستحق العمل الذي وصف  
 قد يعمل اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل  
 فعله كما لو اعتمد على عمل مذكور ومنه قوله و  
 كم ملان عينيه من شئ غيره اذا راج نحو  
 الحرة البيض كالدما فعينيه منصوب بالن



وما لن صفة لموصوف محذوف والتقدير و  
كم شخص مالى ومثله قوله كناطح صخرة  
يوما ليوهنها فلم يضرها واوها قرن الوعيل  
والتقدير كوعل ناطح صخرة وان يكن صله ال  
وان يكن صلة ال في المضي وغيره اعماله قد ارتضى  
اذا وقع اسم الفاعل صلة للالف واللام عمل  
ماضيا ومستقبلا وحالا لوقوعه حينئذ وقع  
الفعل الحق الصلة ان تكون جملة فتقول الضارب  
زيد الان او غدا او امس هذا هو المشهور من  
قول الخويين وزعم جماعة من الخويين منهم  
الزمانى انه اذا وقع صلة لا يعمل الا ماضيا  
ولا يعمل مستقبلا ولا حالا وزعم بعضهم انه  
لا يعمل مطلقا وان المنصوب بعده منصوب  
باضمار فعل والتعجب ان هذين المذهبين ذكر  
هما المصنف في التسهيل وزعم ابنه نذير الدين  
في شرحه ان اسم الفاعل اذا وقع صلة للالف  
واللام عمل ماضيا ومستقبلا وحالا بالاتفاق  
وقال

وقال بعضهم بعده هذا ايضا ارتضى جميع  
الخويون اعماله اذا كان صلة لال ~~هـ هـ هـ~~  
فقال او مفعال او فعول ~~هـ~~ في كثرة عن فاعل بديل  
فيستحق ماله من عمل ~~هـ~~ وفي فاعل قل ذا وفعل  
يضاع لكثرة فقال ومفعال وفعل وفاعل  
وفعل فيعمل عمل الفعل على حد اسم الفاعل واعمال  
الثلاثة الباقية اكثر من اعمال فاعل وفعل واعمال  
فعل اكثر من اعمال فعل فمن اعمال فعال ما  
سمعه سيبيويه من قول بعضهم اما العسل  
فانا شراب وقول الشاعر اخا الحرب لباسا  
اليها جلالها وليس لولاج الخو الفاعتلاف  
العسل منصوب شراب وجلالها منصوب  
بلباس ومن اعمال مفعال قول بعض العرب  
انه لمخار بوايكها فبوايكها منصوب بمخار  
ومن اعمال فعول قول الشاعر عشية سعدى  
لوترات لراهب بدومة تجردونه حجيج فلا  
دينه واحتاج للشوق انها على الشوق اخون



الفرا هيوج فاحوان منصوب بهيوج ومن  
اعمال فيعل قول بعض العرب ان الله سميع دعا  
من دعا له فدعا منصوب بسميع ومن اعمال  
فعل ما النشده سيبويه حذر امور الاتصير  
وامل ما ليس منحية من الاقدار وقوله اتاني  
انهم خر قون عرضي جاش الكرمان بهم قديد  
فامورا منصوب بحذو وعرض منصوب بمنزق  
**وماسوي المفرد مثله جعله في الحكم والشروط حيثما**  
ماسوي المفرد هو المثنى والمجموع نحو الضاربين  
والضاربتين والضاربين والضارب والضروريك  
وحكمها حكم المفرد في العمل وسائر ما تقدم  
ذكره في الشروط فتقول هذان الضاربان زيد  
وهؤلاء القاتلون بكر او كذلك الباقي ومنه  
قوله والعاملة نرورق الحليم وقوله ثم زادوا  
انهم في قومهم عقره ذنبهم غير فخر **وهو**  
**وانصب يبنى الاعمال تلوا والخفض** وهو نصب ماسوي مقتضى  
يجوز في اسم الفاعل العامل اضافته الى ما وليه

من مفعوله ونصبه له فتقول هذا ضارب  
زيد وضارب زيد فان كان له مفعولان  
واضفته الى احدها وجب نصب الاخر فتقول  
هذا معطي زيد درهما ومعطي درهما زيد  
**ولجر او انصب تابع الذي انخفض** مكتنفي جاه وما لا ينضم  
يجوز في تابع معمول اسم الفاعل المجرور با  
الاضافة الجزئية والنصب نحو هذا ضارب زيد  
وعمر وعمر واما الجزم مراعاة اللفظ والنصب  
على اضرار فعل وهو الصحيح والتقدير  
يضرب عمر او مراعاة المحل المخفوض وهو  
المشهور وقد روي بالوجهين قوله الواهب  
المائة الهجان وعيدها عودا ترخي بينها  
اطفالها ينصب عندها وجره وقال هل انت  
باعد دينار لاحتنا او عبد رب اخاعون  
ابن مخراق ينصب عبد عطفًا على محل دينار  
وعلى اضرار فعل التقدير او تبعت عبدًا  
**وكما قرر لاسم فاعله يعطى اسم مفعول بلا اتفاق**







يأتي مصدر فعل اللازم على فعول قياساً فقول  
قعد قعوداً وغدا غداً وبكر بكوراً وأشار  
بقوله ما لم يكن مستوجباً فعلاً لا الخبر  
إلى أنه انما يأتي مصدره على فعول ذا المده  
يستحق أن يكون مصدره على فعال أو فعلان  
أو فعال فالذي استحق أن يكون مصدره  
على فعال وهو كل فعل دل على امتناع كإيابة  
ونفر نفاً أو شرد شراً أو هذا هو المراد  
بقوله فاول لذي امتناع والذي استحق  
أن يكون مصدره على فعالان هو كل فعل  
دل على تقلب نحو طاف طوفاناً وجال جالاناً  
ونزأ نزواناً وهذا معنى قوله والثاني الذي  
اقتضى تقلباً والذي استحق أن يكون مصدره  
على فعال هو كل فعل دل على ذا أو صوت فمثال  
الأول سعل سعالاً وزكر زكماً ومشى بطنه  
مشياً ومثال الثاني نعب الغراب مغاباً ونفق  
الراعي نفاقاً وازة القدر ازازاً وهذا هو

المقصود

المقصود بقوله للتا فعال أو لصوت وأشار  
بقوله وشتل سيراً أو صوتاً الفعيل إلى أن  
فعيلاً يأتي مصدر الماد على سير ولما دل على  
صوت فمثال الأول ذمل ذملاً ورحل رحلاً  
ومثال الثاني نعب نعباً ونفق نفاقاً وازت  
القدر ازيزاً وصهلت الخيل صهيلاً هو  
فعولة فعالة لفعلاً كسهل الأمر وزيد جزلاً  
إذا كان الفعل على فعل ولا يكون إلا لازماً يكون  
مصدره على فعولة أو على فعالة فمثال الأول سهل  
سهولة وصعب صعوبة وعرب غروبة ومثال الثاني  
جزل جزولة وفصح فصاحة وضخم ضخامة هو  
وما إلى مخالف الماضية فبابه النقل كسخط ورضا  
يعني أن ما سبق ذكره هو القياس في مصدر  
الفعل الثلاثي وما ورد على خلاف ذلك فليس  
بمقيس بل يقتصر فيه على السماع كسخط وسخطاً  
ورضى ورضى وذهب ذهباً وشكر شكراناً وعظم  
وعظم عظمة والله اعلم بالصواب



وغير ذي ثلاثة مقيس بمصدره كقدس التقديس  
وزكته تركية واجمالا اجمال من تجمل تحت الاله  
واستعذ استعازة ثم اقم اقامة وغالباء التاء لزم  
ومايلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتحا  
هزة وصل كالمصطفى <sup>ما لا يربح في امثال</sup> قد تلما ه  
ذكر في هذا الابيات مصادر غير الثلاث ومقيسة  
كلها فاكان على وزن فعل فاما ان يكون صحيحا  
او معتلا فان كان صحيحا فصدره على تفعيل  
خو قدس تقديسا ومنه قوله تعالى وكلم الله  
موسى تكليما ويأتي على فعال كقوله تعالى وكذبوا  
بآياتنا كذبا ويأتي ايضا على فعال بتخفيف  
العين وقد قرئ وكذبوا بآياتنا كذبا بتخفيف  
الذال وان كان معتلا مصدره على تفعلة ه  
خوزكي تركية وتذكر مجيئه على تفعيل كقوله  
باتت تترى دلوها تترى كما تترى شهرة صبيا  
وان كان مهورا اوله يذكر المصنف هنا فصدره  
على تفعيل وعلى تفعلة خو خطا تخطيبا وه  
تخطية

وتخطيه وجزا تجزيا وتجزية وبني تيسنا وتبنية  
وان كان على افعل فقياسا مصدره على افعال  
نحو اكرم الحزم اكراما واجلا اجمالا واعطا اعطيا  
هذا ان لم يكن معتلا العين فان كان مقبل  
العين نقلت حركة عينه الى فاء الكلمة وحذف  
وعوض عنها تاء التانيث غالبا نحو اقامة  
والاصل اقواما فنقلت الحركة الواو الى القاف  
وحذفت وعوض عنها تاء التانيث فصار اقامة  
وهذا هو المراد بقوله ثم افهم اقامة و اشار  
بقوله غالبا ذالتا لزم الى ما ذكرناه من  
ان يكون التاء غالبا وقد جاء حذفها كقوله  
تعالى اقم الصلوة وان كان على وزن تفعل هو  
فقياس مصدره على وزن تفعل بضم العين  
نحو تجمل تجالا وتعلم تعلم وتكرم تكرما وان  
كان في اوقله هزة وصل كسر ثالثة وزيد الف  
قبل اخره سواء كان على وزن الفعل او افتعل  
او استفعل نحو انطلق انطلاقا واصطفى



اصطفا واستخرج استخرجا وهذا معنى قوله  
وما إلى الآخر الخبر فان كان استعمل معتل العين  
نقلت حركة عينه إلى فاء الكلمة وعوض عنها  
هاء التانيث لزوما نحو استعازا استعازة  
والاصل استعوز استعوزا فنقلت  
حركة الواو إلى العين وهي فاء الكلمة وحذفت  
وعوض عنها التاء فصارت استعازة وهذا معنى  
قوله واستعز استعزاة ومعنى قوله وضم  
ما يربع في امثال قد تلمما انه ان كان الفعل  
على وزن افعل يكون مصدره على وزن ه  
تفعل بضم رابعة نحو تلم تلمما وتدرج تدرج  
**فعال او فعلة لفعلا اه واجعل مقيسا ثانيا لا او**  
يأتي مصدر فعلا على فعال كدرج درجاً  
وسرهف سرهافاً وعلى فعلة وهو المقيس  
نحو درج درجة وبرهم برهة وسهر وسهرة  
**لفاعل الفاعل والمفاعلة او غير ما مر السماع على**  
كل فعل كان على وزن فاعل فمصدره الفاعل  
والمفاعلة

والمفاعلة نحو ضارب ضراباً ومضاربة وقائل  
قتالا ومقاتلة وخاصم خصاماً ومخاصمة  
واشار بقوله وغير ما مر إلى ان ما ورد  
من مصادر غير الثلاثي على خلاف ما مر  
يحفظ ولا يقاس عليه ومعنى قوله عادة  
كان التميع له عديلاً فلا يقدم عليه ه  
الاثبت كقولهم في مصدر فعل المعتل ه  
تفعيلاً نحو كانت تترى ماؤها تترى و  
القياس تترية وقولهم في مصدر حو قل ه  
حيقلاً او قياسه حو قلة نحو درج درجاً  
ومن ورد حيقال قوله يا قوم قد حو قلت  
او دنوت وشر حيقال الرجال الموت وقولهم  
في مصدر تفعل تفاعلاً نحو تملق تملقاً  
**وفعلة لمرة جلسة وفعلة لهينة جلسة**  
اذا اريد بيان المرة من مصدر الفعل الثلاثي  
فيلفعلة بفتح الفاء نحو ضربته ضربة وقلة  
قلة هذا اذا لم يبين المصدر على تاء التانيث فان



يبني عليها ووصف بما يدل على الواحدة نحو نعمة  
 ورحمة فاذا اريد المنة ووصف بواحدة وان  
 اريد بيان الهيئة منه قيل فعلة بكسر الفاء  
 نحو جلس جلسة حسنة وقعد قعدة ومات <sup>ميتة</sup>  
**في غير ذي الثلاث بالثالثة المرة لا وشذفيه غيبة كالحرمة**  
 واذا اريد بيان المرة من مصدر المزيد على ثلاثة  
 احرف زيد على المصدر الثاني والثالث نحو اكرمه  
 اكرمة ودرجته درجاة وشذبهنا فعلة  
 للريبة من غير الثلاثة كقولهم في حسنة  
 الحرمة فينوا فعلة من اختم وهو حسن العدة  
 فينوا فعلة من نعم ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين  
 والصفات المشبهة بها كفاعل صيغ اسم فاعل اذا  
**من ذي ثلاثة يكون كفدا**  
 اذا اريد اسم الفاعل من الفعل الثلاثي  
 جيئ به على مثال فاعل وذلك مقيس في كل  
 فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا  
 كان او لازما نحو ضرب فهو ضارب وذهب

فهو

٣٤

فهو ذاهب ونزاع فهو غاز فان كان الفعل على  
 وزن فعل بكسر العين فاما ان يكون متعديا  
 او لازما فان كان متعديا فقياسه ايضا  
 ان تاتي اسم فاعله على فاعل نحو ركب فهو  
 راكب وعلم فهو عالم وان كان لازما او كان  
 الثلاثي على وزن فعل بضم العين فلا يقال  
 في اسم الفاعل منهما فاعل الاسماء وهذا  
 هو المراد بقوله والله اعلم **وهو قليل في فعلة وفعل غير متعدي بل قياسه فعل**  
**وافعل فعلا ن نحو اشره ونحو صديان ونحو الاجهر**  
 اي اتيان اسم الفاعل على فاعل قليل في فعل بضم  
 العين كقولهم حمض فهو حامض وفي فعل  
 بكسر العين غير متعدي نحو امن فهو امن وسلم  
 فهو سالم وعقرت المرأة فهي عاقرة قياس  
 اسم الفاعل من فعل المكسور العين نحو بطل  
 فهو باطل واطر فهو اطر واطر واطر واطر  
 عطش فهو عطاش وصدى فهو صديان



او على افعال نحو سود فهو اسود وجره فاعل  
وفعل اول وفعل بفعل **كا الضخم والجميل والفعل جمل**  
**وافعل فيه قليل وفعله ويسوي الفاعل قد يغني فعل**  
اذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كثر  
يجي اسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو  
ضخم وشهم فهو شهم وعلى فعل نحو جمل فهو  
جميل وشرف فهو شريف ويقل مجي اسم الفاعل  
منه على افعال حطب فهو احطب وعلى فعل  
نحو بطل فهو ابطل وتقدم ان قياس اسم  
الفاعل من فعل المفتوح العين ان يكون على  
فاعل وقد ياتي اسم الفاعل منه على غير فاعل  
قليل الا نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ  
وشاب فهو اشيب وهذا معنى قوله  
وسوي الفاعل قد يغني فعل **هو**  
وزنه المضارع اسم فاعل **من غير ذي الثلاث كاللوا**  
**مع كسر متلوا الاخير مطلقا** وضم ميم زائد قد سبقا  
وان فتح منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمل المنتظر  
يقول

يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد  
على ثلاثة احرف زنة المضارع منه بعد زيادة  
الميم في قوله مضمومة وبكسر ما قبل اخره  
مطلقا اي سوا كان مكسورا في المضارع  
ام مفتوحا فتقول قاتل يقاتل فهو مقاتل  
ودرج يدرج فهو مدرج وواصل يواصل  
فهو مواصل ويتدرج يتدرج فهو متدرج  
وتعلم يتعلم فهو متعلم فان اردت بنا اسم  
المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة احرف  
اتيت به على زنة اسم الفاعل ولكن تفتح منه  
ما كان مكسورا وهو ما قبل الآخر نحو  
مضارب ومقاتل ومنتظر **هو هو**  
**وفي اسم المفعول الثلاثي اطرده زنة مفعول كان من قصد**  
اذا اريد بنا اسم المفعول من الفعل الثلاثي  
جئ به على زنة مفعول قياسا مطردا نحو  
قصدته فهو مقصود وضربه فهو مضروب  
ومردته فهو محمور **هو هو هو**



وناب نقلاً عنه ذوا فاعيل **خوفتاة** اوفتى كحيل  
 ينوب فاعيل عن مفعول في الدلالة على معناه  
 نحو مررت برجل جرح وفتاة كحيل وباحراة  
 قتل وبرجل قتل فسيان **و**يح وكحيل **و**قتل  
 نايبة عن مجروح ومقتول ومكحول و  
 لا يتقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه  
 على السماع وهذا معنى قوله وناب نقلاً  
 عنه ذوا فاعيل وزعم ابن المصنف ان نيابته  
 فاعيل عن مفعول كثيرة وليست مقيسة  
 بالاجماع وفي دعواه الاجماع على ذلك نظر  
 فقد قال والده في التسهيل في باب اسم الفاعل  
 عند ذكره نيابة فاعيل عن مفعول وليس  
 مقيساً خلافاً لبعضهم وقال في شرحه  
 وزعم بعضهم انه مقيس في كل فعل ليس له  
 فاعيل بمعنى فاعل كجرح فان كان للفعل فاعيل  
 بمعنى فاعل لم ينب قياساً كقائمه وقال في باب  
 التذكير والتأنيث وصوغ فاعيل بمعنى  
 مفعول

مفعول مع كثرة غير مقيس فحزم باصح القولين  
 كما حزم به هنا وهذا لا يقتضي نفى الخلاف  
 وقد يعتذر عن ابن المصنف بانه ادعى  
 الاجماع على ان فاعلاً لا ينوب عن مفعول  
 يعني نيابة مطلقة اي في كل فعل وهو كذلك  
 بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من  
 ان القائل بالقياس يخصه بالفعل الذي  
 له ليس فاعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف  
 بقوله خوفتاة اوفتى كحيل على ان فاعلاً  
 بمعنى المفعول ينوي فيه المذكر والمؤنث  
 وستأتي هذه المسئلة مبينة في باب التأنيث  
 ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل  
 ان فاعلاً لا ينوب عن مفعول في الدلالة على  
 معناه لا في العمل فعلى هذا لا تقول مررت  
 برجل مجروح فترفع عبده بجرح وقد صرح غيره  
 بجواز هذه المسئلة **الصفة المشبهة**  
**صفة استحسنت فاعلاً** لا معنى بها المشبهة اسم فاعل



قد سبق ان المراد بالصفة ماد على معنى  
وذات وهذا يشمل اسم الفاعل واسم هو  
المفعول وافعل التفضيل والصفة المشبهة  
وذكر المصنف ان علامة الصفة المشبهة  
استحسان حرفا عليها بها نحو حسن الوجه  
ومنطلق اللسان وظاهر القلب والاصل  
حسن وجهه ومنطلق اللسان وظاهر  
قلبه فوجهه مرفوع بحسن وقلبه مرفوع  
بظاهر وهذا لا يجوز غير في غيرها من هو  
الصفات فلا تقوز يضارب الاب عمراً  
فرزيد ضارب ابوه عمراً ولا زيد قائم الاب  
غدا فرزيد قائم ابوه غدا وقد تقدم ان اسم  
المفعول يجوز اضافته الى مرفوعة فتقول  
زيد مضروب الاب هو حينئذ جار مجرى المفعول <sup>المشبهة</sup>  
**وصوغها من لازم الحاضر كظاهر القلب جميل الظاهر**  
يعني ان الصفة المشبهة لا تصاغ من فعل  
متعد فلا تقول زيد قاتل الاب بكر فرزيد  
قاتل

قاتل ابوه بكر ابل لا تصاغ الا من فعل لازم  
نحو ظاهر القلب جميل الظاهر ولا تكون  
الا للحال وهو المراد بقوله الحاضر فلا تقول  
لزيد حسن الوجه غدا او امس ومنه  
بقوله كظاهر القلب جميل الظاهر على ان  
الصفة المشبهة اذا كانت من فعل ثلاثي  
تكون على نوعين احدهما ما وازن المضارع  
نحو ظاهر القلب وهذا قليل فيها وفي الثاني  
ما لم يوازنه وهو الكثير نحو جميل الظاهر  
وحسن الوجه وكريم الاب فان كانت  
من غير ثلاثي وحيثما وازنها المضارع نحو هو  
منطلق اللسان والله اعلم **هو هو هو**  
**وعمل اسم الفاعل المعتدى لها على الحد الذي قد**  
اي يثبت لهذه الصفة عمل اسم الفاعل المتعدي  
وهو الرقع والنصب نحو زيد حسن الوجه  
ففي حسن ضمير مرفوع هو الفاعل والوجه  
منصوب على التشبيه بالمفعول بلا حسناً



شبه بضارب فعل عمله وأشار بقوله على هـ  
الحذ الذي قد حذ إلى أن الصفة المشبهة تعمل  
على الحذ الذي سبق في اسم الفاعل وهوانه  
لا بد من اعتمادها كما أنه لا من اعتماد هـ  
**وسبق ما تعل فيه مجتبى وكونه زاسبيه وجيب**  
لما كانت الصفة المشبهة فرعاً في العمل عن اسم  
الفاعل قصرت عنه فلم يجز تقدم معمولها عليها  
كما جاز في اسم الفاعل فلا تقول زيد الوجه هـ  
حسن كما تقول زيد عمرًا ضارب ولم تعمل هـ  
الآ في سبئي خوزيد حسن وجهه ولا تعمل في  
اجنبي فلا تقول زيد حسن عمرًا واسم هـ  
الفاعل يعمل في السببي والاجنبي خوزيد ضارب  
غلامه وضارب عمرًا هـ هـ هـ هـ هـ  
فارفع بها وانصب جمع الـ ودون الـ مصحول وما  
بها مضافاً وتجرى أولاه تجرى مع الـ اسم من الخلال  
ومن إضافة لتأثيرها وما لم يخل فهو بالجواز وسما  
الصفة المشبهة أما أن تكون بالالف واللام  
خو

خو الحسن أو مجردة عنها نحو حسن وعلى  
كل من التقديرين لا يخلو المعول من أحوال  
سنة الأول أن يكون المعول بال نحو الحسن  
الوجه وحسن الوجه الثاني أن يكون مضافاً  
لما فيه ال نحو الحسن وجهه الـ الـ الـ  
يكون مضافاً لما فيه ال نحو الحسن وجهه  
الـ وحسن وجهه الـ الـ الـ الـ  
مضافاً إلى ضمير الموصوف نحو مرتب الرجل  
الحسن وجهه وبرجل حسن وجهه الرابع  
أن يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف نحو مرتب  
بالرجل الحسن وجهه غلامه وبرجل حسن  
وجهه غلامه الخامس أن يكون المعول مضافاً  
للمجرد من ال نحو الحسن وجهه الـ وحسن  
وجهه السادس أن يكون المعول مجرداً عن  
ال وإضافة نحو الحسن وجهه وحسن وجهه  
فهذه ثنتي عشرة مسألة والمعول في كل واحدة  
من المسائل المذكورة إما أن يرفع أو ينصب



او مجز فيحصل حينئذ ست وثلاثون صورة و  
 الى هذا اشار بقوله فارفع بها اي بالصفة  
 المشبهة وانصب وجرمع الى اي اذا كانت الصفة  
 بال نحو الحسن ودون الى اي اذا كانت  
 الصفة بعض ال نحو حسن محبوب الى  
 اي المفعول المصاحب لال نحو الحسن الوجه  
 وما اتصل بها مضافا او مجزدا اي والمفعول  
 المتصل بها اي بالصفة اذا كان المفعول مضافا  
 او مجزدا من الالف واللام والاضافة ويدخل  
 تحت قوله مضافا المفعول المضاف الى ما فيه  
 ال نحو وجه الاب والمضاف الى ضمير الموصوف  
 نحو وجهه والمضاف الى ما اضيف الى ضمير  
 الموصوف نحو وجه غلامه والمضاف الى المجز  
 من ال والاضافة نحو وجه اب واشار بقوله  
 ولا تجزى بها مع الخبر الى ان هذه المسائل  
 البيت كلها على الجواز بل يمتنع فيها اذا كانت  
 الصفة بال اربع مسائل الاول جزم المفعول  
 المضاف

المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه  
 الثانية جزم المفعول المضاف الى ما اضيف الى  
 ضمير الموصوف نحو الحسن وجهه غلامه  
 الثالثة جزم المفعول المضاف الى المجز من ال  
 والاضافة نحو الحسن وجه اب الرابعة خبر  
 المفعول المجز من ال والاضافة نحو الحسن  
 وجه فعني كلامه ولا تجزى بها اي بالصفة  
 المشبهة اذا كانت الصفة مع الاسماء خلا  
 من ال او خلا من الاضافة لما فيه ال وذلك  
 كالمسائل الاربع وما لم يخل من ذلك يجوز  
 جزمه كما يجوز رفعه ونصبه ورفعها اذا كانت  
 الصفة بغير ال على كل حال **التعجب** هو  
 بافعل انطق بعد ما تعجبا او حي بافعل قبل مجرورا بيا  
 وتلوا فاعل انصبته كماه او في خليلنا او اصدق بهما  
 التعجب صيغتان احدهما ما افعله والثانية افعله  
 واليهما اشار المصنف بالبيت الاول اي انطلق  
 بافعل بعدما للتعجب نحو ما احسن زيدا وما اوفى



خليلىنا اوجيى بافعل قبل مجرور بياء نحو احسن  
يا الزيدين واصدقهم ما فاما مبتداء وهي نكرة تامة  
عند سيبويه واحسن فعل ماض فاعله ضمير مستتر  
عايد على ما وزيدا مفعول احسن والجملة خبر  
عن ما والتقدير شئ حسن زيدا اى جعله حسنا  
وكذلك ما او فى خليلىنا واما افعل ففعل امر  
المتعجب لا الامر وفاعله المجرور بالياء والباء زائدة  
واشذلى فعلية افعل بلزوم نون الوقاية له  
اذا اتصلت بياء المتكلم نحو ما افقرنى الى عفو الله  
وعلى فعلية افعل بدخول نون التوكيد عليه  
بقوله وستبدل من بعد عضبا صريحة فاجرة  
من طول فقر واجريا اراد واخرين بنون  
التوكيد الحقيقة فابدلها الفاء فى الوقف  
واشار بقوله وتلو افعل الى ان تاتى افعل نصب  
لكونه مفعولا نحو ما او فاخليلينا ثم مثله  
بقوله واصدقهم بالصيغة الثانية بعدها  
خبر عنها والتقدير شئ احسن زيدا اى جعله  
حسنا

حسنا وذهب الاخفس الى انها موصولة للجملة  
التي بعد صلته والخبر محذوف والتقدير الذى  
احسن زيدا شئ عظيم وذهب بعضهم الى انها  
استفهامية والجملة بعدها خبر عنها والتقدير  
اى شئ احسن زيدا وذهب بعضهم الى انها نكرة  
موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف  
والتقدير شئ احسن زيدا عظيم  
**وحذف ما منه تعجب استج ان كان عند المنقوع معناه ايصح**  
يجوز حذف المتعجب منه وهو المنصور بعد افعل  
والمجرور بالياء بعد افعل اذا دل عليه دليل فقال  
الاول قوله ارى ام عمرو ومعها قد تحذر اى على  
عمرو وما كان اصبرا التقدير وما كان اصبرها  
فحذف الضمير وهو مفعول افعل للدلالة عليه  
بما تقدم ومثال الثانى قوله تعالى اسمع بهم وابصر  
التقدير والله اعلم وابصرهم فحذف بهم للدلالة  
ما قبله عليه وقول الشاعر فذلك ان يلقى للنبيه  
يلقيها حميدا وان يستغن يوما فاجدرى فاجدر به



وفي كلا الفعلين قدما الزمان منع تصرف بحكم حتما  
لا يتصرف فعل التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة  
ولا يستعمل من الفعل غير الماضي ولا من افعال غير  
الامر قال المصنف وهذا مما لا خلاف فيه  
وصفها من ذي ثلاث تصرفا قابلا لفضل ثم غير ذي انتفا  
وغير ذي وصف ايضا **اشياء لا** وغير سالك سبيل فعلا  
يشترط في الفعل الذي ليصاغ منه فعلا التعجب  
شروط سبعة احدها ان يكون ثلاثيا فلا يبينان  
تمازاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج  
الثاني ان يكون متصرفا فلا يبينان من فعل غير  
متصرف كنعم ولبس وعسى وليس الثالث  
ان يكون معناه قابلا للمفاصلة فلا يبينان  
من مات وفتي ونحوها اذ لا مزية فيها للشيء  
على شيء الرابع ان يكون تاما واحترز بذلك من  
المنفي لزوما نحو ما عاج فالان بالذواي ما انتفع  
او جواز اخو ما ضربت زيدا السادس ان لا يكون  
الوصف منه على افعال واحترز بذلك من  
الافعال

١٩٩  
الافعال الدالة على الالوان كسود فهو اسود وحمر  
فهو احمر والعيوب كحول فهو احول وعور فهو اعور  
فلا تقول ما اسوده ولا ما احوله ولا ما اعوره  
ولا اعوربه ولا احول به السابع ان لا يكون مبنيا  
للمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما اضرب زيدا  
تريد التعجب من ضرب او وقع به لئلا يلتبس بالتعجب  
من ضرب او فقر والله اعلم **هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
**واشدد واشدا وشبهها** تختلف بعض الشروط **ع** **ع** **ع** **ع** **ع** **ع**  
**ومصدر العادم بعد ما** **يشبه** **وبعد** افعال جرة بالباء يجب  
يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم  
تستكمل الشروط يا شدد ونحوه ويا شذ ونحوه  
وينصب مصدر ذلك الفعل العادم للشروط  
بعد افعال مفعولا او مجرعه افعال بالباء فتقول  
ما اشدد خرجته واستخرجته واشددت حجرته  
واستخرجته وما اقبج عوره واقبج بعوره وما  
اشدحمرته واشدد بحمرته **هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
**وبالنذور** احكم لغير ما ذكره ولا تنقص على الذي منه **اثر**







٣٧  
هو نعم وبئس وما جمل مجراها هو هو هو  
فعالان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين  
مقارن في الومضاتين لما قارنهما كنتم عقبى الكرما  
ويرفعان مضمرا يفسره ميمز كنتم قوماً معشر  
مذهب جمهور الخويتين ان نعم وبئس فعالان  
بدليل دخول تاء التانيث الساكنة عليهما نحو  
نعت المرأة هند وبئست المرأة دعد وذهب  
جماعة من الكوفيين منهم الفراء الى انهما اسمين  
واشد لوابدخوله حرف الجر عليهما في قول بعضهم  
نعم السير على ليس المعير وقول الاخر ما هي بنعم الولد  
نصرها بجا وبرها سرقة فخرج على فعل نعم وبئس  
معوولين لقول محذوف واقع صفة لموصوف  
محذوف وهو المجرور بالحرف لان نعم وبئس والتقدير  
نعم المستير على غير مقول فيه بئس العير وما هي  
يولد مقول فيه نعم الولد فحذف الموصوف  
والصفة واقيم المفعول مقامهما مع بقا نعم  
وبئس على فعليتهما وهذا ان العقلان لا يتصرفان  
فلا

٣٨  
فلا يستعمل منهما غير الماضي ولا بدلهما من مرفوع  
وهو الفاعل وهو على ثلاثة اقسام الاول ان  
يكون محلا بالالف واللام نحو نعم الرجل زيد  
ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم النصير واختلف  
في هذه اللام فقال قوم هي للجنس حقيقة فذات  
الجنس كله من اجل زيد ثم خصصت زيدا بالذكر  
فتكون قد مدحتهم مرتين وقيل هي للجنس مجازا  
كانك جعلت زيدا للجنس كله مبالغة وقيل هي  
للعهد الثاني ان يكون مضافا لما فيه ال كقوله  
نعم عقبى الكرما ومنه قوله تعالى ولنعم دار للتقين  
الثالث ان يكون مضمرا مفسرا بكرة بعده منصو  
على التميز نحو نعم قوماً معشره ففي نعم ضمير مستتر  
يفسر قوماً ومعشره مبتداء وزعم بعضهم ان  
معشرة مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال  
بعض هؤلاء ان قوماً حال وبعضهم انه تميز و  
مثل نعم قوماً العشرة قوله تعالى لبئس للظالمين  
بدلاً وقول الشاعر فنعم مويلاً الموتى اذا لحذرت



ياسازي البقي واشيا لازي لاحسن وقول الآخر  
 تقوعرسي وهي في عورة لبس احرا وانني لبس<sup>المريئة</sup>  
**وجمع تميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتر**  
 اختلف الخويون في جواز الجمع بين التميز والفاعل  
 الظاهر في نعم واخواتها فقال قوم لا يجوز ذلك  
 وهو المنقول عن سيبويه فلا تقول نعم الرجل  
 رجلا زيد وزهيد قوم الى الجواز واشد لوا  
 بقوله والتغليبون لبس العجل فحلهم فحلا ومنهم  
 زلا منطق وقوله ترود مثل زاد ابيك فينا نعم  
 الزاد زاد ابيك زادا وفصل بعضهم فقال ان  
 افاد التميز قائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما  
 نحو نعم الرجل فارسا زيد والافلاخون نعم الرجل  
 رجلا زيد فان كان الفاعل مضمرا جاز الجمع بينه  
 وبين التميز اتفاقا نحو نعم رجلا زيد  
**وما تميز وقيل فاعله في نحو نعم ما يقول الفاضل**  
 تقع ما بعد نعم ولبس فتقول نعم ما او نعم او لبس ما  
 ومنه قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وقوله

لبس

لبس ما اشترى وابه انفسهم واختلف فيما هذه فقل  
 قوم هي نكرة منصوبة على التميز وفاعل نعم ضمير  
 مستتر وقيل هي الفاعل وهي اسم معرفة وهذا  
 مذهب اخرون وزعم انه مذهب سيبويه  
**ويذكر المخصوص بعد مبتدأ او خبر اسم لبس يبدوا**  
 يذكر بعد نعم ولبس وفاعلها اسم مرفوع هو المخصوص  
 بالمدح او الذم وعلامته ان يصلح لجعله مبتدأ  
 وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه نحو نعم الرجل  
 زيد ولبس الرجل عمرو او نعم رجلا زيد ولبس  
 رجلا عمرو وفي اعرابه وجهان مشهوران  
 احدهما انه مبتدأ والجملة فالخبر عنه والثاني  
 انه خبر مبتدأ محذوف وجوبا والتقدير هو  
 زيد وهو عمرو اي الممدوح زيد والمذموم عمرو  
 ومنع بعضهم الوجه الثاني ووجب الاول و  
 قيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير الممدوح  
**وان تقدم مشعر كناه كالعلم نعم المقتني والمقتني**  
 اذا تقدم ما يدل على المخصوص بالمدح او الذم









واما المخصوص فيجوز ان يكون مبتداء او جملة  
التي قبله خبره ويجوز ان يكون خبر المبتداء  
محذوف والتقدير هو زيد اي المدح و  
المذموم زيد وذهب المبرز في المتعقب وابن  
الستر اجم في الاصول وابن هشام التميمي واختاره  
ابن عصفور الى ان جذا اسم وهو مبتداء  
والمخصوص خبره او خبر مقدم عليه والمخصوص  
مبتداء مؤخر فركبت جت مع ذا وجعلا  
اسما واحدا وذهب قوم منهم ابن درستويه  
الى ان جذا فعل ماض وزيد فاعله فركبت  
جت مع ذا وجعلا فعلا وهذا اضعف المذهب  
**واول المخصوص ايا كان لا تعدل بذافر مضاف**  
اي اذا وقع المخصوص بالمدح او الذم بعد  
ذاعلى اي حال كان من الافراد والتذكير و  
التأنيث والتثنية والجمع فلا تغير في التفسير  
ذالتفسير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير  
وذلك انها اشبهت المثل والمثل لا تغير فكما  
تقول

تقول الصيف ضيعت اللبن للمذكر والمؤنث  
والمفرد والمثنى والجمع وحبذا هند وحبذا  
الزيدان والهندان والزيدون والهندات  
فلا تخرج ذاعن الافراد والتذكير ولو اخرجت  
لقيل حب ذى هند وحبذان الزيدان  
وحبذان الهندان وحب اولئك الزيدون او  
الهندات والله اعلم بالصواب **الحاء كثر**  
**وما سوى ذلك ارفع بحب او فحلا بالياء ورون ذان النظم**  
يعنى اذا وقع لعهد حب غير ذامن الاسماء جاز  
فيه وجهان الاول الرفع نحو حب زيد وجره  
بياء زائدة نحو حب يزيد واصل حب جيب  
ثم ادغمت الباء في الباء فصارت حبت ثم ان وقع  
بعد حب ذا وحب فتح الحاء فتقول حببت  
او ان وقع بعدها غير ذاجاز ضم الحاء  
وفتحها فتقول حب زيد وحب زيد وروي  
بالوجهين قوله فقلت اقتلوها عنكم  
بمزاجها وحبها مقتولة حين تقتل











مطابقته لما قبله فتقول الزيدون الافضل  
ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل ولا هـ  
لهندات الافضل ولا يجوز ان يقترب به فلا تقول  
زيد الافضل من عمرو فاما قوله وليست بالاكتر  
منهم حصا وانما الغرة لتكثر فيخرج على زيادة  
الالف واللام والاصل وليست باكثر منهم او على  
جعل منهم متعلقة بمحذوف مجزء عن الالف واللام  
لما دخلت عليه الالف واللام والتقدير وليست  
بالاكتر اكثر منهم واشار بقوله وما المعرفة اضعف  
الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقصد به  
التفضيل جاز فيه وجهان احدهما استعماله  
كما المجزء فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان  
افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند  
افضل النساء وهندات افضل النساء والثاني  
استعماله كالمقرون بالالف واللام فتجب مطابقته  
لما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون  
افضل القوم وافضل القوم وهند فضلي هـ  
النساء

النساء وهندات فضليا النساء وهندات  
فضل النساء او فضليا النساء ولا يتعين  
الاستعمال الاو خلافا لابن السراج وقد و  
رد الاستعمالان في القران فمن استعماله  
غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احصرهم  
الناس على حياة ومن استعماله بطابقا  
قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر  
مجرمينها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله  
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم يا حيكم  
الى واقربكم بنى منازل يوم القيامة اسقم  
اخلاقا الموطون اكافا الذين بالقون هـ  
ويا كفون والذين اجازوا الوجهين قالوا  
الفصح المطابقة ولهذا اعيب على صاحب  
الفصح قوله فاخترنا افصحهم قالوا  
وكان ينبغي ان ياتي بالفصح كقولهم الناقص  
والاشح اعد لابني مروان اى عاد لابني  
مروان والى ما ذكرناه من قصد التفصيل







منه اطيب التقدير ما زودت اطيب منه وقول  
 ذى لزمة يصف سنوة بالتمن والكل ولا عيب  
 فيها غير ان سرعها فطوف وان لاشئ منهن هـ  
 كسل التقدير وان لاشئ اكسل منهن وقوله اذا  
 سايرت اسما يوما ظعينة فاسما من تلك هـ  
 الظعينة امح التقدير فاسما امح من تلك الظعينة  
 ورفع الظاهر نزرومتى عاقب فعلا فكثير ثباته  
 لكن ترى في الناس من رقى **الاولى به الفضل من الصديق**  
 لا يخلو فعل التفضيل من ان يصلح لوقوع فعل  
 بمعناه موقعه او لا فان لم يصلح لوقوع فعل بمعناه  
 موقعه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا  
 نحو زيد افضل من عمرو وفي افعل ضمير مستتر عائد  
 على زيد ولا تقول مررت برجل افضل منه ابوه  
 فترفع ابوه بافضل الالف لغة ضعيفة حكاها  
 سيبويه فان صلح لوقوع فعل عناه موقع صح  
 ان يرفع ظاهرا او قياسا مطردا وذلك في كل  
 موضع وقع فيه افعل بعد نفي او شبهه وكان  
 مرفوعه

مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين  
 نحو ما رايت رجلا احسن في عينيه الكل  
 منه في عين زيد فالكل مرفوع باحسن  
 لصحة وقوع فعل عيناه موقعه نحو ما رايت  
 رجلا يحسن في عينه الكل كزيد ومثله  
 صلى الله عليه وسلم ما من ايتام احب الى الله  
 فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وقول الشاعر  
 انشده سيبويه مررت على دار السباع ولا ارى  
 كوادى السباع حين مظلما واديا اقل به ركب  
 اتوه تسبية واخوف الاما وقاه الله ساريا  
 فركب مرفوع باقل فقولا المصنف نزل الى الحالة  
 الاولى وقوله ومتى عاقب فعلا اشارة  
 الى الحالة الثانية **النعته هـ هـ هـ**  
**يتبع في الاعراب الاسماء الاولى نعت وتوكيد وعطف وبدل**  
 التابع هو الاسم المشار ما قبله في اعرابه  
 مطلقا فيدخل في قولك الاسم المشار  
 ما قبله في اعرابه سائر التوابع وخبر المبتداء







نحو زيد رجل حسن والزيدان رجالان هـ  
حسان والزيدون رجال حسنون وهند  
امراة حسنة والهندات امرأتان حسنتان  
والهندات نساء حسنات فيطابق في التذكير  
والثانيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق  
الفعل فتقول رجل حسن ورجال حسنا  
ورجال حسنوا وامراة حسنة وامراتان  
حسنتان ونساء حسن وان رفع ظاهرا  
كان بالشبهة الى التذكير والثانيث على حسب  
ذلك الظاهر واما في التثنية والجمع فيكون  
مفردا فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا هـ  
فتقول مررت برجل حسنة امه كما تقول  
حسنة امه وبامراتين حسن ابوها وحسن  
اباؤهم فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا  
طابق المنعوت في اربعة من عشرة واحده من  
القاب الاعراب وهو الرفع والنصب والجر هـ  
وواحد من التعريف والتكثير وواحد من  
الافراد

211  
الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير و  
الثانيث واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من  
خسة واحد من القاب الاعراب وواحد من  
التعريف والتكثير واما الخسة الباقية وهي التذكير  
والثانيث والافراد والتثنية والجمع فحكمه فيها  
حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان اسند الى مؤنث  
انت وان كان المنعوت مذكرا وان اسند الى مذكر  
ذكر وان كان المنعوت مؤنثا وان اسند الى مفرد  
او مشق او مجموع افرد وان كان المنعوت بخلاف ذلك  
**وانعت بمشتق كصعب وزرب وشبيه كذا وذى المنتسب**  
لا ينعت الا بمشتق لفظا او تاويلا والمراد بالمشتق  
هنا ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى او صفة  
كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
باسم الفاعل وافعل التفضيل والمؤنث بالمشتق  
كاسماء الاشارة نحو مربعة بزيد هذا الى المشار  
اليه وكذا ذوا بمعنى صاحب والموصولة نحو  
مررت برجل ذي مال اي صاحب مال ويزيد هـ



ذواقام اي الذي قام وكما المنسوب نحو مرت  
برجل قریشی ای ينسب الى قریش فصل  
**وتعتوا بجملة منكر لا فاعطيت ما اعطيته خبرا**  
تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهي مؤولة  
بالنكرة ولذلك لا ينعت بها إلا نكرة نحو مرة  
برجل قام ابوه وابوه قائم ولا ينعت بها المعرفة  
فلا تقول مرت بزيد قام ابوه وزعم بعضهم انه  
يجوز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية  
بالجملة وجعل منه قوله تعالى واية لهم الليل  
نسوخ منه التثنية وقول الشاعر ولقد امر على  
التيمن ليستبني فضيت ثمة قلت لا يعنسي  
فنسوخ صفة الليل وتبني صفة التيم ولا  
يتعين ذلك لجواز كون نسوخ وليستين  
حالين واشار بقوله فاعطيت ما اعطيته  
خبرا الى انه لا بد للجملة الواقعة صفة من  
ضمير يربطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة  
عليه كقوله وما ادري غيرهم تنال وطول  
الدهر

الدهر ام مال اصابوا التقدير اصابوه فحذف  
اليها قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي نفس  
عن نفس شيئا اي لا تجزي فيه فحذف فيه وفي  
كيفية حذف قولان احدهما انه حذف بجملة  
دفعه واحدة والثاني انه حذف على التدرج  
فحذف في اولا فالتصل الضمير بالفعل فصار  
تجزية ثم حذف هذا الضمير المتصل فصار يجزي  
**وامنع هنا ايقاع ذات الطلب وان اتف القول الضمير**  
لا تقع الجملة الطلبية صفة فلا تقول مرت  
برجل اضربه وتقع خبرا خلافا لابن الانباري  
فتقول زيد اضربه ولما كان قوله فاعطيت  
ما اعطيته خبرا ابوه ان كل جملة وقعت  
خبرا يجوز ان يقع صفة قال وامنع هناك  
ايقاع ذات الطلب اي امنع وقوع الجملة  
الطلبية في باب النعت وان كان لا يمتنع في  
باب الخبر وان جاء ما ظاهره انه نعت فيه بالجملة  
الطلبية فيخرج على اضرار القول ويكون الضمير



صفة والجملة الطلبية معمول القول المضم  
وذلك قوله حتى اذا جن الظلام واختلط  
جاؤا بمنزق هل رايت الذيب قط فظاهر هذا  
ان قوله هل رايت الذيب قط صفة المذق  
وهي جملة طلبية ولكن ليس هو على ظاهره  
بل هل رايت الذيب قط معمول القول مضم  
وهو صفة مذق والتقدير بمذق مقول فيه  
هل رايت الذيب قط فان قلت هل يلزم  
هذا التقدير في الجملة الطلبية اذا وقعت في  
باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد اضربه  
زيد مقول فيه اضربه فالجواب ان فيه خلافا  
فذهب ابن السراج والفارسي التزام ذلك  
ومذهب الاكثرين عدم التزامه **وهو**  
**ونعتوا بمصدر كثير الا فالترنوا الافراد والتذكير**  
يكثرا استعمال المصدر نعتا نحو مررت برجل  
عدل ويلزمه حينئذ الافراد والتذكير فتقول  
مررت برجلين عدل وبرجال عدل وبامارة  
عدل

512  
عدل وبامارتين عدل ونسأ عدل والنعت به  
على خلاف الاصل لانه يدل على المعنى الاعلى  
صاحبه وهو مؤول لنا على وضع عدل بموضع  
عادل او على حذف مضاف والاصل مررت برجل  
ذي عدل ثم حذف ذي واقيم عدل مقامه  
ولما على المبالغة يجعل العين نفس المعنى مجازا او اعا  
**ونعت غير واحد اختلف لافعا طفا فرقه لا اذا ايتلف**  
اذا نعت غير واحد فاما ان يختلف النعت او يتفق  
فان اختلف وجب التعريف بالعطف فتقول  
مررت بالترديد الكريم والبخيل وبرجال فقيه  
وكاتب وشاعر فان اتفق جي به مثني او مجموعا  
نحو مررت برجلين كريمين او برجال كراما  
**ونعت معمول وحيد معنى لا وعمل اتبع بغير استثنى**  
اذا نعت معمولين لعاملين متحد المعنى والعمل  
اتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجرًا نحو  
ذهب زيد وانطلق عمرو والعاقلا ان وحدثت  
زيدا وكلمت عمرو والكريمين ومررت بزيد وجرته







تعالى قالوا لان جيئت بالحق اى البتين ه ه ه  
 ه ه ه فصل التوكيد ه ه ه ه ه ه ه  
 بالنفس او بالعين الاسم كذا مع ضمير مطابق المؤكدا  
 واجمعها بافعال ان تبعاً ما ليس واحد امكن متبعاً  
 التوكيد قسمان احدهما التوكيد اللفظي وسنأتى  
 ان شاء الله تعالى الثانى لتوكيد المعنوى وهو  
 على ضربين احدهما ما يرفع توههم مضافا الى المؤكد  
 وهو المراد بهذين البتين وله اللفظان النفس  
 والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنفسه  
 توكيد لزيد وهو يرفع توههم ان يكون التقدير  
 جاء خبراً او رسوله وكذلك جاء زيد عليه ه  
 ولا بد من اضافة النفس او العين الى ضمير  
 مطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه  
 وهند نفسها او عينها ان كان المؤكد منها ه  
 مثني او مجموعاً جمعيتها على مثال افعل فتقول  
 جاء الزيدان نفسيهما او اعينهما وهندات  
 انفسهما او اعينهما والزيدون انفسهم او اعينهم  
 وهندات

٣٩

والهندات انفسهن او اعينهن ه ه ه ه ه ه ه  
 وكلا اذكر في الشمول وكلا لا كلتا جميعاً بالضمير مو صلاً  
 هذا هو الضرب الثانى من التوكيد المعنوى  
 وهو ما يرفع توههم عدم ارادة الشمول  
 والمستعمل كذلك كل وكلا وكلتا وجميع فيؤكد  
 بكل وجميع ما كان ذا لجزء ويصح وقوع ه  
 بعضها موقعة نحو جاء الركب كله وجميعه  
 والقبيلة كلها وجميعها والرجال كلهم وجميعهم  
 والهندات كلهن او جميعهن ولا تقول جاء  
 زيد كله ويؤكد بكلا المثني المذكر نحو جاء ه  
 الزيدان كلاهما وبكلا المثني المؤنث نحو  
 جاء الهندات كلتاها ولا بد من اضافتها  
 كلها الى ضمير مطابق المؤكد كما مثل ه ه ه ه ه ه ه  
 واستعملوا ايضاً كل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله  
 اى استعمل العرب للدلالة على الشمول كل  
 عامد مضافة الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم  
 عامتهم وقل من ذكرها من الخواتم في الفاظ

٢١٥



التوكيد وقد عدها سبويه وانما قال مثل  
النافلة لان عدها من الفاظ التوكيد  
بشبه النافلة اي الزيادة لان اكثر النحويين  
لم يذكرها **وبعد كل اكد ويا جمعا**  
**جمعا اجمعين ثم جميعا** اي جاء بعد كل با جمع  
وما بعدها التقوية قصد الشمول فيؤتى با جمع  
بعد كل نحو جاء الركب كله اجمع وجمعا بعد  
كلها نحو جاءت القبيلة كلها جمعا وليجمع  
بعد كلهم نحو جاء الرجال كلهم اجمعون  
ويجمع بعد كلهم نحو جاء الهندات كلهم جمع  
اي **يجاوزون كل قديمي اجمع** **لا جمعا اجمعون ثم جمع**  
اي وقد ورد استعمال اجمع في التاكيد غير مسبوق  
بكل نحو جاء الجيش اجمع واستعمال جمعا  
غير مسبوق بكلها نحو جاءت القبيلة جمعا  
واستعمال اجمعين غير مسبوق بكلهم  
نحو جاء القوم اجمعون واستعمال جمع غير  
مسبق بكلهم نحو جاءت النساء جمع  
وزعم

وزعم المصنف ان ذلك قليل منه قوله باليتي  
كنت صبيتا مرضعا تحلني الزلفا حولا اکتفا  
اذا بيكت قبلتني اربعا اذا ظلمت الدهر لي جمعا  
وان يفيد توكيد منكر قبله **وعن نخاة البصرة المنع شمل**  
مذهب البصريين انه لا يجوز توكيد النكرة سواء  
كانت محدودة كيوم وليلة وشهر وحولم غير  
محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين  
واختاره جواز توكيد النكرة المحدودة للحصول  
الفائدة بذلك نحو ضمنت شهرا كله ومدة قوله  
تحلني حولا اکتفي وقوله قد ضرت البكرة **يؤثما**  
**واغن بكتنا في مثنى وكلاء** **عن وزن فعلا او وزن افعل**  
قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس والعين وبكلا  
وبكتنا ومذهب البصريين انه لا يؤكد بغير ذلك  
فلا تقول جاء الحسان اجمعان ولا جاءت  
القبيلتان جمعا وان استغنا بكلا او كتا طجان  
ذلك الكوفيتون **وان يؤكد الضمير المتصل**  
**بالنفس والعين فبعد المنفصل عتيت ذال رفع واكدوا**



سواها والقيد **لن يلتزما** لا يجوز تأكيد الضمير  
المرفوع المتصل بالنفس والعين إلا بعد  
توكيده بضمير منفصل فتقول قوموا أنفسكم  
أو أعينكم ولا تقل قوموا أنفسكم فإن أكدت  
بغير النفس والعين لم يلزم ذلك فتقول  
قوموا كلكم أو قوموا انتم كلكم وكذا إذا كان  
المؤكد غير ضمير رفع بان كان ضمير نصب  
أو جر فتقول مررت بك نفسك أو عينك  
وحررت منكم كلكم ورأيتك نفسك أو عينك  
ورأيتكم كلكم **وما من التوكيد لفظي بحى**  
**مكررا كقولك ادرج ادرج** هذا هو القسم  
الثانى من قسمي التوكيد وهو التوكيد اللفظي  
وهو تكرار اللفظ الاول اغتيا به خواارج  
ادرج وقوله فاين الى اين الحاجة ببغلى  
اتاك اتاكه اللاحقون احسن احسن  
وقوله تعالى كالا اذا دكت الارض دكا دكا  
ولا تعدل لفظ ضمير متصل **الامع اللفظ الذي بوصول**

اي اذا

اي اذا اريد تكرير الضمير المتصل للتوكيد لم  
يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد بما اتصل  
بالمؤكد نحو مررت حررت وقت وقت  
وحررت بك بك ورغبة فيهم ولا تقول مررت بك  
**كذلك الحروف غير ما تحضلة به جواب كنعم وكبلا**  
اي كذلك اذا اريد توكيد الحروف التي ليست للجواب  
يجب ان يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد  
نحو ان زيد قائم وفي الدار في الدار زيد ولا  
يجوز ان ان زيدا قائم ولا في في الدار زيد  
فان كان الحرف جوابا كنعم وبلى وخبر واجل  
واي ولا جازا عادت وحده فيقال لك اقام  
زيد فتقول نعم نعم او لا او لا والميم زيد فتقول بلى  
**ومضمرة الرفع الذي قد انفصل** اكد به كل ضمير متصل  
اي يجوز ان يؤكد بضمير الرفع المنفصل كل  
ضمير متصل مرفوعا كان نحو قمت انت او  
منصوبا نحو اكرمني انا او مجرورا نحو مررت  
به هو **عطف البيان**



العطف اذ بيان او نسق<sup>سبق</sup> والفرض<sup>سبق</sup> الان بيان ما  
قد والبيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد<sup>منكشفة</sup>  
العطف كما ذكر ضربان احدهما عطف النسق  
وسياقي والثاني عطف البيان وهو المقصود  
بهذا الباب وعطف البيان هو التابع الجامد  
المشبه للصفة في ايضاح متبوعة وعدم  
استقلاله نحو اقسام بالله ابو احمض عمرو  
فعمرو عطف بيان لانه موضع لا يحفظ  
فخرج بقوله الجامد المشبه للصفة الخبر  
الصفة لانها مشتقة او مؤولة به وخرج بما  
بعده ذلك التوكيد وعطف النسق لانها  
لا بوه خان متبوعها والبدل الجامد لانه مستقبل  
فاولينه من وفاق الاول<sup>لا</sup> ما من وفاق الاول<sup>النف</sup>  
لما كان عطف البيان مشبها للصفة لزم فيه  
مواقعة المتبوع كالنف في واقعه في اعرابه  
وتعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته او جمعه  
او تذكيره **فقد يكونان منكرين**

كما

كما يكونان معرفين ذهب اكثر الخويتين  
الى امتناع كون العطف البيان ومتبوعه  
نكرتين وذهب قوم منهم المصنف الى جواز  
ذلك فيكونان منكرين كما يكونان معرفين  
قبل ومن تنكيرها قوله تعالى يو قد من شجرة  
مباركة زيتونة وقوله تعالى وسقي من ماء  
صديد فزيتونة عطف بيان لشجرة وصديد  
عطف بيان من ماء **وصالحا بدلية يرى**  
**في غير نحو يا غلام يعمر<sup>لا</sup> ونحو بشر تابع البكرى**  
**وليس ان يبدل بالمرضى** كما جاز ان يكون  
عطف جاز ان يكون بدلا نحو ضربت ايا عبد<sup>الله</sup>  
زيد واستثنى المصنف من ذلك مسئين  
يتعين فيها كون التابع عطف بيان الاول ان  
يكون التابع مقدرا معرفة معرنا والمتبوع  
منادى مثل يا غلام يعمر وافيتعير ان يكون  
بعمرو عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان  
البدل على تكرارها فان كان يجيبنا بعمرو على الضم



لانه لو لفظ بيا معه كان كذلك الثانية  
ان يكون التابع خاليا من ال والمتبوع بال  
وقد اضيف اليه صفة بال نحو انا الضارب  
الرجل زيد فيتعين كون زيد عطفاً بالان ولا يجوز  
كونه بدلاً من الرجل لان البدل على نية تكرار  
العامل فيلزم ان يكون التقدير ان الضارب زيد  
وهو لا يجوز لما عرفت في باب الاضافة من ان  
الصفة اذا كانت بال لا تضاف الا الى ما فيه  
ال او ما اضيف الى ما فيه ال ومثل انا الضارب  
الرجل زيد قوله انا ابن التارك البكري بشر  
عليه الطر ترقيه وقوعاً فبشر عطفاً بيان  
ولا يجوز كونه بدلاً اذ لا يصح ان يكون التقليل  
انا ابن التارك بشر واثار بقوله وليس  
ان يبدل بال مرضي الى ان تجوز كون بشر  
لا غير مرضي وقصد بذلك التشبيه على مدح  
الفرأ والفارسي **عطفاً** النسق هو  
نال مجزوم متبع عطفاً النسق كما خصص بودوثنا من صدق

عطفاً

عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين  
متبوعه احد الحروف التي سنذكرها كاختصاص  
بودوثنا من صدق فخرج بقوله المتوسط  
الخبر بقيته التوابع **فالعطف مطلقاً** ابو اوثم فاء  
**حتى** امو كفيك صدق **ووفاً** حرف العطف على  
قسمين احدهما ما يشترك المعطوف مع المعطوف  
عليه مطلقاً اي لفظاً وحكاماً وهي الواو نحو  
جاء زيد وعمر ووثم نحو جاء زيد ثم عمرو والفاء  
نحو جاء زيد فعمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى  
المشاة وام نحو ازيد عندك ام عمرو واو نحو  
جاء زيد او عمرو والثاني ما اشترك لفظاً  
فقط وهو المراد بقوله **واتبع لفظاً** فحسب **ولا**  
**لكن** كلم يبدو امر **لكن** طلاً هذه الثلاثة تشترك  
الثاني مع الاول في اعرابه لا في حكمه نحو ما قام  
زيد بامر ووجاء زيد لاعمرو ولا تضرب زيد لكن عمرو  
**فالعطف بواو لاحقاً** او سابقاً في الحكم او مصححاً **فقط**  
لما ذكر حرف العطف التسعة شرع في ذكره



معانيها فالواو لمطلق هذا مذهب البصريين  
فاذا قلت جاء زيد وعمرو ذلك على اجماعها  
فنسبة المجرى اليهما واحتمل كون عمرو جاء بعد  
زيد او جاء قبله او جاء مصاحبا له وانما يبين  
ذلك بالقربة نحو جاء زيد وعمرو بعده  
وجاء زيد وعمرو قبله وجاء زيد وعمرو معه  
فعطف بها اللاحق والسابق والمصاحب  
ومذهب الكوفيين انها للترتيب ورد بقوله  
تعالى ان هي الاحيوتنا الدنيا نوت وحمي  
**واختصن العطف الذي لا يغني** **لا متبوعا كصطفى هذا**  
اختصت الواو من بين حروف العطف بانها  
يعطف بها حيث لا يكفي بالمعطوف عليه  
نحو اختصم زيد وعمرو فلو قلت اختصم زيد  
لم يجز ومثله اصطف هذا وابني وتشارك  
زيد وعمرو ولا يجوز ان يعطف في هذه  
المواضع بالغا ولا يغيرها حروف العطف  
فلا تقول اختصم زيد وعمرو ولا ثم عمرو  
والفاء

والفاء للترتيب بالتصالة **وتم للترتيب بانفصال**  
اي تدل الفاء على تأخر المعطوف عن المعطوف  
عليه منقلابة و**تم** على تأخيره عنه منفصلا  
اي متراخيا عنه نحو جاء زيد وعمرو ومنه الذي  
خلق فسوى وجاء زيد ثم عمرو ومنه قوله **تعالى**  
الله الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة **هـ**  
**واختصن الفاء بانها تعطف ما لا يصلح ان**  
يكون صلة لخلقه عن ضمير الموصول على ما  
يصلح ان يكون صلة لاشتماله على الضمير  
نحو الذي يطير فيغضب زيد الزباب ولو  
قلت ويغضب زيداً و**تم** يغضب زيد لم  
يجز لان الفاء بدل اليه اذا استغنى بها عن  
الربط ولو قلت يطير ويغضب منه زيد الزباب  
لجاز لانك اتيت بالضمير الرباط **هـ**  
**بعضا حتى لعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلي**  
يشترط في المعطوف بحيث ان يكون بعضا قما





قبله وغاية له في الزيادة او نقص نحو مات  
الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة  
**وامها اعطفا ترهمة التسوية او همة عن لفظ اي مغنيته**  
ام على قسمين منقطعة وستائي ومنقلة  
وهي التي تقع بعدهمة التسوية نحو سواء  
على اتمت ام قعدت ومنه قوله تعالى سواء  
علينا اجرنا ام صبرنا والتي تقع بعدهمة  
معينة عن اي نحو ازيد عندك ام عمرو اي <sup>عندك</sup>  
**وربما حذف الهمة ان كان خفي المعنى مجذفا من**  
اي وقد تحذف الهمة يعني همة التسوية والهمة  
المغنية عن اي عندا من اللبس وتكون ام  
متصلة كما كانت والهمة موجودة ومنه  
قراءة ابن محيصل سواء عليهم اذ نذرتهم ام لم  
تنذرهم باسقاط الهمة من اذ نذرتهم وقول  
الشاعر لعمر ك ما ادري وان كنت داريا هو  
بسبع رمين الجمرات بثمانيا اي ام بسبع هو  
**وبانقطاع ويعني بل وقت ان تك مما قيدت بخلت**  
اي اذالم

اي اذالم تتقدم على ام همة الاستفهام ولا همة  
معينة عن اي فاي منقطعة وتفيد الاضرب  
كل كقوله تعالى لا ريب فيه من رب العالمين  
ام يقولون افترى اي بل يقولون افتراه ومثله  
انها لا بل ام شاء اي بل هي شاء **هههههه**  
**خير الج قسم باوولهم واشك واضرارها ايضا**  
اي تستعمل او للتخير خذ من مالي ردها او ديناراً  
اولا اباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين  
والفرق بين الاباحة والتخير ان الاباحة  
لا تمنع الجمع والتخير يمنع والتقسم نحو الكلمة  
اسم او فعل او حرف والايهام على السامع نحو  
زيد او عمرو اذ اكنت عالما بالجارئ اليهما وهو  
قصدت الايهام على السامع وللشك نحو جاء  
زيد او عمرو اذ اكنت شاكا في الجارئ منهما والافراد  
كقوله ما اذتري في عيال قد برمتهم لم اخص  
عزتهم لا بعدد كانوا ثمانين او زادة ثمانية لولا  
رجاؤك قد قتلت اولادى اي بل زادوا



ورتباً عاقبت الواو اذا لم يلفذ والتطو للبس منفذا  
 قد تستعمل او بمعنى الواو عند امن اللبس كقوله  
 جاء الخلافة او كانت له قدر كما اتى رتبة  
 موسى على قدر اى وكانت له قدر هو  
 ومثل او في القصد اما الثانية في خوا ما دى واما الثانية  
 يعنى ان اما المسبوقه بمثلها تفيد ما تفيد  
 او من التخيير نحو خذ من مالى اما ديناراً  
 واما درهماً والاباحه نحو جالساً للحسن  
 واما ابن سيرين والتقسم نحو الكلمة اما اسم  
 واما فعل واما حرف والايهام والشك نحو جاء  
 اما زيد واما عمرو ووليت اما هذه عاطفة  
 خلافاً لبعضهم وذلك لدخول الواو عليها و  
 حرف العطف لا يدخل عليه حرف العطف  
 واولى لكن نفياً او نهياً ولا نداء او امر او اثباتاً تلى  
 اى انما يعطف بلكن بعد التثنية نحو ما ضربت  
 زيداً لكن عمرو او بعد التثنية نحو لا تضرب زيداً  
 لكن عمرو او يعطف بلا بعد النداء نحو يا زيد  
 لا عمرو

لا عمرو او لا يعطف بلا بعد التثنية نحو ما جاء  
 زيد لا عمرو ولا يعطف بلكن في الاثبات  
 نحو جاء زيد لكن عمرو **وبل لكن بعد مصحوبها**  
**كله اكن في مربع بلتيها وانقلها للثان حكم الاول**  
**في الخير المثبت والامر الجلى** يعطف بل في التثنية  
 والنهية فتكون كلكن الا انها تقر حكم ما قبلها  
 وتثبت تقيضها لما بعدها نحو ما قام زيد بل  
 عمرو ولا تضرب زيداً بل عمرو وافقررت التثنية  
 والنهية السابق واثبت القيام لعمرو والامر  
 بضربه ويعطف بها في الخير المثبت والامر فتفيد  
 الا ضرب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني حتى  
 يصير الاول كانه مسكوت عنه نحو قام زيد  
 بل عمرو واضرب زيد بل عمرو ه ه  
 وان على ضمير رفع متصل عطف فافصل بالضمير المنفصل  
 او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشياء وضعف اعتقد  
 اى اذا عطف على ضمير الرفع المتصل وجبان  
 يفصل بينه وبين ما عطف عليه بشئ يقع



الفصل كثيرًا بالمضمير المنفصل نحو قوله تعالى  
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين  
واباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل  
بانتم وورداً ايضاً الفصل بغير المضمير واليه  
اشار بقوله او فاصل ما وذلك كالمفعول  
نحو اكرمتهك وزيد ومنه قوله تعالى جنات  
يدخلونها ومن صلح فمن عطف على الواو  
صح ذلك للفصل بالمفعول به وهو هاهنا  
يدخلونها ومثله الفصل بلا النافية كقوله  
تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا فاباؤنا معطوف  
على نا وجاز ذلك للفصل بلا والضمير المرفوع  
المستتر في ذلك كالم متصل نحو ضربت  
وزيد ومنه قوله تعالى اسكن انت وزوجك  
الجنة فزوجك معطوف على الضمير المستتر  
في اسكن وصح ذلك للفصل بالضمير  
المتفصل وهو انت وشار بقوله وبلا  
فصل قد يراد الى انه قد ورد في النظم كثير  
العطف

٢٩٢  
العطف على الضمير المذكور بلا فصل كقوله  
قلت اذا قتلت وردهم تهادي كنعاج الغلا  
كعسن رمالا فقوله وزهر معطوف على  
الضمير المستتر في اقبلت وقد ورد ذلك  
في النثر قليلاً لا حتى سيويه رحمة الله عليه  
مررت برجل سواد العدم برفع العدم  
عطفًا على الضمير المستتر في سواء وعلم  
من كلامه ان العطف على الضمير المرفوع  
المنفصل لا يحتاج الى فصل نحو زيد اما قام  
الا هو وعمر واو كذلك الضمير المنصوب المتصل  
والمنفصل نحو زيد ضربته وعمر واو ما اكرمه  
الايتاك وعمر واو اما الضمير المجرور فلا تعطف  
عليه الا باعادة الجار له نحو مررت بك وزيد  
ولا يجوز مررت بك وزيد هذا مذهب  
الجمهور واجاز ذلك الكوفيون واليه اشار بقوله  
وعود خافض لذي عطف على الضمير حفظ لازماً قد جعل  
وليس عندي لازماً اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثلاً



اي جعل جمهور النخاة اعادة الخافض اذاه  
عطفت على ضمير الخفض لازماً ولا اقول بلورؤ  
السمع به نثراً ونظماً يا العطف على الضمير  
المخفوض من غير اعادة الخافض فمن النثر  
قراءة حمزة والتقوال الله الذي تساءلون به و  
الارحام يحجر الارحام عطفاً على الهاء المجرورة  
بالباء ومن النظم ما انشده سيدي في اليوم  
قربت هجونا وتشتنا فاذهب فباك وه  
الايام من عجيب بحر الايام عطفاً على الكاف المجرورة بالباء  
والفاء قد تحذف مع ما عطف <sup>هو الواو اذ لا ليس</sup> وهي انفردت  
بعطف عامل <sup>قريب</sup> قديم <sup>معوله</sup> دفعاً <sup>لوهما</sup> اتقى  
قد تحذف الفامع معطوفاً للدلالة ومنه  
قوله تعالى فمن كان منكم مريضاً او على سفر  
فعدة من ايام اخرى فافطر فعليه عدة  
من ايام اخرى فحذف افطر والفاء الدخلة  
عليه وكذلك الواو ومنه قولهم راكب  
الناقة طليحان اي راكب الناقة والناقة  
طليحان

طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف  
بانها تعطف عاملاً محذوفاً بقي معوله  
ومنه قوله اذاما الغانيات يرزرن يوماً  
ورجحن الحواجب والعيون فالعيون  
مفعول بفعل محذوف والتقدير كحلنا العيون  
والفعل المحذوف معطوف على رجحن  
**وحذف متوع يدا هذا استج وعطفك الفعل على الفعل يصح**  
قد يحذف المعطوف عليه للدلالة وجعل منه  
قوله تعالى افلم تكن اياتي تتلى عليكم قال  
الزيمحشري لتقدير الم تكن اياتي فلم تكن  
تتلى عليكم فحذف المعطوف عليه وهو الم  
تكن وأشار بقوله وعطفك الفعل  
لخبر ايات العطف ليس مختصاً بالاسماء  
بل يكون فيها وفي الافعال نحو يقوم زيد  
ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيد وقيم  
واعطفك على اسم شبه فعل فعلاً <sup>لا</sup> <sup>وعكساً</sup> <sup>استعمل</sup> <sup>تجده</sup> <sup>سهلاً</sup>  
يجوز ان يعطف الفعل على الاسم المشبهة للفعل



كاسم الفاعل وخوه يجوز ايضا عكس  
 هذا وهو ان يعطف على الفعل الواقع  
 موقع الاسم اسم يشبه الفعل فمن الاول  
 قوله تعالى فالمغيرات صبحا فاثرت به نقعا  
 وجعل منه قوله تعالى ان المصدقين و  
 المصدقات واقرضوا الله ومن الثاني قوله  
 فالغلبة يوما بين عدوه ومجر عطا يستحق  
 المعابر او قوله باتت يعيشها يغضب باتر  
 يقصد في اسوقها وجائر فمجر عطا معطوف  
 على بين وجائر معطوف على يقصد  
**البذل** هو التابع المقصود بالحكم بلا  
 واسطة هو المستبدل البذل هو التابع  
 المقصود بالنسبة بلا واسطة فالتابع  
 جنس والمقصود بالنسبة اخرج النعت  
 والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منها  
 مكمل للمقصود بالنسبة لا مقصودها  
 وبلا واسطة اخرج المعطوف ببل نحو  
 جاء

٤٢

٢٢٥  
 جاء زيد بل عمرو فان عمرا المقصود هو  
 بالنسبة ولكن بواسطة وهو بل واخرج  
 المعطوف بالواو وخوها فان كل واحد  
 منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة  
 مطابقا لبعضا او ما يشتمل عليه يلفي او كمعطوف ببل  
 وذال ضرب اغزان قصدا صحتها ودون قصد غلطه سلب  
 كزه خالدا وقبلة اليداء واعرفه حقه فخذنيا لاصدا  
 البذل على اربعة اقسام الاول بذل الكل من الكل  
 وهو البذل المطابق للمبدل منه للمساوي  
 له في المعين نحو مررت باخيك زيد وزره  
 خالدا الثاني بذل البعض من كل نحو اكلت  
 الرغيف ثلثة وقبلة اليد الثالث بذل  
 الاشتمال وهو الذال على معنى في متبوعه  
 نحو اعجبتني زيد علمه واعرفه حقه الرابع  
 البذل المبين للمبدل منه وهو المراد بقوله  
 او كمعطوف وهو على قسمين احدها هو  
 ما يقصد متبوعه كما يقصد هو وليس في



بدا الاضراب ويدا البدل نحو اكلت خبزا  
لما قصدت اولا الاخبار بانك اكلت خبزا  
ثم بذلك انك تخبز انك اكلت لما وهو  
المراد بقوله وذلك اضراب اغزان قصده  
اصح اى البدل الذى هو كمعطوف بيل  
اسد الاضراب ان قصد متبوعه كما يقصد  
هو الثاني ما لا يقصد متبوعه بل يكون  
المقصود البدل فقط فانما غلط المتكلم  
فذكر المبدل منه ويسمى بدلا الغلط و  
النسيان نحو رايت رجلا حمارا اردت  
ان تخبر ايضا اولا انك رايت حمارا هو  
فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله  
ودون قصد غلط به سلباى اذا لم يكن  
المبدل منه مقصودا فيسمى البدل بدلا  
الغلط لانه ينزل اللفظ الذى سبق  
وهو نكر غير المقصود وقوله وخذنيلا  
مذا يصح ان يكون مثالا لكل من القسمين  
لانه

لانه ان قصد النيل والمداف فهو بدلا الاضراب  
ولا قصد المداف فقط فهو جمع مدية وهو  
الشعرة فهو بدلا غلط ومن ضمير الحاضر الظاهر  
تبدله الا اما الحاطة جلاء او اقتضى بعضا او اشتمالا  
كانك ابتهاجك استمالا اى لا يبدل الظاهر  
من ضمير الحاضر الا ان كان البدل يد كل  
من كل واقتضا الاحاطة والشمول او كان  
بدلا اشتمالا او بدلا بعض من كل فالاول  
كقوله تعالى تكولنا عيدا الاولنا و اخرنا  
فاقولنا بدلا من الضمير المجرور باللام وهو  
نافان لم يد على الاحاطة امتنع نحو سيرا  
بيتك زيدا والثاني كقوله زريني ان لمرك  
لن يطاعا وما الفيتني حلي مصدا عا فحلي  
بدلا اشتمالا من الياء في الفيتني والثالث  
كقوله او عدني بالسبحن ولا اذا هم حلي  
ورحلي مثنية المناسم فرحلي بدلا من الباقي  
او عدني وفهم من كلامه انه يبدل الظاهر



من الظاهر مطلقاً كما تقدم تمثيله وان  
 ضمير الغيبة يعمل منه الظاهر مطلقاً خور خالداً  
 وبدا المضمّن **الهمزة على** **هـ** **ز** **ا** **ك** **ن** **ذ** **ا** **س** **ع** **ي** **د** **ا** **م** **ع** **ل**  
 اذا ابدل من اسم الاستفهام وجب دخول  
 همزة الاستفهام على البدل نحو من ذاسعيد  
 ام على وما تفعل اخيراً ام شرّاً اومتى تأتانا اغدا ام **ع**  
 وبدا **الفعل من الفعل** **ك** **ن** **ي** **ص** **ل** **ي** **ن** **ا** **ي** **س** **ت** **غ** **ن** **ي** **ا** **ي** **ع** **ن**  
 كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل  
 فيستغنى بنابذ من يصل ومثله قوله تعالى  
 ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب  
 فيضاعف بدلاً من يلق فاعرب باعرابه  
 وهو الجرم وكذلك قوله ان على الله ان  
 تبايعاً توخذ كرها او تحي طابعاً فتوخذ  
 بدلاً من تبايع ولذلك نصب والله اعلم **النداء**  
**والنمادى النداء** او **كالنداء** **يا** **هـ** **ز** **ا** **ك** **ن** **ذ** **ا** **س** **ع** **ي** **د** **ا** **م** **ع** **ل**  
**والهمز للندى** **وولكن ندب** **ا** **و** **يا** **و** **غير** **والذي** **التبس** **الجنب**  
 لا يخلو المنادى ان يكون مندوباً او غيره فان  
 كان

كان غير مندوب فاما ان يكون بعيداً او في حكم  
 البعيد كالنائر والستاهى او قريباً فان كان  
 بعيداً في حكمه فله من حروف النداء يا واى وا  
 وايا وهيا وان كان قريباً فله الهمزة نحو ازيداً  
 قيل وان كان مندوباً وهو المتوجع عليه او  
 المتوجع منه فله واخوه نحو وا زيدا واظهر  
 ويا ابطا عند عدم التباسه بغير المندوب  
 فان التبس تعينت واوامتنعت يا **هـ** **ز** **ا** **ك** **ن** **ذ** **ا** **س** **ع** **ي** **د** **ا** **م** **ع** **ل**  
**وغير مندوب ومضموم** **ما** **ا** **ج** **ا** **م** **س** **ت** **غ** **ا** **ث** **ا** **ق** **د** **ي** **ع** **ر** **ي** **ف**  
**وذلك في اسم الجنس والمشاركة** **ق** **ل** **و** **م** **ن** **م** **ن** **ع** **ر** **ف** **ا** **ن** **ض** **ر** **ع** **ا** **ذ** **ل**  
 لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب نحو وا  
 زيدا ولا مع المضموم نحو يا ايتاك قد كفيتك  
 ولا مع المستغاث نحو يا زيدا واما غير هذه  
 فيحذف معها الحرف جوازاً فتقول في يا زيدا  
 اقبل زيدا قيل وفي يا عبد الله اركب يا عبد الله  
 اركب لكن الحرف مع اسم الإشارة قليل وكذا  
 مع اسم الجنس حتى ان اكثر الخويتين منعوة



ولكن اجازة بعضهم ومنعهم المصنف ولهذا  
قال ومن يمنعه فانصر عازله اى انصر من يعزله  
على منعه لو روى السماع به فمن ما ورد فيه مع  
اسم الاشارة قوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون  
انفسكم اى يا هولاء وقول الشاعر ذارعوا  
فليس بعد اشتغال الرأس شيئا الى الصبا من  
سبيل اى يا داوود ما ورد منه مع اسم الجنس  
قولهم اصبح ليل اى باليل واطلق كراى يا كرا  
**وابن المعرف المنادى المفرد على الذى في رفعه قد علم**  
لا يخلو المنادى من ان يكون مفردا او مضافا  
او مشبها به فان كان مفردا فاما ان يكون معرفة  
او نكرة مقصودة او نكرة غير مقصودة فان كان  
مفردا معرفة او نكرة مقصودة بلى على ما كان في  
فان كان يرفع بالضمه بنى عليها نحو يا زيد ويا  
رجل وان كان يرفع بالالف او بالواو فذلك  
نحو يا زيدان ويا رجالان ويا زيدون ويا رجالون  
ويكون في محل نصب على المفعولية لان المنادى  
مفعول

مفعول به في المعنى وناسبه فعل مضمرة نابت  
يا منابه فاصل يا زيد ادعوا زيدا فحذف ادعوا  
او ابنت يا منابه **وانما انضمام ما بنوا قبل النداء**  
**وليحري مجرى ذى بنادجدا** اى اذا كان الاسم  
المنادى ندا مبتدئا قبل النداء قدر بعد النداء  
بناء على الضم نحو يا هذا ويحري مجرى ما تجدد  
بناؤه بالنداء كزيد في انه يتبع بالرفع هـ  
مراعاة للضم المقدروا بالتصميم مراعاة لهم  
للحمل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع  
والنصب كما تقول يا زيد الظريف والظريف  
**والفرد المنكور والمضاف وشبهه انصب عارضا خلافا**  
تقدم ان المنادى اذا كان معرفة او نكرة هـ  
مقصودة بنى على ما كان يرفع به وذكر هنا انه  
ان كان مفردا نكرة اى غير مقصودة او مضافا  
وشبهه نصب فقال الاول قول الاعشى يا رجلا  
خذيدي وقول الشاعر يا راجبا ما عرفت  
فبلغن ندا ماى من بخران ان تلاقيا ومثل



الثاني قولك يا غلام زيد ويا ضارب عجمو  
 ومثال الثالث قولك يا طالعاً جبلاً ويا  
 حسناً وجهه ويا ثلاثة وثلاثة هه  
**ونحو زيد ضم وافتح من نحو زيد بن سعيد لآتين**  
 اي اذا كان المنادى مفرداً علماً او وصفاً بين  
 مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادى وبين  
 ابن جازلك في المنادى وجهان البناء على  
 الضم نحو يا زيد بن عمرو والفتح ابناً عجمو  
 يا زيد من عمرو ويجب الفان والحالة هذه  
**والضم ان لم يل الابدان علماً ولا ولي الابن علم قدحتم**  
 اي اذا لم يقع ابن بعد علم او لم يقع بعده علم  
 وجب ضم المنادى وامتنع فتحه فقال الاول  
 يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظريف بن عمرو ومثال  
 الثاني يا زيد بن اخينا فيجب ينادى على الضم في  
 هذه الامثلة ويجب اثبات الفان والحالة هذه  
**واضم وانصب ما اضطرر انونا عماله استحقاقاً ضم تينا**  
 تقدم انه اذا كان المنادى مفرداً معرفة او  
 نكرة

او نكرة مقصودة يجب بناؤه على الضم وذكر  
 هنا انه اذا اضطر الشاعر الى تنوين هذا  
 المنادى كانه تنوينه وهو مضموم وكان له  
 نصبه وقد ورد السماع بهما فمن الاول قوله  
 سلام الله يا مطر عليهم ا وليس عليك يا مطر  
 السلام ومن الثاني قوله ضربت صدرها  
 الى وقالت يا عريال قد وقتك الا وافيها  
**وباضطرار خص جمع يا وال الاعم الله ومحكي الجمل**  
**والاكثر اللهم بالتعويض وشذيا الله في قريض**  
 لا يجوز الجمع بين حرف النداء وال في غير اسم  
 الله تعالى وسحق من الجمل الا في ضرورة كقوله  
 فيا غلامان اللذان فرى اياكما ان تفقيان  
 شراً واما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز  
 فتقول يا الله بقطع الهزة ووصلها وتقول  
 فيمن اسمه الرجل منطلق يا الرجل منطلق  
 اقبل والاكثر في نداء اسم الله تعالى اللهم  
 بيمين مشددة معوضة من حروف النداء





او شد الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله  
الذي اذا ما حدث الما اقول يا الله يا الله  
**فصل تابع ذي الضم المضاف دوزال**  
**الزمية نصباً كازيد ذي الخيل** اي اذا كان  
تابع المنادى لمضموم مضافاً غير مصحوب  
للالف واللام وجب نصبه نحو يازيد صاحب عمره  
وما سواه ارفع او انصب **واجعله مستقلاً نسقاً وبدا**  
اي ما سوا المضاف المذكور يجوز رفعه ونصبه  
وهو المضاف المصاحب لاول والمفرد فتقول  
يازيد الكريم الابيرفع الكريم ونصبه ويازيد  
الظريف برفع الظريف ونصبه وحكم عطف  
البيان والتوكيد حكم الصفة فتقوي ارجل  
زيد وزيدا بالرفع والنصب ويأتي اجمعون  
واجمعين واما عطف الشق والبدل ففي  
حكم المنادى المستقل فيجب ضمه ان كان مفرداً  
نحو يارجل زيد ويارجل وزيد كما يجب الضم لو  
قلت يازيد ويجب نصبه ان كان مضافاً نحو

يازيد

يازيد يا عبداً لله ويا زيد ويا عبداً لله كما يجب  
نصبه لو قلت يا ابا عبداً لله وان يكن مصحوباً **النسقا**  
ففيه وجهان ورفع ينبغي اي انما يجب بناء السبوق  
على الضم اذا كان مفرداً معرفة بغير ال فان كان  
بالجازية وجهان الرفع والنصب والمختار  
عند الخليل وسيبويه ومن تبعها الرفع وهو  
اختيار المصنف ولذا قال ورفع ينبغي اي تختار  
فتقول يازيد والغلام بالرفع والنصب ومنه  
قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير يرفع الظير  
وايتها مصحوب بالبعد صفة يلزم بالرفع **لذي المعرفة**  
وايتها ذاتها الذي ورده ووصفاً بسوى هذا  
يقال يا ايتها الرجل ويا هذا ويا ايها الذي فعل  
كذا فاي منادى مفرد مبنى على الضم وهما زائد  
والرجل صفة لاي ويجب رفعه عند الجمهور  
لانه هو المقصود بالنداء واجاز المازني  
نصبه قياساً على جواز نصب الظريف في قولك  
يازيد الظريف بالرفع والنصب ولا يوصف



اى بالاسم جنس محلى بالكال الرجل او باسم إشارة  
 نحو يا بهذا قيل او بموصول محلى بال نحو يا بهذا  
 الذى فعل كذا **وزواشارة كاتى فى الصفة**  
**ان كان تركا يفيت المعرفة** يقال يا هذا الرجل فيجب  
 رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لنداء كما يجب  
 رفع صفة اى وهذا اشار بقوله ان كان تركا  
 يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الاشارة وهـ  
 صلة لنداء بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز  
 الرفع والنصب **فى نحو سعد سعد الاوس ينصب**  
**ثان وضمة وافتح اولا نصب** يقال يا سعد سعد  
 الاوس ويا تميم تميم عدى ويا زيد زيد اليعمال  
 فيجب نصب الثانى ويجوز فى الاول الضم والنصب  
 فان ضم الاول كان الثانى منصوبا على التوكيد  
 او على اضمار اعنى او على البدلية او عطف  
 البيان او على النداء وان نصب الاول فذهب  
 سيبويه انه مضاف الى ما بعد الاسم الثانى و  
 وان الثانى معجم بين المضاف والمضاف اليه و  
 مذهب

ومذهب المبرذاته مضاف الى محذوف مثل ما  
 اضيف اليه الثانى وان الاصل يا تميم عدى  
 عدى فحذف عدى الاول لدلالة الثانى عليه  
 هـ المنادى المضاف الى ياء المتكلم هـ  
**واجعل منادى صرح ان يضاف اليه كعب عبدى عبدى**  
 اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون  
 صحيحا او مقلا فان كان مقلا فحكمه حكم  
 غير المنادى وقد سبق حكمه فى المضاف الى  
 ياء المتكلم وان كان صحيحا جاز فيه خمسة  
 اوجه احدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة  
 نحو يا عبد وهذا هو الاكثر الثانى اثبات الياء  
 ساكنة نحو يا عبدى وهودون الاول فى الكثرة  
 الثالث قلب الياء الفاء وحذفها والاستغناء  
 عنها بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفاء  
 وانفاؤها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبد  
 الخامس اثبات الياء محركة بالفتح نحو يا عبد  
 والفتح والكسر وحذف الياء استمر فى يابن اقم يابن عم لامفر



اذا اضيف المنادى الى مضاف الى ياء المتكلم و  
 جبا ثبات الياء لا في ابن ابي حتى وابن عمي فخذ  
 الياء منها لكثرة الاستعمال وتكثر الميم وتفتح  
 فتقول يا ابن ابي حتى اقبل ويا ابن عمي لا مفرة بفتح الميم  
 او كسرهما **وفي النداء ابتاعت عرض**  
**واكر او افتح ومن الياء التاء عوض** يقال في النداء  
 يا ابت ويا امت بفتح التاء وكسرهما ولا يجوز  
 اثبات الياء فلا تقول يا ابتي ويا امتي لان  
 التاء عوض من الياء ولا يجمع بين العوض والعوض عنه  
 اسما لازمة النداء **وقل بعض ما يحضر بالنداء**  
**لؤمان نومان كذا والظردا**  
 في سبب الانثى وزن يخبث هو الامر هكذا من الثلاث  
 وشاع في سبب الذكور **فعل ولا تقس** وجر في الشعر قل  
 من الاسماء **الامر** ما لا يستعمل الا في النداء  
 نحو يا قل اي يارجل ويا لؤمان العظيم اللوم  
 ونومان الكثير النوم وهو مسموع وشار  
 بقوله واطردا في سبب الانثى الى انه ينقاس  
 في النداء

٤٦

في النداء استعمال فعال مبتدأ على الكسر في ذي الانثى  
 وسببها من كل فعل ثلاثي تام متصرف نحو يا  
 خبات ويا فساق ويا الكاع وكذلك يقاس  
 استعمال فعال مبتدأ على اكثر من كل فعل ثلاثي  
 للدلالة على الامر نحو نزال وضرب وقتال اي  
 انزل واضرب واقتل وكثرة استعمال فعال في  
 النداء خاصة مقصودا به ذم المذكور نحو يا فاسق  
 ويا غرو ويا الكاع ولا يتقاس ذلك وشار بقوله  
 وجر في الشعر قل الى ان بعض الاسماء المخصوصة  
 بالنداء قد استعمل في الشعر في غير النداء هو  
 كقوله في لجة امسك فالاناعن قل **الاستغاثة**  
 اذا استغيت اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كما امرتني  
 يقال يا يزيد لعمر وفجر المستغاث به بلام مفتوحة  
 وتجر المستغاث له بلام مكسورة وانما فتحت  
 مع المستغاث لان المنادى واقع موقع  
 الضمير واللام تفتح مع الضمير نحو قولك لك وله  
**وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوي ذلك بالكسر**

٤٧



اذا عطف على المستغاث مستغاث اخر فاما ان  
 يتكرر معه ياؤه فان تكررت لزمت الفتح نحو يا زيد  
 ويا عمرو ويا بكر وان لم تتكرر الياء لزمت الكسر نحو  
 يا زيد ولعمرو وبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث  
 له والى هذا اشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر  
 احتيا اي في سوى المستغاث او المعطوف الذي  
 تكررت معه بالكسر وجوبا فتكسر مع المعطوف  
 الذي لم يتكرر معه يا ومع المستغاث له هـ  
**ولام ما استغيت عقت الف** ومثله اسم ذو العجب **الف**  
 تحذف لام المستغاث ويؤتى بالف في اخره عوضا  
 عنها نحو يا زيد العرو ومثل المستغاث المتعجب فيه  
 نحو يا الكراهة ويا العجب فيجر بلام مفتوحة كما يجر  
 المستغاث وتعاقب اللام الالف في الاسم المتعجب منه  
 فتقول يا عجايبا زيد **الندبة** هـ هـ  
**ما للننادي اجعل المندوب** ما نكر لم يندب ولا ما ايتها  
 ويندب الموصول الذي اشهر بكثير زمزم يلي **وامن خفر**  
 المندوب هو المتعجب عليه نحو وازيداه والمتوجع منه  
 نحو

نحو واطهره ولا يندب الالفقة فلا تندب النكرة  
 فلا يقال وارجلاه ولا المبهم كاسم الاشارة ولا  
 الموصول الا ان كان خاليا من ال واشتهر بالصلة  
 كقولهم وامن حفير زمزم اهـ هـ هـ هـ هـ  
**ومنه المندوب صلة بالالف** مثلونها ان كان مثلها  
**كذلك تنوين الذي كماله من صلة او غيرها نلت الامل**  
 يلحق اخر المنادى المندوب الف نحو وازيدا لا يتعد  
 ويحذف ما قبلها ان كان الفاء كقولك واموساه **حذف**  
 الف موسى واتى بالف الدالة على الندبة او كان تنوين  
 في اخر صلة او غيرها نحو وامن حفير زمزم اهـ ونحو  
 يا غلام زيدا **والشكل حتما اوله مجانسا**  
**ان يكن الفتح بوجه لا بسا** اذا كان اخر ما يلحق الف  
 الندبة فتحة الحقة الف الندبة من غير تغيير لها  
 فتقول واغلام احمداه وان كان غير ذلك وجب  
 فتحة الا ان اوقع في ليس فمثال ما لا يوقع في  
 ليس كقولك في غلام زيد واغلام زيدا وفي زيد  
 وازيداه ومثال ما يوقع فتحة في ليس واغلام



واغلامكيه واصله واغلامك بكسر الكاف هـ  
 واغلامه بضم الهاء فيجب قلبت الف الندية  
 بعد الكسرة يا وبعد الضمة واو الاثني لوله  
 تفعل ذلك وحذفت الضمة والكسرة وحذفت  
 واتيت بالف الندية فقلت واغلامكاه واغلامه  
 لا التيسر المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة  
 يا المندوب المضاف الى ضمير المخاطبة والتيسر  
 المندوب المضاف الى ضمير الغائب يا المندوب  
 المضاف الى ضمير الغائب والى هذا اشار  
 بقوله والشكل حتما الخبر اى اذا شكل اخر للندوب  
 بفتح او بضم او كسرهما فاوله محاسناله من  
 واو او ياء ان كان الفتح موقعا في ليس نحو  
 واغلامه وهـ واغلامكيه فان لم يكن الفتح موقعا  
 في ليس فافتح اخره واوله الف الندية نحو  
 وازيداه واغلام زيداه وواقفا زيدا سكنت انترد  
 وان تشافا المذ والهـ لا ترد اى اذا وقف على الندوب  
 لحقه بعد الالفها السكت نحو وازيداه  
 او وقف

او وقف على الالف نحو وازيدا ولا تثبت الهاء في  
 الوصل الا ضرورة كقوله الايام ووعمره و  
 عمرو بن الزبيره **وقائل واعبد يا واعبدا**  
**من في النداء الياء** **ذا سكون** اى اذا ندب للمضاف  
 الياء المتكلم على لغة من سكن الياء قبل فيه **واعبدا**  
 بفتح الياء والحق الف الندية او يا عبد ابفتح  
 الياء والحق الف الندية واذا ندب على لغة من  
 يحذف الياء ولستغنى بالكسرة او يقلب الياء  
 الفاء والكسرة فتحة ويحذف الالف ولستغنى  
 بالفتحة او نقلها الفاء ويبقى واعبد ليس  
 الا واذا ندب على لغة من يفتح الياء يقال  
 يا عبد يا ليس الالف الحاصل انما يجوز الوجهان  
 اعنى واعبد يا على لغة من سكن الياء فقط  
 كما ذكره المصنف **الترخيم**  
**ترخيم الحذف اخر المنادى** **كياسعا فيمن دعاسعا**  
 الترخيم في اللغة تريق الصوت ومنه قوله  
 لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي



لا هراً ولا ترزاي رقيق الحواشي وفي الاصطلاح  
حذفوا اخر الكلم في التداخول يا سعا واه  
الاصل يا سعا ده وجوزنه مطلقاً في كل ماه  
انت بالهاء والذي قد خاله بحذفها وقره بعد ولاحظ  
ترخيم ما من هذه الهاء قبله الا الرباعي فما فوق العلم  
دون اضافة واسنادهم لا يخلو المنادي من ان  
يكون مؤشياً لها والافان كان مؤشياً لها  
جاز ترخيمه مطلقاً اي سواء كان علماً كفاطمة  
او غير علم كجارية زايداً على ثلاثة احرف كما مثل  
او على ثلاثة احرف كشاة فتقول يا فاطمة و  
يا جارية يا شاء ومنه قوله يا حشا اوجني  
بحذف تاء التانيث للترخيم ولا يحذف منه بعد  
ذلك شيء اخر والى هذا اشار بقوله وجوزنه  
الى قوله بعد و اشار بقوله واخطا الجز الى  
القسم الثاني وهو ما ليس مؤشياً لها فذكر  
انه لا يرخم الا بشرط الاول ان يكون رباعياً  
فاكثر الثاني ان يكون علماً الثالث ان لا يكون

مركباً

مركباً تركيب اضافة ولا اسناد وذلك كعثمان  
وجعفر يا عثم ويا جعفر وخرج ما كان على ثلاثة  
احرف كزيد وعمر ووما كان غير علم كقائم وقاعد  
وما ركب تركيب اضافة كعبد شمس وما ركب تركيب  
اسناد نحو شاب قرناه فلا يرخم شيء من هذه  
وما ركب تركيب خرج فيرخم بحذف عجزه وهو هو  
مفهوم من كلام المصنف لانه لا يخرج به فتقول  
فيمر اسمه معدي كرب يا معدي **هو هو**  
**ومع الآخر حذف الذي تلاه ان زيد ليسا ساكناً مكملاً**  
**اربعة فصاعداً للطف في واو ويايتها ففتح قفي**  
اي يجب ان يحذف مع الآخر ما قبله ان كان زائداً  
اليها اي حرف لين ساكناً رابعاً فصاعداً وذلك  
نحو عثمان ومنصور ومسكين فتقول يا عثم  
ويا منصور ويا مسك فان كان غير زائداً  
كخيار او غير لين كفرعون او غير ساكن  
كقنور او غير رباعي كجيد لم يخرجه فتقول  
يا مختار ويا قنور ويا محي واما فرعون ونحوه



وهو ما كان قبل واؤه فتحة او قبل يائه فتحة  
كقري ففيه خلاف فذهب الفز والجرحي اتا  
يعملان معاملة مسكين ومنصور فتقول  
عندهما يا فرعون ويا عون ومذهب غيرها  
من الخوتين عدم جواز ذلك فتقول عندهم  
يا فرعون ويا فرعون والعجز حذف من مركب وقيل  
ترخيم جملة وذاعمر ونقل فقد تم ان المركب تركيب  
خرج برخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون بحذف  
عجزه فتقول في معدى كرب يا معدى وتقدم  
ايضا ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا  
انه يرخم قليلا وان عمرؤا يعني سيبويه وهذا اسمه  
وكنته ابو البشر وسيبويه لقبه نقل دنت عنهم  
والذي نزل عليه سيبويه في باب الترقيم ان  
ترخيم ذلك لا يجوز وفهم المصنف عنه من  
كلامه في بعض ابواب النسب جواز ذلك  
فتقول في تابط ا تا تابط ه ه ه ه ه  
وان نويت بعد حذف ما حذفه فالباقي استعمال بما فيه  
واجعله

وجعله ان لم ينو محذوف كما لو كان بالآخر وضعاً ثانياً  
 فقل على الاول في ثودياً له ثواو ياتني على الثاني ياء  
 يجوز في الترقيم لغتان احدهما ان ينو المحذوف  
 منه والثانية ان لا ينو ويعبر عن الاولى  
 بلغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بلغة من  
 لا ينتظر الحرف فاذا رخت على لغة من ينتظر  
 الحرف تركت الباقي في بعد الحذف على ما كان عليه  
 من حركة لو سكون فتقول في جعفر يا جعفر  
 وفي حارس يا حارو وفي قطر يا قط واذ رخت  
 على لغة من لا ينتظر عاملت الاخر بما يعامل به لو كان  
 موخر الكلمة وضعاً فبينة على الضم وتعامله  
 معاملة الاسم التام فتقول يا جعفر ويا جار  
 ويا قط بضم الفاء والراء والطاء وتقول في  
 ثود على لغة من ينتظر الحرف يا ثوبوا وكنة  
 وعلى لغة من لا ينتظر تقول يا ثني فتقلب الواو  
 ياء والضممة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم  
 ولا يوجد اسم معرف آخره واو قبلها ضمة الا



ويجب قلب الواو ياء والضمّة كسرة **هو هو**  
 والترنم الاوّل في كسمة **هو هو** والوجهين في كسمة  
 اذا رخم ما فيه تاء التانيث للفرق بين المذكر  
 والمؤنث كسمة وجب ترخيمه على لغة من ينتظر  
 الحرف فتقول يا مسلم بفتح الميم ولا يجوز ترخيمه  
 على لغة من لا ينتظر فلا تقول يا مسلم بضم  
 الميم لئلا يلتبس بالمذكر واما ما كانت فيه  
 التاء لا للفرق في رخم على اللغتين فتقول في  
 مسلة علما يا مسلم بفتح الميم وضمها هو  
 ولا اضطرار نحو ادون نداه ما للتدانيص نحو احمد  
 قد سبق ان الترخيم حذفوا واخر الكلم في النداء  
 وقد يحذف للضرورة اخر الكلمة في غير النداء  
 بالشرط كونها صالحة للنداء كاحمد ومنه  
 قوله لنعم الفتا يعشوا الى ضوء ناره طريقين  
 مالك ليلة الجوع والحصر الاختصاص  
 الاختصاص كندادون ياء كناية الفتى باثرا جونيا  
 وقديري زادون اي تلوانه كل نحو العرياسي من بدل  
 الاختصاص

الاختصاص يشبه النداء في اللفظ ومخالفة  
 من ثلاثة اوجه احدها انه لا يستعمل معه  
 حرف نداء والثاني انه لا بد ان يسبقه شيء  
 والثالث ان تصاحبه الالف واللام وذلك  
 كقولك انا افعل كذا ايها الرجل ونحو العري  
 اسخى الناس وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر  
 الانبياء لانورث ما تركناه صدقة وهو منصوب  
 بفعل مضمرة والتقدير اعني معاشر الانبياء فمعاشر  
 منصوب بفعل مضمرة وجوبا وهو اعني كذلك  
 نحن العرب فالعرب مفعول بفعل مضمرة وجوبا  
 والتقدير نحن اعني العرب والبذل العطاء  
**هو هو التحذير والاعزاء هو هو هو هو**  
 اياك والشر ونحوه نصب محذرهما استتاره وجب  
 ودون عطف الايات **هو هو** استترفعه لن يلزما  
 الامع العطف او التكرار **هو هو** الضيغ الضيغ يا ذا الساري  
 التحذير تنبيه المخاطب على امر يجب الاحتراز  
 منه فان كان باياك واخواته وهو اياك



وَايَاكُمْ وَايَاكُمْ وَايَاكُمْ وَجِبَاضْمَارِ النَّاصِبِ  
 سَوَاءٌ وَجِدَ عَطْفًا أَمْ لَا فَمِثَالُهُ مَعَ الْعَطْفِ  
 أَيَاكَ وَالشَّرَّ وَأَيَاكَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَضْمُونٍ  
 وَالتَّقْدِيرُ أَيَاكَ أَحْذَرُ وَمِثَالُهُ بَدُونَ عَطْفٍ  
 أَيَاكَ إِنْ تَفْعَلْ كَذَا أَيْ أَيَاكَ مِنْ إِنْ تَفْعَلْ كَذَا  
 وَإِنْ كَانَ بَغِيرَ أَيَاكَ وَأَخَوَاتِهِ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ  
 وَمَا سِوَاهُ فَلَا يَجِبُ اضْمَارُ النَّاصِبِ إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ  
 كَقَوْلِكَ يَا مَارَهُ رَأْسُكَ وَالسَّبْقُ وَالتَّكَرُّرُ خَوْ  
 الضَّيْعِ الضَّيْعِ أَيْ أَحْذَرُ الضَّيْعِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ  
 عَطْفٌ وَلَا تَكَرُّرٌ حَالِ اضْمَارِ النَّاصِبِ وَأَظْهَرُهُ  
 خَوْ الْأَسَدِ أَيْ أَحْذَرُ الْأَسَدِ فَإِنْ شِئْتَ جَازَ ظَهَرْتُ  
 وَإِنْ شِئْتَ اضْمَرْتُ **وَشَذَائِي وَأَيَاهُ أَشَدُّ**  
**وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ فَاكْتِزَاحُ التَّحْذِيرِ** إِنْ يَكُونُ  
 لِلْمُخَاطَبِ وَشَذَّ مَجِيئُهُ لِمُتَكَلِّمٍ فِي قَوْلِهِ أَيَاكَ هُوَ  
 وَإِنْ حَذَفَ أَحْذَرُكَ الْأَرَبُ وَأَشْذَمْنَهُ مَجِيئُهُ  
 لِلْغَائِبِ فِي قَوْلِهِ أَذْ بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَأَيَاهُ  
 وَأَيَا الشَّوَابِ وَلَا يُقَاسُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
 وَتَحْذَرُ

وَتَحْذَرُ بِلَا أَيَا أَجْعَلُهُ مَغْرِي فِي كُلِّ مَا قَدْ فَضَّلَا  
 الْأَمْرَ الْمُخَاطَبِ بِلِزُومِ مَا يَحْدُوهُ وَهُوَ كَالْتَّحْذِيرِ  
 فِي أَنَّهُ إِنْ وَجِدَ عَطْفٌ وَتَكَرَّرَ وَجِبَاضْمَارُهُ  
 نَاصِبُهُ وَالْأَفْلَاوَلَا يَسْتَعْمَلُ فِيهِ أَيَا فَمِثَالُ مَا يَجِبُ  
 مَعَهُ اضْمَارُ النَّاصِبِ قَوْلُكَ أَخَاكَ أَخَاكَ وَ  
 قَوْلُكَ أَخَاكَ وَالْأَحْسَانُ إِلَيْهِ أَيْ الزَّمِ أَخَاكَ  
 وَمِثَالُ مَا لَا يَلِزُومُ مَعَهُ الْاضْمَارُ قَوْلُكَ أَخَاكَ  
 أَيْ الزَّمِ أَخَاكَ **أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ**  
**مَنْابِ عَنْ فَعْلٍ كَشْتَانُ وَصَهُ هُوَ اسْمُ فَعْلٍ وَذَلِكَ وَ**  
**وَمَا بِمَعْنَى أَفْعَالٍ كَامِينَ كَثْرَةً وَغَيْرُهُ كَوِي وَهِيَاهُ نَزَرُ**  
 أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ الْفَاضِلَاتُ تَقُومُ مَقَامَ الْأَفْعَالِ  
 فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهَا وَفِي عِلْمِهَا وَتَكُونُ  
 بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ فِيهَا كَمَا بِمَعْنَى أَكْفَوَاوُ  
 أَمِينَ بِمَعْنَى اسْتَجَابَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي كَشْتَانُ  
 بِمَعْنَى افْتَرَقَ تَقُولُ شَتَانُ زَيْدٍ وَعَمْرُوهُمَا  
 بِمَعْنَى بَعْدَ تَقُولُ هِيَاهُ الْعَقِيقُ وَبِمَعْنَى هُوَ  
 الْمُضَارِعُ كَأَوَهُ بِمَعْنَى اتَّوَجَّعَ وَوَابِعْنِي عَجَبُ



وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسماء  
اللازمة للتداء انه يتقاس استعمال فعال  
اسم فعل مبتدأ على الكسر في كل فعل ثلاثي  
فتقول ضارب اي اضرب ونزال اي انزل كتاب  
اي اكتب فلم يذكر المصنف هنا استغناء  
هناك والفعل من اسماء **عليك** وهكذا **دونك** مع **ليكا**  
**كزار** و **يديله** **ناصين** **ويعلان** **الخفض** **مصدر**  
من اسماء الافعال ما هو في اصله ظرف وما هو  
مجرور بحرف نحو عليك زيدا اي الزمته واليك  
اي تح ودونك زيدا اي خذه ومنها ما يستعمل  
مصدرا واسم فعل كرويد وبله فان انجز ما بعد  
هما فيهما مصدران نحو رويد زيدا اي اراد  
زيدا اي امهاله وهو منصوب بفعل مضموم وبله  
زيدا اي اتركه وان انتصب ما بعدهما فيهما اسما  
فعل نحو رويد زيدا اي امهل زيدا وبله عمروا  
**وما تنوب عنه من عملها** **واخر ما الذي فيه العمل**  
اي يثبت الاسماء الافعال من العمل ما يثبت **لالتنوب**  
عنه

عنه من الافعال فان كان ذلك يرفع فقط  
كان اسم الفعل كذلك كصه بمعنى اسكت و  
بمعنى اكف و هيهات زيد بمعنى بعد ففيه  
ضميران مشتران كما في اسكت واكف وزيد مفعول  
لهيهات كما ارتفع ببعده وان كان ذلك الفعل يرفع  
وينصب كان اسم الفعل كذلك كدراك زيدا  
ادركه وضارب عمروا اي ضربه ففي دراك وضارب  
ضميران مستقران وزيدا وعمروا منصوبان بهما  
واشار بقوله واخر ما الذي فيه العمل الى ان معمول  
اسم الفعل يجب تأخير عنه فتقول دراك زيدا  
ولا يجوز تقديمه عليه فلا تقول زيدا دراك  
وهذا بخلاف الفعل اذ يجوز زيدا ادراك  
**والحكم بتكثير الذي ينون منها وتعريف ما سواه**  
**بتي** **الدليل** على ان يسمى باسم الافعال اسم الحاقه  
التنوين بها فتقول في صه وفي حتهل حتهل  
وحتهل فتحقق التنوين له لدلالة على التكثير  
فانون منها كان نكرة وما لم ينون كان معرفة



**وما به خوطب ما لا يعقل** من مشيته اسم الفعل صويجلا  
كذا الذي جدي حكاية كعبه والزمن النوعين فهو قد وجب  
**اسما الاصوات الفاظ استعملت كاسماء الافعال**  
في الاكفابها دالة على خطاب ما لا يقل او على حكاية  
صوت من الاصوات فالاول كقولك هل لا  
لنجر الخيل وعدس للبغل والثاني كقبو وقوع  
السيف وغاق للغراب واسار بقوله والزم  
النوعين الى ان اسما الافعال واسما الاصوات  
كلها مبنية وقد سبق في باب المعرب والمبينات  
اسما الافعال مبنية لشبهها باسماء الافعال  
**فصل نون التوكيد هـ هـ هـ هـ هـ**  
**لل فعل توكيد بنوين ها كنوز اذهبت واقصدتها**  
اي يلحق الفعل للتوكيد نونان احدها ثقيلة كاذ  
والاخرى حقيقة كما قصد فيها وقد اجتمعوا في  
قوله تعالى ليسجن وليكونا من الصاغرين  
**يؤكدان افعل ويفعل اتيا اذا طلب او شرطا اماتا ليا**  
**او مثبتا في قسم مستقبلا وقول بعد ما ولم يعد لا هو**

وغیر

وغير اما من طول الجزء الآخر المؤكد افتح كابرًا  
تلقونونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيدًا و  
الفعل المضارع المستقبل الدال على طلب  
نحو لتضربن زيدًا ولا تضربن زيدًا او هل تضربن  
زيدًا او الواقع شرطًا بعد ان المؤكدة لما تلحق  
اما تضربن زيدًا اضربه ومنه قوله تعالى فاما  
تثقفنهم في الحرب فسردهم من خلفهم او الواقع  
جواب قسم مستقبلا نحو والله لتضربن زيدًا  
فان لم يكن مثبتا لم يؤكد بالنون نحو والله  
لا يفعل لا يفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو  
والله ليقوم زيد الان وقيل دخول النون  
في الفعل المضارع الواقع بعدما الزائدة التي  
لا تصح ان نحو يعني ما رايتك ههنا والواقع  
بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا  
على كرسية معتمدا والواقع بعد لا النافية هـ  
كقوله تعالى والتقوفنة لا تصيبن الذين  
ظلمو منكم خاصة والواقع بعد غير امامت



ادوات الشروط كقوله من يستغفر منهم فليس  
بايب و اشار بقوله واخر المؤكد افتح الى ان  
الفعل المؤكد بالنون يبنى على الفتح ان لم تله  
الف الضمير او ياءه او واؤه نحو اضرب زيداً وقتل  
واشكاه قبل مضمرين مجانس من تحرك قد علما  
وللضم حذفه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف  
فاجعله منه رافعا غير الياء والواو وياء كاسعين نعيًا  
واحذفه من رافع هائين والواو ويشكل مجانس في  
خواشين ياهند بالكسرة <sup>مستويا</sup> قوم عشوان واضم وقس  
الفعل المؤكد بالنون ان اتصل به الف اثنين او واو  
جمع او ياء مخاطبة حرك ما قبل الالف بالفتح  
وما قبل الواو بالضم وما قبل الياء بالكسرة  
ويحذف الضمير ان كان واو او ياء وينبغي ان كان الفا  
فتقول يا زيدان هل تضربان ويا زيدون هل تضرب  
ويا هند هل تضرب والاصل هل تضربان وهل  
تضربون وهل تضربين فحذفت النون لتوالي  
الامثال ثم حذفت الواو والياء لا لتقاء الساكنين

فصار

فصار هل تضرب هل تضربين ولم تحذف الالف  
لخفتها فصار هل تضربان وبقيت الضمة دالة  
على الواو والكسرة دالة على الياء هذا كله اذا  
كان الفعل صحيحا فان كان معتلا فاما ان يكون  
اخره الفا او واو او ياء فان كان اخره واو او ياء  
حذف لاجل واو الضمير او ياء فتقول يا زيدون  
هل تغرون وهل ترمون ويا هند هل تغرين وهل  
ترمين فاذا خففته نون التوكيد فعلت به ما فعلت  
بالصحيح فتحذف نون الرفع وواو الضمير او ياءه  
فتقول يا زيدون هل تغرن وهل ترمن ويا هند  
هل تغرن وهل ترمن ويا هند هل تغرن وهل  
ترمن هذا الاسناد الى الواو والياء وان اسند  
الى الالف لم يحذف اخره وبقيت الالف وشكل  
ما قبلها بحركة تجانس الالف وهي الفتحة هـ  
فتقول هل تغرون وهل ترميان وان كان اخر  
الفعل الفا فان رفع الفعل غير الواو والياء  
كالالف والضمير المستتر انقلبت الالف التي



في آخر الفعل ياؤ فتحت نحو اسعيان وهل  
 تستعيان واسعين يازيدون رفع واو اوياء  
 حذفت الالف وبقيت الفتحة التي كانت قبلها  
 وضمت الواو وكسرة الياء فتقول يازيدون  
 اخشون وياهند اخشين هذا ان الخفة نون  
 التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولا الياء  
 بل يسكنها فتقول يازيدون هل تخشون وهم  
 ياهند هل تخشين ويازيدون وياهند اخشين  
**ولم تقع خفيفة بعد الالف لكن شديدة وكسرها الف**  
 لا تقع نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول  
 اضربان بنون مخففة بل يجب الشديدي فتقول  
 اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا ليش  
 فانه اجاز وقوع النون الخفيفة بعد الالف  
 ويجب عند كسرها **والفازد قبلها مؤكدا هـ**  
**فعلا الى نون الاناث اسندا** اذا اكد الفعل <sup>المسند</sup>  
 الى نون الاناث بنون التوكيد وجب ان يفصل بين  
 نون الاناث و نون التوكيد بالف كراهة توال  
 الامثال

الامثال فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة  
 قبلها الف **وحذف خفيفة ساكنة** <sup>غير فتحة انا</sup> **تقف**  
**واردد اذا حذفها في الوقف** <sup>من اجلها في الوصل كلز عدما</sup>  
**وابدئها بعد فتح الفاء** <sup>وقفا</sup> **كما تقول في قفا قفا**  
 اذا اولى الفعل المؤكدا بالنون الخفيفة ساكنة  
 وجب حذف النون لالتقاء الساكنين فتقول  
 اضرب الرجل بفتح الباء والاصل اضرب <sup>تقف</sup>  
 نون التوكيد لما لاقت الساكنين وهو لام  
 التعريف ومنه قوله لاهن الفقر عليك  
 ان ترع يوما والدر قد رفعه وكذلك تحذف  
 نون التوكيد الخفيفة في الوقف اذا وقعت  
 بعد غير فتحة اي بعد ضمة او كسرة ويردهم  
 حينئذ ما كان حذف لاجل نون التوكيد  
 فتقول في اضرب يازيدون اذا وقعت على  
 الفعل اضربوا وفي اضرب ياهند اضربه  
 فتحذف نون التوكيد الخفيفة للوقف وترد  
 الواو التي حذفت لاجل نون التوكيد وكذلك







المتأني كساجد ومصابيح وسياتي الكلام  
عليها مفصلاً **فالالف التانيث مطلقاً منع**  
**صرفاً الذي خواه او كيف ما وقع** قد سبق ان الف التانيث  
تقوم مقام عتين وهو المراد هنا في منع ما فيه الف  
التانيث من الضرف مطلقاً اي سواء كانت الالف  
مقصورة كجلى او ممدودة كحمراء علماً كان ما هي فيه  
ذكرت يا او غير علم كما مثل **وزائد افعلان في وصف سلم**  
**من ان يرى بتاء تانيث ختم** اي يمتنع الاسم من الضرف  
للصفة وزيادة الالف والنون بشرط ان يكون المؤنث  
في ذلك بتاء التانيث وذلك نحو سكران وعطشان  
وغضبان فتقول هذا سكران ورايت سكران و  
مررت بسكران فتمنع من الضرف للصيغة وزيادت  
الالف والنون والشرط موجود فيه لانك تقول  
للمؤنثة سكرانة وانما تقول سكرى وكذلك غضبان  
وعطشان فتقول امرأة غضبي وعطشي ولا تقول  
عطشانة ولا غضبانة فان المذكور على افعلان والمؤنث  
على افعلانة صرفت فتقول هذا رجل سفيان اي طويل  
ورايت

ورايت رجلاً سفياناً ومررت برجل سفيان  
فتصرفه لانك تقول للمؤنثة سفيانة اي طويلة  
ووصف اصلي ووزن افعلا **منوع تانيث بتاء كاشهالا**  
اي ويمتنع الصفة ايضاً بشرط كونها اصلية اي  
غير عارضة اذا ايلتزم اليها كونها على وزن افعال  
وتقبل التاء نحو احمر واحضرفان قلبت التاء صرفت  
نحو مررت برجل ارمل اي فقير فتصرفه لانك تقول  
للمؤنثة ارملة بخلاف احمر واحضرفانها لا  
يصرفان اذ يقال للمؤنثة حمراء وحضراء ولا يقال  
احمره واحضره فنعم للصفة ووزن الفعل وان  
كانت الصفة عارضة كاربعة فانه ليس صفة  
في الاصل بل اسم عر دم الستعلى صفة في قولهم  
مرة بنوة اربع فلا تؤثر في منعه الضرف والله الشارح  
والغنى عارض الوصفية كاربعة وعارض الاسمية  
فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل ووصفاً انصرف  
واجدل واخيل وافعل مصروفة وقد ينال المنع  
اي اذا كان استعمال الاسم على وزن افعال صفة



ليس باصلي وانما هو عارض كاربع فالفه اي  
لا يفتد به في منع الصرف كما لا يفتد بعروض  
الاسمية فيما هو وصفة في الاصل كادهم القيد  
فانه صفة في الاصل بشئ فيه سواد ثم استعمل  
استعمال الاسماء فتطلق على كل قيد ادهم ومع  
هذا فتمنع نظر الاصل و اشار بقوله واجد  
الخبر الى ان هذه الالفاظ اعني اجدا للصفة  
واخيلا يطائر و افعالا لحيية ليست بصفات فكان  
حقها ان لا يمنع من الصرف لكن منعها بعضهم  
الوصف فيها فتخيلا في اجدل معنى القول وفي  
اخيلا معنى التخييل وفي افعي معنى الخبث فمنعها  
لوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير في الصرف  
اذ لا وصفية فيها متحققة **هو هو هو هو هو**  
**ومنع عدل مع وصف معتبرة في لفظ مشق وثلاث**  
**ووزن مشق وثلاث كما من واحد لا اربع فليعلم**  
ما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك في  
اسماء العدد المبنية على فعال او مفعل كثلاث <sup>ومشق</sup>  
<sup>ومشق</sup>

٢٤٥  
فثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة ومثنى عن  
اثنين اثنين فتقول جاء القوم ثلاثا اي ثلاثة  
ثلاثة ومثنى اي اثنين اثنين وسمع استعمال  
هذين الوزنين اعني فعال ومفعيل من واحد  
واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد  
وثني ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومرتج وسمع  
ايضا في خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار  
ومعشر وزعم بعضهم انه سمع ايضا في ستة  
وسبعة وثمانية وتسعة نحو سداس ومسديس  
وسبتاع ومسبتع وثمان ومثن وسناع ومسنع  
وما يمنع من الصرف للعدل والصفة اخر الذي  
في قولك مررت بنسوة اخبر وهو معدول عن  
الاخر وتلخص من كلام المؤلف ان الصفة تمنع  
مع الالف والنون الزائدين ومع وزن الفعل ومع <sup>العدل</sup>  
**وكل لجمع مشبه مفاعلة او المفاعيل يمنع كافلا**  
هذه العلة الثانية التي تستعمل بالمنع وهي لجمع  
المثناهي وظا بط كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة



اوسطها ساكن نحو مساجد ومصايح ومنه  
بقوله مشبهه مفعلا او المفاعيل على انه اذا  
كان الجمع على هذا الوزن منع وان لم يكن في اوله  
ميم فيدخل ضواري وقناديل في ذلك فاذا تحرك  
الثاني صرفت نحو صياقلة **وذا اعتلال منه كالجوازي**  
**رفعاً وجر المجره كساري** اي اذا كان هذه الجمع  
اعني صيغة منتهى الجموع معتلاً الاخر جريته  
في الرفع والجر مجرى المنقوص كسار فتون فتقدس  
دفعه وجرة ويكون التنوين عوضاً عن الياء هو  
المحذوفة واما في النصب فتثبت الياء وتحركها  
بالفتحة بغير تنوين فتقول هؤلاء جوار وغواش  
ومررت بجوار وغواش ورايت جوازي وغواشي  
والا في اصل في الرفع والجر جوازي وغواشي و  
جوازي وغواشي فحذفت الياء وعوض عنها التنوين  
**ولسراويل بهذا الجمع** لا شبهه اقتضى عموم النع  
يعني ان سراويل لما كانت صيغته كصيغته منتهى  
الجموع امتنع من الصرف لشبهه بوزن بعضهم  
انه يجوز

انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف  
انه لا ينصرف ولهذا قال شبهه اقتضى عموم النع  
**وان به سمي او بما الحق** به فالانصراف منه بحق  
اي اذا سمي بالجمع المتناهي او بما الحق لكونه على  
زينته كسراويل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبهه  
لجملة لان هذا ليس في الالحاد العربية ما هو  
على زينته فتقول فيمن اسمه مساجد ومصايح  
اوسراويل هذا مسجود ورايت مسجود وكذا الباقي  
**والعلم امتنع صرفه مركباً** تركيب ج نحو معدى كرباً  
فما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى  
كرب وبعبك فتقول هذا معدى كرب ورايت  
معدى كرب ومررت بمعدى كرب فيجعل اعرابه  
على الجز الثاني وتمنعه من الصرف للعلمية و  
التركيب وقد سبق الكلام في الاعلام المركبة في باب العلم  
**كذا الحواوي زانداي فعلا ان كعطفان وكاصبهان**  
اي كذا يمنع الاسم من الصرف اذا كان علماً  
وفيه الف ونون زاندايان كعطفان واصبهان



بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا عطفان ورايت  
عطفان وحررت بعطفان فتمنعه من الضرف  
العلمية وزيادة الالف والنون هو  
كذا مؤنثاها مطلقا وشرط منع العاركون ارتقى  
فوق الثلاثة او جورا وسقرا او زيدا اسم امرأة لا اسم ذكر  
وجهان في العادم تذكيرا <sup>سبق</sup> وعجمة كند والمنع احق  
ويمنع صرفه ايضا العلمية والتأنيث فان كان  
العلم مؤنثا بالهاء امتنع من الضرف مطلقا  
اي سواء كان علما لمذكر كطلحة او لمؤنثا  
كفاطمة زائدا على ثلاثة احرف كما مثل اوله  
يكن كذلك كنية وقلة علمين وان كان مؤنثا  
بالتعليق اي يكون علم انثى فاما ان يكون  
على ثلاثة احرف او على ازيد من ذلك فان  
كان على زيد من ذلك امتنع من الضرف  
كزينب وسعاد علمين فتقول هذه زينب  
ورايت زينب وحررت بزينب وان كان على  
ثلاثة احرف فان كان محركا الوسط منع ايضا

سفر

كسقروا ان كان ساكن الوسط فان كان عجميا  
كجور اسم بلدا او منقولا من مذكر المؤنث  
كزيد اسم امرأة منع ايضا وان لم يكن كذلك  
بان كان ساكن الوسط وليس عجميا ولا منقولا  
من مذكر ففيه وجهان المنع والضرف والمنع  
اولي فتقول هذه هند ورايت هند وحررت هند  
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع  
ويمنع صرف الاسم ايضا العجمية والتعريف و  
شرطه ان يكون علما في اللسان الاعجمي زائدا  
على ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فتقول  
هذا ابراهيم ورايت ابراهيم وحررت بابراهيم  
فتمنعه من الضرف للعلمية والعجمية فان لم يكن  
الاعجمي علما في لسان العجم بل في لسان العرب  
او كان نكرة فيها كالحمام علما او غير علم صرفته  
فتقول هذا الحمام ورايت لحاما وحررت بلحاما  
وكذلك تصرف ما كان علما او عجميا على ثلاثة  
احرف سواء كان محركا الوسط الشرا او ساكنا كفوح ولوط



كذلك ذوا وزن يخض الفعل أو غالب كاحمد وعلى  
أي كذلك يمنع صرف الاسم إذا كان علماً وهو على  
وزن يخض الفعل أو يغلب فيه والمراد بالوزن  
الذي يخض الفعل ما لا يوجد في غيره الآن ذوا  
وذلك كفعل وفعل فلوسميت رجلاً بضرب وكلم  
منعته من الصرف فتقول هذا ضرب وكلم ورايت  
ضرب وكلم ومررت بضرب وكلم والمراد بما يقلب  
فيه أن يكون الوزن يوجد في الفعل كثيراً  
أو تكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا  
تدل على معنى في الاسم فالأول كامد وأصبع  
فان هاتين الصيغتين يكثران في الفعل دون  
الاسم كاضرب واسمع ونحوهما من الأحرار  
من فعل ثلاثي فلوسميت بامثد وأصبع  
منعته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول  
هذا امثد ورايت امثد ومررت بامثد والثاني  
كاحمد ويزيد فان كلاً من الهزعة والياء يدل  
على معنى في الفعل وهو التكلم والغيبة ولا  
يدل

يدل على معنى في الاسم فهذا الوزن وزن غالب  
في الفعل بمعرفته به اولى فتقول هذا احمد  
وزيد ورايت احمد وزيد ومررت باحمد وزيد  
فينع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن  
غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من  
الصرف فتقول في رجل اسمه ضرب هذا ضرب  
ورايت ضربا ومررت بضرب لانه يوجد في  
الاسم كجر وفي الفعل كضرب هـ هـ هـ هـ  
**وما يصير علما من ذي الف زيدا لاحاق فليس ينصرف**  
اي وينع صرف الاسم ايضا العلمية والفاء الاحاق  
المقصورة كعلقى وارطى فتقول فيها علمين  
هذا علقى ورايت علقى ومررت بعلقى فقنع  
من الصرف للعلمية وشبهه الف الاحاق بالف  
التأنيث من جهة ان ما هي فيه والحالة هذه  
اعنى حال كونه علما لا يقيلا كال்தأنيث فلا  
تقول فيمن اسمه علقى علقاه كما لاتقول في  
جلى جليه فان كان ما فيه الف الاحاق



غير علم كعلقى وارطى قبل التسمية بهما صرفت  
لان الفهما والحالة هذه لا تشبه الف التانيث  
وكذا ان كانت الف الاحاق محدودة كعليا  
فانتك تصرف ما هي فيه علما كان او نكرة  
والعلم يمنع صرفه ان عدل كفعل التوكيد او كفعلا  
والعدل والتعريف مانعا سحره اذا به التعيين قصد <sup>يعتبر</sup>  
يمنع صرف الاسم العلمية وشبهها والعدل  
وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على  
وزن افعل من الفاظ التوكيد فانه يمنع من  
الصرف لشبه العلمية والعدل وذلك نحو  
جاء النساء جمع ورايت النساء جمع ومررت  
بالنساء جمع والاصل جمعا وان كان مفردة  
جمعا فعديل عن جمعا وان كان الى جمع وهو  
معرف بالاضافة المقدرة اى جميعين فاشبه  
تعريفه تعريف العلمية من جهة انه معرفة  
وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني العلم المعدل  
الى فعل كعمرو وزعمرو وتعل والاصل عام وزافر  
وتاعل

٢٤٩  
وتاعل فيمنعه من الصرف للعدل الثالث  
سحرا اذا اريد من يوم بعينه نحو جئتك  
يوم الجمعة سحر فحر ممنوع من الصرف  
للعديل وشبه العلمية وذلك لانه معدل  
عن السحر لانه معرفة والاصل في التعريف  
ان يكون بال فعل ب عن ذلك وصار تعريفه  
مشبه بالتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ بمعرف  
وابن على الكسر فعال علماء مؤنثا وهو نظير جشما  
عند تميم واصرف من ما نكره من كل ما التعريف فيه اثرا  
اى اذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحزام  
ورقاش فالعرب فيه مذهبان احدهما وهو  
مذهب اهل الحجاز بناؤه على الكسر فتقول هذه  
حزام ورايت حزام ومررت بحزام الثاني وهو  
مذهب تميم اعرابا كاعراب ما لا ينصرف للعلمية  
والعدل والاصل حاذمة وزافنة فعديل الى  
حزام ورقاش كما عدل عمرو وحشم عن عامر وحشم  
والى هذا اشار بقوله وهو نظير حشما عند تميم



واشار بقوله واصرفت ما نكر الى ان ما كان  
منعه من الصرف للعلمية وشئ اخر اذا زالت  
عنه العلمية بتكثيره صرف لزوال احدى العلمية  
العلتين ونفاؤه بعلة واحدة لا يقتضي منع  
الصرف وذلك نحو معدى كرب وعطفان و  
فاطمة و ابراهيم واحمد و علق وعمر و اعلى ما فيه  
ممنوعة من الصرف للعلمية وشئ اخر فاذا نكرتها  
صرفتها لزوال احدى سببها وهو العلمية هو  
فتقول رب معدى كرب رايت وكذا الباقي  
وتلخص من كلامه ان العلمية تنع مع التركيب  
ومع زيادة الالف والنون ومع التانيث و  
مع العجمة ومع وزن الفعل ومع الف اللاحق  
المقصورة ومع العدل وما يكون منه منقوصا في  
اعرابه **فجواز يقتضي كل منقوص كان نظيره**  
من الصحيح الاخر ممنوعا من الصرف يعامل معاملة  
جوار في انه ينوب في الرفع والجر تنوين العوض  
وينصب بفتحة من غير تنوين وذلك نحو قاض  
علم

علم امرأة فان نظيره في الصحيح طار ب علم امرأة  
وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث فقاض  
كذلك ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث وهو  
مشبه بجوار من جهة ان في اخره ياء ما قبلها  
كسرة فيعامل معاملة فتقول هذه قاض و  
مررت بقاض و رايت قاض كما تقول هؤلاء  
جوار و مررت بجوار و رايت جوارى هو  
**ولا اضطرار او تناسب صرفه ذو المنع وللصروف قلنا**  
يجوز في الضرورة صرف ما لا ينصرف وذلك كقوله  
بتصرف خليلي هل ترمى من طعائين وهو كثير و  
اجمع عليه البصريون والكوفيون وورد ايضا  
صرفه للتناسب كقوله تعالى سلاسل واغلا  
وسعيرا فصرف سلاسل لمناسبة ما بعده و  
اما منع المنصرف من الصرف للضرورة فاجاز  
قوم ومنعه اخرون وهم اكثر البصريين واشهد  
لمنعه بقوله ومن ولدا واعامر ذو الطول و  
ذو العرض فمنع عامر من الصرف وليس فيه



سوى العلية والى هذا اشار بقوله وللصوف  
 قد لا ينصرف **هـ** اعراب الفعل **هـ هـ هـ هـ هـ**  
 ارفع مضارعاً اذا تجرد **هـ** من ناصب وجازم كسعد  
 اذا جرت الفعل المضارع من عامل التنصب وعمل  
 الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب قوم  
 الى انه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في  
 قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع  
 كذلك وقبل ارتفع لتجرده من النواصب الجواز  
 وهو اختيار المصنف **وبلن انصبه وكى كذا بان**  
 لا بعد علم والى من بعد ظن **هـ** فان نصبها والرفع صح واعتقد  
 تخفيفها من ان فهو مظهر ينصب المضارع اذا حبه  
 حرف ناصب وهى لن او كى او ان او اذن نحو  
 لن اضرب وحيث لكن العلم وازيدان تقوم  
 واذا اكرمك في جواب من قال لك اتيك و  
 اشار بقوله لا بعد علم الى انه ان وقعت ان بعد  
 علم ونحوها مما يدل على اليقين وجبر رفع  
 الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من  
 الثقيلة

٥٥

الثقيلة نحو علمت ان تقوم التقدير انه يقوم **فخففت**  
 وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه هي غير الناصبة  
 للمضارع لان هذه بتايته لفظاً ثلاثية وصفاً وهـ  
 كذلك الثانية لفظاً ووصفاً وان وقعت بعد ظن  
 ونحوها مما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها  
 جهان احدها التنصب على جعل ان من نواصب المضارع  
 والثاني الرفع على جعل ان مخففة من الثقيلة فتقول  
 ظنت ان يقوم وان يقوم والتقدير مع الرفع هـ  
 ظنت انه يقوم فخففت ان وحذف اسمها وبقي خبرها  
 وهو الفعل وقاعله وبعضهم اهل ان حملاً على  
 ما اختار حيث استحققت عملاً يعنى من العرب من  
 يعمل ان الناصبة للفعل المضارع وان وقعت بعد  
 ما لا يدل على تعيين ولا رجحان فيرفع الفعل بعدها  
 حملاً على اختها ما المصدرية لا اشتراكهما في انهما  
 يتعذر ان بالمصدر فتقول زيدان تقوم كما تقول  
 عجت مما تفعل ونصبو بانن المستقبل  
 ان صدرت والفعل بعد موصلة او قبله اليمين وانصب وارفعاً



اذا انك من بعد عطف وقعاً فقدم ان من جملة هـ  
 نواصب المضارع انك ولا ينصب بها الا بشرط  
 احدها ان يكون الفصل مستقبلاً الثالث ان  
 تكون مصدرية الثالث ان لا يفصل بينها وبين  
 منصوبها وذلك نحو ان يقال اذا اتيتك فتقول  
 اذا اكرمك فلو كان الفعل بعدها حالاً لم  
 تنصب نحو ان يقال انا اجئتك فتقول اذا اظنك  
 صادراً فيجب رفع اظن وكذلك يجب رفع الفعل  
 بعدها ان تتصدر نحو زيد اذا يكرمك فان كان  
 المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع  
 والنصب نحو واذا اكرمك وكذلك يجب رفع هـ  
 الفعل بعدها ان فصل بينها وبينه نحو ان زيد  
 يكرمك فان فصلت بالقسم نصب نحو واذا اكرمك  
 وبين لا ولا جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم  
 لا فان اعمل مظهر او مضمراً او بعد نفي كان حتماً ضمراً  
 كذلك بعد واذا يصلح في موضعها حتى والا ان خفي  
 اختصت ان من بين نواصب المضارع بانها تعمل

مظهرة

مظهرة ومضمر فتظهر وجوباً اذا وقعت بعد  
 لام الجر ولا النافية نحو جئتك لئلا تضرب  
 زيداً وتظهر جوازاً اذا وقعت بعد لام الجر ولا  
 النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيداً وتظهر  
 جوازاً اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا  
 النافية نحو جئت لافراً ولا ان افرا هذا ان  
 لم يسبقها كان منفية وجب اضرار ان من  
 نحو ما كن زيد ليفعل فلا تقول فيهم كان هـ  
 يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت  
 فيهم ويجب اضرار ان هذا والمقدرة حتى او  
 الا فيقدر حتى او ~~الا فيقدر حتى~~ اذا كان الفعل  
 الذي قبلها مما يقتضي شيئاً فشيئاً وتقدر  
 بالا ان لم يكن كذلك فالاول كقوله لا هـ  
 ستسهرن الصعب او ابلغ المنايا انتقادت  
 الا ما الا الصابر اي لا ستسهرن الصعب  
 حتى ادرك فادرك منصوب بان المقدرة  
 بعدا والتي بمعنى حتى وهي واجبة الاضرار



والثاني كقوله وكنت اذا غمرت قنات قوم  
كسرت كعوبها او تستقيما اي كسرت كعوبها  
الا ان تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد او  
واجبة الاضمار **وبعد حتى هكذا اضماران**  
**حتم كجد حتى تستر ذاخرن** وما يجب اضماران  
بعده حتى نحو سرت حتى ادخل البلد فحتى  
حرف جر وادخل منصوب بان المقدرة بعد  
حتى هذا اذا كان الفعل بعدها مستقبلا  
فان كان حالا او مؤقلا بال الحال وجب رفعه  
واليه اشار بقوله **وتلو حتى حالا او مؤقلا**  
**بها رفعن وانصب المستقبل** فتقول سرت حتى  
ادخل البلد بالرفع ان قلته وانت داخل و  
كذا ان كان الدخول قد وقع وقصدت بحكاية  
تلك الحال نحو كنت سرت حتى ادخلها **هو**  
**وبعد فاجوار نفى او طلب** **محضين ان وسترها حتم**  
يعني ان انتصب وهي واجبة الحذف الفعل  
المضارع بعد الفاء المجاب بها نفى محض او طلب

محض

محض فمثال النفي ما نأتينا فحدثنا وقال الله  
تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون النفي محضا  
ان يكون خالصا من معنى الاثبات فان لم يكن خالصا  
منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو ما انت الانأتينا  
فحدثنا ومثال الطلب وهو يشتم الامر والتهى  
والدعاء والاستفهام والغرض والتخصيص والنفي  
فالامر نحو ايتني فاكرمك ومنه قوله يا ناسي  
عنقا فسيح الى سليمان فتستريحوا والتهى نحو  
لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى ولا  
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انظر  
فلا اخذل ومنه قوله رب وفقني فلا اعدك عن  
سني الساعين في خير سن والاستفهام نحو فلان  
تكرم زيدا فيكرمك ومنه هل لنا من شقاء **فيسفحونا**  
والاعراض لا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه يا ابن  
الكرام لا تدنوا فتضربوا قد حدثوك فمراكن  
سمعا والتخصيص لولا نأتينا فحدثنا ومنه  
قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق



واكن من الصالحين والتمنى ليت لي ما لا فانق  
منه ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز  
فوزاً عظيماً ومعنى كون الطالب محضاً ان  
لا يكون مدلولاً عليه باسم فعل ولا بلفظ  
التحير فان كان مدلولاً عليه باحدهذين  
المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء خاصة  
فاحسن اليك وحسبك الحديث فينام الناس  
والواو كالفاء ان تقدم مفهوم **كلاماً** **لا يمكن جلاً** **وتظهر الجزع**  
يعني ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار  
ان وجوباً بعد الفاء ينصب فيها كلها بان مضمرة  
وجوباً بعد الواو واذا قصد بها المصاحبة نحو  
قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم  
ويعلم الصابرين وقول الشاعر فقلت اني وادعوا  
ان اندي نصوت ان ينادي داعيان وقوله  
لاتنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا  
فعلت عظيم وقوله الم اء جاركم ويكون بيني  
وبينكم المودة والاخبار واحترز بقوله ان

تقد

٢٥٤  
تقدم مفهوم مع عما اذا لم تفد ذلك بل اردت  
الشريك بين الفعل والفعل او اردت جعل  
ما بعد الواو وخبر المبتداء المحذوف فانه لا  
يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد  
الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن  
ثلاثة اوجه للزم على الشريك بين الفعلين  
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن الثاني  
الرفع على اضمار مبتداء نحو لا تأكل السمك  
وتشرب اللبن اي وانت تشرب اللبن والثالث  
النصب على معنى التلويح عن الجمع بينهما نحو لا  
تأكل السمك وتشرب اللبن اي لا يكن منك  
ان تأكل السمك وان تشرب اللبن فتنبهنا  
الفعل بان مضمرة **وبعد غير التقي جزماً** **ما اعتد**  
**ان تسقط الفاء والجزء قد قصد** يجوز في جواب غير التقي  
من الاشياء التي سبق ذكرها ان يجزم اذا سقطت  
الفاء وقصد الجزاء نحو زرتي ازرك وكذا الباقي  
وهل هو مجزوم بشرط مقدري زرتي فان



يزرني ازرك او بالجملة قبله قولان ولا يجوز  
الجرم في التثنية فلا تقول ما تأتينا تحدثنا  
وشرط جزم بعد لحي ان تضع ان قبل لادون تخالف يقع  
اي لا يجوز الجرم عند سقوط الفاء بعد التثنية  
لا بشرط ان يصح المعنى تقدير دخولان على  
لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم بجرم تسلم  
اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز  
الجرم في قولك لا تدن من الاسد يأكلك و  
اجاز ذلك الكسائي بناء على ان عنده لا يشترط  
دخولان على لا فجرمه على معنى ان تدن من الاسد  
والامر ان كان بغير افعال تنصب جوابه وجرمه  
قد سبق انه اذا كان الامر مدلولاً عليه باسم  
او بلفظ الخبر لم يجر نصبه بعد الفاء وقد صرح  
بذلك هنا فقال متى كان الامر بغير صيغة  
افعل ونحوها فلا ينصب جوابه لكن لو اسقطت  
الفاء جزمته يقال صه احسن اليك وحسبك  
الحديث ينام الناس واليه اشار بقوله وجرمه  
والفعل

٢٥٥  
والفعل بعد الفاء في الجانصب كتنصب ما الى التثنية  
اجاز الكوفيون قاطية ان يعامل الرجاء  
معاملة التثنية فينصب جوابه المفروق بالفاء  
كما تنصب جواب التثنية وتابعهم المصنفون  
وردمه قوله تعالى لعل ابلغ الاسباب  
اسباب السموات فالطلع افي وراه من نصب  
اطلع وهو خفض عن عاصم هو هو  
وان على اسم خالص فعل عطف ينصبه ان ثابت او مخذوف  
يجوز ان ينصب بان محذوفة ومذكورة بعد عطف  
تقدم عليه اسم خالص اي غير مقصود به معنى  
الفعل وذلك كقوله لبس عباءة وتقر عيني لحي  
الى من لبس الشفوف فتقر منصوب بان محذوف  
وهي جائزة الحذف لان قبله اسماً صريحاً وهو لبس  
وكذلك قوله الى وقتي سلياً ثم اعقله كالشئ  
يضرب لما عافت البقر فاعقله منصوب بان  
محذوفة وهي جائزة الحذف لانه قبله اسماً صريحاً  
وهو وقتي وكذلك قوله لولا توقع معترقات تراب



ارضيه ما كنت او ترابا على تراب فارضه منصوب  
 بان محذوفة جواز ابعدا الفاء لا قبلها اسما  
 صريحا وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان  
 لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب  
 او يرسل رسولا فيرسل منصوب بان الجائزة  
 المحذوف لا قبله وحيا وهو اسم صريح فان  
 كان لاسم غير صريح اي مقصودا به معنى الفعل  
 لم يحز النصب نحو الطائر فيغضب زيد المتبادر  
 فيغضب يجب رفعه لانه معطوف على طائر  
 وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل  
 من جهة انه صلة لال وحق الصلة ان تكون  
 جملة فوضع طائر موضع يطير والاصل الذي  
 يطير فلما جئ بالعد عن الفعل اتى اسم  
 الفاعل لا ال لانها لا على تدخل الاعلى الاسماء  
 وشذ حذفان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل  
 لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بان محذوف  
 اما وجوبا واما جوازا ذكر ان حذفان والنصب  
 في غير

في غير ما ذكر شاذ ولا يقاس عليه ومنه قولهم  
 مرة يجوزها بنصب يحفر اي مفره ان يحفرها  
 وقولهم خذ للصر قبل ياخذك اي خذ للصر  
 قبل ان ياخذك ومنه الاية اذ الزلجري لحضر  
 الوغى وانا اشهد للذات هل انت مخذري  
 من رواية من نصب احضرا ان حضر عوام الجرم  
 بالاولام طالبا ضاع جزما في الفعل هكذا بل ولما  
 ولجزم بان ومن وما وما اي متى ايان ابن اذما  
 وجئنا الى حرف اذما كان وباقي الادوات اسما  
 الادوات الجازمة للمضارع على قسمين لمحد  
 ما يجزم فعلا واحدا وهي اللام الدالة على الامر  
 نحو ليقم زيدا وعلى الدعاء نحو ليقض علينا  
 ربك ولا الدالة على النفي نحو قوله لا تحزن  
 ان الله معنا وعلى الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا  
 ولما وهما النفي ويختصان بالمضارع بقلب  
 معناه الى المضارع نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو  
 ولا يكون المنفي بلما الامتصلا بالحال والثاني

٥٦



ما يحرم فعلين وهو ان نحو ان تبدو ما في هو  
انفسكم او تخفوه بحاسبكم به الله ومن نحو من  
يعمل سوءا يجزيه وما نحو وما تفعلوا من خير  
يعلمه الله وما نحو وقالوا ما تاتينا به من آية  
لتستخرنا بها فاعن لك بمؤمنين وايا نحو ايا  
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى كقوله  
متى تاتيه تعشوا الى ضوء ناره تجد خيرا ناره  
عندها موقد وايا ان كقوله ايا ان تؤمنك تأمن  
غير فاء واذا الم تدمك الامن مثال متر احذر  
وايما كقوله ايما الريح تميلها تميل واذا ما نحو  
قوله وانك اذا ما انت امر به تلف من آية تأمر تاتيا  
وحيثما كقوله حيث ما تستقم يقدر لك الله  
يجاحا في غابر الازمان واذا كقوله خيلي  
انا تاتيا في تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول  
وهذه الادوات التي تجزم فعلين كلها اسما  
الآن واذا ما قلها حرفان وكذلك الادوات  
التي تجزم فعلا واحدا فانها حروف  
فعلين

٢٥٧  
فعلين يقتضين شرط قدما فيتلو الجزاء وجوبا واسما  
يعني ان هذه الادوات المذكورة في قوله واجزم  
الجزاء قوله واذا تقتضي جملتين احدهما وهي التقدّم  
تسمى شرطا والثانية وهي المتأخرة تسمى جوابا  
وجزا ويجب في الجملة الاولى ان تكون فعلية واما  
الثانية فالاصل فيها ان تكون فعلية ويجوز ان  
تكون اسمية نحو ان جاء زيدا كرمته وان جاء زيدا <sup>الفضل</sup>  
**وماضيين او مضارعين** **تلفيها او متخالفين**  
اي اذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان  
على اربعة الاول ان يكون الفعلان ماضيين نحو ان  
قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى  
ان احسنتم احسنم لانفسكم الثاني ان يكونان مضارعين  
نحو ان يقيم زيد يقيم عمرو ومنه قوله تعالى من كان يريد  
الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الرابع  
ان يكون الاول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل و  
منه قوله من يلدني يبسنى كنت منه كالسحرين  
خلقه والوريد وقوله صلى الله عليه وسلم من يقيم





ليلة القدر غفرله ما تقدم من ذنبه **هو هو**  
**وبعد ماض رفعك الجز الحسن** **لا ورفعه بعد مضارع** **وهو**  
اي اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز  
جرم الجز او رفعه وكلاهما حسن فتقول ان جاء  
زيد يقيم عمرو ويقوم عمرو ومنه قول الشاعر وان  
اتاه خليل يوم مسيلة يقول لا غائب مالي ولا حرم  
وان كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب  
الجزم ورفع الجزاء ضعيف كقوله يا افرغ ابن  
جالس يا افرغ انك ان يصرع اخوك يصرع  
**واقرن بفاحتا جوابا للوجعل لا شرطا لان او غيرهما لا يحل**  
اي اذا كان الجواب لا يصلح ان يكون شرطا وجب  
اقتترانه بالغاء وذلك كالجملة الاسمية نحو ان  
جاء زيد فهو محسن وكفعل الامر نحو ان جاء زيد فاقض  
وكا الفعلية المنفية بما نحو ان جاء زيد فامض **فما مضى**  
اولن نحو ان جاء زيد قلن اضربه فان كان الجواب  
يصلح ان يكون شرطا كما المضارع الذي ليس منفيا  
بما ولا يكن ولا مفردنا جرف التنفيس ولا بقدر  
وكا الماضي

208  
وكا الماضي المتصرف الذي هو غير مقرون  
بقدر لم يجب اقتترانه بالغاء نحو ان جاء زيد  
يجي عمرو وقام عمرو **وتخلف الفاء اذا المفاجئة**  
**كان تجدا ذا النامكافا** اي ان كان الجواب جملة  
اسمية وجب اقتترانه بالغاء ويجوز اقامته  
اذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله تعالى  
وان تصبرم نسيتكم بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطرون  
ولم يقيّد المصنف الجملة بكونها اسمية استقنا  
يفهم ذلك من التمثيل وهو ان تجدا ذا النامكافاة  
**والفعل من بعد الجزاء ان يقرن بالفاء او الواو او ثلثتين**  
اذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون  
بالفاء او الواو جاز فيه ثلاثة اوجه الجزم و  
الرفع والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى  
ان تبدوا مالي في انفسكم او تحقوه بحاسبكم به  
الله فيغفر لمن يشاء قرئ مجرم يغفر ورفع  
ونصبه وكذلك روى بالثلاثة قوله  
فان يهلك ابوقايوس يهلك ربيع الناس



والبطل الحرام وناخذ بعده بذناب عيشة تحت  
الظهر ليس له سنام وروي مجرم تأخذ <sup>ونصبه</sup> ورفع  
**وجرم او نصب لفعل اثر فالاو او او ان بالجلتين اكتفا**  
اذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع  
مقرون بالفاء او الواو جاز حرمه ونصبه  
خوان تقم زيد ويخرج خالد اكرمه مجرم يخرج  
ونصبه ومن التصيب قوله ومن يقرب منا  
وتختضع نوره فلا يخشى ظلماً ما اقام <sup>ههنا</sup> ولا  
**والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتى بالمعنى**  
يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء باه  
الشرط عنه وذلك عندما يدل دليل على  
حذفه خو ان ظالم ان فعلت فحذف جواب  
الشرط لدلالة وانت ظالم عليه والتقدير  
انت ظالم ان فعلت فانت ظالم وهذا  
كثير في لسانهم واما عكسه وهو حذف الشرط  
والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومثله قوله  
فطلقها فلست لها يكفوا ولا يقل معرك  
الحسام

209  
الحسام اي والآن تطلقها يعطى معرك الحسام  
**ولحذف لذي اجتماع شرط وقسم لا جواب ما اخرت فهو ملغى**  
كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جواباً  
وجواباً الشرط اما مجزوم او مقرون بالفاء  
وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة  
بمصدرة بمضارع اكذب باللام والنون نحو  
والله لا ضربت زيدا وان صدرت بماض قرن  
باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة  
اسمية فبان واللام وحدها او بان واحدها  
نحو والله ان زيدا قائم ووالله ان زيدا قائم  
ووالله لزيدا قائم ووالله ان زيدا قائم وان  
كان جملة منفية نفى بما او لا او ان نحو والله  
ما يقوم ولا يقوم زيد وان يقوم زيد ولا  
كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف هو  
جواب المتأخر منها لدلالة جواب الاول عنه  
فتقول ان قام زيد والله يقيم عمرو فيحذف جواب  
القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله



ان قام زيد ليقيم عروفت حذف جواب الشرط  
لدلالة جواب القسم عليه **هو هو هو**  
**وان تواليا وقبل ذواخرة فالشرط ترجح مطلقا بلا**  
اي اذا جمع الشرط والقسم اجيب السابق  
منهما وحذف جواب المتأخر هذا اذا لم يتقدم  
عليها ذواخرة بشرط مطلقا اي سواء  
كان متقدما او متأخرا فيجاب الشرط و  
يحذف جواب القسم فتقول زيد ان قام  
والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه **ه**  
**وربما ترجح بعد قسم شرط بلا ذى خبر مقدم**  
اي وقد جاء قليلا لترجح الشرط على القسم  
عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم  
ذواخرة ومنه قوله لين سنيت بناع عنب  
معركة لا تلغنا عن دما القوم تستقبل فلام  
لين موطية لقسم محذوف والتقدير والله  
لات وان شرط وجوابه لا تلغنا وهو مجزوء  
محذوف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوه  
لدلالة

لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على  
الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقل لا  
تلغنا باثبات الياء لانه مرفوع **فصل لوقيل**  
**لوحرف شرط في مضى ويقل لا يلائم مستقبلا لكن**  
لو تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدر  
وعلاقتها صحة وقوع ان موقعها نحو دون  
لوقام زيد اي قيامه وقد سبق ذكره في باب  
الموصول الثاني ان تكون شرطية ولا يليها  
غالبا الا ماضى المعنى ولهذا قال لوحرف شرط  
في مضى وذلك نحو لو قام زيد لقت فترها  
سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع  
غيره وفترها غيره بانها حرف امتناع لامتناع  
وهذه العبارة الاخيرة هي المشهورة والاولى  
اصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى  
واليه اشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا  
ومنه قوله تعالى ولنجش الذين لو تركوا من  
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقول



الشاعر ولوان إلى خيلته سلمت على ودودي  
 جند وصفائح سلمت تسليم البشاشة  
 اوزقا اليها صدام من جانب القبر صراح **هـ**  
**وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لوانها قد تقتزن**  
 يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا  
 تدخل على الاسم كما ان الشرطية كذلك لكن  
 لو تدخل على ان واسمها وخبرها نحو لوان  
 زيد قائم لقت واختلف فيها والحالة هذه  
 فقبل هي باقية على اختصاصها وما دخلت  
 عليه في موضع فاعيل بفعل محذوف والتقدير  
 لوان زيد قائم لقت اي لو ثبت قيام زيد قبل  
 زالت عن الاختصاص وان وما دخلت عليه  
 في موضع مبتداء والخبر محذوف والتقدير لو  
 ان زيد قائم ثابت لقت اي لو قيام زيد  
 ثابت وهو مذهب سيويه **وان مضارع تلاها مضارع**  
**الى المضارع نحو لو بقي كنهنا** يعني قد سبق ان لو  
 هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في  
 المعنى

المعنى وذكر هنا انه لو وقع بعدها مضارع  
 فانها تنقلب معناه الى المضارع ومنه قول الشاعر  
 رهبان مدين والذين عهدتهم يكون من  
 خوف العذاب قعودا لو ليسمعون كما  
 سمعت كلامها خروا العزة راكعا وسجودا  
 اي لو سمعوا ولا بد بلو من هذه من جواب  
 وجوبها اما فعل ماض او مضارع منفى بلم  
 واذا كان جوابها مثبتا فالأكثر اقترانه با  
 اللام نحو لو قام زيد لقام عمرو وان كان منفيا  
 بلم تصحبا اللام فتقول لو قام زيد لم يقم  
 عمرو وان كان منفيا بلم فالأكثر تجرده من  
 اللام نحو لو قام زيد قام عمرو ويقل اقترانه  
 بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو **اما ولولا ولوما**  
**اما كهما يك من شئ وفا هـ لتولواها وجوبا الفا**  
 اما حرف تفصيل غالب وتوكيد دائما وشرطا  
 وهي قائمة مقام اداة الشرط وفعل الشرط  
 ولهذا فسترها سيويه بلمها يك من شئ فا



فأصل أما زيد فنطلق مهايك بشئ فزيد  
منطلق فانيت أما مناب مهايك من شئ  
فصار أما فزيد منطلق ثم آخرت الفأ الى  
الخبر فصار أما زيد فنطلق ثم آخرت الفأ  
الى الخبر فصار أما زيد فنطلق ولهذا قال  
وفالتونلوهأوجوباً الفأ وحذف ذى الفأ في فتردا  
**لميك قول معاً قد نبذا** يعنى سبق ان هذه  
الفأ ملزمة الزكر وقد جاء حذفها في الشعر  
كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم  
ولكن سيراً في عراض المواكب وحذفت في النثر  
ايضاً بكثرة وقلة فالكثرة عند حذف القول  
معها لقوله تعالى فاما الذين اسودت و  
جوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم  
والقليل ما كان بخلافه كقوله صلى الله  
عليه وسلم أما بعد بال رجال يشترطون  
شروطاً ليست في كتاب الله تعالى هكذا وقع  
في صحيح البخارى ما بال بحذف الفأ و  
الأصل

والأصل أما بعد فما بال بحذف الفأ هو  
لولا ولوما يلزمان **الابتداء** إذا امتناعاً بوجود عقد  
للولا ولوما استعمالان أحدهما ان يكونا الين  
على امتناع الشئ بوجود غيره وهو المراد بقوله  
إذا امتناعاً بوجود عقد ويلزمان حينئذ  
الابتداء ولا يدخلان الاعلى المبتدأ ويكون  
الخبر بعدها محذوفاً وجوباً ولا بد لهما من  
جواب فان كان مثبتاً قرن باللام غالباً  
وان كان منفيّاً بما تجرد عنها غالباً وان كان  
منفيّاً بل لم تقترن بها نحو لولا زيد لا كرمك  
ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يحج عمرو  
فزيد في هذا المثل ونحوها مبتداء وخبره  
محذوف وجوباً والتقدير لولا زيد موجود  
وقد سبق ذكر هذه المسئلة في باب الابتداء  
**وهما التخييض مذو هلاه** **الأاواولينها الفعل**  
اشار في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا  
ولوما وهو الدلالة على التخييض ويختصان



حينئذ بالالفعل نحو لو ضربت زيدا ولو ما قتلت  
بكرًا وان قصدت بهما التوبيخ كان الفعل  
ماضيًا وان قصدت بهما الجنة على الفعل كان  
مستقبلا بمنزلة فعل الامر كقوله تعالى  
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليفقهو  
في الدين اي لينفرو ببقية ادوات التخصيص  
حكمها كذلك فتقول هل لا ضربت زيدا والاول  
فعلت كذا والاول مخففا كالامشدا **هـ**  
**وقد يلبس اسم بفعل مضمرة** علق او بظاهر مؤخر  
قد سبق ان ادوات التخصيص تختص بالفعل  
فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا لبيت انه  
قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل  
مضمرا او بفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله  
هل لا التقدم والقلوب محاح فالأول تقدم مفعول  
بفعل محذوف تقديره هل لا وجد التقدم  
ومثله قوله تعدون غفراليت افضل مجدكم  
بنى ضوطر الولا الكمي القنعا فالكمي مفعول  
بفعل

بفعل محذوف والتقدير لو لا تعدون الكمي  
القنع والثاني كقوله لو لا زيدا ضربت فريدا  
مفعول ضربت الاخبار بالذي والالف واللام **هـ**  
ما قيل خبر بالذي عنه خبره عن الذي مبتدأ **الاستقر**  
وما سويها فوسطه صلة لا عايدها خفف معطى التكملة  
نحو الذي ضربته زيدا **هـ** ضربت زيدا كان فاعلا **المؤخر**  
هذا الباب وصفه الخوتون لامتحان  
الطالب وتديره كما وصفوا باب التميز في  
التصريف لديك فاذا قيل اخبر عن اسم من  
الاسماء بالذي فظاها هذا اللفظ انك تجعل  
الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الامر ليس  
كذلك بل المحفوظ خبرا هو ذلك الاسم  
والمخبر عنه الماء هو الذي كما استفرقه فقل  
ان الباقي بالذي بمعنى عن فكانت قليل الخبر  
عن الذي والمقصود انه اذا قيل لك ذلك  
ففي بالذي واجعله مبتدأ واجعل ذلك  
الاسم خبرا عن الذي وخذ الجملة التي كان



فيها ذلك الاسم فوسطا بين الذي وبين خبره  
وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة للذي  
ولاجل العايد على الذي الموصول ضميرا تجعله  
عوضا عن ذلك الاسم الذي يؤتیه خبرا  
فاذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت  
زيدا فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتداء  
وزيد خبره وضربت صلة الذي والماء في ضربته  
خلف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عايد على الذي  
**وبالذين والذين والتي** اخبر مرعايا وفاق المثلث  
اي اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى  
فجئ بالموصول مثنى كالذين وان مجموعا فجي به  
كذلك كالذين وان كان مؤنثا فجي كذلك  
كالتي والحاصل انه لا بد من مطابقة الموصول  
للإسم المخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من  
مطابقة الخبر للمخبر عنه ان كان مفردا مفرد  
وان مثنى فمثنى وان مجموعا فمجموعا وان مذكرا  
فمذكرا وان مؤنثا فمؤنثا فاذا قيل لك اخبر

عن

عن الزيدتين من ضربت الزيدتين قلت للذان ضربتهما  
الزيدان واذا قيل اخبر عن الزيدتين من ضربت الزيدتين  
قلت للذان ضربتهما الزيدان قلت الذين ضربتهم  
الزيدون واذا قيل اخبر عن هند من ضربته  
هندا قلت التي ضربتها هند **وهو هو هو**  
**قبول تاخير وتعريف لما** اخبر عنه هاهنا قد ختمنا  
**كذا الغنى عنه** باجتناب **او بمضمرة شرط** فراع ما راعوا  
يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي يشترط  
احدها ان تكون قابلا للتأخير فلا يخبر بالذي  
عن ماله صدر الكلام كاسم الشرط **والاستغناء**  
نحو من وما الثاني ان يكون قابلا للتعريف  
فلا يخبر عن الحال والتميز الثالث ان يكون  
صالحا للاستغناء عنه باجتناب فلا يخبر عن  
الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرها كانتها  
في زيد ضربته الرابع ان يكون صالحا **للاعتناء**  
بضمير ولا يخبر عن الموصوف دون صفة وهو  
لا عن مضاف دون المضاف اليه فلا يخبر عن



رجل من قولك ضربت رجلاً ظريفاً فلا تقول  
الذي ضربته ظريفاً رجلاً والضمير لا يوصف  
ولا يوصف به فلو أخبرت عن الموصوف مع  
صفته جازلك لانتفاء هذا المحذور فتقول  
الذي ضربته رجلاً ظريفاً وكذلك لا يخبر  
عن المضاف وحده فلا يخبر عن غلام وحده  
من قولك ضربت غلاماً زيداً لأنك تضع مكانه  
ضميراً كما تقرّر والضمير لا يضاف فلو أخبرت  
عن المضاف مع المضاف إليه جاز ذلك  
لانتفاء المانع فتقول الذي ضربته غلاماً زيداً  
ولخبراً هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدّم  
أن تصوغ صلة منه لال كصوغ واق من وفي الله البطل  
يخبر بال الذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية  
أو فعلية فتقول في الأخبار عن زيد من قولك  
زيد قائم الذي هو قائم زيد وتقول في الأخبار  
عن زيد من قولك ضربت زيدا الذي ضربته  
زيد ولا تجزى بال ألف واللام عن الاسم إلا

أن

٢٦٥  
أن كان واقعاً في جملة فعلية وكان ذلك  
الفعل مما يصح أن يصاغ منه صلة ألف  
واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر  
بال ألف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية  
ولا عن الاسم الواقع في جملة فعلية فعلم ما غير  
متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل إذا  
يصح أن يستعمل من نعم صلة ألف واللام يخبر  
عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل  
فتقول الواقى البطل الله ويخبر أيضاً عن البطل  
فتقول الواقية الله البطل  
وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها بين وانفصل  
الوصف الواقع صلة لال أن رفع ضميراً فاما  
أن يكون عايداً على ألف واللام أو على غيرها  
فإن كان عايداً عليها استتر وإن كان عايداً  
على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيد  
العمرين رسالة فإن أخبرت في عن التاء  
في بلغت قلت المبلغ من الزيد إلى العمرين



رسالة اذا ففى المبلغ ضمير عايد على الالف واللام  
 فيجب استتاره وان اخبرت عن الزيد بن من  
 المثال المذكور قلت المبلغ اذا منتهما الى العرين  
 رسالة الزيدان فاذا مرفوع بالمبلغ وليس عايدا  
 على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا  
 مثني والمخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان لجت  
 عن العرين من المثال المذكور قلت المبلغ  
 انا من الزيد بن اليهم رسالة العمروت  
 فيجب ابراز الضمير **كما تقدم العدد**  
**ثلاثة بالتاء قل العشر** لا في عدما احاده مذكوره  
 في الصدجده والمميز لجره **جمع بلفظ قلة في الاكثر**  
 ثلث التاء في ثلاثة واربعه وما بعدها  
 الى عشرة ان كان المعدود لها مذكرا  
 وتسقط ان كان مؤنثا وتضاف الى جمع  
 نحو عندي ثلاثة رجال واربع نساء  
 وهكذا الى العشرة واستأرقوله  
 بلفظ قلة في الاكثر الى ان المعدود لها  
 ان كان

٦٠

تعريف  
 ما هو  
 ماضيه

ان كان له جمع قلة وكثرة لم يضاف العدد  
 في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي  
 ثلاثة افلس وثلاثة نفوس ويقل عندي  
 ثلاثة فلوس وثلاثة نفوس وبما جاء  
 على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يترن  
 بانفسهن ثلاثة قروء فاضاف ثلاثة الى جمع  
 الكثرة مع وجود جمع القلة وهو اقرا فلولم  
 يكن للاسم الجمع كثرة لم يضاف الا اليه نحو ثلاثة  
 ومائة والالف للفرد اضافة ومائة بالجمع ترزاقدر  
 قد سبق ان ثلاثة وبعدها الى عشرة لا يضاف الا  
 الى جمع وذكر هنا ان مائة والف من الاعداد و  
 المضافة وانها لا يضافان الا الى مفرد نحو عندي  
 مائة رجل والف درهم وورد اضافة مائة الى جمع  
 قليلا او منه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كنفهم  
 ثلاث مائة سنين باضافة مائة الى سنين  
 والحاصل ان العدد المضاف على قسمين احدهما  
 ما لا يضاف الا الى جمع وهو ثلاثة الى عشرة



والثاني ما لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة  
والف وتثنيتهما نحو مائتا درهم والف درهم  
واما اضافة مائة الى جمع فقليل والله اعلم  
ولقد اذكره وصلته بعشرة <sup>مركبا</sup> قاصدا معدودا <sup>ذكر</sup>  
وقل الذي التانيث احدى عشرة <sup>والشئ</sup> فيها عن تيميم  
ومع غير واحد واحد <sup>ما مع</sup> فافعل فافعل  
ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبنا قدما  
لما فرغ من العدد المضاف ذكر العدد المركب  
فتركب عشرة مع ما دونها الى واحد نحو واحد  
عشر واثنان عشر وثلاثة عشر واربع عشرة  
الى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول في المؤنث  
احدى عشرة واثنان عشرة وثلاث عشرة وهـ  
اربع عشرة الى تسعة فلامذكر احدى اثنا  
وللمؤنث احدى واثنان واما ثلاثة وما بعدها  
الى تسعة فتحكمها بعد التركيب حكما قيل فتثبت  
التاء فيها ان كان العدد مذكرا وتسقط ان  
كان مؤنثا واما عشرة وهو الجزء الاخير

فتسقط

فتسقط التاء منه ان مذكرا وتثبت ان كان  
مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها  
فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث  
عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع احدى  
احدى واثنان واثنان فتقول احدى عشر رجلا  
واثنان عشر رجلا باسقاط التاء وتقول  
لاحدى عشرة امرأة واثنان عشرة باثبات  
التاء ويجوز في ستين عشرة مع المؤنث تسكين  
الشئ ويجوز ايضا كسرهما وهو لغة تميم  
واول عشرة اثنتي عشرة اثنى اذا انثى تشاء او ذكر  
والياء لغير الرفع والرفع بالالف والفتح في جزئ سوها <sup>الف</sup>  
قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في  
التذكير وعشرة في التانيث وسبق ايضا انه  
يقال احدى في المذكر واحدى في المؤنث وانه  
يقال ثلاثة واربع الى تسعة بالتاء للمذكر  
وسقوطها للمؤنث وذكر هنا انه يقال اثنا  
عشر للمذكر ثلاثا في الصدر والعجز نحو عندي



التي عشر رجلاً ويقال اثنتي عشرة للمؤنث  
 بتاء في الصدر والعجز ومنه بقوله والياء لغير  
 الرفع على ان الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها  
 وعجزها وتبنى على الفتح نحو واحد عشر بفتح  
 الجزئين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا  
 عشرة فان صدرها يعرب بالالف رفعاً  
 وبالياء نصباً وجراً كما يعرب المثنى واما عجزها  
 فسيبنى على الفتح فتقول جاء اثني عشر رجلاً  
 ورايت اثني عشر رجلاً ومررت باثني عشر  
 رجلاً وجاءت اثنتا عشرة امرأة ورايت  
 اثنتا عشرة امرأة ومررت باثني عشرة امرأة  
**وميز العشرين للتسعين** بواحد كما ربيع حيناً  
 قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكر هنا  
 العدد المفرد وهو من عشرين الى تسعين و  
 يكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون  
 مميزاً المفرداً منصوباً نحو عشرون رجلاً  
 وعشرون امرأة ويذكر قبله النسق ويعطف

هو عليه

هو عليه فيقال احد وعشرون واثنان و  
 عشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة  
 وكذا ما بعد الثلاثة الى تسعة ويقال هـ  
 للمؤنث احدى وعشرون واثنان وعشرون  
 وثلاث وعشرون بالياء في ثلاث وكذا  
 ما بعد ثلاث الى تسع وتلخص مما سبق ومن  
 هذا ان اسماء العدد على اربعة اقسام مضافاً  
 ومركبة ومفردة ومعطوفة **وميز وامر كما يمثلهما**  
**ميز عشرون فتقوينهما** اي تميز العدد المركب  
 كتميز عشرين واخواته فيكون مفرداً منصوباً  
 نحو احد عشر رجلاً واحدى عشرة امرأة  
**وان اضيف عدد مركب يبقى البناء وعجز قد يعرب**  
 يجوز في الاعداد المركبة اضافتها الى غير تميزها  
 ما عدى اثنا عشر فانه لا يضاف فلا يقال  
 اثنا عشر كواذا اضيف العدد المركب فلذهب  
 البصريين انه يبقى الجزآن على بناءهما فتقول هذه  
 خمسة عشر شرك ورايت خمسة عشر ك



ومررت بخمسة عشر ك بفتح اخر الجزئين  
وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بناء  
فتقول هذه خمسة عشر ك ورايت خمسة  
عشر ك ومررت بخمسة عشر ك **هو هو**  
**وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة ك فاعل من فعلا**  
**واختم في التانيث بالتاومتى ذكرت فاذا فاعلا بغير**  
يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موزن لفاعل  
كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضارب فيقال  
ثان وثالث ورابع الى عاشر ثلاثا في التذكير وثاني وثالث  
**وان ترد بعض الذي منه بنى لا تضيف اليه مثل بعض يتن**  
**وان ترد جعل الاقل مثل ما لا فوق فحكم جاعل له احكاما**  
لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالا  
احدها ان يفرد فيقال ثان وثمانية وثالث  
وثالثة كما سبق والثاني ان لا يفرد وحيد  
اما ان يستعمل مع ما اتسق منه ففي الصورة  
الاولى يجب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول  
في التذكير ثاء في اثنين وثالث وثلاثة و

اربع اربعة

واربع اربعة الى عاشر عشرة فتقول في التانيث  
ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة اربع  
الى عاشر عشر والمعنى احدا اثنين واحدى  
اثنتين واحدى اثنتين واحد عشرة واحد  
عشر وهذا هو المراد بقوله وان ترد بعض  
الذي لبيت اى وان ترد بفاعل المصوغ  
من اثنين فما فوقه الى عشرة وبعض الذي  
يتن فاعل منه اى واحدا مما اشتق منه  
فاضاف اليه مثل بعض والذي يضاف اليه  
هو الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية  
يجوز وجهان احدها اضافة فاعل الى ما  
يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه كما يفعل  
باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيد  
فتقول في التذكير ثالث اثنتين وثالث اثنتين  
ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا الى عاشر  
تسعة وعاشر تسعة وتقول في التانيث  
ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين ورابعة ثلاث



ورابعة ثلاث وهكذا الى عاشرة تسعة  
وعاشرة تسعة والمعنى جاعل الاثنين ثلاثا  
والثلاث اربعة وهذا هو المراد بقوله وان  
ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي وان ترده  
بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل  
ما هو اقل عددا مثل ما فوقه فاحكم له  
بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله <sup>نصبه</sup>  
وان اردت مثل ثاني اثنين <sup>مركبا</sup> في تركيبين  
او فاعلا <sup>بما تنوي في</sup> الجالية اضافة الى مركب  
وشاء الاستغناء <sup>عشر</sup> بجادى وخوه وقبل عشرين اذكر  
وبابه الفاعل من لفظ العدد <sup>بما تنوي في</sup> الجالية قبل واو يعتمد  
قد سبق انه يبنى فاعل من اسم العدد على  
وجهين احدهما ان يكون مراد به بعض  
ما اشتق منه كثنى اثنين والثانى ان يراد به  
جعل الاقل ساويا لما فوقه كالثلاث اثنين  
وذكر هنا انه اذا اريد بنا فاعل من العدد  
المركب الدلالة على المعنى الاول وهو انه  
بعض

بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة اوجه  
احدها ان يحى بتركيبين صدر او لها فاعل  
في التذكير وفاعل في التانيث وعجزها عشر  
في التذكير وعشرة في التانيث وصدر الثانى  
منهما في التذكير احدى واثنتان وثلاثة بالتاء  
الى التسعة وفي الثانى احدى واثنتان وثلاث  
بلا تاء الى تسع نحو ثلاثة عشر وهكذا الى  
تاسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث  
عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة وتكون  
الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثانى  
ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف  
الى المركب الثانى باقيا الثانى على بناء جزئيه  
نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذا ثلاثة ثلاث  
عشرة الثالث ان يقتصر على المركب الاول  
باقيا بناء صدره وعجزه نحو ثالث عشر وثلاثة  
عشرة واليه اشار بقوله وشاء الاستغناء  
بجادى عشر وخوه ولا يستعمل فاعلا من



العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو  
ان يراد جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال  
رابع عشر ثلاثة عشر كذلك للجميع ولهذا  
لم يذكر المصنف واقتصر على ذكر الله وحده  
مقلوب من واحد وحادية مقلوب من  
واحدة جعلوا فاية ما بعد لامها ولا يستعمل  
حادي لامع عشر ويستعملان ايضا مع  
عشرين واخواتها نحو حادي وتسعين  
وحادية وتسعين واسار بقوله وقيل هو  
عشرين البيت الى ان فاعلا المصوغ من  
اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف  
عليه العقود نحو حادي وعشرون وثلاث  
وعشرون الى التسعين وقوله بما لتيه  
معناه ان يستعمل قبل العقود بالحاليتين  
التي سبقتا وهو ان يقل فاعل في التذكير  
وفاعله في التأنيث **كم وكاي وكذا**  
ميز في الاستفهام كم مثل ما ميزت عشرين كم شخصا

واجر ان تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهر  
كم اسم والتليل على ذلك دخول حرف الجر عليه  
ومنه قولهم على كم خرج بنيت بيتك وهو اسم  
لعدد مبهم ولا بد لها من تميز نحو كم رجلا  
عندك وقد يحذف للدلالة نحو كم صمت  
اي كم يوما صمت وتكون استفهامية وخبرية  
فالخبرية سيذكرها والاستفهامية يكون ميمها  
يبرز عشرين واخواته فيكون مفردا منصوبا  
نحو كم درهما فتصب ويجوز جره بمن مضمرة  
ان وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت  
اي بكم درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب  
واستعملها مخبرا **العشرة او مائة كم رجال او مائة**  
**كم كاي وكذا ينصب** تميز ذين وبه صل من نصب  
كستعمل كم للتكثير لتمييز جمع مجرور بعشرة او بمقد  
مجرور كما به نحو كم غلمان ملكت وكم درهم انفقت  
والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من  
الدرهم انفقت ومثل في الدلالة على التكثير كما



او كاتى وميزها منصوب او مجرور بمن وهو  
 الاكثر نحو قوله تعالى وكاتى من نبتى قاتل وهم  
 ملك كذا درهما وتستعمل كذا مفردة كذا المثال  
 ومركبة نحو ملك كذا كذا درهما ومعطوفا  
 عليها مثلها نحو ملك كذا وكذا درهما  
 كذا مصدر الكلام استفهامية كانت او خبر  
 فلا تقول ضربت كذا رجلا ولا ملك كذا غلمان  
 وكذلك كاتى بخلاف كذا نحو ملك كذا  
 درهما **الحكاية** هـ هـ هـ هـ هـ  
 احك باى المنكور سئل عنه باى الوقف او حين  
 ووفقا احك المنكور بمن لا والنون حرك مطلقا او  
 وقبل منان ومنين بعدى الغان كائين وسكن تعدل  
 وقبل من قال انت بنت من والنون قبل التثنية مسكنة  
 والفتح نزل وصل التاء <sup>والالف</sup> بمن باثر ذابن سوة كلف  
 وقبل منون ومنين مسكاه ان قيل جاء قوم لقوم فطنا  
 وان تصلف لفظ من <sup>خلاف</sup> لا ونادر منون في نظم عرف  
 ان يسئل باى عن منكور مذكور في كلام سابق  
 احكى

٦٢

احكى فى اى ما لذلك المنكور من اعراب وتذكير  
 وتأنيت وتثنية وجمع وتفعل لهما ذلك وصلا  
 ووقف افتقوا لمن قال جائئى رجل اى ومن  
 قال رايت رجلا اى ومن قال مررت برجل و  
 كذلك تفعل فى الوصل نحو اى يافتى وايا يافتى  
 واى يافتى وتقول فى التأنيت ايتته وفى التثنية  
 ايتان وايتان رفعان وايتين جرا ونصبا وفى  
 الجمع ايتون وايتان رفعا وايتين وايتان جرا ونصبا  
 وان سئل عن المنكور المذكر من حكى فيها ماله  
 من اعراب وتثنية الحركة التى على النون فيتو له  
 منها حرف مجانس لها ويحكى فيها ماله من  
 تذكير وتأنيت وتثنية وجمع ولا يفعل بها  
 ذلك كلمة الا ووفقا فتقول لمن قال جائئى  
 رجل بنوا لمن قال رايت رجلا متاول من قال  
 مررت برجل متوا وتقول فى تثنية المذكر  
 منان رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون  
 فيهما فتقول لمن قال جائئى رجلا ان منان



ولمن قال مررت برجلين منين ولمن قال  
رأيت رجلين منين وتقول للمرأة منه رفعا  
ونصبا وجرا فاذا قيل انت بنت فقل منه <sup>كذا</sup>  
في الجر والنصب وتقول في تشنية المؤنث  
مستان رفعا ومنتين جرا ونصبا بسكون النون  
التي قبل التاء وسكون نون التشنية وقد ورد  
قليل لفتح النون التي قبل التاء نحو مستات  
ومنتين واليه اشار بقوله والفتح نذرو  
تقول في جمع المؤنث مئآت بالالف والتاء  
الزائدتين كهذات فاذا قيل جاء سنة فقل  
مئآت وكذا يفعل في الجر والنصب وتقول في  
جمع المذكر منون رفعا او منين جرا ونصبا  
وتسكن النون فيهما فاذا قيل جاء قوم فقل  
منون واذا قيل مررت بقوم او رايت قوما  
فقل منين هذا حكم من اذا حكى بها في الوقف  
فان وصلت لم يحك فيها بشئ من ذلك لكن  
تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من يا  
فتى

يا فتى لقائل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر  
قليل الامنون وصلا لقوله اتوانا ري فقلت  
منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما  
فقال منون انتم والقياس من انتم <sup>هـ</sup>  
<sup>والعلم احكيه من بعد من ان عريت من عاطفها</sup>  
يجوز ان يحكى العلم بمن ان لم يتقدم عليها  
عاطف فتقول لمن قال جائني زيد من زيد  
ولمن قال رايت زيدا من زيد ولمن قال هـ  
مررت بزيد من زيد فتحكى في العلم المذكور  
بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق  
من الاعراب ومن مبتداء والعلم الذي بعد  
خبر عنها او خبر عن الاسم المذكور بعد  
فان سبق من عاطف لم يحزان يحكى في العلم  
الذي بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يحبر <sup>فعه</sup>  
على انه خبر عن من او مبتداء خبره من فتقول  
لقائل جاء زيدا ورايت زيدا او مررت بزيد ومن  
زيد ولا يحكى من المعارف الا العلم فلا تقول القائل



رأيت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام  
 بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك  
 تفعل في الرفع والجر **الثاني**  
**علامة الثاني تاء أو الف** وفي أسام قدر التاء الكسفة  
 ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير  
 أصل الاسم ان يكون مذكرا والثاني فرع عن  
 التذكير ويكون التذكير هو الأصل استغنى الاسم  
 المذكر عن علامة تدل على التذكير ويكون  
 الثاني فرعا عن التذكير افتقر على علامة  
 تدل عليه وهي التاء والالف المقصورة و  
 الممدودة والتاء أكثر في الاستعمال من الالف  
 ولذلك قدرت في بعض الاسماء كعين وكفق  
 ويستدل على ثاني ما لعلامته فيه ظاهرة  
 من الاسماء المؤنثة يعود الضمير اليه مؤنثا  
 نحو الكف نهشتها والعين كحتها وما اشبه  
 ذلك لو صفها بالمؤنث نحو اكلت كفاها  
 مشوبة وكرت التاء اليه في التصغير نحو كفته  
 ولا تلي

٦٣

ولا تلي فارقة فعولاه أصلا ولا المفعول والمفعول  
 كذلك مفعول وما يليه تاء الفرق من ذي فشدوز فيه  
 ومن فعل كفتيل ان تبع هو صوف غالب التاء تمتنع  
 قد سبق ان هذه التاء انما زيدت في الاسماء  
 التميز المؤنث من المذكر وأكثر ما يكون ذلك  
 في الصفات كقام وقائمة وقاعد وقاعدة و  
 يقل ذلك في الاسماء التي ليست بصفات هو  
 كرجل ورجلة وانسان وانسانة وامرأى  
 وامرأة وشار بقوله ولا تلي فارقة فعولاه  
 الأبيان الى من الصفات ما لا تلحقه هذه  
 التاء وهو ما كان من الصفات على فعول  
 وكان بمعنى فاعل واليه اشار بقوله أصلا  
 واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما  
 جعل الأول أصلا لانه أكثر من الثاني وذلك  
 نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر  
 فيقال للمذكر والمؤنث شكور وصبور  
 بلاتاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور



فان كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه  
التاء في التانيث يجوز كونه بمعنى مركوبه <sup>كذا</sup>  
لا تلحقه التاء وصف على مفعال كأمارة هـ  
مهردار وهي الكثرة الهدر وهو الهديان او  
على مفعيل كأمارة معطير من عطرت المرأة  
اذا استعملت الطيب او على مفعل كمقسم وهو  
الذي لا يثنيه شيء عما يريد وهو من شجاعة  
وما تلحقه التاء من هذه الصفات للفرق  
بين المذكر والمؤنث فشاذا لا يقاس عليه  
خوعد وعروة وميقات وميقاته ومسكين  
ومسكينة واما فاعيل فاما ان تكون بمعنى  
فاعل او بمعنى مفعول فان كان بمعنى فاعل  
لحقه التاء في التانيث خو رجل كريم وامرأة  
كريمة وقد حذف منه قليلا قال الله تعالى  
من عبي العظام وهي رميم وقال الله تعالى هـ  
ان رحمة الله قريب من المحسنين وان كان  
بمعنى مفعول واليه اشار بقوله كقتيل هـ  
فاما

فاما ان يستعمل استعمال الاسماء اي لم يقع <sup>صوفة</sup>  
لحقته التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة واكلة  
اي مذبوحة ومنطوحة وماكولة السبع و  
ان لم يستعمل استعمال الاسماء ما تتبع <sup>صوفة</sup>  
حذفت منه التاء غالباً نحو مررت بأمرأة هـ  
جريح وبعين كحل اي مجروحة ومكولة هـ  
وقد تلحقه التاء قليلاً نحو فضلة ذميمة اي  
مذمومة وفعلة حميدة اي محمودة هـ هـ  
والالف التانيث ذات قمر وذات مدخونتي الغر  
والاشتهار في مبان الاولى يبدى وزن اربا والطولا  
ومرطى ووزن فعلا جمعاً او مصدر اوصفة كشعبا  
وكجباري ستمها سبطري ذكرى وحثي شامع الكفري  
كذا الخطيطامع الشقاري واغز غير هذه استنداري  
قد سبق ان الف التانيث على ضربين احدهما هـ  
المقصورة كجلى وسكري والثاني الممدودة  
كحراء وغراء وكل منهما اوزان يعرف بهما هـ  
فاما المقصورة فلها اوزان مشهورة واوزان



نادرة فمن المشهور فعلى نحو اري للذهينة و  
 ثعبان الموضع ومنها فعلى اسمي اكبرها انت او صفته  
 كجلى والظولي او مصدر كرجى ومنها فعلى  
 اسما كبرد النهر ومصدر كرمى كضرب من  
 العدم او صفة كحدي يقال حمار حدي اي  
 يحثي عن ظلمة نشاطه قال الجوهري  
 ولم يجيء في تفوت المذكر بشئ على فعلى غيره  
 ومنهما فعلى جمعا كصرع اجمع صريع او مصدر  
 كدعوى او صفة كشبعي وكجلى ومنها فعلى  
 كجبارى لطائر ويقع على المذكر والانثى ومنها  
 فعلى كسرى الباطل ومنها فعلى كسرى كسرى  
 كضرب من المشى ومنها فعلى مصدر كذكرى  
 او جمعا كضرب اجمع ضريان وهي دوبيته كا  
 الهرة منتنة الريح تزعم العرب انها تفسيرا  
 في ثوب احدها اذا صارها فلا تذهب تحت  
 حتى يبل الثوب وكجلى جمع جملة وليس في  
 الجوع ما هو على فعلى غيرها ومنها فعلى

خو

نحو كحشى بمعنى الحبث ومنها فعلى نحو كغرى  
 لوعا الطلع ومنها فعلى نحو خليط الاختلاط  
 ويقال وقعوا في خليط اي اختلط عليهم  
 امرهم ومنها فعلى نحو شقارى هوهم  
 لمداه افعلاء افعلاء مثلث العين وفعلاء  
 ثم فعلاء افعلاء افعلاء هو فاعلا فاعليا مفعولا  
 ومطلق العين فعلا او كذا مطلق فاعلا الخذا  
 لالف التانيث الممدودة اوزان كثيرة نية  
 المصنف على بعضها فاعلا اسماء كحراء  
 او صفة مذكرها على افعال كحراء وعلى غير افعال  
 نحو ديمة مطلقا ولا يقال اسحاب هطل  
 بل اسحاب هطل وكقولهم فرس او ناقة روغا  
 اي حديدة الغياد ولا يوصف به المذكرها  
 فلا يقال اجمل اروغ وكامرة حسنا ولا يقال  
 رجل احسن والفضل تتابع المطع والدفع  
 وسيلا انه يقال هطلت السماء هطل هطلا  
 وهطالا نا وهطالا ومنها افعالا مثلث ه



العين نحو قولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع  
 اربعاً بضم الباء وفتحها وكسرها ومنها  
 فعلاً نحو عقرباً لأنثى العقارب ومنها  
 فعلاً نحو قصاصاً للقصاص ومنها فعلاً  
 نحو قرنصاً ومنها فعولاً كعاشوره ومنها  
 فاعلاً نحو قاصعاً هجره من حجرة اليربوع  
 ومنها فعلياً نحو كبرياء وهي العظمة ومنها  
 مفعولاً نحو مشيوخاً جمع شيخ ومنها فعلاً  
 مطلق العين اي مضمومها ومفتوحها و  
 مكسورها نحو ديوقا للعدرة ونزاسا  
 كفته في البرسا وهم الناس قال ابن السكيب  
 يقال ما ادرى اي لبرسا هو اي الناس هو  
 وكثير اي ومنها فعلاً مطلق الف اي مضمومها  
 ومفتوحها ومكسورها نحو خيال الكبرياء و  
 حيفاً اسم مكان وسير البرد فيه خطوط  
 صفر المقصور والمدود ه ه ه  
 اذا سم استوجب من قبل الطرف لا فتحاً وكان فانظر كالاسف  
 فانظره

فلنظره المعلن الاخره ثبوت قصر بقياس ظاهر  
 كفعل وفعل في جمع ما كفعله وفعله نحو الدماء  
 المقصوه هو الاسم الذي حرف اعرابه الف  
 لازمة فخرج بالاسم الفعل نحو برى وعرف  
 اعرابه المبني نحو اذا وبل لازمه نحو المثنى نحو  
 الزيدان فان الغر تنقلب يا وفي الجر والنصب  
 والمقصور على قسمين قياسي وسماعي فاما  
 القياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح  
 ملترزم فتح ما قبل اخره وذلك كمصدر الفعل  
 اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلاً بفتح  
 الفاء والعين نحو اسف اسفاً فان كان  
 معتلاً او جب قصره نحو جواجواً لان نظيره  
 من الصحيح الاخر ملترزم فتح ما قبل اخره  
 ونحو فعل في جميع فعلة بكسر الفاء وفعل في  
 جميع فعلة بضم الفاء نحو مرى في جميع مرتبه  
 ومدى جمع مدية فان نظيرها من الصحيح  
 قريب وقرب جمع قرية وقرية لان جمع فعلة



بكر الفا يكون على فعل فعل بكسر الاو  
وفتح الثاني والذما جمع دمية وهي الصوة  
من الصاج ونحوه **وماستحق قبل اخر الف**  
**فالمدة في نظيره حتماء** كمصدر الفعل الذي قد بدا  
**بهم وصل كارعوى وكارتدا** لما فرغ من المقصود  
شرع في الممدود وهو الاسم الذي اخره همزة  
تلي الفائدة زائدة نحو حمراء وكساء ورداء فخرج  
بالاسم الفعل نحو شيئا وبقوله تلي الفاء زائدة  
كما واجمع اه وهو سحر والممدود ايضا كما  
المقصود قياسي وسماعي فالقياسي كل  
اسم معتل له نظير من الصحيح الاخر ملتزم  
زيادة الالف قبل اخره وذلك كمصدر ما قوله  
همزة وصل نحو ارعوا ارعوا رتيا وارتيا  
واستقصى استقصاء فان نظيره من الصحيح  
انطلق انطلاقا والتقدير <sup>اقتد</sup> اقتدار واستخرج  
استجراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون  
على وزن افعل نحو اعطاء اعطاء فان نظيره من  
الصحيح

من الصحيح اكرم اكراما **هو هو هو**  
**والعادم النظير اقصروا** مذبذبا كالحجاء والحذا  
هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي و  
الممدود السماعي وضابطهما ان ما ليس له نظير  
اطر دفتح ما قبل اخره فقصره موقوف على السماع  
وما ليس له نظير اضطر زيادة الف قبل اخره فلهذه  
مقصود السماع فمن المقصور السماعي الفتا واحد  
الفتيان والحجى العقد والترى التراب والينا  
الضوء ومن الممدود السماعي الفتا حادثة السن  
والسنة الشرف واكثر اكرمة المال والحذا النقل  
**وقصرني المذاطر اجمع عليه والعكس خلف يقع**  
لاخلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود  
للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب  
البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز  
واشدلوا بقوله يالك من ثمرو من شيتاه  
يتشبت في المسيل والمهاء فذلها ضرورة وهو  
مقصود والله تعالى اعلم بالصواب



كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعها تصحيحاً  
 اخر مقصور تثني لجعله ياءً ان كان عن ثلاثة متقيماً  
 كذا الذي الياء اصل نحو الفتى والجامد الذي اصيل كق  
 في غير القلب والالف واو لها ما كان قبل قد الف  
 الاسم المتكسر اذا كان صحيح الآخر ومنقوصاً  
 لحفته علامة التثنية من غير تغير فتقول رجل  
 وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضان  
 وان كان مقصوراً فلا بد من تغير على ما  
 تذكره الالف وان كان محدوداً فسيأتي حكمه  
 فان كانت الف المقصورة رابعة فصاعداً  
 قلت يا فتقول في ملكتي ملكيان وفي مستقما  
 مستقصيان وان كانت ثالثة فان كانت  
 بدلاً من الياء كفتى ورحى قلبت ياء ايضاً هـ  
 فتقول فتان ورحيان وكذا ان كانت ثالثة  
 مجهولة الاصل واميلت فتقول في متى علماً  
 متيان وان كانت ثالثة بدلاً من واو كعصا  
 وقفاف قلبت واو فتقول عصوان وقففوان  
 وكذا

وكذا ان كانت ثالثة مجهولة الاصل ولم  
 تمل كما اعلماً فتقول الوان فالحاصل ان  
 الف المقصور قلب ياء في ثلاثة مواضع هـ  
 الاول اذا كانت رابعة فصاعداً الثاني اذا  
 كانت ثالثة بدلاً من ياء الثالث اذا كانت  
 ثالثة مجهولة الاصل واميلت ونقلت واواً  
 في الموضعين الاول اذا كانت ثالثة بدلاً  
 من الواو الثاني اذا كانت ثالثة مجهولة  
 الاصل ولم تمل واشار بقوله واو لها ما كان  
 قبل ذا الف الى انه اذا العمل هذا العمل المذكور  
 في المقصور اعني قلب الف ياء او واو الخفتها  
 علامة التثنية الف سبق ذكرها اول الكتاب  
 وهي الالف والنون المكسورة رفعاً والياء  
 المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جراً ونصباً  
 وما كسر ابوا وثنياء ونحو علباء كساء وحياء  
 بواو وهم وغير ما ذكره صحيح وما شذ على نقل قصر  
 لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور



شرع في ذكر تشنية الممدود والممدود اما  
ان تكون همزة يدا من الف التانيث  
المشهور قلبها واوا فتقول في صحراء وحمراء  
وصحروان وحمروان وان كانت للالحاق  
كعلياء او بدلا من اصل نحو كسا وحيلا  
فيهما وجهان احدهما قلبها واوا فتقول عليا  
عليان وكساوان وحلوان والثاني ابقاء  
الهمزة من غير تغيير فتقول عليان وكسان  
وحيان والقلب في المحقة اولى من ابقاء  
الهمزة وابقاء الهمزة المبدلة من اصل اولى  
من قلبها واوا فان كانت الهمزة الممدودة  
اصلا وجب ابقاؤها فتقول في قرا وضا  
قرا ووضان واسار بقوله وما شذ  
على كقل قصر الى ان ما جاء من تشنية المقصور  
او الممدود خلافا لما ذكر اقتصر فيه على  
السمع كقولهم في الجوز لا الجوزلات  
والقياس الجوز ليان وقولهم في احمر لاني  
واحد

واحد من المقصور في جمع على حذف التثنية ما به تحكلا  
والفتح ابق مشعرا با حذفه وان جمعه بتاء والفتح  
فالالف اقل قلبها في التشنية كونه في التاء الزم تشنية  
اذا جمع الصحيح الاخر على حذف التثنية وهو  
الجمع بالواو والنون لحفته العلامة من  
غير تغيير فتقول في زيد زيدون فان جمع  
المنقوص هذه الجمع حذف ياؤه وضم  
ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فتقول في قال  
قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وان جمع  
الممدود هذه الجمع عومل معاملته في التشنية  
فان كانت الهمزة بدلا من اصل او للالحاق  
جاز فيه وجهان ابقاء الهمزة وابدلها واوا  
فيقال كسا علما كساوان وكساوون وكذا  
عليان وان كانت الهمزة اصلية وجب ابقاؤها  
فتقول في قرا قراوون واما المقصور وهو  
الذي ذكره المصنف فتحذف الفه اذ جمع  
بالف والنون وتبقى الفتحة دليلا عليها



فتقول في مصطفي مصطفىون رفعا ه  
 ومصطفين جرا ونصبا بفتح الفاء مع  
 الواو والياء وان جمع بالفاء وتاء قلبت  
 الفه كما تقول في التثنية فتقول في جبل  
 حليان وفي فتاو عصي على مؤنث فتيات  
 وعصوات وان كان الفاء المقصورة وجب  
 حينئذ حذفها فتقول في فتات فتيات  
**والسائل العين الثلاثي اسم الاتباع عين فائرا بشكل**  
**ان ساكن العين مؤنثا اذا اختتم بالياء او مجزئا**  
**ومسكن التاني غير الفتح او خفقه بالفتح فكل اقدروا**  
**الاسم** اذا جمع الثلاثي الصحيح العين الساكنها  
 المؤنث المختوم بالياء او المجزئ عنها بالفاء  
 وتاء اتبعت عينه فاه في الحركة مطلقا ه  
 فتقول في عدد دعوات وفي جفنه جفنا  
 وفي حبل وبسرة حمالات وبسرات بضم  
 الفاء والعين وفي هند وكسرة كسرة و  
 هندات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين  
 بعد الضمة

بعد الضمة والكسرة التمكن والفتح فتقول  
 جملان وجملات وسيران وسيرات وهندان  
 وهندات وكسران وكسرات ولا يجوز ذلك  
 بعد الفتحة بل يجب الاتباع واحترز بالثلاثي  
 من جعفر علما المؤنث وبالاسم من الصفة  
 كضمة وبالصحيح العين من المعتلها يجوز  
 وبالسكن العين من المتحركها كشجرة فائده  
 لاتباع في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت  
 عليه قبل ان يجمع فتقول جعفرات وضحاة و  
 جوازات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكر  
 كبدرفاته لا يجمع بالالف والياء ه ه ه  
**ومنعوا اتباع خوزرو وزينة وشذكر جروه**  
 يعني انه اذا كان المؤنث المذكور مكسورا الفاء  
 وكانت لامه واوا فانه يمنع فيه اتباع العين  
 للفاء فلا تقول في ذروة ذروثات بكسر الفاء  
 والعين استثقالا للكسرة قبل الواو بل يجب  
 فتح العين او تسكينها فتقول ذروثات اذروثات





وشذ قوله جروا بكسر الفاء والعين  
 وكذلك لا يجوز الاتباع اذا كانت الفاء  
 مضمومة واللام ياء مخوزبته فلا تقول  
 زنيات بضم الفاء والعين استثقالا للضمة  
 قبل الياء بل يجب الفتح او التسيكين فتقول زنيات <sup>زنيات</sup>  
**ونادروا واضطرا غير ما قدمته او لا ناس انتما**  
 يعنى ان ما من جمع هذا المونث على خلاف ما ذكر  
 عندنا من اوجزورة او لغة لقوم فالاول  
 كقولهم في جروا بكسر الفاء والعين  
 والثاني كقوله وحملت زفرات الضحى فاطلقها  
 وما الى زفرات العشاء يدان فتسكن زفرات  
 ضرورة والقياس فتحها اتباعا والثالث  
 كقوله هزبل في جوزة وبيضة وخوها  
 جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين و  
 المشهور في لسان العرب تسكين العين  
 اذا كانت غير صحيحة **جمع التفسير هو**  
**افعله افعل ثم فعلة ثم افعل جموع قلة**

جمع التفسير هو ما دل على اكثر من اثنين  
 تتغير ظاهرا كرجل ورجال او مقدرة هك  
 كقلت للمفرد والجمع فالضمة التي في المفرد  
 كضمة فعل والضمة التي في الجمع كضمة اسد  
 وهو على ضربين جمع قلة وجمع كثرة في القلة  
 يدل خفيفة على ثلاثة فما فوقها الى عشرة  
 وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة الى  
 غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الآخر  
 مجازا وامثلة جمع القلة افعلة كاسلحة  
 وافعل كافلس وفعلة كبغته وافعال كافرس  
 وما عدا هذه الاربعة من امثلة التكثر <sup>كثرة</sup> فجمع  
**وبعض ذي بكثرة وضعائفة كارجل والعكس كما ان الضم**  
 قد يستغنى ببعض ابنية القلة عن بعض ابنية  
 الكثرة كرجل وارجل وعنق واعناق وفواد  
 وافيدة وقد يستغنى بعض ابنية الكثرة  
 عن ابنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب  
**لفعل السامع عينا الفعل وللرباعي اسما ايضا يجعل**



ان كان كالعناق والذراع في مذكورات وعتا لآخر  
 افعل جمع لكل اسم على فعل صحيح العين نحو  
 كلب واكلب وظبي واظيب واصله اى  
 فقلت الضمة كسرة لتصح الياء فصا رظبي  
 فعمل معاملة قاض وخرج بالاسم  
 الصفة فلا يجوز ضم وضخم وجاء عيدا يوه  
 واعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الاسماء  
 وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب  
 وعين وشذعين واعين وثوب واثوب  
 وافعل ايضا جمع لكل اسم مؤنث رباعى  
 قبل اخره مئة كعتاق واعتاق ويمين وايمين  
 وشذ في المذكر شهاب واشرب وغراب وغرب  
 وغير ما افعل فيه مطردة من الثلاثى اسماء با فاعل  
 وغالب الغنم فعلان في فعل كقولهم صردان  
 قد سبق ان افعل جمع لكل اسم ثلاثى صحيح العين  
 وذكر هنا ان ما لم يطرده فيه من الثلاثى افعل  
 يجمع على افعال وذلك كثنو واثواب وجمل وهو  
 اجمال

واجمال وعضد واعداد وجمل واجمال عنب  
 واعناب وابل وابل وفعل وافعال واملج  
 فعل الصحيح العين على افعال فشا زكفرخ و  
 وافرارخ واما فاعل فجاء بعضه على افعال هو  
 كرتب وارطاب والغالب محبيه على  
 فعلان كصرد وصردان وبقر وبقران  
 في اسم مذكر رباعى بمدة ثالث افعلة عنهم اطرر  
 والزمن في افعال او فعاله مصاحبى تضعيفا واعلال  
 افعلة جمع لكل اسم مذكر رباعى ثالث مئة  
 نحو قذال واقدلة ورغيف وارغفة وعمود  
 واعدة والترنم افعلة في جمع المضاعف و  
 المعتل اللام من فعال او فعال كتيان  
 واتبة وزمام وازمة وقبا واقبية واقفا  
 فاعل لخواجر وحمراء وفعلة جمع بنقل يدي  
 من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في  
 وصف يكون المذكر منه على وزن افعول  
 المؤنث منه على فعالا خواجر وحمراء وحمراء



وحر ومن امثلة القلة فعلة ولم يطر في  
شي من الابنية وانما هو محفوظ ومن الذي  
حفظ منه فتى وفتية وشيخ وشيخة وغلام وغلام وصبي وصبي  
**وفعل الاسم رباعي بمدة قد زيد قبل لام اعلالا فقد**  
**ماله ايضا عفي والام ذوالف وفعل الفعلة جمعاء عرف**  
**وخوكبرى وفعلة فعل وقديحي جمعه على فعل**  
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم  
رباعي وقيل اخره مئة بشرط كونه صحيح  
الاخر وغير مضاعف ان كانت المدة الفا  
ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذاك  
وقذك وحمار وحمرو كراع وكرع وذراع  
وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد ولما  
المضاعف فان كانت مدته الفا فجمعه  
على فعل غير مطرد نحو عنان وعنى وتحتاج  
وحج وان كانت مدته غير الف فجمعه على  
فعل مطرد نحو سرير وسرر وذلول وذلل  
ومن امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع الاسم  
على فعله

عليه فعلة او على الفعل انثى لا فعل فالاول اقرب  
وقرب وغرفة وغرف والثاني كالكبرى والكبرى  
والصغرى والصغير ومن امثلة جمع الكثرة  
فعل وهو جمع الاسم على فعلة نحو كسرة وكسر  
وحجة وحج ومرية ومرى وقديحي جمع فعلة  
على فعل نحو حلية وحلى وحليمة وحلى  
**في نحو دام نواطر ادفعلة وشاع نحو كامل وكمله**  
من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في  
كل وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل  
كرام ورماء وقاض وقضاة ومنها فعلة  
وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام  
لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحرة وسحرة  
واستغني المصنف عن ذكر الغيود المذكورة  
بالتشيل بما اشتمل عليها وهو الامر وكامل  
**فعل لوصف كقتل وزمن وهالك وميت برقن**  
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لوصف  
على فاعل بمعنى مفعول دال على هالك او توجع



كقتيل وقتل وجرح وجرح وحمل عليه ماه  
اشبهه في المعنى في فاعل بمعنى فاعل كريض  
ومرضى ومن فعل كزمن وزمنا ومن فاعل  
كهاالك وهلكي ومن فاعل كيت وموتى  
**لفعل اسماء صح لاما فاعله والوضع في فعل وفعله**  
من امثلة الكثر فاعله وهي جمع تفعل اسماء  
صحيح اللام نحو قرط وقرطة ودرج ودرجة  
وكوز وكوزة ويحفظ في اسم على فعل نحو  
قرد وقرية او على فعل غرد وغردة **هو هم**  
**وفعل لفاعل وفاعله** ووصفين نحو عازل **عازله**  
**ومثله الفعال فيما ذكره** **الوزان في المثل لاما نزل**  
من امثلة جمع الكثرة فعل وهو مقبس في  
وصف صحيح اللام على فاعل او فاعله نحو  
ضارب وضاربه وصائم وصوم وضاربه  
وضربه وصائمة وصوم ومنها فعال وهو  
مقبس في وصف صحيح اللام على فاعل نحو  
صائم وصوام وقائم وقوام ونذر فعل وفعال  
في المعتل

280  
في المعتل اللام نحو غاز وغازا وغاز وغازا  
وساء وسرا او قالوا غزا جمع غاز **هو هم**  
**فعل وفعله فعال لهما** **وقل فيما عينه الياء منها**  
من امثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل  
وفعله اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب  
وقصعة وقصاع او ووصفين نحو صعب و  
صقاب وصعبة وصقاب وقل فيما عينه ياء  
خوضيف وضياف **وفعل ايضا لفعال**  
**ماله في لامه اغلال** **او يك مضعفا ومثله**  
**ذوالثاء وفعل مع فعل فاقبل** اي اطر ايضا  
فعال في فعل وفعله مالم يقل لامها او يضاعف  
نحو خيل وخيال وحمل وحمال ورقية ورقاب و  
ثمرة وثمار وخشبة وخشاب واطر ايضا فعال  
في فعل وفعل نحو ذيب وذياب وريح ورياح  
ولحتر من المعتل كقنى ومن المضاعف كل  
وفي فاعل وصف فاعل **ورده كذلك انشاء ايضا اطر**  
واطر ايضا فعال في كل صفة على فاعل بمعنى



فاعل مقترنة تبا او مجترنة عنرا ككرم وكريمة كرام  
 ومريضة ومراض ومريض ومراض هو  
 وشاع في وصف على فعالنا او انشيه او على فعالنا  
 ومثاله فعالنة والرملة في الخط طويل وطويله قفي  
 اي واطرد ايضا مجي فعالة جمعا لوصف على فعالنا  
 او على فعالنة او على فعلا نحو عطشان وعطاش  
 وعطشي وعطاش وندمان وندام وندامانة  
 وندام وكذلك اطر د فعال في وصف على فعالان  
 او على فعالنة نحو خصان وخصاص وخصانة  
 وخصاص والترنم فعال في كل وصف على فاعيل  
 او فاعلة معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة  
 وبقول فعل نحو كبد <sup>فعل</sup> يخض غالبا كذا كيطرد  
 في فعل اسما مطلق الفاء <sup>فعل</sup> له والفعال فعالان حصل  
 وشاع في قاع وحوث مع ضاهاه او قل في غيرها  
 من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم  
 ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود ووعول ووعول  
 هو ملترن فيه غالبا والمراد ايضا فعول في اسم  
 على فعل

على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس  
 وفلوس او على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحول  
 وضرووس او على فعل بضم الفاء نحو جند  
 وجنود وبرد وبرود ويحفظ فعول على فعل نحو  
 اسد واسود ويفهم كونه غير مطرد من قوله  
 وفعل له ولم يفده باطراد واثار بقوله والفعل  
 فعالان حصل الى ان من امثلة الكثرة فعالان  
 وهو مطرد في اسم على فعال نحو غلام وغلان  
 وغراب وغربان وقد سبق انه مطرد في فعل كمر  
 وصردان واطر د فعالان ايضا في ما عينه واو  
 من فعل او فعل نحو عود وعيدان وحوث وحيثان  
 وقاع وقيعان وتاج وتيجان وقل فعالان في  
 غير ما ذكر نحو اخ ولخوان وغزال وغزلان  
 وفعلا اسما وفعلا او فعل غير معل العين فعالان <sup>شبه</sup>  
 من ابنته جمع الكثرة فعالان وهو مقبوس في  
 اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر وظهران  
 وبطن وبطن وبطنان او على فعل فاعيل نحو قضيب



وقضبان ورغيف ورغقان او على فعل نحو  
 ذكر وذكران وجل وجلان **ه ه ه ه**  
 ولكريم ويخيل **فَعْلًا** كذا لما ضاهاها قد جعل  
 وناب عنه افعلا في المعلقة لا ما ومضعفا وغير ذلك  
 من امثلة جمع الكثرة فعلا وهو مقيس في فعل  
 بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف  
 ولا معتل نحو ظريف وظرفا وكريم وكريما ويخيل  
 ويخيلا واشار بقوله كذا لما ضاهاها الى ان  
 ما شابه فعلا في كونه دالا على معنى هو كما  
 الغرزة يجمع على فعلا نحو عاقل وعقلا واصل  
 وصلحا وشاعر وشعرا وينوب عن فعلا في  
 المضاعف المعتل افعلا نحو شديدة واشدا  
 وولي واوليا وقل مجي افعلا جمعا لغير  
 ما ذكر نحو نصيب وانصبا وهين واهونا  
**فَوَاعِلُ لِفَوَعِلٍ وَفَاعِلٌ وَفَاعِلَةٌ مَعَ خَوْكَاهِلٍ**  
 وحايض وصاهل وفاعلة **ه ه ه ه** وشذ في الفارس مع ما  
 من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو الاسم على  
 فوعل

على فوعل نحو جوهر وجواهر او على فاعل نحو  
 طالع وطوالع او على فاعلا نحو قاصعا وقواصع  
 او على فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل ايضا  
 جمع لوصف على فاعل ان كان لمؤنث عاقل نحو  
 حايض وحوايض ولمذكر ما لا يعقل نحو  
 صاهل وصواهل فان كان الموصف الذي  
 على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعيل وشذ  
 فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل  
 ايضا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصوحب  
 وفاطمة وفواطم **وبفعائل اجمعن فعالة**  
**وشبه ذاتا او خاللة** من امثلة الكثرة فعائل  
 وهو جمع لكل اسم رابعي بمدة قيل لخرى مؤنثا  
 بالتاء نحو سحابة وسحاب وسالة ورسائل  
 وكنايس وكنايس وصحيفة وصحايف وحلوى  
 وحلايب او مجردا منها نحو شمال وشمال  
 وعقاب وعقايب وعجوز وعجائز **ه ه ه ه**  
**وبالفعالي والفعالي جمعا صغرا والعنبر والقنبر**



من امثلة الكثرة فعالي وفعالي ويشتركان  
فيما على فعلا اسما كصحاء وصحاري اوصفة  
كعداري وعداد وعداد **هو هو هو**  
**واجعل فعلا لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع**  
من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم  
ثلاثي اخره ياء مشددة غير مخددة للتشبيه  
نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادتي ولانقال  
**وبفعال وشبهه انطقاه في جميع ما فوق الثلاثة**  
من غير ما مضى **من خامسة جرد** الاخر انف بالقياس  
والرابع التشبيه بالزبد قد يحذف دون ما يتم العدد  
**وزائد العاري الرابع احذف ما لم يترك لنا اثر اللد**  
من امثلة جمع الكثرة فعال وشبهه وهو كل  
جمع ثالثه الف بعدها حرفان فيجمع بفعال  
كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر في  
وجعاف وزبرج وزبارج وبرثن وبرثن  
ويجمع بتشبيه كل رباعي مزيد فيه كجوة و  
جواهر وصيرف وصيارف ومسجد ومسجد  
واحترز

واحترز بقوله من غير ما مضى من الرابع  
الذي سبق نكر جمعة كاحمر وحمراء ونحوها  
محاسب ذكره وأشار بقوله ومن محاسبي جرد  
الاخر انف بالقياس الى ان الخمسة اي مجرد  
من الزيادة يجمع على فعال قياسا ويحذف  
خامسة نحو سفارج في سفرجل وفواز  
في فرزدق وخوارن في خوارنق وأشار  
بقوله والرابع التشبيه بالزبد قد البت  
الى انه يجوز حذف رابع المحاسبي المجرد عن  
الزيادة وابقا خامسة ان كان رابعة هو  
مشبهها للحرف الزايد بان كان من حروف الزيادة  
ككون خورنق او كاف من مخرج حروف الزيادة  
كذلك فرزدق فيجوز ان يكون خوارقة و  
فرازق والكثرة الاولى وهو حرف الخامس  
وابقا الرابع نحو خوارق وفرارد فان كان  
الرابع غير مشبه للزائد لم يحذفه بل يتعين  
حذف الخامس فتقول في سفرجل سفارج







يعتبر حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء  
مفوت لصيغة منتهى الجموع والخبرون <sup>الجز</sup>  
**وخبر وفي زائدي سرندي وكل ما ضاهاه كالعلندي**  
يعني انه اذا لم يكن لاحدى الزائدين مرتبة  
على الاخر كنت بالخيار فتقول في سرندي  
سراند بخلاف الالف وابقا النون وسرادي  
بحذف النون وابقاء الالف وكذلك علندي  
فتقول علاند وعلادي ومثلها جنطى  
فتقول جبانط وجباطى لانها زائدتان هـ  
زيدتا معا للاحاق بسفرجل والخرية هـ  
لاحداها على الاخرى وهذا شان كل زائدين  
زيدتا للاحاق والسرندي الشديد والاثني  
سرنداه والعلندي بالفتح الغليظ من  
كل شئ ورما قيل جل علندي والجنطى القصير  
البطير يقال رجل حنيط بالثنون وامر حنيط

**هـ هـ التصغير هـ**

**فعلا لجعل الثلاثي اذا صغرت نحو قذى في قذى**

**فعيل**

**فعيل مع فعيل لما** فاق جعل **نرى نرى ما هـ**  
اذا صغر الاسم الممكن ضم اوله وفتح ثانيه وزيد  
بعد ثانيه ياء ساكنة ويقتصر على ذلك ان كان  
الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذى  
قذى وان كان رباعيا فاكثر فعل به ذلك و  
كسر ما بعده الياء فتقول في درهم درهم و  
في عصفور عصفير فامثلة التصغير ثلاثة  
فعل وفعيل وفعيعيل **وما به لنتهى الجمع وصل**  
**لما نبع به الى مثله التصغير صل** اي اذا كان الاسم مما  
يصغر على فعيل او على فعيعيل توصل الى تصغيره  
بما سبق انه يتوصل به الى تكسيره على فعال او  
فعاليل من حذف حرف اصلى او زائد فتقول  
في سفرجل سفريج كما تقول سفارج وفي  
مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف  
في التصغير ما حذف في الجميع وتقول في  
علنداء عليندوان شئت قلت عليه كما تقول  
في الجمع علاند وعلااد **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**





و**جائز تعويض** يا قبل **الاف** ان كان بعض الاسم فيها  
اي يجوز ان تعرض ما حذف في التصغير او  
التكثير يا قبل الاخر فتقول في سفر جل سفيرج  
وسفارج به في جنط حنيط وحبانيط  
و**حائذ عن القياس** كما **خالف** في **الباب** حكما **رسما**  
اي قد يحذف كل من التصغير والتكثير على غير لفظ و  
اجزه فيحفظ ولا يقاس كقولهم في تصغير الغرب  
مهربان وعشية وعشيتة وقولهم في جمع  
رهط اراهيط وباطل اباطيل  
لتلوي **التصغير** من قبل علم **تأنيث** او **مذمة الفتح** اختم  
كذلك **مأمة افعال** سبق **او مذكرة** ان وما به **التحق**  
اي يجب فتح ما وحي **التصغير** ان ولتته **تاء التانيث**  
والفه **المقصورة** او **الممدودة** او **الف** افعال **جمعا**  
او **الف** فعالان الذي مؤنثه فعلى فتقول  
في ثمره **تيرة** وفي جلي **جيلي** وفي حمرا **حميرا** وفي  
اجال **اجمال** وفي سكران **سكران** فان كان  
فعالان من غير باب سكران لم يفتح ما قبل  
اخره

اخره بل يكسر فتقلب **الالف** يا فتقول في حران  
سرحين كاتقول في الجمع **سراجين** ويكسر هـ  
ما بعد **يا** **التصغير** في غير ما ذكر ان لم يكن حرف  
اعرب فتقول في درهم **درهم** وفي عصفور هـ  
عصيفير فان كان حرفا عربا **حرك** بحركة  
الاعراب نحو هذا **فليس** ورايت **فليس** او مررت **فليس**  
والف **التانيث** حيث **مذلة** وتاؤه **منفصلين** **عذرا**  
كذا **المزيد** اخر **النسب** **وعجز المضاف** والمركب  
وهكذا **ازياد** تا **افعالنا** من بعد اربع **كر غفرانا**  
وقدر **انفصال** ما دل على **تشية** او جمع **تصحيح** **جملا**  
لا يعتد في **التصغير** بالالف **التانيث** **الممدودة**  
ولا **بتاء التانيث** ولا **بزيادة النسب** ولا  
ب**عجز المضاف** ولا **بعجز المركب** ولا **بالالف** والنون  
المزيدتين بعد اربع احرف فصاعدا ولا **بعلا**  
**التشية** ولا **بعلا** **جمعة** **التصحيح** ومعنى كون  
هذه لا يعتد بها انه لا يصير بقاؤها مفصولة  
عن **ياء** **التصغير** بحرفين اصليين فتقول في محمد



يا حميد وفي حنطة حيلة وفي عبقرى عبقرى  
 وفي بعلبك بعلبك وفي عبدا لله عبدا لله  
 وفي زعفران زعفران وفي مسلين مسلين  
 وفي مسلمات مسلمات ه ه ه  
 والـ **الف** **التانيث** ذوالقمر متى زاد على اربعة لن ثبثا  
 وعند تصغير جاري جيري ه بين الجاري فادر والجري  
 اذا كان الف **التانيث** المقصورة خامسة فصلا  
 وجب حذفها في التصغير لان بقاها يخرج البناء  
 عن مثال فعيعل او فعيعل فتقول فري يقرى  
 وفي لغير الغنيغيز فان كانت خامسة وقبلها  
 مدة زائدة جاز حذف المدة الزيدة وابقاء الف  
**التانيث** فتقول في جباري جيري وجاز ايضا  
 حذف الف **التانيث** وابقاء المدة فتقول جيري  
 وردد لاصل ثانيا لينا قلبه فقيمة صير قومية تصب  
 وشذ في عيد عيد وحتم ه للجمع من التصغير علم  
 والـ **الف** **الثاني** الزيد يجعل ه واوا كذا ما الاصل فيجعل  
 اذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف الكين  
 وجب

وجب رده الى اصله فان كان اصله النواقل  
 واوافق قول في قيمة قوية وفي باب بويب  
 ان كان اصله الياء قلبت ياء فتقول في موقن  
 ميغن وفي ناب نيت وشذ قوله في عيد  
 عييد والقياس عويد بقلب الياء واوا  
 لانه من عاد يعود فان كان ثاني الاسم المصغر  
 الفاعزيدة او مجهولة الاصل وجب قلبها واوا  
 فتقول في ضارب ضوير وفي عاج عويج و  
 التفسير فيما ذكرناه كالتصغير فتقول في باب  
 ابواب وفي ناب انياب وفي ضاربة ضوير  
 وكل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء **ثالثا** كما  
 المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فاذا  
 صغر هذا النوع من الاسماء فلا يخلو اما ان  
 يكون ثانيا بجردها عنها فان كان ثانيا بجردها  
 عن التاء او ثانيا بلبسها بها ردا اليها في ه  
 التصغير ما نقص منه فيقال في دم دمي  
 وفي شفة شفهية وفي عذة واعيدة وما شئ

المنقوص







جعل اخره ياء مشددة مكسورة اما قبلها هـ  
فيقال في النسب الحدمشقي دمشقي والتميمي واليحمدي  
ومثله تما حواء الحذف **وتاء تانيث اومدة لا تشبها**  
**وان تكن تربع ذاتان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن**  
يعني اذا كان اخر الاسم ياء كيا الكرسي في كونها  
مشددة واقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا  
اوجب حذفها وجعلها بالنسب موطعها فيقال  
في النسب الى الشافعي شافعي وفي النسب الى مري  
مري وكذا اذا كان اخر الاسم تاء تانيث وجب  
حذفها للنسب فيقال في مكة مكي ومثل تاء  
التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث  
المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كجاري  
وجباري واربعة متحركان في ما فيه كخر وحمري  
فان كانت رابعة ساكنان في ما فيه كجلي  
جازفيه وجهان احدهما الحذف وهو المختار  
فتقول جلي جلي والثاني قلبها واوا فتقول  
لشبهها الملحق والاصلي ما هـ **لها والاصلي قلبه عتما**  
والالف

والالف الجائز اربعاً ازل كذلك بالمنقوص **خامساً**  
**والحذف في الياء اربعاً حق من قلب وحتم قلب ثالث يعني**  
يعني ان الف اللاحق المقصورة كالـ الف التانيث  
في وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركي  
وحبركي وجوز الحذف والقلب ان كانت  
رابعة كعلقي وعلقوي ولكن المختار هـ  
القلب عكس الف التانيث واما الالف  
الاصلية فان كانت ثالثة قلبت واوا كعصوي  
وقنيوي وان كانت رابعة قلبت ايضاً واوا  
كدهوي ووربا حذف كدهوي والاول  
هو المختار وشار بقوله وللاصلي قلبت  
يعتما اي يختار يقال اعتميناً بشئ اي اخترته  
وان كانت خامسة فصاعدا اوجب  
الحذف كصطفى في مصطفى والى ذلك اشار  
بقوله والالف الجائز اربعاً ازل وشار  
بقوله كذلك بالمنقوص الجز الى انه اذا  
نسب الى المنقوص فان كانت ياءه ثالثة



قلب. واوًا وفتح ما قبلها نحو شحرتي شح  
وان كانت رابعة حذف نحو قاضيه  
قاضى وقد قلب واوًا نحو قاضى لكة  
قليل وان كانت خامسة فصاعداً اوجب  
حذفها كعتدى في معتد ومستعل في مستعل  
والخبر كى القراء والانى خبر كان والعلى خبر الواحة علقاه  
واول ذا القلب انفتاحاً وفعل وفعل عينهما افتح وفعل  
يعني انه اذا قلب يا المنقوص واوًا اوجب حذفه  
ما قبلها بجوى وقاضى واسار بقوله  
وفعل الخبر الى انه اذا نسب الى ما قبل اخره  
كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واط  
وجب التحفيف يجعل الكسرة فتحاً فيقال  
في نمرتي وفي دلى دلى وفي ابل ابلى  
وقيل في المرمى مرمى واخبر في استعماله مرمى  
قد سبق انه اخر الاسم بياء مشددة مسبوقة بياء  
كثرت من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في  
الشافعي شافعي وفي المرمى مرمى واسار هنا  
الى انه

الى ان كانت احدى اليائين اصلا والآخرى  
 زائدة فن العرب من يكتفى بحذف الزائدة منها  
 ويبقى الاصلية ويقلبها واوا فيقول في المرحمرى  
 وهي لغة قليلة والمختار اللغة الاولى وهي الحذف  
 سواء كانتا زائدتين ام لا فتقول في الشافعى  
 شافعى وفي المرحى مرحى **مرمرمر**  
 ونحوه فتح ثانية يجب **وارنده واوا** ان كان عنه  
 قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة باكثر من  
 حرفين و اشار هنا الى انها ان كانت مسبوقة  
 بحرف واحد لم يحذف من الاسم شئ لكن يفتح  
 ثانية ويقلب ثالثة واوا ثم ان كان ثانيا ليس  
 بداد من واو وان كان بداد قلب واوا فتقول  
 في حيوى لانه من حيث وفي طووى لانه  
 من طويت **وعلم التشنية احذف للنسب**  
**ومثل ذا في جمع تصحيح** وجب يحذف من المنسوب  
 اليه ما فيه من علامة تشنية او جمع تصحيح  
 فاذا سميت رجلا زيدان واعربت به بالالف







والقلب نحو علياوى وكساوى واصلا هـ  
فالصحیح نحو لا غیر نحو قرأى فى قرأ هـ  
وانسب لصدر جملة وصدره ركب فرجا ولثان ثمنا  
اضافة مبدوة باین اواب او ماله التعريف بالثاني  
فيما سوى هذا النسب الاول ما يخف ليس بعد الاشهاد  
اذا النسب الى الاسم المركب فان كان مركبا تركيب  
جملة او تركيب فرج حذف عجزه ولحق صدره  
بالنسب فتقول فى تابط شراتا بيطى وفى  
بعلبك بعلى وان كان مركبا تركيب اضافة فان  
كان صدره ابا او ابنا وكان معرفا بعجزه هـ  
حذف صدره ولحق عجزه بالنسب فتقول  
فى ابن الزبير زبيرى والى بكر بكرى وفى غلام  
زيد زيدى وان لم يكن كذلك فان لم يخف  
ليس عند حذف عجزه حذف ونسب الى صدره  
فتقول فى امرئ القيس امرئى وان خيف ليس  
حذف صدره ونسب الى عجزه فتقول فى عبد  
الاشهل وعبد القيس اشهل وقيسى  
واخير

297  
واخير برز اللام ما منه حذف جواز ان لم يكن رده الف  
فجمع التصحيح او فى التشية او حق مجبور وهذا التوفية  
اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلو  
اما ان يكون لامة مستحقة للرد فى جمع التصحيح  
او فى التشية او لا فان لم تكن مستحقة للرد  
فيما ذكر جاز ذلك فى النسب الرد وتركه فتقول  
فى زيد دوى وفى ابن بنوى وابنى ويدى كقولهم  
فى التشية يدان وابنان وفى يد علما المذكر  
كرندون وان كانت مستحقة الرد فى جميع  
التصحيح او فى التشية وجبر ردها فى النسب  
فتقول فى اب واخ واخت ابوى واخوى  
واختى كقولهم ابوات واخوات واختات  
وياخ اختا وبان بنتا الحق ويونس المحذوف التاء  
مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله تعالى هـ  
الحاق اخت وبنت فى النسب باخ وابن فتحذف  
منهما تاء التانيث ويرد اليهما المحذوف فيقال  
اخوى وبنوى فتحذف كما يفعل ذلك باخ



وابن ومذهب يوتنس انه ينسب اليها على لفظها  
فتقول احتى وبنتي **وضاعفا الثاني من ثنائي**  
**ثانيه ذواللن كلا ولا في** اذا نسب الى ثنائي لا  
ثالث له فلا يخلوا من ان يكون الثاني حرفا هو  
صحيا او حرفا معتلا فان كان صحيا جاز  
فيه التضعيف وعدمه فتقول في لم ي و  
ان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول  
في لولوى وان كان الحرف الثاني الفاضل  
وابدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه  
لا لاي ويجوز قلب الهمزة واو فتقول لاوى  
**وان يكن كشيء ما الفاعل فخير** وفتح عينه الترخ  
اذا نسب الى اسم محذوف الفافلا يخلوا اما  
ان يكون صحيح الالم او معتلا فان كان هو  
صحيا لم يرد اليه المحذوف فتقول في عدة  
وصفة عدى وصفى وان كان معتلا وجب  
الرد وجب ايضا عند سيويه فتح عينه فتقول  
في شبه وشوى **والواحد ذكر ناسبا للجمع**

ان لم

298  
ان لم يشابه **ولحدا بالوضع** اذا نسب الى جمع  
باق على جمعته جي بواحدة ونسب اليه  
كقولك في النسب الى الفرائض فرضي هذا  
اذا لم يكن جاريا مجرى العلم فان جى مجراه  
كانصار نسب اليه على لفظه فتقول في  
انصار انصارى وكذا ان كان علما فتقول  
في انمار انمارى **ومع فاعل وفعال فعل**  
**في نسب اغنى عن الياء** فقبل يستغنى غالباً في  
النسب عن ياء بينا الاسم على فاعل بمعنى  
صاحب كذا تامر ولابن اى صاحب تمر وصاحب  
لبن وبنائه على فعال في الحرف غالباً كقول  
وبرار وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا  
وجعل منه قوله تعالى وما ريتك بظلام هو  
للعبيد اى بذى ظلم وقد يستغنى عن ياء  
النسب ايضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو  
رجل طعم وليس اى صاحب طعام ولباس  
وانشد سيويه رحمة الله تعالى لست بلبلى



ولكن نهار لا اوج الليل ولكن ابتكر اى ولكن  
نهارى اى عامل بالنهارى هو هو هو  
وغير ما سلفته مقرأة على الذى ينقل منه اقتصر  
اى غير ما جاء من المشوب مخالف لما سبق  
تقريره فهو من شواذ النسب الذى يحفظ  
ولا يقاس عليه كقولهم فى النسب الى البصرة  
بصرى والى الدهر دهري والى امر وروى هو

هو هو فصل الوقف هو هو هو هو هو

تنويناً اُثْرِفَحْ اجْعَلِ الْفَاوْ قِفَاوْ تَلُوْ غَيْرِ فِتْحِ لِحْدِ  
اِذَا وَقَفَ عَلَى الْاِسْمِ الْمَنُونِ فَاِنْ كَانَ التَّنْوِينُ  
وَاَقْعًا بَعْدَ فَتْحَةٍ اِبْدَالِ الْفَاوْ يَشْتَمِلُ ذَلِكَ  
مَا فَتَحْتَهُ لِلْاَعْرَابِ خَوْرَايْتُ زَيْدًا وَاَوْمَاهُ  
فِتْحَتُهُ لَغَيْرِ اَعْرَابٍ كَقَوْلِكَ فِي اِيَّاهُ وَاَوْيَاهَا  
اِيَّاهُ وَاَوْيَاهَا وَاِنْ كَانَ التَّنْوِينُ وَاَقْعًا بَعْدَ  
ضَمَّةٍ اَوْ كَسْرَةٍ حَذْفُ وَسْكَنٍ مَا قَبْلَهُ  
كَقَوْلِكَ فِي جَاءَ زَيْدٌ وَحُرِّتْ بَرْزِيْدٌ جَاءَ زَيْدٌ  
وَحُرِّتْ بَرْزِيْدٌ وَاحْذَرْ لَوْ قَفَى فِي سَوِيٍّ اضْطَرَّ

صلة غير الفتح في الاضماره واشبهت اذن منقونا نصب  
 فالفا في الوقف نونا قلبه اذا وقف على هاء الضمير  
 فان كانت مضومة مخوراتبه او مكسورة  
 مخوررت به حذف صلتها ووقف على الهاء  
 ساكنة والالف في الضرورة وان كانت مفتوحة  
 نحو هند رايتها ووقف على الالف ولم يحذف  
 وشبهوا اذا بال منصوب المنون فابدلوا نونها  
 الف في الوقف وحذف يا المنقوص التنوين ما  
 لم يصب اولى من ثبوت فاعلموا وغير التنوين بال العكس وفي  
 نحو مرزوم رد الياء اقفي اذا وقف على المنقوص  
 المنون فان كان منصوبا ابدل من تنوينه هـ  
 الق نحو رايت قاضيا وان لم يكن منصوبا  
 فالاختار الوقف عليه بالحذف الا ان يكون هـ  
 محذوف العين او الفاء كما سيأتي فتقول هذا  
 قاضي ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه باشاء  
 الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فان كان  
 المنقوص محذوف العين كمر اسم فاعلم من ارا



ارالفاكفي علما الموقوف الا باثبات الياء فتقول  
هذا مري وهذا تقي واليه اشار بقوله و  
في نحو مزلوم رد الياء اقتصي فان كان هـ  
المنقوص غير منون فان كان منصوبا ثبت  
ياؤه ساكنة نحو رايت القاضي وان كان  
مرفوعا او مجرورا جاز اثبات الياء وحذفها  
والاثبات لجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي  
وغيرها **التأنيث من محرك** **سكنه** اوقف **رائم التحرك**  
او اسم الضمة اوقف مضطفا لا مائلا ليس من اوعلي لان وقفا  
**محركا وحركات النقلة** **ساكن تحريكه لن يحظا**  
اذا اريد الوقف على الاسم المحرك الاخر فلا يخلو  
اخره من ان يكون هاء التأنيث او غيرها فان  
كان هاء التأنيث وجب الوقف عليها بالستكون  
فتقول في هذه فاطمة وان كان اخر غيرها  
التأنيث ففي الوقف عليه خمسة اوجه هـ  
التسكين والروم والاشمام والتضعيف و  
النقل فالروم عبارة عن الاشارة الى الحركة  
بصوت

بصوت خفي والاشمام عبارة عن ضم الشفتين  
بعد تسكين الحرف الاخير ولا يكون الا في ما حركته  
ضمة وشرط الوقف بالتضعيف ان لا يكون  
الاخر همزة كخط او لا معتلا كفتي وان يلي حركة  
كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد  
اللام فان كان ما قبل الاخر ساكنا امتنع التضعيف  
كالجمل والوقف عليها بالنقل عبارة عن تسكين  
الحرف الاخير ونقل حركته الى الحرف الذي قبله و  
شرطه ان يكون ما قبل الاخر ساكنا قابلا للحركة  
نحو هذا الضرب ورايت الضرب ومررت بالضرب  
فان كان ما قبل الاخر متحركا لم يوقف عليه باه  
النقل كجعفر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة  
كالالف نحو باب **ونقل فتح من سوى المهموز لا**  
**يراه بصري وكوف نقلا** **مذهب لبصرين** انه هـ  
يحوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة  
او ضمة او كسرة وسواء كان الاخر مهموزا او غير  
مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورايت الضرب



ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا  
الرد او رايت الرد او مررت بالرد في الوقف  
على الرد او مذهب البصريين اولى لانهم نقلوه <sup>عن العرب</sup>  
**والنقل ان يعدم نظير متنع** وذلك في المهموز ليس **متنع**  
يعني ان متى اذا نقل الى ان تصير الكلمة على  
بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك الا ان  
كان الاخر هزة فيجوز فعل هذا يمتنع العلم  
في الوقف على العلم لان فعلا معقود في  
كلامهم ويجوز هذا الرد لان الاخر هزة  
**في الوقف تاء تانيث الاسماء جعل ان لم يكن ساكن صحيح وصل**  
**وقل اذا في جمع تصحيح وما ضاها وغير ذين بالعكس تني**  
اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كان فعلا  
وقف عليه بالتاء نحو هندا قامت وان كان  
اسما فان كان مفردا فلا يخلوا اما ان يكون  
ما قبلها ساكنا صحيحا او لافان كان ساكنا  
صحيحا وقف عليها بالتاء نحو بنت واخت  
وان كان غير ذلك وقف عليها بالتاء نحو فاطمة

وحمة وفتاة وان كان جمعا او شبهه وقف بالتاء  
نحو هندات وهيمات وقل الوقف على المفرد  
بالتاء نحو فاطمة وعلى جمع الصحيح وشبهه بالتاء نحو هندات  
**وقفها السكت على الفعل المفعول بحذف اخر كاعط من سئل**  
**وليس حتما في سوى ما كع او كع مجزوما فاع ما رعا**  
يجوز الوقف بها السكت على كل فعل حذف اخره  
للمجرم او الوقف كقولك في لم يعط لم يعطه  
وفي اعط اعطه ولا يلزم ذلك الا اذا كان  
الفعل الذي حذف اخره قد بقي على حرف واحد  
او على حرفين احدهما زائدا فالاول كقولك فرع  
وفرعه وقف والثاني كقولك في لم يع و لم تعه  
**وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها واولها الهاء ان تقف**  
**وليس حتما في سوى ما الخفضا باسم كقولك اقتضا اقتضى**  
اذا دخل على ما الاستفهامية جاز وجب حذف  
الفها نحو تم تسئل وبم جئت جئت واقتضا  
ما اقتضا زيد واذا وقف عليها بعد دخول  
الجار فاما ان يكون الجار لها حرفا او اسما فان



كان حرفاً جاز الحاقها بالتكت نحو عته  
 وفيه وان كان اسماً وجاز الحاقها نحو اقتضاه ومحى حيث  
 ووصلوا اليها الجرح في كل ما حرك بفتح بناء لزما  
 ووصلها بغير تحريك بناء اديم شذوذ في المذام استحسن  
 يجوز الوقف بها التكت على كل متحرك حركته  
 بناء لازمة لا تشنية حركة اعراب كقولك في  
 كيف كيفه ولا يوقف بها على ما حركته اعرابية  
 نحو جاء زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة  
 الاعرابية كحركة الماضي ولا على ما حركته  
 البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد وللنداء  
 المفرد نحو يا رجل ويا زيد واسم لا التي  
 لنفي الجنس نحو لا رجل وشذوذ وصلها بما هو  
 حركته البنائية غير دائمة كقولهم فيمن عل  
 من علة واستحسن الهاقها بما حركته دائمة  
 وربما عطف لفظ الوصل بالوقف نثر أو فشا منتظماً  
 قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثيره  
 في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله  
 تعالى

تعالى لم يتسنه وانطرد ومن النظم قوله مثل  
 الحريق واقف القصب اقتضعف الباهي  
 موصولة بحرف الاطلاق وهو الالف الامالة  
 الالف المبدا من ياء في طرف امل كذا الواقع منه الياء خلف  
 دون خريد او شذوذ او كما يليه هاء التانيث ما الهاء  
 الامالة عبارة عن ان ينتهي بالفتحة نحو الكسرة  
 وبالف نحو الياء وتعال الالف اذا كان طرفاً  
 بدلاً من الياء او صائراً الى الياء دون زيادة  
 او شذوذ فالاول كالفي محمدي والثاني  
 كالف ملهي فانها تصير ياء في التشنية نحو مله  
 واحترز بقوله دون خريد او شذوذ مما يصير  
 ثبت زيادة التصغير نحو قضى او في لغة شاذة  
 كقولهم في قفا اذا اضيف الى المتكلم قفي  
 وشار بقوله ولما يليه هاء التانيث ما الهاء  
 عدما الى ان الالف التي وجد فيها سبب الامالة  
 تمال وان ولتها هاء التانيث كهاه كلو لم تكن التاء موجودة  
 وهكذا يدل عين الفعل ان يقول الى قلت كما ضي خف ودن



اي كما تمال الالف والمظرفة كما سبق تمال الالف  
الواقعة بدلا من غير فعل يصير عند اسناده  
الحق الضمير على وزن قلت بكسر الفاء سواء  
كانت العين واواً خافا ويا كباغ وكدان  
فيجوز اما التها كقولك خفت ودنت فان  
كان الفعل يصير عند اسناده الى الفاعل على  
وزن قلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو  
قال وخال فلا تملها كقولك خوقال وخال  
فلا تملها كقولك قلت وقلت **هم**  
كذلك تالي الياء **والفصل الغترة بحرف او معها كجبرها**  
كذلك تمال الالف الواقعة بعد الياء متصلة بها  
نحو مريان او منفصلة بحرف نحو بيان او جرفين  
احدها هاء خوادرجيها فان لم يكن ادرها  
هاء امتنعت الامالة بعد الالف عن الياء نحو بينة  
كذلك ما يليه كسر اويله تالي كسر او سكون قد ولي  
كسر او فصلها كالأفضل بعد فدهاك من يله لم يلد  
اي كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم

او وقعت

او وقعت بعد حرفي يلى كسرة نحو كتاب او بعد  
حرفين وليا كسرة احدهما ساكن نحو شهر  
او كلاهما متحرك ولكن احدهما هاء نحو يريد  
ان يضربها وكذا يمال ما فضل فيه الهاء بين الحرفين  
الذين وقعا بعد الكسرة او لهما ساكن نحو  
هذان درهمان **هم**  
**وحرف الاستعلاء كيف مظهر من كسر او ياء كذا تكفرا**  
ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او بحرفين فصل  
كذا اذا قدم ما لم ينكسر او ليسكن اثر الكسر كالطواع من  
حرف الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد  
والطاء والظا والغين والقاف وكل واحد منها  
يمنع الامالة اذا كان سببها كسرة ظاهرة او ياء  
موجودة ووقع بعد الالف متصلا بها كساخط  
وحاصل او مفصلا بحرف كخاف وناحق او  
بحرفين كماشط وموثق وحكم حرف الاستعلاء  
في منع الامالة يعطى للراء التي ليست مكسورة  
وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو



هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي  
ان شاء الله تعالى وأشار بقوله كذا اذا قدم  
البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكن سبب  
الامالة ما لم يكن مكسوراً او ساكناً اثر كسرة  
فلا تماله نحو صالح و ظالم و قاتل و يمال نحو طلاب و  
غلاب و اصلاح و كف مستغل و رايكف  
**بكسر الكاف ما لا اجفوا** يعني انه اذا جمع حرف  
الاستعلاء والراء التي ليست مكسورة مع المكسورة  
غلبت الراء المكسورة واميلت الالف لاجلها  
فقال نحو على ابصارهم و دار القرار و فهم منه جواز  
امالة نحو حمارك لانه اذا كانت الالف تمال لاجل  
الراء المكسورة مع وجود المقتضى اكثر من الامالة  
الاولى والخرى **ولا تمل بسبب لم يتصل**  
**والكف قد يوجب ما يتفصل** اذا انفصل سبب  
الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه قد يؤثر  
متفصلاً فلا يمال الى ان تقاسم بخلافه الى ياسر  
وقد امال الناس بلا داع سواء كعاداً وتالاً  
قد تمال

قد تمال الالف الخالية عن سبب الامالة المناسبة  
الالف قبلها مشقة على سبب الامالة كامالة  
الف الثانية من نحو عماد الثانية الالف المالة  
قبلها و كامالة الالف كالذلك  
**ولا تمل ما لم يمل متمكناً** دون سماع غيرها وغيرنا  
الامالة من اسماء الحواض المتمكنة فلا يمكن غير  
الممكن الاسماعاً الاها و نانا منها بما لان قياً  
مطر داخو يريدان يضربها و مرتبنا  
**والفتح قبل كسراع في طرفه** امل كل اليسر مل تكف الكف  
كذلك الذي يليه **ها الثانية في** وقف اذا ما كان غير الف  
تمال الفتح قبل الراء المكسورة وصلاً و وقفاً نحو  
بشر لا الايسر وكذلك يمال ما وليه **ها الثانية**  
من نحو قيمة ونعمة **التصريف هـ**  
**حرف وشبهه من التصريف هـ** وما سويها بتصريف حري  
التصريف عبارة عن علم يثبت فيه عن احكام بنية  
الكلمة العربية وما حروفها من اصالة او زيادة  
وصحة واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق الا



بأسماء المتكئة والافعال فاما الحروف وشبهها  
فلا تعلق بعلم الترفيع **اوليس الذي من ثلاثي يرى**  
**قابل ترفيع سوى ما غيرا** يعني انه لا يقبل الترفيع  
من الاسماء والافعال ما كان على حرف واحد  
او على حرفين الا ان كان محذوفاً منه فاقبل ما يبنى  
عليه الاسماء المتكئة والافعال ثلاثية احرف  
ثم قد يعرض لبعض انقضاء كبد وقل وم الله وقازيدا  
**ومتطلى اسم خمس ان تجردا وان يزوفيه فاسبعيا**  
الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فاما  
المزيد هو ما بعض حروفه ساقط وضعفاً  
واكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة احرف  
خونجام واشهباب والمجرد عن الزيادة وهو  
ما بعض حروفه ليس ساقط في اصل الوضع  
وهو اما ثلاثي كهلوس واما رباعي كجعفر  
واما خماسي وهو غائبة كسفرجل  
**وغير اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثمانية**  
العبرة في وزن الكلمة ما عد الحرف الاخير  
منها

بها وحينئذ فالاسم الثلاثي اما ان يكون  
مضموم الاول او مكسورة او مفتوحة وعلى  
كل من هذه التقادير اما ان يكون مضموم  
الثاني او مكسورة او مفتوحة او ساكنة  
فيخرج من هذا اثني عشر بناءً حاصلة من  
ضرب ثلاثة في اربعة وذلك نحو قفل و  
عنف ودل وصد وخو علم وحبك وابل و  
عنب وخو فلس وفرس وعضد وكبد  
**وفعل اهل والعكس يقل لقصد هم تخصيص فعل بفعل**  
يعني ان من الابنية الاثني عشر بناءً لخروجها  
سهل والاخر قليل فالاول ما كان على وزن  
فعل بكسر الاول وضم الثاني وهذا بناء من  
المصنف على عدم اثبات حبك والثاني ما كان  
على وزن فعل بضم الاول وكسر الثاني كديل  
وانما قل ذلك في الاسماء لانهم قصدوا التخصيص  
هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب قتل  
**وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو من**



وستناه اربع ان جرداه وان يرفيه فاستأدى  
ينقسم الى مجرد والمزيد فيه كما ينقسم الاسم  
الى ذلك واكثر ما يكون عليه المجرد اربعة  
احرف واكثر ما ينتهي في الزيادة ستة  
وللثلاثي المجرد اربعة اوزان ثلاثة لفعل  
الفاعل وواحد لفعل المفعول فالتى لفعل  
المفاعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرهما  
كشرب وفعل بضمها كشرّف والتى لفعل المفعول  
فعل بضم الفاء وكسر العين كضئ ولا تكون  
الفاء في المبني للفاعل الا مفتوحة ولهذا  
قال المصنف وافتح وضم واكسر الثاني فجعل  
الثاني مثلاً وسكت عن الاول فعلم انه يكون  
على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح والرباعي  
المجرد ثلاثة اوزان واحد لفعل الفاعل  
كدحرج وواحد لفعل المفعول كدحرج و  
واحد الامر كدحرج واما المزيد فيه فان  
كان ثلاثاً صار رباعياً الزيادة على اربعة احرف  
كضارب

كضارب او على خمسة احرف كما نطلق او على ستة  
احرف كما استخراج وان كان رباعياً صار رباعياً الزيادة  
على خمسة كدحرج او على ستة كاحرج  
الاسم مجرد رباعي فعل هو ففعل وفعل وفعل  
ومع فعل فعل وان علاه ففعل فعل  
كذلك فعل وفعل وماء غائر الزايد والنقص  
الاسم الرباعي المجرد له ستة اوزان الاول  
فعل بفتح اوله وثالثه وسكون ثانيه كحجر  
الثاني فعل بكسر اوله ثالثه وسكون ثانيه  
خوزيرج الثالث فعل بكسر اوله وسكون  
ثانيه وفتح ثالثه خودرم الرابع فعل بضم  
اوله وثالثه وسكون ثانيه خوبرش ودمج  
الخامس فعل بكسر اوله وفتح ثانيه وسكون  
ثالثه خوهزير السادس فعل بضم اوله  
وسكون ثانيه وفتح ثالثه خوجدى وأشار  
بقوله وان علا الخبر الى ابنية الخاستى وهو  
اربعة الاول فعل بفتح اوله وثانيه وسكون







افعروا ولا في وزن عتاقيل ولا في وزن نرم فعول  
والحكم بتاء صيلح وفسمسم ونحوه والخلف في كلهم  
المراد بسمسم الرباعي الذي تكرر فاءه وعينه  
ولم يكن اخر المكررين صالحا للتسقوط في هذا النوع  
بحكم على حرفه كلها بانها اصول فان صلح احد  
المكررين للتسقوط ففي الحكم عليه بالزيادة  
خلاف ذلك نحو الممرض للمم وكهكف امر من  
كهكف اللام الثانية والكاف الثانية صالحا  
للتسقوط بدليل صحة كف ولم فاختلف الناس  
في ذلك فقبل هما اذتان وليس كهك من كف  
ولا المم من لم فلا يكون اللام والكاف زائدين  
وقيل اللام زائده وكذا الكاف وقبلهما بدلان  
من حرف مضاعف والاصل لم وكهكف ثم البدل  
في احد المضاعفين لام في لم وكاف في كهكف  
قال اكثر من اصلين صاحب زائد غير ميم  
اذا صحب الالف ثلاثة احرف اصول حكم بزيادة  
دتها نحو ضارب وغضبي فان صحبتا اصلين  
فقط

فقط فليست زائدة بل هي اما اصل ولا تبدل من اصل  
كقام وباع والياء كذا والواو ان لم يقع  
كما هي في يويو ووعوعا اي كذلك اذا صحب  
الياء الواو ثلاثة احرف اصول فانه يحكم بزيادة  
الالف الثاني المكرر فالاول كصرف ويعمل جوه  
وعجوز او الثاني كيويو طائر ذي مخالب وقف  
عدم مصدر وعوع اذا صوت فالواو والياء  
في الاول زائدتان وفي الثاني اصليتان هـ  
وهكذا هم وميم سبقا ثلاثة تاء صيلحها تحقفا  
اي كذلك يحكم على الهزة والميم بالزيادة اذا  
تقدمتا على ثلاثة احرف اصول كاحر ومكرم  
فان سبقتا اصلين حكم باصا لهما فمكالا لا  
لاقل الامنية كابل ومهد كذا هم اخر بعد الف  
اكثر من حرفين لفظهما رفة والنون في الآخر كالحمر في  
نحو غظنفر اصالة كفي اي كذلك يحكم على الهزة هـ  
والميم بالزيادة اذا وقعت اخر بعد الف تقدما  
اكثر من حرفين نحو حمراء وعاشور او قاصعا



فان تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زائدة نحو  
 كما وردا فالهمزة في الاول بدل من واو وفي  
 الثاني بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف  
 حرفا واحدا كما ورد النون اذا وقعت اخر ا بعد  
 الف فتقدمها اكثر من اربعة ا حروف حكم عليها  
 بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك  
 وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها  
 ثلاثة فهي اصلية نحو مكان وزمان ويحكم  
 ايضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعده  
 حرفين وبعدها حرفان كغظنفر **هو هو**  
**والثاني في التانيث والمضارعة** **هو هو** **وحو الاستفعال والمطاوعة**  
 تراد التاء اذا كانت للتانيث كقائمة وللمضارعة  
 نحو انت تفعل او مع السنين في الاستفعال و  
 فروعها نحو استخرج ومستخرج واستخرج والمطاوعة  
 فعل نحو علمته فتعلم او فعلل كتحرج **هو هو**  
**ولها وقف كالملة ولم يره واللام في الاشارة للشتره**  
 تراد لها في الوقف في له ولم يره وقد سبق في باب  
 الوقف

او وقف بيان ما تراد فيه وهو ما الاستفهامية  
 المجرورة والعلل المحذوف اللام للوقف عورة  
 والجزم نحو لم يره وكل مبتن على حركة نحو كيفية  
 الا ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واسم  
 لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل والمنادي نحو يا زيد  
 والفعل الماضي نحو ضرب والطراد ايضا زيادة  
 اللام في اسماء الاشارات نحو ذلك وذاك وهناك  
**وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبتن حجة كحظلت**  
 اذا وقع شيء من حروف الزيادة التي يجمعها قولك  
 سئلتهم فيها خاليا عما قرينة على زيادته فاحكم  
 باصالته الا ان قام على زيادته حجة بيته كسقوط  
 همزة شمال في قولهم شملت الريج شمولا اذا  
 هبت شمالا او كسقوط نون حنظل في قولهم  
 حظلت الابل اذا اذهاكل الحنظل وكسقوط  
 تاء ملكوت في الملك **فصل في زيادة همزة الوصل**  
**للمفروصل سابق لا يثبت الا اذا ابتدئ بكاستثبوا**  
**لا يبتدئ ساكن كما لا يوقف على متحرك فاذا كان**



في السنة ساكناً وحيداً لا يان بهمة متحرراً  
 تصلاً للنطق بالسكن وتسمى هذه الهمزة  
 همزة وصل وشأنها أنها تثبت في الابتداء  
 تسقط في الدرج نحو استبشروا من الجماعة  
 وهو لفعل ماضٍ اختوى على أكثر من أربعة نحو انجلى  
 والامر والمصدر وكذا امر الثلاثي كخشى وامض وانفذ  
 لما كان الفعل اسماً في التصريف اختص بكثرة  
 محي أوله ساكن فاحتاج إلى همزة الوصل فكل  
 فعل ماضٍ اختوى على أكثر من أربعة أحرف  
 يجب الاتيان في أوله بهمة الوصل نحو استخرج  
 وانطلق والمصدر نحو استخرج وانطلق  
 وكذلك يجب الهمزة في امر الثلاثي نحو اخش  
 وامض وانفذ من خشى ومضى ونفذ  
 وفي اسم است ابن ابن سمع واشين وامر وتأنيت تبع  
 وابن عمر الكذا ويبدل مدافى الاستفهام أو يسأل  
 لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست بمصادر  
 لفعل زائد على أربعة آلاف عشرة أسماء واسم واحد

وابن وابنم وابنين وامرئ وابنة وابنتين وابنة  
 وابن في القسم ولم يحفظ في الحرف الآفان  
 ولما كانت الهمزة مع ال مفتوحة وكانت همزة  
 الاستفهام مفتوحة لم يجر حذف همزة الامر  
 الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل  
 وجب ابدال همزة الوصل الفاخو الامر قائم  
 او تسهياً لا ومنه قوله الحق ان دار الزباب  
 تباعدن وابنت جعل ان قلبك طائر **الابدال**  
**لحرف الابدال** هذات موطياف ابدال الهمزة من واو وياء  
 اخر اثر الفريد وفي لا فاعل ما اعل عين اذا اقفى  
 هذا الباب عقده المصنف لبيان الحروف التي  
 تبدل من غيرها ابدالاً شائعاً وهي تسعة  
 احرف يجمعها المصنف بقوله هذات موطياف  
 ومعنى هذات سكنت وموطياف اسم فاعل  
 من او طات الرجل اذا جعلته واطياف الكنة  
 حقيق غرتك بابدالها ياء لا تفتاحها و  
 فكسار ما قبلها واما غير هذه الحروف فابدالها



من غير شاذ او قليل فلم يتعرض المصنف له  
وذلك كقولهم في اضعج واضطجع اطجع  
وقرا هيئات اهيئات فتبدل الهزة من هـ  
واو وياء متطرفة بعد الف زائدة نحو  
دعائ وثنائ والاصل دعا وثنأ فلو كانت  
الالف التي قبل الياء والواو غير زائدة لم  
تبدل نحواية وراية وكذلك ان لم تطرف  
الياء والواو ويكايين ويقارن وشار بقوله  
وفي فاعل ما اعل عينا اذا اتقى الى ان الهزة تبدل  
من الواو والياء قياسا متبعا اذا وقعت  
كل منها عين اسم فاعل واعتلت في فعله هـ  
نحو قائل وبائع واصلها قاول وبائع لكن  
اعلوا جلا على الفعل فكما قالوا قال وباع  
قلبو الفين الفا قالوا قايل وبائع فقلبو  
اعين اسم الفاعل هزة فان لم تعين العين  
في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عور فهاو  
عاور وعين فهو عين والمدريد الثالث في الواحد

هـ

هـ من ايري في مثل كالا **الاند** تبدل الهزة ايضا  
مما ولي الف الجمع الذي على مثال مفاعل ان  
كانت مدة مزيدة في الواحد نحو قلا دة  
وقلا اند وصحيقة وصحائف وعجوز وعجائر  
فلو كانت مدة لم تبدل نحو قسورة وقساورة  
وهكذا ان كانت مدة غير زائدة نحو مفاة  
ومفاوز ومعيشة ومعائش الا فيما سمع  
في حفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة و  
مصايب ومنارة ومنابر هـ هـ هـ هـ  
كذلك ثاني ليتين **اكتفاء** مفاعل جمع نيتفا  
اي كذلك تبدل الهزة من ثا في حرفين لينين  
توسط بينهما مدة مفاعل كما لو سميت هـ  
بنيقي ثم كسرت فانك تقول نياثق بابدال  
الياء الوقعة بعد الف الجمع هزة ومثله اول  
واوئل فلو توسط بينهما مدة مفاعل امتنع  
قلب الثاني منها هزة كطواويس ولهذا قيد  
المصنف ذلك بمدة مفاعل هـ هـ هـ



وافتح ورد الهزة ياء فيما اعل لا ما وفي مثل هراوة جعل  
واوا وهن الاول الواوين ردة في بدء غير شبه ووفي الا  
قد سبق انه يجب ابدال المدة الرائدة في الواحد  
هزة اذا وقعت بعد الف الجمع نحو صحيفة  
وصحائف وانه اذا توسط الف مفاعيل  
بين حرفين لينين قلب الثاني منها هزة  
نخونيف ونياف وذكر هنا اذا عتل لام  
اخر هذيف النوعين فانه يخفف بابدال  
كسرة الهزة فتحة ثم ابدالها ياء مثال ه  
الاول قضية وقضايا واصله قضاي  
بابدال مدة الواحدة هزة كما فعل في صحيفة  
وصحائف وابدلوا كسرة الهزة فتحة فحينئذ  
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فان قلبت الفا  
فصار قضا فابدلت الهزة ياء فصار قضايا  
ومثال الثاني زاوية وزوايا واصله وزوايا  
بابدال الواو الواقعة بعد الجمع هزة كيف  
ونيايف فقلبوا كسرة الهزة فتحة فحينئذ  
قلبت

قلبت الياء الفا لتحركهما وانفتح ما قبلها ثم  
قلبو الهزة ياء فصار زوايا وانشار بقوله  
وفي مثل هراوة جعل واوا الى انه انما تبدل  
الهزة ياء اذا لم تكن اللام واوا اسلمت في  
المفرد كما مثل فان كانت اللام واوا اسلمت  
في المفرد لم نقل الهزة ياء بل تقلب واوا  
ليشاكل الجمع واحده في ظهور ذلك حيث  
وقعت الواو رابعة وبعد الف وذلك نحو  
قولهم هراوة وهراوى واصلا هراوى كصايف  
فقلبت كسرة الهزة فتحة فقلبت الواو الفا  
لتحركهما وانفتح ما قبلها فصار هراوى ثم قلبوا  
الهزة واو فصار هراوا وانشار بقوله وهن  
اول الواوين الى انه يجب رد الواوين للمصدرين  
هزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل  
نحو اواصل في جمع واصل والاصل وواصل  
بواوين الاولى فالكلمة والثانية بدل من  
الف فاعله فان كانت الثانية بدلا من الف



[illegible]

جمع ادم واصله ادم والثاني نحو عمر تصغيراً  
مر وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اترضم  
او فتح قلبت واوا وان كانت حركة ما قبلها  
كسرة قلبت ياء نحو ايم وهو مثال اصبع من  
ام واصله ام ونقلت حركة الميم الاولى الى الهزة  
التي قبلها فادغت الميم في الميم فصارت ادم فقلب  
الهزة ياء فصارت ايم وهذا هو المراد بقوله  
وباء اتر كسر و اشار بقوله وانكسر مطلقاً  
كذا الى ان الهزة الثانية اذا كانت مكسورة  
نقلت ياء مطلقاً سواء كانت الهزة التي قبلها  
مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالاول  
نحو اين مضارع ان واصله ان فحققت  
بابدال الثانية من جنس حركتها وقد تخفف  
نحو اكن بهزتين ولم يعامل بهذا العاملة  
في غير الفعل الا في ائمة فانها جاءت بالابدال  
والصحيح والثاني نحو ايم مثال اصبع من ام  
واصله ادم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهزة



الثانية وادغت الميم في الميم فصارا وم ثم  
خففت الهزة الثانية بابدالها من جنس  
حركتها فصارا وم والثالث نحو ابن اصله  
اين لانه مضارع اءنته اى جعلته يان  
فدخله النقل والادغام ثم خففت بابدال  
ثاني هزتيه من جنس حركتها و اشار بقوله  
وما يضم واوا اصل الى انه اذا كانت الهزة  
الثانية مضمومة قلبت واوا سواء هو  
انفتحت الاولى وانكسرت او انضمت فالاول  
نحو او ب جمع اب وهو المرحى اصله ايب  
لانه افعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم  
ادغم فصارا ب ثم خففت ثاني الهزتين  
بابدالها من جنس حركتها فصارا وب والثاني  
نحو مثال اصبع من ام والثالث نحو ام مثال  
ام من ايلم ومثاله اصبع و اشار بقوله ما  
لم تكن لفظا ثم ونزاع يا مطلقا جاء  
الى ان الهزة الثانية المضمومة انما تصير

واوا

واوا اذا لم تكن طرفا وان كانت طرفا صير يا  
مطلقا سواء انضمت الاولى او انكسرت  
او انفتحت او سكنت فتقول في مثال جعفر  
من قراء القراء ثم تقلب الهزة يا فتصير القري  
فتمركت الياء وانفتح ما قبلها فتقلب الفا  
فتصير الخزاى وتقول في مثال زبرج من  
قراء القراء ثم نقلت الهزة يا فتصير القري  
كالمنقوص وتقول في مثال برش من قري  
القراء فتقلب الهزة الثانية يا فتصير القري  
ثم تقلب الضمة التي تلي الهزة الاولى كسرة  
فتصير القري مثال المولى و اشار بقوله  
واءم ونحوه وجهين في ثانيه ام الى انه  
اذا انضمت الهزة الثانية وانفتح ما قبلها  
وكانت الهزة الاولى للمتكلم جاز لك في الثانية  
وجهان الابدال والتخفيف وذلك نحو  
اءم مضارع ام فانثبت ابدلت فقلت اوم  
وان ثبت خففت فقلت ام وكذا ما كان



ثانياً واوم في قول اوتي بغير تية لا تكتم ورت  
 ثانياً بجوز في الثانية منهما الابدال  
 والتخفيف نحو ان مضارع ان فان شئت  
 ابدلت فقلت ان وان شئت فقلت ان  
 ويا اقلب الفاكسر اتلى او يا التصغير بواو اذا فعلا  
 في اخر او قبل تاء التانيث او زياد في فعالان ذا ايضاً راوه  
 في مصدر المعتل عيناً والفعل منه صحيح غالباً نحو المحول  
 اذا وقعت الالف بعد كسرة وجب قلبها ياء  
 كقولك في جميع مصباح ودينار مصباح  
 ودنانير وكذلك اذا وقعت قلبها بالتصغير  
 كقولك في غزل غزل وفي قرال قريل وأشار  
 بقوله بواو اذا فعلا في ام الى اخر البيت الى  
 ان الواو تقلب ايضاً ياء اذا انطرت بعد كسرة  
 او بعد ياء التصغير او وقعت قبل تاء التانيث  
 او قبل زياد في فعالان مكسوراً ما قبلها فا  
 الاوّل خورضى وقوى اصلهما رضو وقو  
 ولانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو

ياء

ياء والثاني نحو جري تصغير جرو واصله  
 جريوا فاجتمعت الواو والياء وسبقت اليها  
 بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في  
 الياء والثاني نحو شجبه وهو اسم فاعل  
 للمؤنث وكذا شجبة مصغراً واصله  
 شجور وهو من الشجور والرابع نحو  
 نحو غزيان وهو مثال ضربان من القر  
 وأشار بقوله ذا ايضاً واو في مصدر المعتل  
 عيناً الى ان الواو تقلب بعد الكسر ياء ايضاً  
 في مصدر كل فعل معتل قد اعتلت عينه نحو  
 صام صياماً وقام قياماً والاصل صوام  
 وقوام فاعتلت الواو في المصدر حملاً على  
 فعلة فلو صحت الواو في الفعل لم يغتل في  
 المصدر نحو لا نذلو اذ لو وجا وجوارا  
 وكذلك تصح اذا لم يكن بعدها الف وان  
 اعتلت في الفعل نحو حال حولاً  
 وجمع ذي عين اعل وسكن فاحكم بذا الاعلال



اي متى وقعت الواو عين جمع واعتلت في  
واحدة او سكنت وجب قلبها ياء اذا انكسر  
ما قبلها ووقع بعدها الف نحو دينار ثوب  
اصلها دوار وثوب فقلبت الواو ياء في الجمع  
لانكسار ما قبلها ويجوز الالف بعدها مع كونها  
في الواحد اما معتلة كدار او شبهه بالمعتل  
في كونها حرف لين ساكنا كثوب **كاللحم**  
**وصحوا ففعله وفي فعل وجهاً والاعلال الاولى**  
اذا وقعت الواو عين جمع مكسوراً ما قبلها  
واعتلت في واحدة او سكنت ولم تقع بعدها  
الف وكان على فعلة وجب تصحيحها نحو عور  
وعورة وكوز وكوزة وشذثور وثيرة ومن  
ههنا يعلم انه انما يعمل في الجمع اذا وقع بعدها  
الف كما سبق تقريره لاحكم على فعله بوجوب  
التصحيح وعلى فعل يجوز التصحيح والاعلال  
فالاصح نحو حاجة وجوح والاعلال  
نحو قامة وقمة ودية وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال  
والواو

٢١٦  
والواو لا ما بعد فتح ياء انقلب **كالمعطيان يرضيان** و  
ابدال واو بعد ضم من الف **كوايكموقن بذالها اعترف**  
اذا وقعت الواو طرفاً رابعة فصاعداً بعد فتحة  
قلبت ياء نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من  
عطا يعطوا اذا تناول فقلبت الواو في الماضي  
باجمال على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول  
نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان  
وكذلك يرضيان اصله يرضوان لانه من  
الرضوان فقلبت ياءه بعد الفتحة ياء  
حالا لينا المفعول على بناء الفاعل نحو يرضيان  
وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من الف  
معناه انه يجب ان يتدل من الالف واواً  
اذا وقعت بعد ضمة كقولك قل يا بيع بوج  
وفي ضارب ضورب وقوله وياكموقن بذالها  
اعترف معناه ان الياء اذا سكنت في مفرد  
بعد ضمة وجب ابدالها واواً نحو موقن وموقر  
اصلها ميقن وميسر لانها من ايقن وايسر



٢١٧  
 وتحركت الياء لم يعمل نحو هيام  
 ويكثر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيم  
 يجمع فعلا وافعل على فعل يضم الفاء وسكون  
 العين كما سبق في التفسير كراء واحمر وحمر فاذا  
 اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت  
 الضمة كسرة لتصح الياء نحو هيام وهيم و  
 وبيا وبيا وبيا ولم تقلب الياء واوا كما  
 فعلوا في المفرد كوقن استقلال ذلك في الجمع  
 وواو اثر الضمة رد الياء متى الف لام فعل او من قبل تاء  
 كء بان من رمى كقعد كذا اذا كسبان حبرا  
 اذا وقعت الياء لام فعل او من قبل تاء التانيث  
 او زياد في فعالان وانضم ما قبلها فترا الاصول  
 الثلاثة وجب قلبها واوا فا الاوّل نحو قصوا  
 الرجل بمعنى ما اقضاه والثاني كما اذا بنيت  
 من رمى اسما على وزن سبعان فانك تقول  
 دموان فقلبت الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضم  
 وان تكن عين الفعل وصفاً فذلك بالوجهين عنهم بلغي  
 اذاو

اذا وقعت الياء عين الفعل لصفته على وزن فاعل  
 جاز فيها وجهان احدهما قلبت الضمة كسرة  
 فتصح الياء والثاني ابقاء الضمة فتقلب الياء  
 واوا نحو الضيق والكيس والضوق والكوسى  
 وهما تانيث الاضياف والاكيس **فصل**  
 من لام فعل اسما الى الواو **بديل** ياء كقوى غالباً جاز البديل  
 تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن  
 فعلى نحو تقوى واصلة تقيا لا من تقيت هـ  
 فان كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو  
 صديا وخرنا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا  
 وبقوا بمعنى البقيا واحترز بقوله غالباً لما  
 لم تبدل الياء فيه وواو هي لام اسم على فعلى  
 كقولهم للرايحة رياء ولولد البقرة الوحشية طفيا  
**بالعكس** جاء لام فعل وصفاً **وكون** قصوى نادراً **نحفي**  
 اي تبدل الواو الواقعة لام الفعل وصفاً  
 نحو الدنيا والعليا ومنه قول اهل الحجاز  
 القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كخروى



فصل ان تسكن المتابع من واو وياء  
 واتصالا ومن عروضها في الواو اقبلت مدغما  
 وشذ معطى غير ما قد سما اذا جمعت الواو  
 والياء في كلمة وسبقت احدهما بالساكن  
 وكان سكونها اصليا ابدلت الواو ياء وادغمت  
 الياء في الياء وذلك نحو سيد وميت والاصل  
 منه سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء  
 وسبقت احدهما بالساكن فقبلت الواو  
 ياء وادغمت في الياء فصار سيد وميت  
 فان كانت الياء والواو في كلمتين لم يؤثر ذلك  
 نحو يعطى وافذ وكذا ان عرضت الياء والواو  
 والساكن كقولك في رؤية روية وفي قوى  
 قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم ابوم وشذ  
 ايضا ابدال الياء واوا في قولهم عوا الطبعوه  
 من واو واويا بجريك اصل الفاء ابدل بعد فتح متصل  
 انحرث الثاني وان ساكن كفاء اعلان غير اللام وهي لا تكف  
 اعلانها ساكن غير الفاء اويا التشديد فيها قد الف  
 اذا وقعت

اذا وقعت الواو والياء متحركة بعد فتح قلبت  
 الفاء نحو قال وبيع اصلها قول وبيع قلبت الفاء  
 لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا اذا كانت حركتها  
 اصلية فان كانت عارضة لم يعتد بها كجبل ونوم  
 فلو سكن ما بعد الياء والواو ولم تكن لاما واجب  
 التصحيح نحو بيان وطويل فان كانت لاما واجب  
 الاعلال ما لم يكن الساكن بعدها الفاء والياء  
 مشددة كرميا وعلوا وذلك نحو يخشون اصله  
 يخشيون فقبلت الياء الفاء لتحركها وانفتاح  
 ما قبلها ثم حذفت لالتقاء ساكنة مع الواو الساكنة  
 وصحح عين فعل وفعلا **ذا فعل كاغيد واخلوا**  
 كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن افعل فانه يلزم  
 عينه التصحيح نحو عور فهو عور وهيف فهو هيف  
 وعيد فهو عيد وحمل المصدر على فعله نحو هيف وعور وحول  
 وان بن تفاعلا من افعل العين واوسلت ولم تعمل  
 اذا كان افعل معتل العين فحقه ان يبدل عينه  
 الفاء نحو اغناد وازكار لتحركها وانفتاح ما قبلها



فان ايان افعال معنى تفاعل وهو الاستراك  
في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح  
ان كان واو يا نحو استوا فان كان العين ياء  
وجب اعلالها نحو ابتاعوا واستافوا تضاربوا فيسوف  
وان الحرفين **ذال اعلال التحق** **فتح اول وعكس قد يحق**  
اذا كان في كلمة **حرف علة** كل واحد منهما متحرك  
مفتوح ما قبله لم يخرج اعلالها معا لئلا  
يتوالى في كلمة واحدة اعلالا فيجب اعلال  
احدها وتصحيح الآخر فاللاحق منهما بالاعلال  
الثاني نحو الحيا والهي والاصل حي وهي  
فوحدة في كل من العين واللام سبب الاعلال  
فدلت في اللام وحدها الكو طرف والاطراف  
محل التغير وشذ اعلال العين وتصحيح اللام نحو عاير  
وعين **ما اخره قد زيد ما** **لا يخض الاسم ولجب ان يسلم**  
اذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا  
ما قبلها او تاء متحركة مفتوحا ما قبلها  
وكان في اخرها زيا تخفض الاسماء ثم  
يجز

٢١٩  
يجز قبلها الفابل يجب تصحيحها وذلك نحو وان  
وهيمان وشذ ما هان وداران **هو هو**  
وقبل ياء اقلب **ميم النون** اذا ه كان مسكنا كن بت انبذا  
فما كانت النطق بالنون الساكنة قبل الباعر  
وجب قلب النون ميمًا ولا فرق في ذلك بين الله  
للتصلة والمنفصلة ويجمعها قوله من بت  
انبذا اي من قطعك فالقه عن بالك واطرحه  
والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة **فصل**  
**لساكن فتح انقل التحريك من ذي لين ات عين فعل**  
اذا كان عين الفعل ياء او واو او افتحة وكان  
ما قبلها ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين  
الى الساكن قبلها نحو بين ويقوم والاصل بين  
ويقوم بكسر الياء وضم الواو فنقلت حركتهما الى  
الساكن قبلها وهو الياء والقاف وكذلك فعل  
في ابن فاذا كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة  
نحو بايع ومنير وعوق  
**ما لم يكن فعل نجب ولاه كايض او اهوى باللام عللا**



اي انما تنقل حركة العين الى الساكن الصحيح  
قبلها اذ لم يكن الفعل للتعجب او مضاعفاً او  
معتل اللام فان كان كذلك فلا تنقل نحو ما هـ  
ابن الشيء وابين به وما اقومه وانوم به ونحو  
ابيض واسود ونحو اهوى هـ هـ هـ هـ  
ومثل فعل في هذا الاعلال اسم ضاهامضارعاً وفيه وسم  
يعني انه ايثبت للاسم الذي يشبهه الفعل هـ  
المضارع في زيادته فقط او في وزنه فقط من  
الاعلال بالتقل ما يثبت للفعل فالذي يشبه  
المضارع في زيادته فقط يتبع وهو مثال بجاي  
من البيع والاصل مبيع بكسر الياء وسكون الياء  
فنقلت حركة الياء الى الياء فصارت مبيع والذي  
اشبهه في وزنه فقط مقام والاصل مقوم  
فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو والفاء  
لمجانسة الفتحة فصار مقام فان اشبهه في  
الزيادة والزنة فاما ان يكون منقولاً من فعل  
اولاً فان كان منقولاً منه اعل كيزيد و

الاصح

والاصح كما بيض واسود هـ هـ هـ هـ  
ومفعّل صبح كالمفعّل والفا لافعال واستفعال  
ازل الذي لاعلال والتاء التثنية وحذفها بالانقل وتعارض  
لما كان مفعلاً غير مشبهة للفعل استحق النقص  
كمسواك وحل ايضاً مفعلاً عليه لمشايرته  
له في المعنى فصبح كما صبح مفعلاً كقول ومقول  
واشار بقوله والفا لافعال واستفعال  
ازل الخبر الى ان المصدر اذا كان على وزن افعال  
واستفعال وكان معتل العين فان الفه تحذف  
لالتقاء الساكنة مع الالف المبدلة من غير  
المصدر وذلك نحو اقامة واستقامة واصله  
اقوم واستقوم فنقلت حركة العين الى الفاء  
وقلبت الواو والفاء لمجانسة الفتحة قبلها فالتي  
الفان فحذفت الثانية منها ثم عوض منها تاء  
الثانية فصار اقامة واستقامة وقد تحذف  
هذه التاء كقولهم اجاب اجاباً ومنه قوله تعالى واقام الصلوة  
وما لافعال من الحذف من نقل ففعول به ايضاً قن



تخويع ومصون ونذر تصحيح <sup>اشتهر</sup> ذى اليا ووذى اليا  
 اذا بنى مفعول من النى المفعول العين بالياء  
 او الواو وجب فيه ما وجب في ان لا يستغنى  
 من النقل والحذف فتقول مفعول بنى بالواو قال  
 مبيع ومقول والاصل مبيع ومقوول فنقلت  
 حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان  
 العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار  
 مبيع ومقول وكان حق مبيع ان يقال فيه مبيع  
 لكن للضرورة كسرة لتصح الياء ونذر التصحيح  
 فيما علة واو قالوا توب مصون والقياس  
 مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه يا يقولون  
 مبيع ومحفوظ ولهذا قال المصنف ونذر  
 تصحيح ذى الواو في ذى اليا اشتهر هو هو  
 وصح المفعول من نحو عدا واغل ان لم تنجز الاجود  
 اذا بنى المفعول من فعل معتل اللام فلا يخلوا  
 اما ان يكون معتلا بالياء او بالواو فان  
 كان معتلا بالهاء وجب اعلاله بقلب واو  
 مفعول

مفعول ياء واو غاصها في اللام الكلمة نحو مرمى  
 والاصل مرمى فاجتمعت الواو والياء  
 وسبقتهما اها بالساكنون فقلب الواو  
 ياء واو غاصها في الياء وانما لم يذكر المصنف  
 هذا هنا لانه قدم تقدم ذكره وان كان معتلا  
 بالواو فالاجود الصحيح ان لم يكن الفعل على  
 فعل نحو معد ومن عدا ولهذا قال المصنف من  
 نحو عدا ومنهم من يعمل فيقول معدى فان كان  
 الواو على فعل فالفصح الاعلال نحو مرضى  
 من رضى قال الله تعالى ارجع الى ربك راضية  
 مرضية والتصحيح قليل نحو مرضوا هو هو  
 كذلك ذو وجهين جاء المفعول من ذى الواو لاجمع <sup>او يعن</sup>  
 اذا بنى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لام  
 واو اجاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو  
 عصى ودخى عصي ودلوو في نحو له بوو  
 ونحو جمع اب ونحو الاعلال اجر من التصحيح  
 في الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال



والشخص اجود غو علا علوا وساعتوا  
 وقيل لاعلان خوفلسا قلنسيا اوقنسة  
 وشاع غونيم في نوم **وغونيتام شدوزة نحي**  
 اذا فعل جمعا لما عيه واذا بجازة **يبدل**  
 ان لم يكن قبل لامه الطاء كقولك في جمع صائم  
 صوم وصيم وفي جمع نائم نيام ونوم ونيم فان كان  
 قبل اللام الف وجب التصحيح والاعلال شاذ  
 خصوصاً ونوام ومن الاعلال قوله الا طرفتنا  
 مية بنت منذر فارق النيام الاكلامها **فصل**  
**ذوي اللين فاناء في افتعال بدلا وشذ في ذي الحرف نحو اشكال**  
 اذا بنى افتعال وفروعه من كلمة وفاؤها حرف  
 لين وجب ابدال حرف اللين تاء نحو اتصال واتصل  
 ومتصل والاصل او اتصال واو متصل ومو متصل  
 فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجز ابداله تاء  
 فتقول في افتعل من الاكل ايتكل ثم يبدل الهمزة ياء  
 فتقول ايتكل ولا يجوز ابدال الياء تاء وشذ قولهم  
 ايتزر بابدال الياء تاء **طائفاً افتعال رد اثر مطبق**  
 في

في اذان واردد واذكر الابق  
بعد حرف من حروف الاطباق وهي الصاد  
والطاء وجب ابدال هاء كقولك اصطبر  
واصطبر واظلموا واظلموا واظلموا  
واضجع واظلموا واظلموا فابدل من تاء  
الاقتعال طاء وان وقعت تاء الاقتعال بعد  
الذال والزاي والذال قلبت دالا نحو اذان  
واردد واذكر الاصل اذ كان واردد وازكره  
فاستقلت التاء بعده هذه الاحرف فابدلت  
دالا وادغت الذال في الذال **فصل اطر**  
**فامر ومضارع من كوعده لحذف وفي كعدة ذاك**  
**ولحذف من افعال استمر في المضارع ونبتي متصف**  
اذا كان الفعل الماضي معتل الفاء كوعده  
لحذف الفاء في الامر والمضارع والمصدر اذا  
كان بالفاء وذلك نحو وعد ويعد وعدة فان  
لم يكن المصدر بالفاء لم يجر حذف الفاء كوعده  
وكذلك يجب حذف الهزة الثانية في الماضي



مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول  
 نحو قولك في الكرم يكرم والاصل يؤكرم فحذف  
 الهمزة نحو مكرم ومكرم ومؤكرم ومؤكرم  
**ظلت وظلت في ظلت استعملت في اقرن وقرن نقلا**  
 اذا اسند الفعل الماضي المضارع المكسور العين  
 الى تاء الضمير او نونه جاز فيه ثلاثة اوجه احدها  
 اتمامه ظلت افعل كذا اذا علمت به بالنهار والثاني  
 حذف لامه وابقاء فائه على حركتها نحو ظلت  
 و اشار بقوله وقرن في اقرن الى ان الفعل  
 المضارع المضاف الذي للفعل اذا اتصل بيون  
 الانات جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل  
 حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك نحو قولك  
 في يقرن يقرن وفي اقرن قرن و اشار  
 بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم  
 وقرن في يوتكن بفتح القاف واصله اقرن  
 من قولهم قربا المكان يقرب معنى يقرب كما بين  
 القطع ثم خفف الحذف بعد نقل الحركة

وهو

وهو نادرا ان هذه التثنية  
 للمكسور العين **فصل الادغام**  
 اقول مثلين متحركين في كلمة ادغم لا كمل ضعف  
 وزلل وكلل وكيب ولا اجتس ولا خضض الى  
 ولا كمل وشذ في الله وخوه قل بنقل فقيل  
 اذا تحرك المثلان في كلمة ادغم اولهما في ثانيهما  
 ان لم يقتردا ولم يكن ما هما فيه اسما على  
 وزن فعل او على وزن فعل او فعل او فعل ولم  
 يتصل اول المثلين بدغم ولم يكن حركة الثاني  
 منها عارضة لاما وهما منه ملحقا بغير فان  
 تصدرا فلا ادغام كرددن وكذا ان وجد  
 واحد هما سبق ذكره فالاول كصعق ودور  
 والثاني كذل وحدد والثالث كطلولم  
 والرابع كطلوليب والخامس كجسججمع  
 سابس والسادس كخصص الى فنقلت  
 الهمزة الى الصاد وحذفت الهمزة والسابع  
 كليل اكثر من قول لا اله الا الله وخو



قد ورد في قوله ان لا يكون شي من ذلك وجب  
الان لا يكون من ذلك وجب اي بجل ولب الاصل  
رد ووضي ولبسب و اشار بقوله وشد  
في الل و نحوه فقل الى انه قد حالف في اللفظ  
قياسها وجوب الادغام فجعل شاذ يحفظ  
ولا يقاس عليه نحو الال شقا اذا تغيرت  
راحتة ولحت عينه اي التفتت بالرقص  
وجي افك وادغم وخذله كذا نحو تجلي واستتر  
اشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام  
وانفك وفهم منه انه انما ذكره قبل ذلك فوا  
ادغامه والمراد بجي ما كان المثالان فيه يبان  
لازما تحريكهما نحو جي وعين فيجوز الادغام  
نحو جي وعين فلو كانت حركة احد المثالين  
عارضة كسبب العامل لم يجز الادغام اتفاق  
نحولن عيني و اشار بقوله كذا ك نحو  
تجلى واستتر الى ان الفعل المبدي تباين  
مثل تجلى يجوز فيه الفك والادغام فمن  
فك

فك وهو القياس فطر الى ان المثالين  
ان ومن ادغم اراد التخفيف فيقول انجلى  
في ادغم احد المثالين فتسكن احدى التائين  
فوقه بضم الواو يصل توصلا الى النطق بالسكان  
وكذلك قياس تائي استتر الفك لسكون  
ما قبل المثالين ويجوز الادغام فيه بعد نقل  
حركة اقول المثالين الى الساكن نحو ستر يستر  
وستر ستارا ومبتائين ابتدى قد يقتصره  
فيه على تاء كتين العبر يقال في تتعلم وتنزل  
وتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين بحذف  
الساكن التائين وابقاء الاخرى وهو كثير  
سدا ومنه تنزل الملائكة والروح فيها  
وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بضم الرفع اقترن  
فجاءت ملحنا وفي جزم وشبه الجزم تخير قفي  
اذا اتصل بالفعل المدغم عليه في له امه ضمير  
رفع سكن اخره فيجب حينئذ الفك نحو  
حللت وحلنا والهندان حللن فاذا دخل



**عليه جازم** جاز الفك نحو لم يحل ومنه  
قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي والفك لغة اهل الحجاز و**جواز الادغام** نحوه لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورَسُولُهُ في سورة الحشر وهي لغة تميم يَشْتَبِه الجزم سكون الآخر في الامر نحو هو احل وان شئت قلت حل لان حكم الامر حكم المضارع المجزوم هـ هـ هـ هـ وفاء افعل والتعجب التزمه والترتم الادغام ايضا في لما ذكر ان فعل الامر يجوز فيه وجهان نحو احل وحل استثنى من ذلك هـ مسئلتين احداهما افعل في التعجب فانه يجب فكّه نحو احب بزيد واشدد بيضا وجبهة الثاني هلته فانهم هم الترموا ادغامة والله اعلم وما جمعه غيت قد كمل لا نظما على جلي المهمات اشقل احصى الكافية الخلاصة كما اقضى غنابلا خلاصا قاحد

فاحمد الله مصليا على محمد خير رسول ارسل  
 والاه الغراكرام البررة وصحبه المنتجبين الخيين  
 ثم شح الائمة الزينة ابن عقيل تغمده الله  
 برحمته  
 وصحبه اجمعين امين يا رب العالمين  
 وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة  
 الشريفه يوم الخميس المبارك اثني عشر  
 من ربيع الاول المبارك عثمان ابن كرقطه  
 الله ما يشاء وصلى الله على سيدنا  
 محمد واله وصحبه اجمعين  
 امير يارب العالمين  
 برحمتك وكرمك  
 بالكرم الاكرم وبيارحم  
 الراحين  
 ١١٤٣  
 ١٢٤

